المملكة العربيّة السعوديّة
وزارة التّعليم العالي
جامعة أمّ القرى
كلّية اللّغة العربيّة
قسم الدّراسات العليا (فرع اللّغة)

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٣٥٨

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

٣٣٥٨
١٠٠١١٣٢ /

مجمع الغرائب ومنبع الرّغائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

القسم الثالث من حرف الخاء إلى نهاية حرف الرّاء

مع دراسة الحذف من خلال الجزء المحقق

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في اللّغة العربيّة

إعداد

الطّالب / عبد العزيز بن مخضور بن عائض السُّلميّ

(٤١٦-٩٧٨٧-٤)

إشراف

سعادة الدّكتور / جمعان بن ناجي السُّلميّ

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م

الجزء الثّاني

بابُ الذّال مَعَ سائِرِ الحُروفِ
فصل الذّال مع الهمزة ثمّ سائر الحروف

(ذأب) فِي حَدِيث ابنِ عبّاسٍ [1] قالَ :((بتُّ عِنْدَ خالَتِي مَيْمُوْنَةَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - قَامَ مِن اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأَ ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، وَقُمْتُ مَعَهُ فِي الصَّلاةِ ، فَوَقَفْتُ عَلى يسارِه فَأَخَذَ بذُؤَابٍ كانَ لِي فَأَدارَنِي إلى يَمِيْنِهِ)) . [2]

الذُّؤابُ [3] والذُّؤابَةُ : الشَّعَرُ الَّذي يُبَقّى عَلى الرَّأْسِ وَيُحْلَقُ ما حَولَهُ [4] ، وَالجَمْعُ الذَّوائِبُ عَلى غَيْرِ قِياسٍ [5] ، وَغُلامٌ مُذَأَّبٌ : لَهُ ذُؤابَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ : ((أَنَّهُ كانَ يُذَوِّبُ [6] أُمَّهُ)) . [7]

أَيْ : يَمْشُطُها ، وَيَضْفِرُ ذَوائِبَها ، خِدْمَةً لَها وَإِحْسانًا إلَيْها .

(**ذأر**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا نَهى عَنْ ضَرْبِ النِّساءِ ذَئِرَ النِّساءُ عَلى أَزْوَجِهِنَّ)) . [8]

أَيْ : نَشَزْنَ ، وَنَفَرْنَ ، واجْتَرَأْنَ [9] عَلَيْهِمْ . وامْرَأَةٌ ذَئِرٌ عَلى مثال :(فَعِلٍ)

---

(١) في (م ، و ص) زيادة : (أنّه) قبل (قال) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢١٥/١ وفيه : ((فأخذ بذؤابةٍ كانت لي)) ، وفتح الباري ٣٧٦/١٠ كتاب اللباس ، باب الذّوائب ح٥٩١٩ ، وعون المعبود ٢٢٤/٢ كتاب الصّلاة ، باب الرّجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان؟ ح٦٠٧ وفيهما : ((فأخذ بذؤابتي)) .

(٣) في (ك) : (الذّأب) بدل (الذّؤاب) .

(٤) قال أبو زيد : ذؤابة الرّأس : هي الّتي بالذّوّارة من الشّعر . تهذيب اللغة ٢٣/١٥ .

(٥) قال صاحب العين : والقياس الذّآئب . مثل دُعابة ودعائب ، ولكنه لما التقت همزتان لم تكن بينهما إلا ألف لينة لينوا الأولى منهما ؛ لأن العرب تستثقل التقاء همزتين في كلمة واحدة . العين ٢٠٣/٨ .

(٦) في ص : (يُذِئّب) ، وفي ك (يُذيب) ، والمثبت من : م . وفي القاموس (ذاب) وذَوَّبَهُ تَذْوِيبًا عمل له ذُوابةً والأصل الهمز ، ولكنه جاء على غير القياس .

(٧) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٢١٣/٧ حديث رقم ١٢٨٣٣ وفيه : ((يدوت)) وهو تصحيف، وغريب الحديث للخَطّابيّ٣١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ ، والفائق ١٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٦/١ ، والنّهايَة ١٧١/٢ ، وفيها : (يُذوِّب) .

(٨) الحديث في : سنن ابن ماجة ٦٣٩/١ كتاب النّكاح ، باب ضرب النّساء ح١٩٨٥ ، وعون المعبود ١٢٩/٦ كتاب النّكاح ، باب ضرب النّساء ح ٢١٤٦ بلفظ : ((ذئرن النّساء)) ،وغريب الحديث لأبي عبيد ٨٤/١-٨٥ وغريب الحديث للحربيّ ٢٥٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٠ ، والفائق ٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٧/١ ، والنّهايَة ١٥١/٢ .

(٩) قاله الأصمعيّ . غريب الحديث لأبي عبيد ٨٥/١ .

نَحْوُ الرَّجُلِ بلا علامَةٍ . [1]

(**ذأل**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ امْرأَةً كانَتْ تُرَقِّصُ ابنًا لَها صَغِيْرًا ، وَتَقُوْلُ :

ذُؤالُ يابْنَ القَرْمِ [2] ياذُؤالَهْ [3])) . [4]

ذُؤالَةُ : مَعْرِفَةٌ اسْمٌ للذِّئْبِ ؛ لأَنَّهُ يَذْأَلُ فِي مِشْيَتِهِ ، مِن الذَّأَلانِ : وَهُوَ مَشْيٌ خَفِيْفٌ لا يَنْصَرِفُ فِي الإِعْرابِ .

(**ذأم**) فِي الحَدِيثِ : ((عادَتْ مَحامِدُهُ ذَأْمًا)) . [5]

الذَّأْمُ : العَيْبُ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، يُقالُ : ذَأَمَهُ يَذْأَمُهُ [6] : إِذا عابَهُ وَحَقَّرَهُ ، فَهُوَ مَذْءُوْمٌ .

۞ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((أَنَّها لَمَّا سَمِعَتِ اليَهُوْدَ يَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِيْنَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ ،كانَتْ [7] تَقُوْلُ : وَعَلَيْكُمُ السّامُ ،وَالذَّأْمُ ،والَّلعْنُ)) . [8]

وَإِذَا تُرِكَ الهَمْزُ . فَهُوَ مِن بابِ الذّالِ وَالياءِ [9] ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

---

(١) قال أبو عبيد في غريبه ٨٥/١ : يقال امرأة ذائر ممدود على مثال فاعل . مثل الرّجل . وفي لسان العرب (ذأر). ذئرت المرأة تذأر : فهي ذئر وذائر ، أي : ناشز .

(٢) في (م) : (القوم) بدل : (القرم) . والقرم : السّيد . النّهايَة ٢١١/١ .

(٣) هذا صدر بيت وعجزه : يمشي النّطا ويجلس الهبنقعه.

(٤) الحديث في: الغريبين ٢٨٠/١،والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٠، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٧٣ ، والفائق ٣/٢ ، وفيه : (القوم) بدل : (القرم) قال الزّمخشريّ : (القوم : الرّجال خاصة وقولهم : فلان من القوم في موضع المدح ؛ معناه أنّه من الرّجال الّذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لاستكمال شرائط الرّجولية ، وكذلك يابن القوم ، ويابنة القوم) ، والنّهايَة ٢١١/١ ، ١٥١/٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٨/١ ، والنّهايَة ١٧٥/٢ .

(٦) قال المبرّد : يقال : ذمّه يَذُمُّهُ ذَمًّا ، وذامه يَذِيْمُهُ ذَيْمًا ، وذَأَمُهُ يَذْأَمُهُ ذَأما ، والمعنى واحد . الكامل ١٠٥١/٢ ، ويقال : رجل مذموم ، ومذؤوم ، ومذيم . الزّاهر ٥/٢ .

(٧) كلمة : (كانت) ساقطة من : (م) .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٢٢٩/٦ ، وفتح الباري في كتاب الأدب والجهاد والاستئذان ومواضع أخرى و لم يذكر لفظ : (الذّأم) ، وصحيح مسلم ١٧٠٧/٤ كتاب السّلام ، باب النّهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسّلام وكيف يرد عليهم ح١١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٢٠/١ ، ومجمع الغرائب (القسم الأوّل) ٦٢ ، والمجموع المغيث ٦٨٩/١ ، والفائق ١٤٣/٢ ، والنّهايَة ١٥١/٢ ، ١٧٥ .

(٩) عبارة : (والياء) ساقطة من (ك) .

(**ذأن**) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قالَ لِجُنْدُب بن عَبْدِاللَّهِ البَجَلِيِّ [1]: ((كَيْفَ تَصْنَعُ إِذا أَتاكَ مِن النّاسِ مِثْلُ الوَتِدِ والذُّؤْنُوْنِ يَقُوْلُ لك : اتَّبِعْني ، ولا أَتَّبِعُكَ ؟)).[2]

الذُّؤْنُوْنُ / : نَبْتٌ ضَعِيْفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ، رُبَّما يَأْكُلُهُ الأَعْرابُ،يُقالُ: خَرَجُوا يَتَذاءَنُوْنَ [3] ، أَيْ : يَجْتَنُوْنَهُ . وَمَعْناهُ : أَنَّهُ يَقُوْلُ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذا أَتاكَ غُلامٌ حَدَثٌ صَغِيْرٌ . شَبَّهَهُ بالذُّؤْنُوْنِ فِي صِغَرِهِ يَدْعُو المَشايِخَ إِلى اتِّباعِهِ ؟ أَوْلِنُحُوْلِ جِسْمِهِ مِن الاجْتِهادِ ، وَهُوَ عَلى ضَلالٍ وَهَوىً . قَدْ أُوْتِيَ القُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يُؤتى الإِيْمانَ ، أَيْ: حَفِظَ القُرْآنَ ، وَضَيَّعَ حُدُوْدَهُ ، وإِنْ [4] أَحْكَمَ حُرُوْفَهُ ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ مَعَ أَنَّهُ لا يَأْتِي بِحِفْظِ حُدُوْدَهُ واسْتِعْمالِ ما فِيْهِ . (١٦٦/ ب)

---

(١) هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجليّ ، صحابيّ نزل الكوفة والبصرة ، بقي إلى حدود سنة سبعين للهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ٥٦٦/١ ، والإصابة ٢٦٠/١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٥٢/٢ ، والفائق ٤/٢ ، والنّهايَة ١٥٢/٢ وفيها : ((مثل الوتد أو مثل الذّؤنون)) والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٧/١ وفيه : ((أو الذّؤنون)) .

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة ٢٥٣/٢ ، والقاموس ،واللسان (ذأن) (خرجوا يتذأننون) .

(٤) كلمة : (إن) ساقطة من (ك) .

فصل الذال مع الباء

(**ذبب**) فِي الحَدِيثِ أَنَّ وَائِلَ بنَ حُجْرٍ [١] قَالَ [٢]: ((أَتَيْتُهُ وَلِـــيَ شَـــعَرٌ طَوِيلٌ ، فَلَمَّا رَآنِي - عَلَيْهِ السَّلامُ - قَالَ : ذُبابٌ ذُبابٌ)) . [٣]

قَالَ بَعْضُهُم [٤] : الذُّبابُ : الشُّؤْمُ ، وَرَجُلٌ ذُبابِيٌّ ، أيْ : مَشْـــئُومٌ . وَهُـــوَ الشَّرُّ أَيْضًا . قَالَ وَائِلٌ : ((فَرَجَعْتُ ، فَجَزَزْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الغَدِ فَقَـــالَ : إِنِّـــي لَـــمْ أَعْنِكَ، وَهَذا أَحْسَنُ)) .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((وَنَظَرَ إِلى ذُبابِهِ)) . [٥]

يَعْنِي : ذُبابَ السَّيْفِ ، وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذي يَضْرِبُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ ظُبَتُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ [٦] : ((سِرْتُ مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فِـــي غَـــزَاةٍ ، وكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ لَها ذَباذب)) . [٧]

وَهِي : أَهْدابُ الثَّوْبِ ، سُمِّيَتْ ذَبَاذِبَ لِتَذَبْذُبِها ، تَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَهِـــي الذَّبَاذِبُ ، والذَّلاذِلُ . [٨]

---

(١) هو وائل بن حجر بن ربيعة الحضرميّ ، وفد على رسول الله - ﷺ - من حضرموت ، واستعمله عليها وأقطعـــه أرضًا وأرسل معه معاوية . ترجمته في : أسد الغابة ٤٠٥/٥ ، والإصابة ٣١٢/٦ .

(٢) في : م زيادة : (لي) بعد : (قال) . وفي ص : (في حديث ائل بن حجر قال) .

(٣) الحديث في : سنن ابن ماجة ١٢٠٠/٢ كتاب اللباس ، باب كراهية كثرة الشّعر ح ٣٦٣٦ ، وعـــون المعبـــود ١٦٣/١١ كتاب التّرجّل ، باب في تطويل الجمّة ح ٤١٨٤ ، وسنن النّسائيّ ١١٧/٨ كتاب الزّينة ، باب تطويـل الجمة ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٩٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١ ، والفائق ٥/٢ ، وغريب الحديـــث لابن الجوزيّ ٣٥٨/١ ، والنّهايَة ١٥٢/٢ .

(٤) حكاه الخطّابيّ عن أبي العبّاس ثعلب . غريب الحديث ٤٩٣/١ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط)٣٧١/١،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٨/١ بلفظ:وانظر إلى ذباب السّيف.

(٦) هو جابر بن عبدالله ، رضي الله عنه .

(٧) في : (ك) : (ذباب) بدل : (ذباذب) والحديث في : صحيح مسلم ٢٣٠٥/٤ كتاب الزّهد ، باب حديـــث جابر الطّويل وقصة أبي اليسر ، ح ٣٠١٠ ، وعون المعبود ٢٣٨/٢ كتاب الصّلاة ، باب إذا كان الثّوب ضيقًـــا يتزر به ح ٦٣٠ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٨٦/٢ ، والمجموع المغيـــث ٦٩١/١ ، والفـــائق ٦/٢ ، وغريـــب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٨/١ ، والنّهايَة ١٥٤/٢ .

(٨) العبارة في : (م) هكذا : (وهي الذّناذن ، والذّياذل) . قال أبو الطّيّب اللغويّ : يقال : هذه ذلاذل القميـــص وذناذنه لأسافله . كتاب الإبدال ٤٠٣/٢ . وحكى الخطّابيّ عن أبي عمر أنّه قال : أطراف الثّياب يقال لهـــا : ... وهي الذّناذن أيضًا ... وأسافل القميص يقال لها : الذّلاذل . غريب الحديث ٣٨٧/٢ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((تَزَوَّجْ وَإلاَّ أَنْتَ مِن المُذَبْذَبِينَ)) . [1]

أَيْ : المَطْرُوْدِينَ ، كالمُنافِقِ ، إذا مَضى إلى المُسْلِمِينَ طَرَدُوهُ ، وَإذا مَضى إلى أَهْلِ الكُفْرِ طَرَدُوهُ ، وَأَصْلُ الذَّبِّ : الطَّرْدُ .

(**ذبح**) فِي الحَدِيثِ : ((نَهى عَنْ ذَبائِحِ الجِنِّ)) . [2]

هِي أَنْ يَشْتَرِيَ دَارًا ، أَوْ يَسْتَخْرِجَ المَاءَ مِن عَيْنٍ أَوْ قَناةٍ ، فَيَذْبَحَ لها ذَبِيْحَةً لِلطِّيْرَةِ تَوَهُّمًا أَن يُصِيْبَهُمْ إنْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ شَيْءٌ يُؤْذِيْهِمْ من الجِنِّ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ البَراءَ بنَ مَعْرُورٍ [3] أَخَذَتْهُ الذُّبَحَةُ)) . [4]

وَهِي وَجَعٌ فِي الحَلْقِ ، فَأَمَرَ مَنْ لَعَطَهُ بالنّارِ . أَيْ : كَواهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَوى أَسْعَدَ بنَ زُرارَةَ [5] من الذُّبَحَةِ فِي حَلْقِهِ)) . [6]

والعامَّةُ يَقُولُونَ : الذُّبْحَةُ بالتَّسْكِينِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ . [7]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((مَن كانَ عِنْدَهُ ذِبْحٌ وَأَرادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلا يَأْخُذْ مِنْ

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ١٦٤/٥ ، ومجمع الزّوائد ٢٥٣/٤ كتاب النّكاح ، باب الحث على النّكاح وما جاء في ذلك ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٧/١ ، والنّهايَة ١٥٤/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢٨٩/١ ، ومستدرك الحاكم ١٢٦/٤ حديث رقم ٧١٠٤ ، وسنن البيهقيّ ٢٧٨/٩ كتاب الضّحايا باب الذّكاة في المقدور عليه ما بين اللبة والحلق . وفيهما بلفظ : ((لا تأكل الشّريطة ، فإنّها ذبيحة الشّيطان)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢١/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧١ ، والفائق ٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٨/١ ، والنّهايَة ١٥٣/٢ .

(٣) هو البراء بن معرور بن صخر الخزرجيّ أحد النّقباء ، وأوّل من بايع ليلة العقبة الأولى في قول . وأوّل من استقبل القبلة توفي قبل قدوم رسول - ﷺ - بشهر ، ترجمته في : أسد الغابة ٣٦٤/١ ، والإصابة ١٤٩/١ .

(٤) الحديث في : الفائق ٥/٢ ، والنّهايَة ١٥٣/٢ .

(٥) هو أسعد بن زرارة بن عدس الخزرجيّ ، شهد العقبة الأولى والثّانية والثّالثة ، وكان أحد النّقباء ، مات في السّنة الأولى للهجرة ، وكان موته بمرض يقال له : الذّبحة . ترجمته في : أسد الغابة ٢٠٥/١ ، والإصابة ٣٢/١ .

(٦) الحديث في : الموطأ ٧٢٠/٢ كتاب العين ، باب تعالج المريض ح ١٣ ، ومسند أحمد ٦٥/٤ ، وسنن ابن ماجة ١١٥٥/٢ كتاب الطّب ، باب من اكتوى ح ٣٤٩٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧١/١ بلفظ : ((في كحله من الذّبحة)) وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٨/١ ، والنّهايَة ١٥٤/٢ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٤٧٢/٤ . وحكى أبو عبيد عن الأصمعيّ : الذّبْحة بتسكين الباء : وجع في الحلق . وأمّا الذُّبَحَة فهو نبت أحمر . الغريب المصنّف ٢٣٠/١ .

شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ)) .[1]

الذِّبْحُ : الشّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ ، فِعْلٌ بِمَعْنى مَفْعُولٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مَرْوانَ : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ ارتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ .قَالَ كَعْبٌ: أَدْخِلُوهُ المَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْراةَ ، وَحَلِّفُوهُ باللَّهِ)).[2]

/ قِيْلَ: المَذْبَحُ : المَقاصِيرُ . وَيقال : المَحاريبُ وَنَحْوها .[3] وَذَكَرَ الهَرَوِيُّ عَنْ شَمِرٍ أَنَّهُ قالَ : يُقالُ : ذَبَّحَ الرَّجُلُ : إِذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوْعِ[4] . وَلَمْ أَرَهُ فِي الأَصْلِ ، وَأَظُنُّهُ تَصْحِيْفًا ،وَإِنَّما هُوَ دَبَّح بالدَّالِ غَيْرَ مَنْقُوْطَةٍ[5] ،وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : ((وَنهى أَنْ يُدَبَّحَ تَدْبِيْحَ الحمارِ))[6] وَإِنْ صَحَّ ماذَكَرَهُ بالذّالِ[7]، فَالعُهْدَةُ عَلَيْهِ . (١٦٧/ أ)

(**ذبر**) فِي الحَدِيثِ:((أَهْلُ الجَنَّةِ خَمْسَةُ أَصْناف مِنْهُمُ الَّذي لا ذَبْرَ لَهُ)).[8]

أَيْ : لا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِن ضَعْفِه ، ويُقالُ : (ذَبَرْتُ الكِتابَ ، أَيْ : قَرَأْتُهُ ، وَزَبَرْتُهُ ، أَيْ : كَتَبْتُهُ) .[9]

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((كان يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ ، ﷺ)) .[10]

أَيْ : يُتْقِنُهُ ، وَالذَّابِرُ : المُتْقِنُ لِلْعِلْمِ .[11]

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم ١٥٦٦/٣ كتاب الأضاحي ، باب نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التّضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً ، ح ٤٢ ، وعون المعبود ٣٤٦/٧ كتاب الضّحايا باب الرّجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي ح ٢٧٨٨ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٧١/١ ، والفائق ٦/٢ ، والنّهايَة ١٥٤/٢ .

(٣) قاله شمر : تهذيب اللغة ٤٧١/٤ .

(٤) الغريبين (المخطوط) ٣٧١/١ . وزاد الأزْهريّ بعد كلمة : (للركوع) ودبّح ودَرْبح . تهذيب اللغة ٤٧١/٤ .

(٥) في : (م و ص) : (المنقوطة) بدل : (منقوطة) .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١٢٢ .

(٧) حكى الأزْهريّ عن الليث قال : جاء عن النّبيّ - ﷺ - أنّه نهى أن يذبّح الرّجل في االصّلاة كما يذبح الحمار . قال : وقوله : أن يذبح : هو أن يطأ طئ الرّجل رأسه في الرّكوع حتى يكون أخفض من ظهره . قال الأزْهريّ صحف الليث الحرف والصّحيح في الحديث : أن يدبح ... بالدّال غير المعجمة ... والذّال خطأ لا شك فيه . تهذيب اللغة ٤٧١/٤ .

(٨) عبارة : (له) ساقطة من : (ك) . والحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والفائق ٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٨/١ ، والنّهايَة ١٥٤/٢ .

(٩) قاله الأصمعيّ : انظر الزّاهر للأنباريّ ١٧٠/١ . وحكى أبو الطّيّب اللغويّ عن أبي عبيدة أنّه قال : زبرت الكتاب أزبُرُه زبرًا وذبرته أذبره ذبرًا : إذا كتبته . كتاب الإبدال ٦/٢ .

(١٠) سبق تخريج الحديث ص ١٢٥ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والنّهايَة ١٥٥/٢ .

(١١) قاله ابن الأعرابيّ . انظر تهذيب اللغة ٤٢٥/١٤ .

فصل الدّال مع الرّاء

(**ذرأ**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((كَتَبَ إِلى خالِدِ بن الوَلِيْدِ فِي دُخُوْلِهِ الحَمَّامَ بالشّامِ : إِنِّي لأَظُنُّكُمْ آلَ المُغِيْرَةِ ذَرْءَ النّارِ)) .[1]

يُرْوى بالهَمْزِ ، أَراد خَلْقَ النّارِ، أي:[2] خُلِقْتُمْ لَها ، وَيُرْوى: ذَرْوَ النّارِ[3] من ذَرا يَذْرُو ، وَمَعْناهُ : أَنَّكُمْ تُذْرَوْنَ فِي النّارِ ذَرْوًا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ)) .[4]

وَهِي مَأْخُوْذَةٌ مِن ذَرَأَ اللّهُ الخَلْقَ يَذْرَأُهُمْ ،وَهُمْ نَسْلُ الثَّقَلَيْنِ، إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَها ، وَالمَقْصُوْدُ فِي الحَدِيثِ النِّساءُ ، إِذ[5] الذُّرِّيَّةُ الَّذِينَ هُمُ الأَوْلادُ وَالصِّبْيانُ لا حَجَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ يُطْلَقُ لَفْظُ الذُّرِّيَّةِ عَلى النِّساءِ ، أَلا تَرى أَنَّهُ فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ مَرَّ[6] بامْرَأَةٍ مَقْتُوْلَةٍ فِي غَزاةٍ فَقالَ: لا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ،ولاعَسِيْفًا)).[7] فَجَعَلَ النِّساءَ مِن الذُّرِّيَّةِ .[8] وَيُقالُ : هي فُعْلِيَّةٌ مِن الذَّرِّ ؛ لأَنَّ اللّهَ – تَعالى – أَخْرَجَ الخَلْقَ مِن صُلْبِ آدَمَ[9] كالذَّرِّ ، حَتى أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ ، فَعَلى هَذا هُو مِن الذّالِ مَعَ الرّاءِ ، والرّاء .[10]

(**ذرب**) فِي الحَدِيثِ : ((فِي أَلْبانِ الإِبِلِ وَأَبْوالِها شِفاءٌ للذَّرَبِ)) .[11]

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ١٧٠ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٧٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٥٨ ، والنّهايَة ٢/١٥٦ .

(٢) (أي) ساقطة من : ك .

(٣) الرّوايتان في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٢٨ .

(٤) الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٢/١٤٨، و غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦٥ من حديث عمر ، رضي الله عنه، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٧٣ ، والفائق ٢/٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦١ ، والنّهايَة ٢/١٥٧

(٥) في : (ك) : (إذا) بدل : (إذ) .

(٦) في : (م ، و ص) : (رأى امرأة) بدل : (مرّ بامرأة) .

(٧) العسيف : الأجير ، الصّحاح (عسف) . والحديث في : مسند أحمد ٣/٤٨٨ ، وسنن ابن ماجة ٢/٩٤٨ كتاب الجهاد ، باب الغارة ح ٢٨٤٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٦٦ ، وغريب الحديث للحربيّ ١/٢٥٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦١ ، والنّهايَة ٢/١٥٧.

(٨) قال الحربيّ : الذّرية : هم صغار الخلق ، وهم الباقي من الخلق . غريب الحديث ١/٢٦٠ .

(٩) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد (آدم) .

(١٠) (والرّاء) ساقطة من : (ك) .

(١١) الحديث في: مصنّف عبدالرّزّاق٩/٢٥٩حديث رقم ١٧١٣٥ وفيه : (لذربكم) ، ومسند أحمد ١/٢٩٣ ، ومجمع الزّوائد ٥/٩١ كتاب الطّب ، باب دواء الفؤاد بألبان الإبل . وفيهما : ((للذربة)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢، والفائق ٢/٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٥٩ ، والنّهايَة ٢/١٥٦ .

الذَّرَبُ : دَاءٌ يَكُوْنُ فِي المَعِدَة ، وَفسَادٌ . يُقالُ : ذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذْرَبُ ذَرَبًا ، وَعَرِبَتْ تَعْرَبُ [عَرَبًا] [1] أَيْضًا : إذا فَسَدَتْ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ أَعْشى بَنِي مازِنٍ [2] قَدِمَ عَلَيْهِ - ﷺ -فَذَكَرَ ما كانَ يَلْقَاهُ مِنْ سُوْءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ وَأَنْشَدَهُ أَبْياتًا فِيها قَوْلُهُ :

..... :: إلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِن الذِّرَبْ)) .[3]

كَنَّى عَنْ فَسادِها ، وَخِيانَتِها بالذِّرْبَةِ ، وَجَمْعُها : ذِرَبٌ ، وَأَصْلُهُ ماذَكَرْناهُ مِن فَسادِ المَعِدَة ./ وَيُقالُ : ذَرَبُ اللِّسانِ : سَلاطَتُهُ . (١٦٧/ب)

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قالَ : ((يارَسُوْلَ اللَّهِ إنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسانِ)) .[4]

أَراد : الفاجِرَ الَّذي لايُبالِي ماقالَ [5] ، وَقِيْلَ : هُوَ الشَّتَّامُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((ذَرِبَ النِّساءُ عَلى أَزْوَجِهِنَّ)).[6]

أَيْ : فَسَدَتْ أَلْسِنَتُهُنَّ ، وَتَسَلَّطْنَ عَلَيْهِمْ .[7]

(ذَرَعَ) فِي حَدِيثِ ابنِ أَبِي هالَةَ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : ((ذَرِيْعُ المِشْيَةِ)) .[8]

---

(١) عربًا : زيادة من (م) .

(٢) اسمه عبدالله بن الأعور ، وقيل غير ذلك . سكن البصرة . ترجمته في : أسد الغابة ٢٥٦/١ ، والإصابة ٣٥/٤ .

(٣) هذا عجز بيت وصدره : يامالك النّاسِ وديّانَ العرب ، والحديث في : مسند أحمد ٢٠٢/٢ ، ومجمع الزّوائد ٣٣٤/٤ كتاب النّكاح ، باب النّشوز،وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٤٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، والفائق ٤٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٩/١ ، والنّهايَة ١٥٦/٢ ، ومنال الطّالب ٤٩٥ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٦/٥ ، وسنن الدّارميّ ٢٤٠/٢ كتاب الرّقاق ، باب في الاستغفار ح ٢٧٢٣ ، وسنن ابن ماجة ١٢٥٤/٢ كتاب الأدب ، باب الاستغفار ح ٣٨١٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٢ ، والفائق ٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٩/١ ، والنّهايَة ١٥٦/٢ .

(٥) قاله ابن شميل : الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ١٩٩، وهذه الرّواية في : الغريبين (المخطوط) ٣٧٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٩/١ ، والنّهايَة ١٥٦/٢ .

(٧) قاله أبو بكر . الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١ .

(٨) سبق تخريج الحديث ص ١٠٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٧٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٩/١ ، والنّهايَة ١٥٨/٢ وفيها : (ذريع المشي)

يُرِيْدُ : سَرِيْعَها . يُقالُ : فَرَسٌ ذَرِيْعٌ بَيِّنُ الذِّراعَةِ :إذا كان سَرِيْعًا فِي مَشْيِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((خَيْرُكُنَّ أَذْرَعُكُنَّ لِلْمِغْزَلِ)) . (١)

أَيْ : أَخَفُّكُنَّ يَدًا بها ، وَأَقْدَرُكُنَّ عَلَيْها .

❁ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : ((مَذارِعُ اليَمَنِ)) . (٢)

هِيَ البِلادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيْفِ وَالبَرِّ ، (وهِي المَزالِفُ ، واحِدَتُها :مَزْلَفَةٌ) (٣)، والبَراغِيلُ ، وَاحِدُها : بِرْغِيْلٌ ؛ وَسُمِّيَتْ مَذارِعَ لأَنَّها أَطْرافُ البِلادِ ، وَنواحِيْها . وَمِنْها مَذارِيعُ الدَّابَّةِ . وَاحِدُها مِذْراعٌ . (٤)

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((كانَ (٥) عَلَيْهِ جُمَّازَةٌ (٦) ضاقَ كُمُّها ، فَأَذْرَعَ ذِراعَيْهِ مِن أَسْفَلِها)) . (٧)

أَيْ : أَخْرَجَهما يُقالُ : ذَرَّعَ البَشِيْرُ بِيَدِهِ مِنْ بَعِيْدٍ : إذا حَرَّكَها .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((فَكَسَرَ ذلِكَ فِي ذَرْعِي)) . (٨)

أَيْ : تَبَّطَنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ ، وَذَرْعُ الإِنْسَانِ طَوْقُهُ . وَالعَرَبُ تَقُولُ : اقْصُدْ بِذَرْعِكَ (٩) . أَيْ : اقْصُدْ مِن الأُمُورِ ما يَبْلُغُهُ طَوْقُكَ .

(**ذرف**) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (١٠) : ((وَقَدْ ذَرَّفْتُ على الخَمْسِينَ)) . (١١)

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٧٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٥٩ ، والنّهايَة ٢/١٥٩ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٣/٩٩ في تفسير قوله - تعالى - :﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنوا المؤمنِينَ والمُؤْمِناتِ﴾ البروج من الآية (١٠) قال الحسن : ((فَتَنوهم بالنّارِ قومًا كانوا بِمَذَارِع اليمنِ)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٣ ، والفائق ٣/٨٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٠ ، والنّهايَة ٢/١٥٩ .

(٣) مابين القوسين ساقط من : (م) .

(٤) حكاه الخطّابيّ عن أبي عمرو . انظر غريب الحديث ٣/٩٩ .

(٥) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (كان) .

(٦) الجمازة : مِدْرعة من صوف . القسم الثّاني من مجمع الغرائب ١/١١٢ .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٧٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٥٩ وفيه : ((... ذرع ذراعيه ...)) ، والنّهايَة ٢/١٥٨ .

(٨) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ١/٣٧٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٠ ، والنّهايَة ٢/١٥٨ .

(٩) انظر أساس البلاغة ١/٢٩٦ .

(١٠) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(١١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٧٢ وفيه : (على السّتين) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤ ، والفائق ٢/٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٠ ، والنّهايَة ٢/١٥٩ .

أَيْ : زِدْتُ عَلَيْها . يُقالُ ذَرَّفَ ، وَوَذَّمَ بِمَعْنىً .

(**ذرو**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((يَذْرُو الرِّوايَةَ ذَرْوَ الرِّيْحِ الهَشِيْمَ)) . (١)

أَيْ : يَسْرُدُ الرِّوايَةَ سَرْدًا كَما يَنْسِفُ الرِّيْحُ هَشِيْمَ النَّبْتِ ، وَهُوَ ما يَبِسَ مِنْهُ وَتَفَتَّتَ .

❁ وَفِي حَدِيْثِهِ أَيْضًا أَنَّ سُلَيْمانَ بنَ صُرَدٍ (٢) قَالَ : ((بَلَغَنِي عَنْ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ ذَرْوٌ مِن قَوْلٍ)) . (٣)

هُوَ الخَبَرُ اليَسِيرُ ، أَوِ القَوْلُ اليَسِيرُ . كَأَنَّهُ طَرَفٌ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِالخَبَرِ كُلِّهِ. (٤)

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((ذِكْرُ بِئْرِ ذَرْوانَ الَّتِي دُفِنَ فِيها سِحْرُ النَّبِيِّ ، ﷺ)) . (٥)

هَكَذا رَواهُ بَعْضُهُمْ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ ، وَإِنَّما هِيَ بِئْرُ ذِي أَرْوانَ (٦) . وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ . (٧)

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٨ ، والنّظر الغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٠/١ وفيه: ((وكان عليّ يذرو ...)) وهذا خطأ ؛ لأن عليّ - رضي الله عنه - يصف أبغض الخلق إلى الله - تعالى - قال في أول الحديث : ((... ألا وإن أبغض الخلق إلى الله عز وجل ...يذرو ...)) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١٢٠/٢، والنّهايَة ١٥٩/٢ .

(٢) سليمان بن صرد بن الجون الخزاعيّ ، كان اسمه يسارًا فسماه رسول الله -ﷺ- سليمان ، كان خيرًا فاضلاً ، له دين وعبادة ، وكان فيمن كتب إلى الحسين بن عليّ بعد موت معاوية ، فلمّا قدم الحسين ترك القتال معه ، ثمّ ندم فخرج من الكوفة في جيش إلى عبيدالله بن زياد ، فقتل سليمان وعمره ثلاث وتسعون سنة . ترجمته في : أسد الغابة ٥٤٨/٢ ، والإصابة ١٢٧/٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٧٣/٣ ، وغريب الحديث للحربيّ ٢٥١/١ ، والفائق ٧/٢ ، والمجموع المغيث ٧٠٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٥٩/١ ، والنّهايَة ١٦٠/٢ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤٧٤/٣ .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٢٣٢/١٠ كتاب الطّب ، باب السّحر ، وقول الله – تعالى- : ﴿ وَلَكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا ﴾ ح ٥٧٦٣ وفيه : ((بئر ذروان)) ، و ٢٤٦/١٠ ، كتاب الطّب ، باب السّحر ح ٥٧٦٦ وفيه : ((بئر ذي أروان)) ، وصحيح مسلم ١٧٢٠/٤ كتاب السّلام ، باب السّحر ح ٤٣ وفيه : ((بئر ذي أروان)) والنّهايَة ١٦٠/٢ .

(٦) هي بئر بني رزيق بناحية المدينة . انظر معجم ما استعجم ٦١١/٢ ، قال ابن حجر في فتح الباري ٢٤٠/١٠ ويجمع بينهما بأن الأصل : بئر أروان . ثمّ لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت ذروان

(٧) القسم الأوّل ٤٣ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((عَلى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطانٌ)) . [1]

أيْ [2] : أعْلَى سَنامِهِ .

❁ / وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ : ((يُرى أَحَدُهُمْ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ)) . [3] (١٦٨/ أ)

هُما جانبا الأَلْيَتَيْنِ [4] . لا واحِدَ لَهُما [5] ، وَقِيلَ : طَرفا كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي هَذا الحَدِيثِ . فَرْعا المَنْكِبَيْنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزِّناد [6] أَنَّهُ كانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِالرَّحْمنِ [7] : ((كَيْفَ حَدِيثُ كَذا ؟ يُرِيدُ أَنْ يُذَرِّيَ مِنْهُ)) . [8]

أَيْ : يَرْفَعَ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُذَرِّيَ الحَبَّ والتِّبْنَ فِي الهَواءِ لِلتَّنْقِيَةِ ، أَيْ : يَرْفَعُهُما .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٢١/٤ بلفظ : ((ما من بعير إلا في ذروته شيطان)) ، وسنن الدّارميّ ٢٢٩/٢ كتاب الاستئذان ، باب ما جاء أن على كل ذروة بعير شيطان ح٢٦٦٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤١٢/٢ ، وغريب الحديث للحربيّ ٢٤٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٠/١ ، والنّهاية ١٥٩/٢ .

(٢) في : (ص) : (على) بدل : (أي) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٤/٤ ،وغريب الحديث للحربيّ ٢٥٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ١١٦/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٠/١ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤٥٤/٤ . قال ابن قتيبة : وليس المذروان فرعي الأليتين فحسب ، ولكنهما الجانبان من كل شيء . تقول العرب : جاء فلان يضرب أصدريه، ويضرب عطفيه وينفض مذرويه. تريد جانبيه، وهما منكباه ، وسمعت رجلاً من فصحاء العرب يقول : قنع الشّيب مذرويه . يريد : جانبي رأسه ، وهما فَوْداه ؛ وإنّما سُمّيا بذلك لأنّهما يذريان ، أي : يشيبان ... ولم يرد الحسن أن هذا الّذي وصفه يحرك أليتيه ، ولا من شأن من يَبْذخ ويتيه على نفسه ، ويقول : ها أنذا فاعرفوني ، أن يحرك أليتيه ، وإنّما أراد بقوله : ينفض مذرويه ، بمعنى : يضرب عطفيه ، وهذا ممّا يوصف به المَرِح المختال . وربما قالوا : جاءنا ينفض مذرويه : إذا تهدّر وتوعد ؛ لأنّه إذا تكلم وحرك رأسه نفض قرون فَوْدَيه . وهما مذرواه . إصلاح غلط أبي عبيد ١٤٠-١٤١ .

(٥) لانه لو كان لهما واحد ، فقيل : (مِذْرى) لقيل في التّثنية : (مذريان) تهذيب اللغة ٨/١٥ .

(٦) سبقت ترجمته ص ٦٣ .

(٧) عبدالرّحمن بن عبدالله ولد بعد المائة ، وكان إمامًا فقيهًا حافظًا ، توفي سنة أربع وسبعين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ١٦٧/٨ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٨٨/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ٩/٢ ، والمجموع المغيث ٧٠١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦١/١ ،والنّهاية ١٦٠/٢ .

فصل الذّال مع العين

(**ذعت**) فِي الحَدِيثِ : ((عَرَضَ لِي الشَّيْطانُ ،فَأَرادَ أَنْ يَقْطَعَ عَلَيَّ صَلاتِي، فَأَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ)) . (١)

يُرِيدُ خَنَقْتُهُ (٢) . يُقالُ : ذَعَتَهُ ، وَسَأَتَهُ ، وَسَأَبَهُ (٣) بِمَعْنًى . وَقِيلَ : الذَّعْتُ: أَنْ يُمَعِّكَهُ فِي التُّرابِ (٤) . فَأَمّا الذَّعْطُ : فَهُوَ الذَّبْحُ الوَحِيُّ . (٥)

(**ذعر**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كانَ مَعَ شَبَبَةٍ يَتَمازَحُونَ ، وَيَترامَوْنَ بِالحَنْظَلِ ، فَما زادَهُمْ عَلى أَنْ قالَ لَهُمْ : كَذاكَ (٦) لا تَذْعَرُوا إِبِلَنا عَلَيْنا)) . (٧)

قَوْلُهُ : كَذاكَ ، أَيْ : حَسْبُكُمْ ، فَاخْتَصَرَ . لا تَذْعَرُوا ، أَيْ : لا تُنَفِّرُوا إِبِلَنا. وَشَبَبَةٌ : جَمْعُ شابٍّ . مِثْلُ : كاتِبٍ وَكَتَبَة .

(**ذعع**) فِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ مَدَحَهُ ، فَقالَ :

((لِتَجْبُرَ مِنْهُ جانِبًا ذَعْذَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيالِي والزَّمانُ المُصَمِّمُ)). (٨)

ذَعْذَعَتْ ، أَيْ : فَرَّقَتْ مالَهُ ، وَأَصْلُهُ ذَعّ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٩٧/٣كتاب العمل في الصّلاة ،باب ما يجوز العمل في الصّلاة ح١٢١٠، وصحيح مسلم ٣٨٤/١ كتاب المساجد ، باب جواز لعن الشّيطان ح٣٩ ،وغريب الحديث للخَطّابيّ١٦٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٧٤/١ ، والفائق ١٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦١/١ ، والنّهايَة ١٦٠/٢ .

(٢) قاله : النّظر بن شميل . فتح الباري ٩٧/٣.

(٣) (سأبه) ساقطة من :م . وهو في غريب الحديث للخَطّابيّ١٦٣/١ عن ثعلب ، وفيه : ذَعَتُّهُ وَسَأَتُّهُ وَسَأَبْتُهُ .

(٤) قاله الخليل : انظر العين ٦٤/٢ .

(٥) الوحي : العَجلُ المُسْرِعُ . القاموس (وحي) .

(٦) في (ك) : (كذلك) بدل : (كذاك) .

(٧) الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٧٤/١٢ ، و غريب الحديث للخَطّابيّ١١٤/٣ وفيه : من حديث نائل قال : ((... كنت أنا وابن الزّبير في شببة ... فما يزيد على أن يقول كذاك ...)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٤ ، والفائق ٣٢٣/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦١/١ ، والنّهايَة ١٦١/٢ .

(٨) البيت في: شعر النّابغة الجعديّ ٢٠٤، و الكامل ١٣٦٣/٣ وفيه : (لترفع) بدل (لتجبر) ، والإصابة ٢٢١/٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٥ ، والفائق ١٠/٢ ، والنّهايَة ١٦١/٢ .

فصل الدّال مع الفاء

(**ذفر**) فِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – دَخَلَ حائِشَ نَخْلٍ ، فَرأى بَعِيرًا حَنَّ أَوْ خَرَّ ، فَمَسَحَ بِسَراتِهِ – أَيْ ظَهْرِه – وَذِفْراهُ)) . (١)

والذِّفْرَيانُ : أُصُولُ الأُذُنَيْنِ ، وَهُما أَوَّلُ ما يَعْرَقُ مِن البَعِيْرِ . سُمِّيا بِذَلِكَ ، لِذَفَرِ العَرَقِ (٢) . والذَّفَرُ : شِدَّةُ الرَّائِحَةِ مِن الطَّيِّبِ ، والخَبِيْثِ جَمِيْعًا (٣) . فَأَمَّا الذَّفْرُ بِالدَّالِ فَهُوَ النَّتْنُ خَاصَّةً . (٤)

(**ذفيف**) فِي الحَدِيثِ : ((يُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ مَوْتٌ ذَفِيْفٌ)) . (٥)

الذَّفِيْفُ: هُوَ المُجْهِزُ الَّذي يُذَفِّفُ عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُهُمْ كَما يُذَفَّفُ عَلى الجَرِيْحِ.

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٠٤/١ ، ٢٠٥ ، وعون المعبود ١٥٨/٧ – ١٥٩ ، كتاب الجهاد ، باب مايؤمر به من القيام على الدّواب والبهائم . وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٣٧/١ ، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٣٤١/٢ ، والفائق ٣٣١/١ ، والمجموع المغيث ٧٠٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦١/١ ، والنّهايَة ١٦١/٢ وفيه : (فمسح رأس البعير وذفراه) .

(٢) قاله ابن قتيبة في غريبه ٤٣٧/١ .

(٣) قاله الأصمعيّ : المرجع السّابق . وانظر أدب الكتاب ١٥١ .

(٤) قال ابن قتيبة : فأمّا الذّفْر ، بتسكين الفاء فإنّه النّتن خاصة . غريب الحديث ٤٣٨/١ . وفي القاموس : الذّفر بالتّحريك : النّتن ويسكن . (دفر) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٩٨/٤ ، والفائق ١٠/٢ ، والنّهايَة ١٦٢/٢ وفيها : ((موت طاعونٍ ذفيف)) ، وفي غريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦١/١ بلفظ : ((موت ذفيف)) .

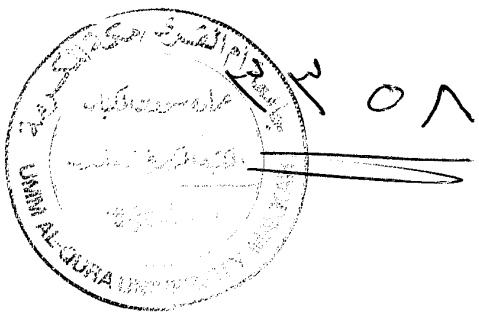

فصل الذال مع القاف

(**ذقن**) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : ((تُوُفِّيَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي)) . (١)

قَالَ أَبو عَمْرٍو : الذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلْقُومِ . (٢) / وَقِيْلَ : هِي الذَّقَنُ . (١٦٨/ب)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّ عِمْرانَ بنَ سَوادَةَ (٣) عَاتَبَهُ فِي أَرْبَعِ خِصالٍ . قَالَ : فَوَضَعَ عُمَرُ عُوْدَ الدِّرَّةِ فَذَقَّنَ عَلَيْهِ)) . (٤)

مَعْناهُ : وَضَعَ ذَقَنَهُ لِيَسْتَمِعَ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٧/٧٤٥ كتاب المغازي ، باب مرض النّبيّ -ﷺ- ووفاته ح ٤٤٣٨ ، ومسند أحمد ٦/٧٧ وسنن النّسائيّ ٤/٦ كتاب الجنائز ، باب شدّة الموت ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٥٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٥ ، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/٢٨١ ، والفائق ٢/١٦١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٢ ، والنّهايَة ٢/١٦٢ ومنال الطّالب ٥٧٤ .

(٢) نسب له في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢٢ . ولم أجده في كتاب الجيم ونسبه ابن حجر إلى ثابت . فتح الباري ٧/٧٤٦ .

(٣) عمران بن سوادة ، ويقال عمران بن سودة أو عمران بن أبي سبرة ، عداده في أهل الحجاز مات سنة عشرة ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . ترجمته في : التّاريخ الكبير ٦/٤١٣ ، والجرح والتّعديل ٦/٢٩٩ والثّقات ٥/٢١٨ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٨٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٥ ، والفائق ٢/١١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٢ ، والنّهايَة ٢/١٦٢ ، ومنال الطّالب ٣١١ .

فصل الذّال مع الكاف

(**ذكر**) فِي الحَدِيثِ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ : ((القُرْآنُ ذَكَرٌ فَذَكِّرُوهُ)) . [1]

وَقَالَ [2] : إذا اخْتَلَفْتُمْ فِي التَّاءِ والياءِ ، فَاجْعَلُوْهَا ياءً . وَكانَ مِن مَذْهَبِهِ أَنَّهُ [3] إذا جَاءَ حَرْفٌ يَحْتَمِلُ التَّذْكِيْرَ والتَّأْنِيْثَ ذَكَّرَهُ ، وَلِهذا قَرَأَ : ﴿ فَنَادَاهُ [4] المَلائِكَةُ ﴾ . [5] وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ مَعْنَاهُ : القُرآنُ جَلِيْلٌ خَطِيْرٌ فَأَجِلُّوْهُ كَمَا أَنَّ الذُّكُوْرَ أَجَلُّ وَأَفْضَلُ مِن الإناثِ ، وَلِهذا قال الزُّهْرِيُّ : (الحَدِيثُ ذَكَرٌ يُحِبُّهُ ذُكُوْرُ الرِّجالِ ، وَيَكْرَهُهُ مُؤَنَّثُوْهُمْ) [6] . أَرادَ أَنَّ الحَدِيثَ أَرْفَعُ العِلْمِ [7] ، وَأَجَلُّهُ خَطَرًا . فَأَهْلُ التَّمْيِيزِ وَذَوُو الأَلْبابِ يُحِبُّوْنَهُ ، والسُّخَفاءُ والسُّفَهاءُ يُبْغِضُوْنَهُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((هَبِلَتْ [8] أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ)) . [9]

أَيْ : جَاءَ تْ بِهِ ذَكَرًا جَلْدًا ، رَجُلاً مِن الرِّجالِ .

---

(١) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١٥٢/٦ حديث رقم ٣٠٢٦٩ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٦ ، والفائق ١٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٢/١ ، والنّهايَة ١٦٣/٢.

(٢) في ك زيادة : (بعضهم) بعد : (قال) . وهذا قول عبدالله بن مسعود ، انظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٨/٢ .

(٣) (أنّه) ساقطة من : (ص) .

(٤) في : (ك) : (فَنَادَتْهُ)) .

(٥) سورة آل عمران من الآية ٣٩ قرأ حمزة والكسائيّ : (فناداه) بألف ممالة ، وقرأ عليّ وابن مسعود وابن عبّاس فناداه بألف . زاد المسير ٣٨١/١ . قال ابن خالويه : فالحجّة لمن قرأ بالتّاء أن الملائكة جماعة ، فدل بالتّاء على معنى الجماعة . والحجّة لمن قرأ بالألف . أنّ الفعل مقدم فأثبت الألف ... ومع ذلك فالملائكة هنا جبريل فذكر للمعنى . الحجة ٨٤ . وقال الطّبريّ : إنّها قراءتان معروفتان – أعني التّاء والياء – فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب وهما جميعًا فصيحتان عند العرب . تفسير الطّبريّ ٢٤٩/٣ .

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٩/٢ .

(٧) في : (م) : (العلوم) : بدل : (العلم) .

(٨) في (ك) : (هبلته) بدل : (هبلت) .وفي اللسان (هبل) : هبلته : ثكلته هذا هو الأصل ، ثمّ يستعمل في معنى المدح والإعجاب .

(٩) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ١٨٣/٥ حديث رقم ١٣١٣ وفيه : ((لقد أدركت بـه)) ، وسنن البيهقيّ ٣٢٨/٦ كتاب قسم الفئ والغنيمة ، باب ما جاء في سهم البراذين ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٩٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٦ ، والفائق ٤١٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٢/١ ، والنّهايَة ١٦٣/٢ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كَانَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - يَتَطَيَّبُ بِذِكَارَةِ الطِّيْبِ)) . [1]

هُوَ المِسْكُ والعَنْبَرُ ، وَما يَصْلُحُ لِلذُّكْرانِ مِن النّاسِ مِما يَخْفى لَوْنُهُ ، وَيَظْهَرُ رِيْحُهُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ عَلِيًّا [2] كانَ يَذْكُرُ فاطِمَةَ)) . [3]

أَيْ : يَخْطِبُها وَيَتَعَرَّضُ لأنْ تُزَوَّجَ مِنْهُ .

(**ذكي**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ [4] أَنَّهُ قَالَ : ((ذَكَاةُ الأَرْضِ يُبْسُها)) . [5]

يُرِيْدُ طَهارَتَها مِن النَّجاسَةِ ، مِثْلِ البَوْلِ وَأَشْباهِهِ أَنْ يَجِفَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ النَّجاسَةِ ، فَأَمَّا إذا كان رَطْبًا ، أَوْكانَ الأَثَرُ بَاقِيًا ، فَلا يُطَهِّرُها إلا المَاءُ الجارِي عَلَيْها فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ يُبْسَ الأَرْضِ بالذَّكاةِ للذَّبِيْحَةِ إذكان يُطَهِّرُها كما أَنَّ الذَّكَاةَ تُطَيِّبُ الذَّبِيْحَةَ . وَلِلفُقَهاءِ فِي ذَلِكَ خِلافُ مَذْكُوْرٌ فِي فَنِ [6] الفِقْهِ [7] ، وأَصْلُ الذَّكَاةِ : تَمامُ السِّنِ وَبُلُوْغُ الشَّيْءِ مُنْتَهاهُ ، وَمِنْهُ ذَكَّيْتُ النّارَ : إذا أَتْمَمْتَ إشْعالَها .

---

(١) الحديث في : سنن النّسائيّ ١٣٠/٨ كتاب الزّينة ، باب العنبر بلفظ : ((سئلت عائشة أكان رسول الله -ﷺ- يتطيب ؟ قالت : نعم . بذكاره الطّيب ، المسك والعنبر)) . والرّصف ١٠٣/١ حديث ١٧٣ وفيه : (بذكاوة) بدل (ذكارة) والمجموع المغيث ٧٠٥/١ ، والنّهايَة ١٦٤/٢ .

(٢) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٢/١ . والنّهايَة ١٦٣/٢ .

(٤) في : (م) زيادة : (عليهما السّلام) بعد : (عليّ) . وهو أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسن بن عليّ ، واشتهر بالباقر من بقر العلم ، وكان إمامًا مجتهدًا تاليًا لكتاب الله . مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة . ترجمته في : حلية الأولياء ١٨٠/٣ وسير أعلام النّبلاء ٤٠١/٤ .

(٥) الحديث في : مصنّف ابن ابي شيبة ٥٩/١ حديث رقم ٦٢٤ وفيه : (زكاة) بدل : (ذكاة) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧ ، والفائق ١٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٢/١ ، والنّهايَة ١٦٤/٢ .

(٦) كلمة : (فن) ساقطة من : (م) .

(٧) انظر هذة المسألة في فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّه ٥٧٤/٢١ وما بعدها . ونيل الأوطار للشوكانيّ ٥٩/١ .

فصل الذّال مع اللام

(**ذلف**) فِي حَدِيث أَبِي هُرَيْرَةَ : ((لاتَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا ذُلْفَ الأُنُوْفِ)) . (١)

جَمْعُ أَذْلَفٍ : وَهُمُ الَّذينَ فِي أُنُوْفِهِمْ قِصَرٌ . (٢)

(**ذلق**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((أَنَّها كانَتْ تَصُوْمُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَها السَّمومُ)) . (٣)

أيْ : أجهدَهَا .

۞/ وَمِنْهُ فِي قِصَّةِ أَيُّوْبَ أَنَّهُ قَالَ فِي مُناجاتِهِ : ((إلاهِي أَذْلَقَنِي البَلاءُ فَتَكَلَّمْتُ)) . (٤) (١٦٩/ أ

أيْ : بَلَغَ مِنِّي الجُهْدُ . (٥)

۞ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلاً ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ فَرَّ)) . (٦)

أيْ : أَجْهَدَتْهُ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٢٢/٦ كتاب الجهاد ، باب قتال التّرك ح ٢٩٢٨ ، وصحيح مسلم ٢٢٣٣/٤ كتاب الفتن ، باب لا تقوم السّاعة حتى يمرّ الرّجل بقبر الرّجل فيتمنى أن يكون مكان الميّت ح ٦٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٩/٤ ، والفائق ١٥/٢ ، والمجموع المغيث ٧٠٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ .

(٢) قال الزّجاج في الذّلف : قصر الأنف وصغره . كشف المشكل من حديث الصّحيحين ٣٢٨/٣ .

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢٨١/٢ حديث رقم ٨٩٨٠ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٦٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧ ، وفيها : ((حتى أذلقها السّموم)) . والفائق ١٤/٢ وفيه : (الصّوم) قال المحقق : (في : (هـ ، و ش) : (السّموم) والمثبت من النّهاية) . وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ وفيه الصّوم . وقال محققه : (والّذي في (أ) : السّموم) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٠/٢ . والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧ ، والفائق ١٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ .

(٥) هكذا ضبطت في (ص) والجهد بالضّم : الوسع والطّاقة وبالفتح : المبالغة والغاية . اللسان (جهد) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣٠١/٩ كتاب الطّلاق ، باب الطّلاق في الإغلاق ح٥٢٧٠ ، وصحيح مسلم ١٣١٨/٣ كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزّنى ح١٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٠/٢ ، وغريب الحديث للخطّابيّ ٣٦٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧ ، والفائق ١٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٣/١ ، والنّهاية ١٦٥/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوايـــاتِ : ((عَلـى حَـدِّ سِـنانٍ مُذَلَّقٍ)) . (١)

أيْ : مُحَدَّدٍ . أرَادَتْ أنَّها لاتَجِدُ قَرارًا مَع زَوْجِها ، فَهِي مَعَهُ عَلـى مِثْـلِ حَدِّ السِّنانِ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((جَاءَ تِ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسانٍ ذُلَقٍ طُلَقٍ)). (٢)

أيْ : فَصِيْحٍ . عَلى وَزْنِ فُعَلٍ . (٣)

(**ذلل**) فِي الحَدِيثِ : ((كَمْ مِنْ عِذْقٍ (٤) مُذَلَّلٍ لأبِي الدَّحْداحِ)) . (٥)

مَعْناهُ : مُطِيْعٌ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ ، إنْ قامَ القاطِفُ إلَيْهِ ارْتَفَعَ مَعَهُ ، وَإنْ قَعَدَ تَدَلَّـى إلَيْهِ ، فَلا يَلْحَقُهُ فِي تَنَاوُلِهِ مَشَقَّةٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((تَتْرُكُوْنَ المَدِيْنَةَ عَلى خَـيْرِ ماكَـانَتْ مُذَلَّلَـةً لايَغْشَاها إلاَّ العَوافِي)) . (٦)

أيْ : دانِيَةً قُطُوْفُها ، لا يَغْشاها إلاَّ السِّباعُ (٧). يُقالُ : حائِطٌ ذَلِيْلٌ ، وَبَيْـتٌ ذَلِيْلٌ ، أيْ : قَصِيرٌ قَرِيْبُ السَّمْكِ ، وَهُوَ مَعْنى قَوْلِهِ - تَعالى -: ﴿ **قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ** ﴾ (٨). فِي صِفَةِ أَشْجارِ الجَنَّةِ .

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٧١، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/٣٧٧ ، وبغية الرّائد ٦٤ ، وغريب الحديث لابـن الجوزيّ ١/٣٦٤ ، والنّهايَة ٢/١٦٥ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢/١٨٩ ، ومجمع الزّوائد ٨/١٥٣ كتاب البرّ والصّلة ، باب صلة الرّحـم وقطعـها ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/١٢٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٧ ، والفائق ١/٢٦١ ، وغريب الحديث لابـن الجوزيّ ١/٣٦٣ ، والنّهايَة ٢/١٦٥ .

(٣) انظر الإتباع والمزاوجة ١٠٩ . ويقال : طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وَطُلُق ذُلُقٌ ، وَطَلِيْقٌ ذَلِيْقٌ . النّهايَة ٢/١٦٥.

(٤) العذق : بفتح العين : النّخلة . وبالكسر هو القِنْو . كتاب النّخل لأبي حاتم ٦٤/٨٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٨٣ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٤ ، وفيـهما: (رب) بدل (كم من) . والنّهايَة ٢/١٦٦ .

(٦) الحديث في: مسند أحمد ٢/٣٨٥، وصحيح مسلم ٢/١٠١٠ كتاب الحج ، باب في المدينة يتركها أهلـها ح٤٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩ ، والنّهايَة ٢/١٦٦ .

(٧) قال ابن الجوزي : قوله : (مذللة) أي ممكّنة للعوافي غير ممتنعة عليها لخلو المكان وذهاب أهله منـه . كشـف المشكل ٣/٣٣٩ .

(٨) سورة الحاقة آية ٢٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُوْدٍ : ((ما مِنْ شَيْءٍ مِن كِتابِ اللَّـــهِ إلاَّ وَقَدْ جاءَ عَلى أَذْلالِهِ)) .[1]

أَيْ : عَلى وَجْهِهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (يُقالُ : دَعْهُ عَلى أَذْلالِهِ . أَيْ : عَلـــى حالِهِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ واحِدًا [2]) .[3]

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ زِيادٍ فِي خُطْبَتِهِ : ((إذا رَأَيْتُمُوْنِي أُنْفِذُ فِيْكُمُ الأَمْرَ فَـــأَنْفِذُوْهُ عَلى أَذْلالِهِ)) .[4]

أَيْ : عَلى وَجْهِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بن الزُّبَيْرِ : ((الذُّلُّ أَبْقى لِلأَهْلِ ، وَالمالِ)) .[5]

قِيْلَ : مَعْناهُ: أَنَّهُ إذا ظُلِمَ ، أَوْ أَصابَتْهُ نائِبَةٌ فَصَبَرَ عَلى احْتِمالِ المَذَلَّةِ فِيْهِ كـــانَ أَبْقى لمالِهِ وَلأَهْلِهِ ، مِن أَنْ يَضْطَرِبَ فِيْها طالِبًا لِلْعِزِّ ، فَيَكُوْنُ مُغَرِّرًا بِنَفْســـهِ وَمالِـــهِ وَأَهْلِهِ ، وَقِيْلَ : مَعْناهُ: إنَّ الرَّجُلَ إذا سَمَتْ هِمَّتُهُ إلى مَعالي الأُمُوْرِ ، نُوْزِعَ وَعُـــوْدِيَ وَقُوْتِلَ عَلَيْهِ ، فَرُبَّما يَهْلِكُ فِيْهِ مالُهُ وَأَهْلُهُ ، وإذا لَمْ يَطْلُبِ العُلُـــوَّ وَرَضِـــيَ بِـــالذُّلِّ والسَّلامَةِ ، وأطاع المُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، كانَ فِيْهِ إبْقاءٌ على أَهْلِهِ وَمالِهِ وَنَفْسِهِ .[6]

(**ذلو**) فِي حَدِيثِ فاطِمَةَ [7] أَنَّها قالَتْ : ((ما هُوَ إلاَّ أَنْ سَـــمِعْتُ قـــائِلاً يَقُولُ : ماتَ رَسُوْلُ اللَّهِ - ﷺ - فاذْلَوْلَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ)) .[8]

يُقالُ : اذْلَوْلى الرَّجُلُ : إذا أَسْرَعَ مَخافَةَ أَنْ يَفُوْتَهُ شَيْءٌ . وَمَعْناهُ : أَسْـــرَعْتُ فِي المَشْيِ .[9]

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩ ، والفائق ٢/١٤ ، وغريـــب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٤ ، والنّهايَة ٢/١٦٦ .

(٢) قال الأَزْهريّ والزّمخشريّ : إن واحد الأذلال ذِلٌّ بالكسر . انظر تهذيب اللغة ١٤/٤٠٧ ، والفائق ٢/١٤ .

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٩-٢٣٠ .

(٤) قول زياد من خطبته البتراء ، وهي في : البيان والتّبيين ٢/٦٤-٦٥ ، وعيون الأخبار ٢/٢٤١-٢٤٢ ، وغريـــب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩ ، والفائق ٢/١٤ ، والنّهايَة ٢/١٦٦ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٧٩ ، والنّهايَة ٢/١٦٦ بلفظ : ((بعض الذّل ...)) .

(٦) انظر تهذيب اللغة ١٤/٤٠٨-٤٠٩ .

(٧) في : (م) زيادة : (صلوات الله وسلامه عليها) بعد : (فاطمة) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٣٨٠ ، والفائق ٢/١٤ ، وغريـــب الحديـــث لابـــن الجـــوزيّ ١/٣٦٤ ، والنّهايَة ٢/١٦٧ .

(٩) عبارة : (في المشي) ساقطة من : (م) .

(**ذمر**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ : إِنَّ أُخْتَك وَزَوْجَها قَدْ صَبَآ، فَمَشى ذامِرًا حَتَّى أَتاهُما)) .(١)

مَعْناهُ : مُتَهَدِّدًا لَهُما . وَأَصْلُ الذَّمْرِ : التَّحْرِيْضُ عَلى القِتالِ . وَالذِّمْرُ (٢) : الرَّجُلُ الشُّجاعُ ، وَتَذامَرَ القَوْمُ : إِذا تَلاوَمُوا .

❁ ومِنْهُ الحَدِيثِ أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((لَقِيَ المُشْرِكِيْنَ بِضَجْنانَ (٣) أَوْ بِعُسْفانَ (٤) ، فَحَضَرَتْ صَلاةُ الظُّهْرِ ، فَتَذامَرَ المُشْرِكُونَ . وَقَالُوا : هَلاّ حَمَلْنا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلاةِ)) .(٥)

أَيْ : تَلاوَمُوا فِيما بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْناهُ : تَحاضُّوا عَلى القِتالِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِاللهِ حِيْنَ أَسْلَمَ : ((إِذا امْرَأَةٌ وَرَاءَهُ تَذْمُرُهُ وَتَسُبُّهُ ، فَقِيْلَ : هَذِهِ أُمُّهُ الصَّعْبَة (٦))) .

الذَّمْرُ : اللَّوْمُ . وَهُوَ الحَثُّ وَالحَضُّ كَما قَدَّمْناهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (٧) أَنَّهُ قَالَ : ((أَلا إِنَّ عُثْمانَ فَضَحَ الذِّمارَ اليَوْمَ ، فَقَالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – مَهْ)) .(٨)

---

(١) الحديث في : مجمع الزّوائد ٦٦/٩ كتاب المناقب ، باب في إسلامه – رضي الله عنه – وفيه : ((فرجعت مغضبًا))، وغريب الحديث للخَطّابيّ٥٦/٢ بلفظ الفارسي ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٠ وفيه : ((فجاء عمر مذمرًا)) ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٤/١ ، والنّهايَة ١٦٧/٢ وفيهما : ((فجاء عمر ذامرًا)) .

(٢) في اللسان (ذمر) : رجل ذَمِرٌ ، وذِمْرٌ ، وذِمِرٌ ، وذَمِيْرٌ : شجاع من القوم .

(٣) سبق التّعريف به ص ٨ .

(٤) عسفان :قرية بها مزارع ونخيل ، على مرحلتين من مكة على طريق المدينة . وهي حد تهامة ، انظر معجم ما استعجم ٩٤٢/٣ ، ومعجم البلدان ١٢١/٤ . ولازالت معروفة بهذا الاسم ، وتبعد عن مكة بقرابة ثمانين كيلاً شمالاً .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٥٧/٢ ، والفائق ٣٣٠/٢ ، والمجموع المغيث ٧٠٨/١ ، والنّهايَة ١٦٧/٢ .

(٦) في جميع النّسخ (أم الصّعبة) والتّصحيح من كتب التّراجم . وهي الصَّعْبَةُ بنت عبدالله بن معاذ بن ربيعة ، قيل إنّها بقيت إلى قتل عثمان – رضي الله عنه – وقيل : إنّها : توفيت على عهد النّبيّ –ﷺ– ترجمتها في : أسد الغابة ١٦٧/٧ . والحديث في : النّهايَة ١٦٧/٢ .

(٧) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد كلمة : (عليّ) .

(٨) الحديث في : المجموع المغيث ٧٠٨/١ ، والنّهايَة ١٦٧/٢ .

الذِّمارُ : مايَلْزَمُ الرَّجُلَ الدَّفْعُ عَنْهُ . وَهُوَ العَهْدُ ، وَحُرَمُ البَيْتِ .[1]

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ((انْتَهَيْتُ إِلى أَبي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ صَرِيْعٌ ، فَوَضَعْتُ رِجْلي عَلى مُذَمَّرِهِ)) .[2]

قَالَ الأَصمعيّ : (هُوَ الكاهِلُ والعُنُقُ ، ومَا حَوْلَهُ إِلى الذِّفْرى . وَمِنْهُ المُذَمِّرُ لِلرَّجُلِ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَياءِ[3] النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ[4] أَذَكَرٌ جَنِيْنُها ، أَمْ أُنْثى ؟ لأَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلى ذَلِكَ المَوْضِعِ فَيَعْرِفُهُ) .[5]

(**ذمم**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – أَتى عَلى بِئْرٍ ذَمَّةٍ)) .[6]

أَيْ : قَلِيْلَةُ المَاءِ[7] ، وَجَمْعُها : ذمامٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ المَعْرُوفِ : ((المُسْلِمُوْنَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُمْ ، وَيَسْعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْناهُمْ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصاهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلى مَن سِواهُمْ)) .[8]

أَرادَ بِالذِّمَّةِ : الأَمانَ . فَمَنْ هُوَ مِنْ أَفْناءِ[9] المُسْلِمِيْنَ إِذا أَعْطى لِلْعَدُوِّ الأَمانَ جَازَ ذَلِكَ عَلى جَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفِرُوْهُ ، وَقَالَ سَلْمانُ[10] : (ذِمَّةُ المُسْلِمِيْنَ وَاحِدَةٌ)[11] . وَهِيَ الأَمانُ . وَقَوْلُهُ : (يَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصاهُمْ) مَعْنَاهُ : أَنَّ العَسْكَرَ إِذا دَخَلُوا أَرْضَ العَدُوِّ فَوَجَّهَ الإِمامُ السَّرايا . دَفَعَ إِلَيْهِمْ ما سُمِّيَ لَهُمْ ،

---

(١) في القاموس (حرم) :حُرُمُكَ بضمِّ الحاء : نساؤك وما تحمي ، وهي المحارم ، الواحدة مَحْرُمة

(٢) سبق تخريجه ص ١٢٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٨٠ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٤ ، والنّهايَة ٢/١٦٨.

(٣) في : (ك) (حيا) بالقصر . وفي اللسان : الحياء رحم النّاقة ... يقصر ويمد لغتان ٣/٤٣٠

(٤) في : (ك) : (ليذكر) بدل (لينظر) والمثبت من بقية النّسخ وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٥٣٠

(٥) المرجع السّابق ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٤١

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤/٢٩٢ بلفظ : ((فأتينا على ركي ذمة)) ، وتصحيفات المحدّثين ١/٢٧٦ ،وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٤١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨١ ، والفائق ٢/١٥ ، والمجموع المغيث ١/٣٦٤ ، والنّهايَة٢/١٦٩ .

(٧) انظر كتاب البئر ٦٢ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ١/١١٩ ، ١٢٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٠٢ ، والغريبين (المخطوط)١/٣٨٠ ، والفائق ٣/٢٦٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٤ ، والنّهايَة ٢/١٦٨ .

(٩) يقال : هو من أفناء النّاس : إذا لم يعلم من هو . اللسان (فني) .

(١٠) هو سلمان الفارسيّ ، رضي الله عنه . غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٠٢ .

(١١) أصله حديث مرفوع إلى النّبيّ – ﷺ – وهو في : فتح الباري ١٣/٢٩٠ كتاب الاعتصام بالسّنة ، باب ما يكره من التّعمق و التّنازع ح ٧٣٠٠ ، وصحيح مسلم ٢/٩٩٨ كتاب الحج ، باب فضل المدينة ح ٤٦٧ .

وَيَرُدُّ ما بَقِيَ عَلى العَسْكَرِ ؛ لأَنَّهُمْ – وَإِنْ لَمْ يَشْهَدُوا الغَنِيْمَـــةَ – رِدْءٌ لِلسَّـــرايا . وَقَوْلُهُ : وهُمْ يَدٌ عَلى مَنْ سِواهُمْ . مَعْناهُ : كَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ عَلى جَمِيْعِ المِلَلِ المُحارِبَـةِ لَهُمْ ، يَتَعاوَنُونَ ولا يَخْذُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . (١)

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كانَ لا يَذُمُّ ذَواقًا ولا يَمْدَحُهُ)) . (٢)

/ يُرِيْدُ أَنَّهُ لا يَصِفُ الطَّعامَ بِطِيْبٍ ولا فَسادٍ إِنْ كانَ فِيْهِ ، إِن اشْتَهاهُ أَكَلَـــهُ (١٧٠/أ
وَإِلاّ تَرَكَهُ . يُقالُ : ما ذُقْتُ ذَواقًا ، وَهُوَ مَعْنى قَوْلِهِ: ((ما عَابَ – عليه السَّـلام- (٣) طَعامًا قَطّ)) . (٤)

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يُذْهِبُ مَذِمَّةَ الرَّضاعِ ، فَقالَ : غُـــرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ)) . (٥)

يَعْنِي ذِمامَ المُرْضِعَةِ بِرَضاعِها . وَفِيْهِ لُغَتان : مَذِمَّةٌ ، وَمَذَمَّةٌ . قالَ أَبُو زَيْـدٍ : بِالْكَسْرِ مِن الذِّمامِ : وَهُوَ الحُرْمَةُ وَالعَهْدُ ، وَبِالفَتْحِ مِن الذَّمِّ (٦). وَكانُوا يَسْـــتَحِبُّوْنَ أَنْ يَرْضَخُوا الظِّئْرَ (٧) عِنْدَ فِصالِ الصَّبِيِّ بِشَيْءٍ سِوى الأَجْرِ لِما لَهـــا مِـــن الحُرْمَـــةِ ، وَالعَرَبُ تَعُدُّ أَخْذَ الأُجْرَةِ عَلى الإِرْضاعِ سُبَّةً ، وَلِذَلِكَ قِيْلَ فِي أَمْثالِهِمْ : (تَجُـــوْعُ الحُرَّةُ (٨) وَلا تَأْكُلُ ثَدْيَيها) (٩) أَيْ : ثَمَنُ لَبَنِها ، فَإِنَّها إِذا أَخَـــذَتْ ذَلِـــكَ فَكَأَنَّـــها أَكَلَتْ ثَدْيَها . وَقِيْلَ : مَعْناهُ لا تَأْكُلُ بِثَدْيِها وَلِكُلٍّ وَجْهٌ .

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٠٢/٢ - ١٠٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ١٠٢ .

(٣) (عليه السّلام) ساقطة من : ك .

(٤) انظر زاد المعاد ١٤٧/١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤٥٠/٣ ، وسنن الدّارميّ ١٣٠/٢ ، كتاب النّكاح ، باب ما يذهب مذمـــة الرّضـــاع ح٢٢٥٤ ، وعون المعبود ٤٩/٦ كتاب النّكاح ، باب في الرّضخ عند الفصـــال ح ٢٠٦٤ ، وســـنن الـــتّرمذيّ ٤٥٠/٣ كتاب الرّضاع ، باب ما يذهب مذمة الرّضاع ح ١١٥٣ ، وسنن النّسائيّ ٨٩/٦ كتاب النّكاح ، بـــاب حق الرّضاع ، والغريبين (المخطوط) ٣٨١/١ ، والفائق ١٥/٢ ، وغريب الحديـــث لابـــن الجـــوزيّ ٣٦٥/١ ، والنّهايَة ١٦٩/٢.

(٦) قال العسكري : أكثر أصحاب الحديث يرونه بفتح الذّال ، وكان أبو بكر بن دريد ينكر هذا ويقول : هو مذمـــة الرّضاع بكسر الذّال ،... وقال ابن الأعرابيّ وغيره : هما واحد ، يقال : لك مني ذِمام ، وذَمامة ، مفتوح الـــذّال ، ومَذَمَّة ، ومَذِمَّة . تصحيفات المحدثين ٢٧٤/١ . وانظر الفائق ١٥/٢

(٧) رضخ له من ماله : أعطاه ، اللسان (رضخ) ، والظِّئْرُ : العاطفة على غير ولدها المرضعة له . اللسان (ظأر) .

(٨) من قوله : (والعرب) إلى : (تجوع الحرة) ساقط من : (ص) .

(٩) المثل في : جمهرة الأمثال ٢٦١/١ ، ومجمع الأمثال ٢١٥/١ . وغيرهما .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [1] : ((ذِمَّتِي رَهِيْنَةٌ وَأَنا بِهِ زَعِيْمٌ أَلاَّ يَـهِيْجُ[2] عَلى التَّقْوى زَرْعُ قَوْمٍ وَلا يَظْمَأُ عَلى التَّقْوى سِنْخُ [3] أَصْلٍ)) . [4]

الذِّمَّةُ : العَهْدُ ، وَهُوَ الذِّمُّ أَيْضًا ، وَالزَّعِيْمُ : الكَفِيلُ . وَمَعْنى كَلامِهِ : أَنِّي ضَامِنٌ أَنَّ مَنْ عَمِلَ صالِحًا عَلى التَّقْوى فَإِنَّهُ لا يَضِيْعُ ، وَلا يَبْطُلُ إِذا عَمِلَ خَالِصًا لله كما يَفْسُدُ النَّبْتُ إِذا هاجَ ، أَيْ : يَبِسَ أَعْلاهُ ، وَعَطِشَ أَصْلُهُ ، وَلَكِنَّهُ لا يَزالُ ناضِرًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : ((أَنَّ مَسْعُودَ بنَ هُنَيْدَةَ [5] قَالَ : رَأَيْتُ أَبا بَكْرٍ قَدْ طَلَعَ فِي طَرِيْقٍ مُعْوِرَةٍ - أَيْ : ذَاتُ عَوارٍ وَعَوْرَةٍ يُخافُ فِيها الضَّلالُ - وَأَنَّ راحِلَتَهُ أَذَمَّتْ بِهِ وَأُزْحِفَتْ ، فَقَالَ : أَيْنَ أَهْلُكَ يا مسعُودُ ؟ فَقُلْتُ : بِهَذِهِ الأَظْرُبِ السَّواقِطِ)) . [6]

قَوْلُهُ : أَذَمَّتْ مَعْناهُ : كَلَّتْ وَأَعْيَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : صارَتْ إِلى حالَةٍ تُذَمُّ عَلَيْها كما يُقَالُ : أَحْمَدَ : إِذا جاءَ بما يُحْمَدُ عَلَيْهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ مِن قَوْلِهِمْ: بِئْرٌ ذَمَّةٌ ، أَيْ : قَلِيْلَةُ الماءِ ، وَقَدْ ذَمَّتِ البِئْرُ وَأَذَمَّتْ ، أَرادَ بِذَلِكَ انْقِطاعَ سَيْرِها. وَقَوْلُهُ : أُزْحِفَتْ ، أَيْ : قامَتْ مِن الإِعْياءِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَجُرَّ البَعِيْرُ فِرْسِنَهُ مِن الإِعْياءِ يُقالُ : زَحَفَ البَعِيْرُ ، فَهُوَ زَاحِفٌ ، وَأَزْحَفَهُ السَّيْرُ ، فَهُوَ مُزْحَفٌ ، وَالأَظْرُبُ : جَمْعُ الظَّرِبِ : وَهُوَ مادُوْنَ الجَبَلِ فِي القِلَّةِ ، وَيُقالُ فِي الكَثِيْرِ: الظِّرابُ، وَالسَّواقِطُ: المُنْخَفِضَةُ اللَّاطِئَةُ بِالأَرْضِ .

---

(١) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٢) قال ابن الأثير : الهيج الجفاف ... وأن لا يهيجُ : متعلّق برهينة ، وتقديره :ذمّتي رهينة بأنّه لا يهيجُ ، فحذف الجارّ و " أنْ " هذه هي المخفّفة من الثّقيلة . منال الطّالب ٣٥٥ .

(٣) قال ابن قتيبه : السِّنْخُ والأصل واحد ،وأضاف أحدهما إلى الآخر لما اختلف اللفظان . غريب الحديث ١٢١/٢

(٤) سبق تخريجه ص ٨ ، و انظرالنّهايَة ١٦٩/٢ .

(٥) مسعود ، غلام فروة الأسلميّ ، وقيل : مسعود بن هنيدة ، مولى أبي تميم أوس بن حجر الأسلميّ ، وكان دليل النّبيّ - ﷺ - إلى المدينة . أسلم قديمًا ، حين مر بهم رسول الله -ﷺ - في الهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ١٥٩/٥ ، والإصابة ٩٢/٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ٣٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨١/١ ، والفائق ٣٨/٣ ، والنّهايَة ١٦٩/٢.

۞ وَفِي الحَدِيثِ : أنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ أُرِيَ فِي مَنامِهِ :((احْفِرْ زَمْزَمَ لاتُنْزَفُ وَلا تُذَمُّ)) . (١)

قِيْلَ فِيْهِ ثَلاثَةُ أقْوالٍ ، أحَدُها : لاتُعابُ مِنْ قَوْلِكَ : ذَمَمْتُهُ ، أيْ : عِبْتُهُ . والثَّاني : لاتُلْفى مَذْمُوْمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : أذْمَمْتُهُ ،/ أيْ : وَجَدْتُهُ مَذْمُوْمًا . وَالثَّالِثُ : لايُوْجَدُ ماؤُها قَلِيْلاً مِنْ قَوْلِهِمْ : بِئْرٌ ذَمَّةٌ ، أيْ : قَلِيْلَةُ الماءِ . (٢) (١٧٠/ب)

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((خِلالُ المَكارِمِ كَذَا وَكَذا وَالتَّذَمُّمُ لِلْجارِ أوْ لِلصَّاحِبِ)) . (٣)

قِيْلَ : هُوَ أنْ يَحْفَظَ ذِمامَهُ ، وَيَطْرَحَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ ذَمَّ النّاسِ إنْ لَمْ يَحْفَظْها . وَهُوَ تَجَنُّبُ الذَّمِّ ، كالتَّحَرُّجِ والتَّأَثُّمِ ، فِي تَجَنُّبِ الحَرَجِ والإثْمِ . (٤)

---

(١) الحديث في : سيرة ابن هشام ١/١٨٠ ، وأخبار مكة للفاكهيّ ٢/١٣ - ١٤ - ١٥ ، والمناسك المنسوب للحربيّ ٤٨٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٥ ، والنّهايَة ٢/١٦٩ .

(٢) قاله أبو بكر . انظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٥ ، والنّهايَة ٢/١٦٩ .

(٤) انظر معاني صيغة : (تفعّل) في : شرح شافية ابن الحاجب ١/١٠٤- ١٠٧ .

فصل الذّال مع النّون

(**ذنب**) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((وأنَّ قَيْسًا تَبْغِي دِيْنَ اللهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَها اللهُ بِالمَلائِكَةِ فَلا يَمْنَعُوْنَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ)) . (١)

التَّلْعَةُ : مَسِيْلُ ماارْتَفَعَ مِن الأرْضِ إلى بَطْنِ الوادي ، ويُقالُ : ماانْخَفَضَ مِن الوادي ، وَهُوَ مِن الأضْداد (٢). وَذَنَبُ الوَادي : ماامْتَدَّ مِن أسْفَلِهِ . أرَادَ أنَّ اللهَ - تعالى - يُذِلُّها فَلا تَقْدِرُ عَلى أنْ تَمْنَعَ أسْفَلَ تَلْعَةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ المُسَيِّبِ : ((أنَّهُ كانَ لايَرَى بِالتَّذْنُوْبِ أنْ يُفْتَضَخَ بأسًا)) . (٣)

التَّذْنُوْبُ : البُسْرُ الَّذي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الإرْطابُ مِنْ قِبَلِ الذَّنَبِ . يُقالُ : ذَنَّبَتِ البُسْرَةُ فَهِيَ مُذَنِّبَةٌ (٤).

❁وعن أَنَسٍ (٥):((أنَّهُ كانَ لايَقْطَعُ التَّذْنُوْبَ مِن البُسْرِإذاأرَادَأنْ يَفْتَضِخَهُ))(٦)

وَفِي هذا مايَدُلُّ عَلى أنَّهُ يُقالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذي بَدَأَ فِيْهِ الإرْطابُ : تَذْنُوْبٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَذِكْرِهِ فِتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمانِ قالَ : ((فإذا كانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوْبُ الدِّيْنِ (٧) بِذَنَبِهِ)) . (٨)

أيْ : سَارَ فِي الأرْضِ مُسْرِعًا إلى دَفْعِ الفِتْنَةِ بَأتْباعِهِ ، والأذْنابُ : الأتْباعُ ، وَالرُّعُوْسُ : الرُّؤَساءُ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٠/٥ بألفاظ متقاربة ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢ ، والفائق ٣٧١/٣ وفيه : ((فلا يمنعوا ذَنَبَ تلعة)) ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٦/١ ، وفيه : ((ذنبٌ تُلعة)) ، والنّهايَة ١٧٠/٢ وفيه : ((فلا يمنع ذنبٌ تَلْعَة)) .

(٢) انظر كتاب الأضداد للأنباريّ ٢١٨ - ٢١٩ ، وفي اللسان (تلع) : (أهل الرّواية . يقولون هو من الأضداد يكون لما علا ولما سفل ... وليس كذلك إنّما هي مسيل ماء من أعلى الوادي إلى أسفله ، فمرّة يوصف أعلاها ومرّة يوصف أسفلها) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢ ، والفائق ١٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٦/١ ، والنّهايَة ١٧٠/٢ .

(٤) قاله الأصمعيّ . انظر تهذيب اللغة ٤٤٠/١٤ .

(٥) هوأنس بن مالك . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٥٧/٢- ٥٥٨ ، والفائق ١٨/٢ ، والنّهايَة ١٧٠/٢ .

(٧) قال الأصمعيّ : يريد بقوله: (يعسوب الدّين): أنّه سيد النّاس في الدّين يومئذ.غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٠/٣.

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٥/١ ، ٤٤٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢ ، والفائق٤٣١/٢،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٥/١ - ٣٦٦ ، والنّهايَة ١٧٠/٢ .

فصل الذّال مع الواو

(**ذود**) فِي الحَدِيثِ : ((لَيْسَ فِيما دُوْنَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ)) . (١)

قالَ أَبُوْ عُبَيْدَةَ (٢): الذَّوْدُ : مابَيْنَ الثِّنْتَيْنِ(٣) إلى التِّسْعِ مِن الإناثِ دُوْنَ الذُّكُوْرِ . (٤)

(**ذوط**) فِي حَدِيثِ أبي بَكْرٍ حِيْنَ مَنَعَ أَهْلُ الرِّدَّةِ الصَّدَقَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايات : ((واللهِ لَوْ مَنَعُوْنِي جَدْيًا أَذْوَطَ لَقَاتَلْتُهُمْ)) . (٥)

الأَذْوَطُ : الصَّغِيْرُ الفَكِّ وَالذَّقَنِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .

(**ذوق**) فِي الحَدِيثِ : ((إنَّ اللهَ لايُحِبُّ الذَّوَّاقِيْنَ وَالذَّوَّاقات)) . (٦)

أَرَادَ أَنْ يَكُوْنَ كَثِيْرَ النِّكاحِ سَرِيْعَ الطَّلاقِ بِمَنْزِلَةِ الذَّائِقِ للطَّعامِ غَيْرِ الآكِلِ مِنْهُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ حَمْزَةَ : ((أنَّ أبا سُفْيانَ لَمَّا رَآهُ مَقْتُولاً يَوْمَ أُحُدٍ مُعَفَّرًا ، قال : ذُقْ عُقَقُ)) . (٧)

وَهِي كَلِمَةٌ تُقالُ عَلَى طَرِيْقِ التَّبْكِيْتِ / لِمَنِ اسْتَحَقَّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ مَكْرُوْهٌ ، فَكَأَنَّهُ يَقُوْلُ : ذُقْ وَبَالَ (٨) أَمْرِكَ ياعَاقُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللهِ - تَعالى - (٩) : (١٧١/أ)

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٣٦٣/٣ ،كتاب الزّكاة ، باب زكاة الورق ح١٤٤٧ ، وفي مواضع أخرى ، وصحيح مسلم ٦٧٤/٢ أول كتاب الزّكاة ح ١، ٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٦/١ ، والنّهايَة ١٧١/٢ .

(٢) نقله أبو عبيد الهرويّ في الغريبين (المخطوط) ٣٨٢/١ ، وابن حجر في فتح الباري ٣٧٨/٣ عن أبي عبيد . ونقله الأَزْهريّ عن أبي عبيدة . تهذيب اللغة ١٥٠/٤ ، وفي الغريب المصنّف لأبي عبيد عن أبي زيد : الذّود من الإبل من الثّلاثة إلى العشرة ٨٥٩/٣ .

(٣) في ص : الثلاث .

(٤) انظر المذكر والمؤنث للأنباريّ ٥٢٢/١-٥٢٣ ، والمذكر والمؤنث لابن التّستريّ ٧٧ والمذكر والمؤنث لابن جنّيّ ٦٨ ،

(٥) الرّواية ذكرها ابن حجر في : فتح الباري ٢٩١/١٢ ، وهي في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٤٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٨٢/١ ، والفائق ١٤/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٦/١ ، والنّهايَة ١٧٢/٢ .

(٦) الحديث في : مجمع الزّوائد ٣٣٨/٤ كتاب الطّلاق ، باب فيمن يكثر الطّلاق، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٥٥/١، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣ ، والفائق ١٩/٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٧/١، والنّهايَة ١٧٢/٢ .

(٧) الحديث في : سيره ابن هشام ١٠٤/٢ ،والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣ ، والنّهايَة ١٧٢/٢ .

(٨) الوبال في الأصل : الثّقل والمكروه . اللسان (وبل) .

(٩) العبارة في (م) هكذا : (قوله - تعالى - وتقدس)

﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ .[1]

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَصْحابِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ -: ((أَنَّهُمْ كَانوا لايَتَفَرَّقُوْنَ إلا عَنْ ذَوَاقٍ)) .[2]

أيْ: شَيْءٍ مِمَّا يُذاقُ،وَيَحْتَمِلُ إجْرَاءهُ عَلَى الظّاهِرِ ، أي[3]: أَنَّهُمْ ماكَانُوا يَتَفَرَّقُوْنَ إلا عَنْ مَطْعُوْمٍ . وَقالَ بَعْضُ العُلَماءِ[4]: هذا على طَرِيْقِ ضَرْبِ المَثَلِ لِما يَنالُوْنَ عِنْدَهُ مِنَ الخَيْرِ . كَأَنَّهُ قالَ : لايَتَفَرَّقُوْنَ إلاّ عَنْ عِلْمٍ يَسْتَفِيْدُوْنَهُ مِنْهُ يَقُوْمُ لَهُمْ مَقامَ الطَّعامِ والشَّرَابِ ؛ لأَنَّهُ كانَ يَحْفَظُ أَسْرارَهُمْ وَأَرْواحَهُمْ ، كَما يَحْفَظُ الطَّعامُ والشَّرَابُ الأَجْسامَ ، وَهذا مُتَّجِهٌ فِي حُقُوْقِهِمْ وَحُظُوْظِهِمْ مِنْ مَجْلِسِهِ،عَلَيْهِ السَّلامُ.

(**ذوى**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ كانَ يَسْتاكُ بِعُوْدٍ وَقَدْ[5] ذَوَيَ)) .[6]

أيْ : يَبِسَ ، وَفِيْهِ لُغَتانِ : ذَوَى يَذْوِي ، وذَوِيَ يَذْوَى ، والأَوّل أَجْوَدُ ، وَهُوَ عُوْدٌ ذاوٍ .

(**ذو**) فِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ المَهْدِي[7] : ((هُوَ قُرَشِيٌّ يَمانٍ ، لَيْسَ مِن ذِي وَلا ذَوِي)) .[8]

أيْ : لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبَ الأَذْواءِ مِنْ مُلُوْكِ حِمْيَرَ كَذِيْ رُعَيْنَ ، وَذِي يَزَنَ ، وَذِي فائِشٍ[9] ، بَلْ قُرَشِيُّ النَّسَبِ ، يَمانِيُ المَنْشَأ .

---

(١) سورة الطّلاق من الآية (٩) .

(٢) الحديث سبق تخريجه ص ١٠٢ ، و انظر الغريبين (المخطوط) ٣٨٣/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٦/١ ، والنّهايَة ١٧٢/٢ .

(٣) (أى) ساقطة من : (الأصل ، ك) .

(٤) حكاه الهرويّ عن أبي بكر . انظر الغريبين (المخطوط) ٣٨٣/١ . واختاره ابن الأثير في منال الطّالب ٢١٤ .

(٥) في : (م ، وص) : (قد) بدل : (وقد) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٥/٣ ، والفائق ١٩/٢ ، والنّهايَة ١٧٢/٢ .

(٧) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (المهدي) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٨٤/١ وفيه : ((ليس من ذي ولا ذوا)) ، والفائق ١٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٨/١ ، والنّهايَة ٣٧٢/٢ وفيها : ((ليس من ذي ولا ذو))

(٩) ذو رعين واسمه يرسم بن زيد بن سهل بن عمرو، وذو يزن واسمه عامر بن أسلم أخو ذي رعين ابن زيد ، وذو فائش واسمه : فائش بن يزيد بن مرّة بن عريب بن مرثد بن يرسم . انظرجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٣ ، ٤٣٦.

فصل الذال مع الهاء

(**ذهب**) فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ [1] : ((أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أذاهِبَ مِنْ بُرٍّ ، وَأَذاهِبَ مِن شَعِيْرٍ فقالَ : يُضَمُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ثُمَّ يُزَكَّى)) . [2]

الأذَاهِبُ : جَمْعُ أذْهابٍ ، والأذْهابُ : جَمْعُ ذَهَبٍ . وَهُوَ مِكْيالٌ مَعْرُوْفٌ لأهْلِ اليَمَنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ : ((تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ)) . [3]

قِيْلَ : خَمْسَةُ دَرَاهِمَ . قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : (وَقَدْ كانَ بَعْضُ النّاسِ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْرُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيْمَتُهُ [4] خَمْسَةُ دَرَاهِمَ . وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّ ذَهَبٌ ،إنَّما هِيَ خَمْسَةُ دَراهِمَ. سُمِّيَ نَوَاةً كَما تُسَمَّى الأرْبَعُوْنَ أُوقِيَّةً، وَالعُشْرُوْنَ نشًّا). [5] وَقالَ الأزْهَرِيُّ: (وَظاهِرُ [6] الحَدِيثِ يَدُلُّ عَلى أَنَّهُ تَزَوَّجَ عَلى ذَهَبٍ قِيْمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ؛ لأَنَّهُ قالَ: قَدْرُ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ) [7] فَلا يَتَّجِهُ قَوْلُ مَنْ أنْكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ ذَهَبٌ . [8]

---

(١) هو عكرمة بن عبد الله البربريّ . مولى عبد الله بن عبّاس ، تابعي من كبار الحفاظ والمفسرين ، كان في البلاد جوالاً ، ومن علمه للعباد بذالاً ، مات سنة ١٥٠ . ترجمته في : حلية الأولياء ٣/٣٢٦ - ٣٤٧ ، وسير أعلام النّبلاء ٥/١٢ - ٣٦ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٣ ، والفائق ٢/١٩ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٧ ، والنّهايَة ٢/١٧٤ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٩/١٢٩ . كتاب النّكاح ، باب كيف يُدْعى للمتزوج ح ٥١٥٥ ، وصحيح مسلم ٢/١٠٤٢ كتاب النّكاح ، باب الصّداق ح ٧٩ ، ٨١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٩٠، والغريبين (المخطوط) ٣/٢٨١ ، والفائق ٣/١٦٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/٤٤٢ ، والنّهايَة ٥/١٣١ .

(٤) في غريب الحديث : (قيمتها) .

(٥) غريب الحديث ٢/١٩٠ .

(٦) الواو ساقطةمن : (ص ، وك) .

(٧) انظر تهذيب اللغة ١٥/٥٥٨ .

(٨) قال المبرّد : وأصحاب الحديث يقولون : على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم . وهذا خطأ وغلط ، العرب تقول : نواة . فتعني بها خمسة دراهم ... فإنّما هو اسم لهذا المعنى . الكامل ٣/١٢٩٠ .

فصل الذّال مع الياء

(**ذيخ**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [1] : ((كانَ الأشْعَثُ [2] ذا ذِيْخٍ)) . [3]

قالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ الهَرَوِيُّ : (هُوَ الكِبْرُ عَنِ ابنِ الأعْرابِيِّ) . [4]

۞ / فِي حَدِيثِ إبْراهِيْمَ - عليْهِ السَّلامُ - : ((أَنَّهُ يَرى آزَرَ ذِيْخًا يَوْمَ القِيامَةِ)) . [5] (١٧١/ب)

الذِّيْخُ : الذَّكَرُ مِن الضِّباعِ الكَثِيْرُ الشَّعَرِ ، والأنْثَى ذِيْخَةٌ .

۞ ومِنه فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ : ((وتَرَكَتِ [6] الذِّيْخَ مُحْرَنْجِمًا)) . [7]

أيْ : مُجْتَمِعًا مُنْقَبِضًا مِنْ شِدَّةِ الجُوْعِ .

(**ذَيَعَ**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [8] : ((أُولئِكَ مَصَابِيْحُ الهُدَى لَيْسُوا بِالمَذايِيْعِ البُذُرِ)) . [9]

جَمْعُ مِذْياعٍ : وَهُوَ الَّذي إذا سَمِعَ عَنْ أحَدٍ بِفاحِشَةٍ ، أو رآها مِنْهُ أفْشاهَا

---

(١) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٢) هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب ،كان اسمه : معدي كرب ، وكان أبدًا أشعث الرّأس ؛ فغلب عليه ، وفد في سبعين من كندة على النّبيّ - ﷺ - ارتد في أناس من كندة ، فحاربه عامل أبي بكر وأتى به أسيرًا . فقال: تَمُنُّ عليّ وأسلم . ففعل أبو بكر ، وكان مع عليّ يوم صفين ، توفي سنة أربعين . ترجمته في : المعارف ٣٣٣ ، وأسد الغابة ٢٤٩/١ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٧/١ ، والنّهايَة ١٧٤/٢ .

(٤) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٤٤٦/٦ كتاب الأنبياء ، باب قوله - تعالى - : ﴿ وَاتَّخَذَ اللهُ إبْراهِيْمَ خَلِيْلاً ﴾ ، ح٣٣٥٠ بلفظ : ((ثمّ يقال : يا إبراهيم ما تحت رجليك ؟ فينظر . فإذا هو بذيخ ملتطخ)) . وغريب الحديث للخَطّابيّ ٥٥٧/١، والفائق ٣٢٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٧/١ ، والنّهايَة ١٧٤/٢بألفاظ متقاربة.

(٦) في : (ك) : (يركب) بدل : (تركت) .

(٧) سبق تخريج الحديث ص ٨٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٨/١ ، والنّهايَة ١٧٤/٢ .

(٨) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٩) الحديث في : سنن الدّارميّ ٥٧/١ المقدمة ، باب في ذهاب لعلم ح ٢٥٩ ، وشرح نهج البلاغة ١٢٢/١٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٦٣/٣، والفائق ٣١/٤ ، والمجموع المغيث ٧١٥/١ ، والنّهايَة ١٧٤/٢ .

عَلَيْهِ وَأَذَاعَها ، وَيَبْذُرُ الشَّرَّ فِي النّاسِ . [1]

(**ذيل**) فِي الحَدِيثِ قالَ رَجُلٌ : ((يارَسُولَ اللهِ أذَالَ النّاسُ الخَيْلَ ، وَوَضَعُوا السِّلاحَ)) . [2]

أيْ : وَضَعُوا الأداةَ عَنْها ، وَأرْسَلُوْها . وَأصْلُ الإذَالَةِ : الإهَانَةُ لَها ، وَسُوْءُ القِيامِ عَلَيْها ، والمُذالُ : المُهانُ . [3]

(**ذيم**) فِي الحَدِيثِ : ((عَادَتْ مَحَامِدُهُ ذامًا)) . [4]

الذّامُ والذَّيْمُ : العَيْبُ . وَيُقالُ : ذامَهُ يَذِيْمُهُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِالهَمْزِ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ . [5]

---

(١) قال أبو محمّد الدّارميّ : المذاييع البذر : كثير الكلام . سنن الدّارميّ ١/٥٧ .

(٢) الحديث في : سنن النّسائيّ ٦/١٧٨ ،أول كتاب الخيل ، والسّلسلة الصّحيحة ٤/٥٧١ حديث رقم ١٩٣٥ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ١/٥١٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ ، والمجموع المغيث ١/٧١٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٨ ، والنّهايَة ٢/١٧٥ .

(٣) قاله الخطّابيّ ١/٥١٧ .

(٤) الحديث سبق ص ٢٠٠ .

(٥) ص ٢٠٠ .

بابُ الرّاء مع سائر الحُروف
فصل الرّاء مع الهمزة ثمّ سائر الحروف

(**رأب**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ أنَّها ذَكَرَتْ أباها فِي خُطْبَتِها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ ، فَقالَتْ : ((فَرَأبَ الثَّأيَ)) .(١)

أي : أصْلَحَهُ وَشَدَّهُ . يُقالُ : رَأْبْتُ الشَّيْءَ فَأنا أرْأبُهُ : إذا شَدَدْتَهُ ، وَرَأبْتُ القَصْعَةَ .

(**رأس**) فِي الحَدِيثِ : ((أنَّهُ - علَيْهِ السَّلامُ - كانَ يُصِيْبُ مِن الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ)) .(٢)

أيْ : كانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((تَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ)) .(٣)

أيْ : تَصِيْرُ رَئِيْسًا عَلى غَيْرِكَ ، وَتَأْخُذُ المِرْباعَ . يُقالُ : رَأَسَ القَوْمَ يَرْأَسُهُمْ، أيْ : صارَ رَئِيْسًا عَلَيْهِمْ .

(**رأم**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ وَذِكْرِها عُمَرَ وَثَنائِها عَلَيْهِ ، قالَتْ : ((كانَتِ الدُّنْيا تَرْأَمُهُ وَيَأْباها)) .(٤)

أرَادَتْ أنَّ الدُّنْيا تُرِيْدُهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ ، كَما تَرْأَمُ الأُمُّ وَلَدَها ، والنّاقَةُ حُوارَها فَتَشُمُّهُ وَتَرْفُقُ بِهِ ، وَهُوَ يَصْدِفُ وَيُعْرِضُ عَنْها .(٥)

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٥٠ ، وانظر المجموع المغيث ٧١٧/١ ، والنّهايَة ١٧٦/٢ ، والثّأي : الفساد . مجمع الغرائب القسم الأوّل ١٢٣ ، وفي القاموس (ثأي) ، الثّأي : كالسّعي والثّرى .

(٢) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ١٨٣/٤ كتاب الصّيام ، باب القبلة للصّائم ح٨٤٠٧ ، ومسند أحمد ٣٦٠/١ ، ومجمع الزّوائد ١٧٠/٣ كتاب الصّيام ، باب القبلة والمباشرة للصّائم ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٤ ، والفائق ٢٢/٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٦٩/١ ، والنّهايَة ١٧٦/٢ .

(٣) سبق الحديث ص ١٥٠ بلفظ : ((تربع وتدسع)) . وهو بهذا اللفظ في : مسند أحمد ٤٩٢/٢ وفيه : ((وجعلتك)) وصحيح مسلم ٢٢٨٠/٤ كتاب الزّهد ح١٦ وفيه : ((وأذرك)) ، وسنن التّرمذيّ ٦١٩/٤ كتاب صفة الجنّة باب٦ ح ٢٤٢٨ بلفظ المؤلف ، وغريب الحديث للحربيّ ٢١٢/١ ، والنّهايَة ١٧٦/٢ .

(٤) سبق تخريج الحديث ص ١٩٦ ، وانظر المجموع المغيث ٧١٧/١ ، والنّهايَة ١٧٦/٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة انظر غريب الحديث ٤٨٤/٢ .

(رأي) فِي حَدِيثِ لُقْمانَ بنِ عادٍ أَنَّهُ قالَ : ((وَلاتَمْلأُ رِئَتِي جَنْبِي)) .[1]

الرِّئَةُ : السَّحْرُ . مَعْناهُ : لَسْتُ بَجبانٍ يَنْتَفِخُ سَحْرِي فَيَمْلأُ جَنْبِي . يُقالُ لِلْجَبانِ : قَدِ انْتَفَخَ سَحْرُهُ ، وَأَصْلُ الرِّئَةِ رِئَيٌ ، والهَاءُ بَدَلٌ مِن الياءِ السَّاقِطَةِ . تَقُوْلُ مِنْهُ : رَأَيْتُهُ ، أيْ : أَصَبْتُ رِئَتَهُ .

۞ / وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَا بَرِيْءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ . قِيْلَ : لِمَ ؟ فَقالَ : لاتَرآى ناراهُما)) .[2] (١٧٢/أ)

فِيْهِ وُجُوْهٌ . أَحَدُها : أَنَّهُ لايَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَسْكُنَ بِلادَ المُشْرِكِيْنَ بِحَيْثُ يَرَى كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما نارَ صاحِبِهِ ؛ لِدُنُوِّ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما مِنْ صاحِبِهِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ النُّزُوْلَ فِي جِوارِ المُشْرِكِيْنَ ؛ لأَنَّهُمْ لاعَهْدَ لَهُمْ .[3] وَالثّانِي : مَعْناهُ : لايَتَّسِمُ بِسِمَةِ المُشْرِكِ ، وَلايَتَشَبَّهُ بِهِ فِي هَدْيِهِ ، وَلايَتَخَلَّقُ بِأَخْلاقِهِ . مِنْ قَوْلِكَ : مانارُ نَعَمِكَ ؟ أيْ: ماسِمَتُها .[4] والثّالِثُ : أنَّ مَعْناهُ : لايَجْتَمِعانِ فِي الآخِرَةِ ؛ لأنَّ أَحَدَهُما يَبْعُدُ عَنْ صاحِبِهِ ،[5] فَهَذا فِي الجَنَّةِ ، وَهذا فِي النّارِ . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أرادَ ضَرْبَ المَثَلِ بِأَنَّهُ لامُوافَقَةَ بَيْنَهُما اعْتِقاداً ، فلا يَنْظُرُ قَلْبُ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما إلى قَلْبِ صاحِبِهِ ؛ لأنَّ حِجابَ الإنْكارِ يَحُوْلُ بَيْنَهُما ؛ لأنَّ هذا يُنْكِرُ دِيْنَ هذا .[6] فَعَبَّرَ عَنْ نُوْرَي[7]

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٧٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٨٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٦٩ ، والنّهايَة ٢/١٧٧ .

(٢) الحديث في : عون المعبود ٧/٢١٨ كتاب الجهاد ، باب النّهي عن قتل من اعتصم بالسّجود ح٢٦٤٢ ، وسنن التّرمذيّ ٤/١٥٥ كتاب السّير ، باب ماجاء في كراهية المقام بين ظهر المشركين ح١٦٠٤ وفيهما : ((... يقيم بين ظهر المشركين ... لاترايا ...)) ، وسنن النّسائيّ ٨/٣٢ كتاب القسامة ، باب القود بغير حديدة ، وفيه : ((إني بريء من كل مسلم مع مشرك ثمّ قال : ألا لاترائى نارهما)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/٨٨ ، وغريب الحديث للحربيّ ٢/٧٦٦ وفيه ((... أقام مع مشرك ...)) ، والغريبين (المخطوط) ١/٣٨٦ ، والفائق ٢/٢١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٧٠ وفيه : ((... نزل مع مشرك ...)) ، والنّهايَة ٢/١٧٧ .

(٣) في : (م ، و ص) : (لأنّه ... له) بدل : (لأنّهم ... لهم) . وهذا الوجه ذكره أبوعبيد . انظر غريب الحديث ٢/٨٨ .

(٤) حكاه الأزهريّ عن أبي الهيثم . تهذيب اللغة ١٥/٣٢٣ .

(٥) حكاه الهرَويّ عن أبي حمزة . الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦ .

(٦) العبارة في : (م ، و ص) هكذا : (لأن هذا ينكر دين ذلك ، وذلك ينكر دين هذا ...) .

(٧) في : (م) : (نور) بدل : (نوري) .

القَلْبَيْنِ بالنّارِ ؛ لأنَّ النُّوْرَ فِي النّارِ يَكُوْنُ ، واللهُ أعْلَمُ . [1]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّ أهْلَ الجَنَّةِ لَيَتراءَوْنَ أهْلَ عِلِّيِّيْنَ كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّماءِ)) . [2]

أيْ : يَنْظُرُوْنَ إلَيْهِمْ مُتَكَلِّفِيْنَ رُؤْيَتَهُمْ لِبُعْدِهِمْ ، وَعُلُوِّ رُتْبَتِهِمْ ، وَمَنْزِلَتِهِمْ ، كَما يُتَراءى الهِلالُ ، أيْ : تُطْلَبُ رُؤْيَتُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ قالَ : ((بَنى ابْنُ أَخٍ لَنا أَيَّامَ أُحُدٍ ، فاسْتَأْذَنّا لَهُ النَّبِيَّ – عَلَيْهِ السَّلامُ – [3] فَأَذِنَ لَهُ فِي الرُّجُوْعِ إلى أَهْلِهِ . فَجاءَ مَنْزِلَهُ . فَإذا امْرَأَتُهُ بَيْنَ البَابِ والدَّارِ ، فَسَدَّدَ الرُّمْحَ نَحْوَها ، فَقالَتْ : لا تَعْجَلْ ، وانْظُرْ ما عَلى فِراشِكَ ؟ فَإذا رَئِيٌّ مِثْلُ النِّحْيِ ، فا نْتَظَمَهُ بِسَنانِهِ ، فَماتا جَمِيْعًا)) . [4]

الرِّئِيُّ عَلى وَزْنِ نَجِيٍّ : الحَيَّةُ العَظِيْمَةُ . وَيُقالُ : إنَّها مِنْ مَسْخِ الجِنِّ ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرى رِئْيٌ عَلى وَزْنِ رِعْيٍ . والنِّحْي : الزِّقُّ الصَّغِيْرُ . [5]

---

(١) وذكر أبو عبيد وجهًا آخر فقال : (يريد نار الحرب . قال الله – تعالى – : ﴿ كُلَّما أَوْقَدُوا نارًا للحَرْبِ أَطْفَأَها اللهُ ﴾ فيقول : ناراهما مختلفان ، هذه تدعو إلى الله – تعالى – وهذه تدعو إلى الشّيطان ، فكيف تتفقان) غريب الحديث ٢/٨٩ .

(٢) سبق الحديث بألفاظ مختلفة ص ١٤٤، وهو بهذا اللفظ في : فتح الباري ٦/٣٦٨ كتاب بدء الخلق ، باب ماجاء في صفة الجنّة ح٣٢٥٦ ، بلفظ : ((إنّ أهل الجنّة يتراء ون أهل الغرف من فوقهم كما يتراء ون ...)) ، وصحيح مسلم ٤/٢١٧٧ كتاب الجنّة ، باب تراثي أهل الجنّة ح١١ وفيه : ((... ليتراء ون ... كما تتراون ...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/١٤١ ، والفائق ٢/٢١ ، والنّهايَة ٢/١٧٧ وفيها : ((... ليتراءون ... كما ترون ...)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٧٠ .

(٣) في : (م) : (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي (ص) : (صلى الله على) بدل : (عليه السّلام) .

(٤) الحديث في : الموطّأ ٢/٧٤٤ كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في قتل الحيات ح٣٣ ، وصحيح مسلم ٤/١٧٥٦ كتاب السّلام ، باب قتل الحيات وغيرها ح١٣٩ وفيهما : ((... فدخل فإذا بحيَّة عظيمة منطوية على الفراش . فأهوى إليها بالرّمح فانتظمها به ...)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٤٤٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٦ ، والفائق ٢/٢٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٧٠ ، والنّهايَة ٢/١٧٨ .

(٥) قاله الخطّابيّ في غريبه ٢/٤٤٣ .

فَصْلُ الرَّاءِ مَعَ الباءِ

(**ربأ**) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ فِي آخِرِ كلامٍ لَهُ : ((إِنَّما مَثَلي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأى العَدُوَّ ، فانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ)) . (١)

أَيْ : يَرْقُبُ أَهْلَهُ ، وَيَكُوْنُ رَبِيْئَةً ، أَيْ : طَلِيْعَةً لَهُمْ . يُقالُ : رَبَأَ لَنا فُلانٌ وارْتَبَأَ : إِذا صارَ رَبِيْئَةً لَهُمْ ، وَرَبَأْتُ القَوْمَ وارْتَبَأْتُهُمْ ، أَيْ : رَقَبْتُهُمْ .

(**ربب**) فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَشْراطِ السَّاعَةِ : ((مِنْ أَماراتِها أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها)) . (٢)

وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ : ((رَبَّها)) (٣) . مَعْناهُ : اتِّساعُ السَّراري وَالجَواري ؛ لِكَثْرَةِ الغَنائِمِ وَظُهُوْرِ الإِسْلامِ ، واكْتِفاءِ النّاسِ عنِ الحَرائِرِ بالسَّرَاري ، فَإِذا وَلَدَت / الجارِيَةُ وَلَدًا،فالوَلَدُ بِمَنْزِلَةِ سَيِّدِها؛ لأَنَّهُ وَلَدُها مِنْهُ ،وتَصِيْرُ الأُمُّ مَسْتَحِقَّةَ العَتاقَةِ (٤) (١٧٢/ب) بَعْدَ المَوْتِ بِسَبَبِ وَلَدِها ، فَكَأَنَّهُ رَبُّها أَوْرَبَّتُها ، إِذْكانَ سَبَبَ اسْتِحْقاقِها العِتْقَ بِهِ .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي رُؤْيا رَآها – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((وَفِيْهِ مِثْلُ الرَّبابَةِ البَيْضاءِ)) . (٥)

(وهِيَ السَّحابَةُ الَّتِي رَكِبَ بَعْضُها بَعْضًا ،وَجَمْعُها رَبابٌ،وبِهِ سُمِّيَتِ المَرْأَةُ الرَّبابَ ، وأَمّا الرِّبابَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : فَإِنَّها شَبِيْهَةٌ (٦) بالكِنانَةِ يَكُوْنُ فِيْها السِّهامُ) . (٧)

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤٧٦/٣ ، وصحيح مسلم ١٩٣/١ كتاب الإيمان ، باب في قوله – تعالى –:﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِيْن ﴾ ح٣٥٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٨/١ ، والفائق ٦٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٢/١ ، والنّهايَة ١٧٩/٢ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٣٧٣/٨ كتاب التّفسير ، باب إنّ الله عنده علم السّاعة ح٤٧٧٧ بلفظ : ((إذا ولدت الأمة ربتها ، فذاك من أشراطها)) ، وصحيح مسلم ٣٨/١ كتاب الإيمان ، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ح١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٤/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٧ ، والفائق ٢٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧١/١ ، والنّهايَة ١٧٩/٢ .

(٣) هذه الرّواية في : بعض روايات مسلم ، وغريب الحديث لأبي عبيد ، والغريبين (المخطوط) ، والفائق ، والنّهايَة

(٤) في : (م) : (للعتاقة) ، وفي : (ص) : (للعتاق) بدل : (العتاقة) .

(٥) سبق تخريج الحديث ص ١٩٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٢/١ ، والنّهايَة ١٨١/٢ ، وفيها : ((فإذا قصر مثل ...)) .

(٦) في : (ك) : (شبيه) بدل : (شبيهة) .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢٦/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَطَبَ فِي اليَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيْـــهِ ، فَقَـــالَ : ((إِنَّ المَوْتَ أَحْدَقَ بِكُمْ رَبابُهُ)) . (١)

هُوَ (٢) السَّحابُ الَّذِي تَدانى إِلى الأَرْضِ كالمُتَعَلِّقِ عَلى الرُّعُوْسِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَـــرَ أَنَّهُ قَالَ لِمُصَدِّقِهِ : ((دَعِ الرُّبَّى ، والماخِضَ (٣) ، والأَكُوْلَةَ)) . (٤)

أَمّا الرُّبَّى : فَهِي القَرِيْبُ العَهْدِ بالوِلادَةِ (٥) ، يُقالُ : شاةٌ رُبَّى بَيِّنَةُ الرِّبابِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : ((أَنَّ الشّاةَ تُحْلَبُ فِي رِبابِها)) . (٦)

أَيْ : فِي حَداثَةِ نَتاجِها . (٧)

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَعُوْذُ بِكَ مِن فَقْرٍ مُرِبٍّ - أَوْ قالَ - : مُلِبٍّ)). (٨)

أَيْ : مُلْزِقٍ بِالأَرْضِ دائِمٍ لازِمٍ . (٩)

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((النّاسُ ثَلاثَةٌ : فَعالِمٌ رَبّانِيٌّ)) . (١٠)

قِيْلَ هُوَ العالِي الدَّرجَةِ فِي العِلْمِ (١١) . قَـــالَ مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّـــةِ لَمَّا ماتَ

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٩٤ ، وانظر النِّهايَة ١٨١/٢ .

(٢) في : (م) : (هي) بدل : (هو) .

(٣) قال ابن الأَعرابيّ : شاة ماخض : إذا دنا ولادها . تهذيب اللغة ١٢٢/٧ ، وقال أبو عبيد : هـــي الَّـــتي أخذهـــا المخاض لتضع . غريب الحديث ٩١/٢ .

(٤) الحديث في : الموطّأ ٢٢٤/١ كتاب الزّكاة ، باب ماجاء فيما يعتد به من السّخل في الصّدقـــة ح٢٦ ، وغريـــب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٢ ، والفائق ٥٧/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧١/١ ، والنِّهايَة ١٨٠/٢ .

(٥) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٩١/٢ وفيه : القريب العهد ، وقال الأَصمعيّ : ويقال للشاة إذا ولدت ثمّ أتى لهـا عشرة أيّام ، أو بضعة عشر يومًا : شاة ربّى . كتاب الشّاء ص٥٥ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥١٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨ ، والفائق ٣٠٥/٣ ، وغريـــب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧١/١ ، والنِّهايَة ١٨١/٢ .

(٧) قال ابن قتيبة : إنّ رباب الشّاة مابين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران . غريب الحديث ٥١٠/٢ ، وانظر تهذيب اللغة ١٨١/١٥ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٢/١ ، وهو في الفـــائق ٢٧/٢ ، والنِّهايَة ١٨١/٢ وفيهما بلفظ : ((اللهم إنّي أعوذ بك من غنىً مبطر وفقر مرب أو قال ملب)) .

(٩) انظر الإبدال لأبي الطّيّب ٦٩/٢ .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٠٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨ ، والفائق ٢٩/٢ ، وغريـــب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٢/١ ، والنِّهايَة ١٨١/٢ .

(١١) قاله ابن الأَعرابيّ . الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨ .

ابنُ عَبَّاسٍ : ((ماتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ)) [1].

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَسَمِعْتُ رَجُلاً عالمًا بِالكُتُبِ يَقُوْلُ : الرَّبَّانِيُّونَ : العُلماءُ بالحَلالِ وَالحَرامِ . [2]

❁ وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ:((أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رابِّهِ)). [3]

يَعْنِي [4] امْرَأَةَ زَوْجِ أُمِّهِ ؛ لأَنَّهُ يَرُبُّهُ ، وَيُرَبِّيْهِ ، والرَّبِيْبُ : ابنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ ، فَهُوَ رَبِيْبٌ لِزَوْجِها .

❁ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : ((لَيْسَ فِي الرَّبائِبِ صَدَقَةٌ)) . [5]

(هِيَ الغَنَمُ الَّتِي تَرُبُّها النّاسُ فِي البُيُوْتِ ؛ لأَلْبانِها ، وَلَيْسَتْ بِسائِمَةٍ) . [6]

(**ربث**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ :((إِذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّياطِيْنُ بِراياتِها، فَيَأْخُذُوْنَ النّاسَ بِالرَّبائِثِ ، فَيُذَكِّرُوْنَهُمُ الحاجات)) . [7]

(الرَّبائِثُ: جَمْعُ رَبِيْثَةٍ : وَهِيَ كالعِلَّةِ تَعْرِضُ فَتَحْبِسُ المَرْءَ عَنْ حاجَتِهِ . يُقالُ : رَبَثْتُ الرَّجُلَ [8] أَرْبُثُهُ رَبْثًا . وَالرِّبِّيْثى عَلى وَزْنِ الهِجِّيْرى : ما يُخْدَعُ بِهِ الرَّجُلُ عَنْ حَظِّهِ) . [9]

---

(١) حديث محمّد بن الحنفيّة في : سير أعلام النّبلاء ٣٥٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٢/١ ، والنّهايَة ١٨١/٢ .

(٢) لم أجده في غريب الحديث .وحكاه عن أبي عبيد الأزهريّ في تهذيب اللغة ١٧٩/٥ ،والهرَويّ في الغريبين (المخطوط) ٣٨٨/١. وفي تهذيب اللغة : قال أبو عبيد:وأحسب الكلمة ليست بعربيّة.إنّما هي عبرانيّة أو سريانية. وذلك أنّ أبا عبيدة زعم أنّ العرب لاتعرف الرَّبّانيّين ، وإنّما عرّفها الفقهاء وأهل العلم .وانظر المعرَّب ٣٣٠.

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١٠/٤ حديث رقم ١٧٢٥٥ وفيه : ((زوج أمه)) بدل : (رابه) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٠/٤ ، والفائق ٣٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧١/١ ، والنّهايَة ١٨١/٢ .

(٤) في : (م) : (أي) بدل : (يعني) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣٦/٤ ، والفائق ٣٢/٢ ، والمجموع المغيث ٧٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧١/١ ، والنّهايَة ١٨٠/٢ .

(٦) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٤٣٦/٤ .

(٧) الحديث في : عون المعبود ٢٦٤/٣ كتاب الصّلاة ، باب فضل الجمعة ح١٠٤٧ وفيه : ((... فيرمون النّاس بالتّرابيث أو الرّبائث ...)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٥٥/٢ ، والفائق ٢٩/٢ ، والنّهايَة ١٨٢/٢ بلفظ الفارسي ، وهو في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٨-٣٨٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٢/١ وفيهما : ((... فيأخذوا عليهم الرّبائث ...)) .

(٨) (الرّجل) ساقطة من : (م) .

(٩) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث ١٥٥/٢ .

(**ربح**) فِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قالَ :((إِنَّ أَحَبَّ أَمْوالِي إِلَيَّ بَيْرُحاءُ [1]، فقالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : بَخٍ بَخْ [2]ذلك مالٌ رابحٌ)) [3].

/ أَيْ : ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِهِمْ : ناصِبٌ ، أَيْ : ذُو نَصَبٍ ، ويُرْوى:((رايِحٌ))[4] (١٧٣/ أ)
بِالياءِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . [5]

(**ربد**) فِي الْحَدِيثِ : ((إِنَّ مَسْجِدَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - كانَ مِرْبَدًا لِيَتِيمَيْنِ)) . [6]

المِرْبَدُ : كُلُّ مَوْضِعٍ تُحْبَسُ فِيهِ الإِبِلُ ، وَبِهِ سُمِّيَ مِرْبَدُ البَصْرَةِ ؛ لأَنَّهُ كانَ سُوقَ الإِبِلِ . فِيها تُباعُ [7]. والمِربد أَيْضًا : مَوْضِعُ التَّمْرِ يُجَفَّفُ فِيهِ مِثْلُ الجَرِينِ ، والبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ ، لأَهْلِ العِراقِ . والأَنْدَرُ لأَهْلِ الشّامِ . [8]

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((حَتَّى إِنَّ أَبا لُبابَةَ [9] لَيَسُدُّ ثَعْلَبَ [10] مِرْبَدِهِ بِإِزارِهِ)) . [11]

---

(١) هي أرض لأبي طلحة بالمدينة قرب المسجد . معجم البلدان ٢٩٩/١ .

(٢) بخ : كلمة إعجاب ، وقد تخفف وتثقل ،فإذا كررت فالاختيار أن ينون الأوّل ويسكن الثّاني ،وفيها أربع لغات : الجزم والخفض والتّشديد والتّخفيف . غريب الحديث للخَطّابيّ ٦١٠/١ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٣٨١/٣ كتاب الزّكاة ، باب الزّكاة على الأقارب ح١٤٦١ ، وصحيح مسلم ٦٩٣/٢ كتاب الزّكاة ، باب فضل النّفقة والصّدقة على الأقربين ح٤٢ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٦٠٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، والفائق ٩٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٣/١ ، والنّهايَة ١٨٢/٢ .

(٤) وهي رواية يحي بن يحي ، وإسماعيل بن مالك . فتح الباري ٣٨١/٣ .

(٥) ص ٣٦٤ .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٢٨٢/٧ كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النّبيّ -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة ح٣٩٠٦ بلفظ : ((... وكان مربدًا للتّمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين ...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٧/١ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ٩٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، والفائق ٢٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٣/١ ، والنّهايَة ١٨٢/٢ .

(٧) قاله الأصمعيّ . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٤٧/١ .

(٨) قاله أبو عبيد . المرجع السّابق .

(٩) هو أبو لبابة رفاعة بن عبدالمنذر بن دينار الأنصاريّ عقبيّ ، سار مع رسول الله -ﷺ- إلى بدر ، فرده إلى المدينة واستخلفه عليها . وشهد أحدًا وما بعدها ، توفي في خلافة عليّ . ترجمته في : أسد الغابة ٢٦١/٦ .

(١٠) الثّعلب : مخرج ماء المطر من جرين التّمر . الصّحاح (ثعلب) .

(١١) الحديث في : سنن البيهقيّ ٣٥٤/٣ كتاب صلاة الاستسقاء ، باب الاستسقاء بغير صلاة يوم الجمعة على المنبر ، ومجمع الزّوائد ٢١٨/٢ كتاب الاستسقاء ، باب الاستسقاء ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٦/٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، والفائق ١٦٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٣/١ ، والنّهايَة ١٨٣/٢ .

أَرادَ مِنْ شِدَّة المَطَرِ . أَرادَ الجَرِيْنَ كَما ذَكَرْناهُ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قالَ : ((اللَّهُمَّ [1] اسْقِنا . فَقامَ أَبُو لُبابَةَ ، فقالَ : يارَسُوْلَ اللهِ إنَّ التَّمْرَ فِي المَرابِدِ)) .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((تُعْرَضُ الفِتَنُ عَلى القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيْرِ [2] - ثُمَّ ساقَ إلى أَنْ قالَ - : وَقَلْبٌ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوْزِي مُجَخِّيًا)) . [3]

المُرْبَدُّ : هُوَ المُتَلَوِّنُ يَكُوْنُ بَيْنَ السَّوادِ والغُبْرَةِ ، وَهُوَ لَوْنُ النَّعامِ ، وَيُقالُ لِلنَّعامِ : رُبْدٌ وَمُرْبَدٌّ مِثْلُ مُحْمَرٍّ ، وَمُصْفَرٍّ . [4]

❁ وَمِنهُ الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كانَ إذا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ ارْبَدَّ وَجْهُهُ)) . [5]

أَيْ : تَغَيَّرَ ، فَصارَ كَلَوْنِ الرَّمادِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بنِ العاصِ:((أَنَّهُ قامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرْبَدَّ الوَجْهِ)).[6]

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((والفِتَنُ تَصِيْرُ عَلى قَلْبَيْنِ : أَبْيَضُ مِثْلُ الصَّفا لا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ ، والآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبادٌّ)) . [7]

وَهُوَ مِثْلُ مُدْهَامٍّ . وارْبَدَّ ، وارْبادَّ واحِدٌ .

(**ربذ**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ أَنَّهُ قالَ لِعَدِيِّ بنِ أَرْطاةَ [8] فِي جَوابِ كِتابِهِ ((إنَّما أَنْتَ رَبَذَةٌ مِن الرَّبَذِ)) . [9]

---

(١) (اللهم) ساقطة من : (م) .

(٢) معناه : أنّ الفتن تحيط بالقلوب من جميع جوانبها وقيل غير ذلك . مجمع الغرائب القسم الثّاني ٢٤٧/٢ .

(٣) المجخي : المائل : والحديث في : مسند أحمد ٣٨٦/٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٠/٤ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ٢١/١-٢٢ ، والفائق ٤١٨/٢ ، والنّهايَة ١٨٣/٢ .

(٤) حكاه أبو عبيد عن أبي عمرو ، وأبي زياد الكلابي . غريب الحديث ١٢١/٤ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣١٧/٥ ، وصحيح مسلم ١٣١٧/٣ كتاب الحدود ، باب حد الزّنى ح١٣وفيهما : ((... كرب وتربد وجهه)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٣/١ ، والنّهايَة ١٨٣/٢.

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، والنّهايَة ١٨٣/٢ .

(٧) هذه الرّواية في : صحيح مسلم ١٢٨/١ كتاب الإيمان ، باب بيان أنّ الإيمان والإسلام بدأ غريبًا ح٢٣١ .

(٨) عدي بن أرطاة الفزاري الدّمشقي ، أمير البصرة لعمر بن عبدالعزيز ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب صبرًا سنة اثنتين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥٣/٥ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٨٩ ، والفائق ٣٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٤/١ ، والنّهايَة ١٨٣/٢ .

قِيْلَ : هِي خِرْقَةٌ أَوْ صُوْفَةٌ يُهْنَأُ بها البَعِيْرُ [1] . أَرادَ أَنَّكَ إِنَّما نُصِبْتَ لِتُداوي وتَشْفي كَما تَشْفي [2] الرَّبَذَةُ النّاقَةَ الدَّبِرَةَ ، وَلأَن يُصْلَح بِكَ كما يُصْلَحُ بِالرَّبَذَةِ السِّقاءُ المَدْهُوْنُ بها ، وَقالَ الأَصْمَعِيُّ : إِنَّما [3] هي صُوْفَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ تُعَلَّقُ عَلى الهَوْدَجِ لا طائِلَ لَها [4] . وَقِيْلَ : هِي خِرْقَةُ الحائِضِ [5] . فَعَلى هَذا يُحْمَلُ عَلى الذَّمِ ، فَكَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالشَّيْءِ الحَقِيْرِ [6] . وَفِي رِوايةٍ أُخْرى : ((رِبْذَةٌ)) بِكسْرِ الرَّاءِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ ذكرَ : ((الرَّبَذَة)) . [7]

وَهِي الخِطَّةُ الَّتي انْتَقَلَ إِلَيْها أَبو ذَرٍّ الغَفارِيُّ ،ومات بها ، وَهِي مَعْرُوْفَةٌ. [8]

(**ربض**) وَفِي الحَدِيثِ : ((مَثَلُ المُنافِقِ مَثَلُ الشّاةِ بَيْنَ الرَّبَضَيْنِ)) . [9]

رَبَضُ الغَنَمِ : مَأْواها ؛ / لأَنَّها تَرْبِضُ فِيْهِ ، وَجَمْعُها أَرْباضٌ ، وَفِيه رِوايةٌ (١٧٣/ب)
أُخْرى : ((بَيْنَ الرَّبِيْضَيْنِ)) [10] . فَإِنْ كانَتْ مَحْفُوْظَةً فالرَّبِيْضُ : الغَنَمُ نَفْسُها فَكَأَنَّهُ قالَ : بَيْنَ شاتَيْنِ من الغَنَمِ إِذا أَتَتْ هذه نَطَحَتْها . وإِذا أَتَتْ هذه نَطَحَتْها . وَمَعْناهُ : أَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ مُتَحَيِّرٌ بَيْنَ جماعَةِ المُسْلِمِيْنَ والكُفّارِ . كما قالَ [11] - تعالى -

---

(١) قاله ابن الأَعرابيّ . غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٥/٢

(٢) في : (ك) : (يشفي) بدل : (تشفي) .

(٣) (إِنَّما) ساقطة من : (ك ، و ص) .

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٥/٢ .

(٥) في : (م ، و ص) : (الحيض) بدل (الحائض) . وانظر العين ١٨٣/٨ .

(٦) ويؤيده ماكتبه عمر إليه : ((إنك غررتني بعمامتك السّوداء ، ومجالستك القراء ، وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتمون أما تمشون بين القبور)) سير أعلام النّبلاء ٥٣/٥ .

(٧) جاء ذكر الرّبذة في حديث عمر : ((إِنَّه حمى السَّرف والرَّبَذَة)) معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ .

(٨) هي من قرى المدينة ، على ثلاثة أيّام ، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة . معجم ما استعجم ٦٣٣-٦٣٧ ، ومعجم البلدان ٢٤/٣ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣٢/٢ بلفظ : ((بينما عبيد بن عمير يقص وعنده عبدالله بن عمر فقال عبيد : قال رسول الله - ﷺ - مثل المنافق كشاة بين ربيضين إذا أتت هؤلاء نطحتها . فقال ابن عمر : ليس كذلك قال رسول الله - ﷺ - . إِنَّما قال رسول الله - ﷺ - : كشاة بين غنمين ... أما إني لو لم أسمعه لم أرد ذلك عليك)) ، وسنن الدّارميّ ٦٥/١ المقدمة ، باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى ح٣١٨ ، وفيه : ((بين الرّبضين)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٧/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠ ، والفائق ٢٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٤/١ ، والنّهاية ١٨٥/٢ .

(١٠) انظر المراجع السّابقة .

(١١) في (م) زيادة : (الله تبارك و) بعد : (قال) .

﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ . (١)

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لُبابَةَ (٢): ((أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ رَبُوْضٍ إِلى أَنْ تـــابَ اللهُ عَلَيْهِ)) . (٣)

الرَّبُوْضُ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيْلَةُ . والشَّجَرَةُ الرَّبُوْضُ : هِي العَظِيْمَةُ الغَلِيْظَةُ . (٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : ((فَدَعا بِإِناءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ)) . (٥)

أَيْ : يُرْوِيهِمْ حَتَّى يَرْبِضُوا ، أَيْ : يَنامُوا مِن الرِّيِّ ، وَيَمْتَدُّوا عَلـى الأَرْضِ . يُقالُ : أَرْبَضَتِ الشَّمْسُ : إِذا اشْتَدَّ حَرُّها حَتَّى تَرْبِضَ الوَحْشُ فِي كِناسِها . (٦)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((أَنَّهُ بَعَثَ الضَّحَّاكَ بنَ سُفْيانَ (٧) إِلى قَوْمِهِ . وَقـالَ : إِذا أَتَيْتَهُمْ فارْبِضْ فِي دارِهِمْ ظَبْيًا)) . (٨)

قِيْلَ : أَرادَ أَقِمْ فِي دارِهِمْ آمِنًا لا تَبْرَحْ كَأَنَّكَ ظَبْيٌ فِي كِناسِهِ فَهُوَ آمِـنٌ ؛ لأَنَّهُ لا يَرى إِنْسِيًّا. (٩) وَقِيْلَ : أَرادَ أَنْ يَأْتِيَهم كالْمُتَوَحِّشِ (١٠) ؛ لأَنَّهُ بَيْنَ ظَهْـرانَي الكُفَّارِ فَمَتى رابَهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ هَرَبَ وَنَفَرَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ . وَهذا أَلْيَقَ بِصِفَةِ الظَّبْيِ ،وَهُـوَ مِن الوَحْشِ .

---

(١) سورة النّساء من الآية ٤٣ .

(٢) سبق ترجمته ص ٢٣٥ واختلف في سبب ربط أبي لبابة نفسه فقيل:إنّه تخلف عن غزوة تبوك ،فربط نفسه بالسّاري انظر مصنّف عبدالرّزاق ٤٠٦/٥ ح ٩٧٤٥ ، وقيل سبب ذلك أنّ النّبيّ -ﷺ- لما حصر بني قريظة ، استشـاروا أبا لبابة في النّزول على حكم سعد بن معاذ ، فأشار إليهم أنّه الذّبح ، وأشار إلى حلقه . أسد الغابة ٢٦١/٦.

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩١ ، والفائق ٣٠/٢ ، وغريـب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٥/٢ .

(٤) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٢٨٥/٢ .

(٥) الحديث في : دلائل النّبوة للأصبهاني ٢٨٢ ، ومجمع الزّوائد ٥٩/٦ ، وغريب الحديث لابـن قتيبـة ٤٦٢/١ - ٤٦٣ ، الغريبين (المخطوط)١/ ٣٩٠ ، والفائق ٩٤/١ ، وغريب الحديث لابـن الجـوزيّ ٣٧٤/١، والنّهايَـة ١٨٤/٢ ، ومنال الطّالب ١٧١ .

(٦) قاله الرّياشي . الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠ .

(٧) هو الضّحاك بن سفيان الكلابي كان من الشّجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس. ترجمته في أسد الغابة ٤٧/٣.

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٠ ، والفائق ٢٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٤/١ ، والنّهايَـة ١٨٤/٢ .

(٩) روي عن ابن الأعرابيّ . تهذيب اللغة ٢٦/١٢ .

(١٠) في : (م) زيادة : (وقيل : كالمتوحس) بعد : (المتوحش) . وهذا قول الأزهريّ في تهذيب اللغـة ٢٦/١٢ في المطبوع : (المتوحس) قال المحقق : وفي (د) : (المتوحش) .

❁ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَشْراطِ السَّاعَةِ : ((وَأَنْ يَنطِقَ الرُّوَيْبِضَةُ فِي أَمْرِ العامَّةِ . قِيْلَ : وما الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قالَ : الرَّجُلُ التّافِهُ يَنْطِقُ فِي أُمُوْرِ العامَّةِ)) . (١)

كما قالَ : ((وَأَنْ تَرى رِعاءَ الغَنَمِ رُءُوْسَ النّاسِ)) . (٢) قِيْلَ : (هِي تَصْغِيْرُ الرَّابِضَةِ . كَأَنَّهُ جَعَلَ الرَّابِضَةَ راعِيَ الرَّبِيْضِ . أَدْخَلَ فِيْهِ الهاءَ مُبالَغَةً). (٣) وَقِيْلَ : إِنَّما يُقالُ للتّافِهِ : رابِضَةٌ وَرُوَيْبِضَةٌ ؛ لِرُبُوْضِهِ فِي بَيْتِهِ وقِلَّةِ انْبِعاثِهِ فِي مَعالِي الأُمُوْرِ . وَيُقالُ : رَجُلٌ رُبُضٌ عَنِ الحاجاتِ والأَسْفارِ : إِذا لَمْ يَنْهَضْ فِيها . (٤)

❁ وَفِي الْحَدِيثِ : ((وَفِي أَرْباضِ الجَنَّةِ)) . (٥)

جَمْعُ الرَّبَضِ ، وَهُوَ أَسافِلُها دُوْنَ أَعالِيها كَرَبَضِ الحُصُوْنِ والمَعاقِلِ وَغَيْرِها .

(**ربط**) فِي الحَدِيثِ : ((أَلا أَدُلُّكُمْ عَلى ما يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطايا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرجاتِ ، ثُمَّ ذَكَرَ إِسْباغَ الوُضُوْءِ عَلى المَكارِهِ ، وَنَقْلَ الخُطا إِلى المَساجِدِ ، وانْتِظارَ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فذالِكُمُ الرِّباطُ)) . (٦)

/ أَراد أَنّ هَذِهِ الأَعْمالَ فِي الثَّوابِ مِثْلُ مُرابَطَةِ الخَيْلِ فِي الثُّغُوْرِ لِجِهادِ أَعداءِ (١٧٤/ أ)

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٢٠ ، وانظر :غريب الحديث لأبي عبيد ١٥٣/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٠/١، والفائق ٢٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٤/٢ .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٣٢ .

(٣) قاله : الأزهريّ . تهذيب اللغة ٢٨/١٢ .

(٤) انظر المرجع السّابق .

(٥) الحديث في : سنن ابن ماجة ٢٠/١ المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدال ح٥١ ، وعون المعبود ١٠٨/١٣ ، كتاب الأدب ، باب حسن الخلق ح٤٧٩٠ ، وسنن التّرمذيّ ٣٥٨/٤ كتاب البر ، باب ماجاء في المراء ح١٩٩٣،وسنن النّسائيّ ١٨/٦ كتاب الجهاد ، باب مالمن أسلم وهاجر وجاهد ؟، والمجموع المغيث ٧٢٤/١ ، والنّهايَة ١٨٥/٢ ، وفيها جميعًا : ((في ربض الجنّة)).

(٦) الحديث في : الموطّأ ١٤٩/١ كتاب قصر الصّلاة في السّفر ، باب انتظار الصّلاة والمشي إليها ح٥٥ ، ومسند أحمد ٢٧٧/٢ ، وصحيح مسلم ٢١٩/١ كتاب الطّهارة ، باب ماجاء في إسباغ الوضوء على المكاره ح٤١ ، وسنن التّرمذيّ ٧٣/١ كتاب الطّهارة ، باب ماجاء في إسباغ الوضوء ح٥١ ، وسنن النّسائيّ ٧٦/١ كتاب الطّهارة ، باب الفضل في ذلك ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٨٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩١ ، والفائق ٢٥٥/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٥/٢ .

الله – تعالى – [1] مِن الكُفَّارِ ، يُقالُ : رابَطْتُ : إذا لَزِمْتَ الثَّغْرَ [2]. وقالَ القُتَيْبِيُّ : المُرابَطَةُ : أَنْ يَرْبِطَ هَؤلاءِ خُيُوْلَهُم ، وَهؤلاءِ خَيُوْلَهم فِي ثَغْرٍ ، كُلٌّ مُعِدٌّ لِصاحِبِهِ مُعَيِّنٌ لَهُ . [3]

❁ وَفِي الحَدِيثِ: ((أَنَّ رَبِيْطَ بَنِي اسْرائِيلَ قالَ : زَيْنُ الحَكِيْمِ [4] الصَّمْتُ)) . [5]

أَيْ : حَكِيْمُهُمْ وزاهِدُهُمُ الَّذِي رَبَطَ نَفْسَهُ عَلى العِبادَةِ ، وَرَغِبَ عَنِ الدُّنْيا .

(**ربع**) فِي الْحَدِيثِ :((مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجَرًا)) [6] وَيُرْوى : ((يَرْتَبِعُوْنَ)).

الرَّبْعُ : أَنْ يُشالَ الحَجَرُ باليَدِ لِيُعْرَفَ بِهِ قُوَّةُ الرَّجُلِ وَشِدَّتُهُ [7]، والمِرْبَعَةُ : العَصا الَّتِي يُحْمَلُ [8] بِها الأَثْقالُ لِتُوْضَعَ عَلى ظُهُوْرِ الدَّوابِ . [9]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ المُخَنَّثَ وَصَفَ بِنْتَ غَيْلانَ ، فقالَ : إِنَّها تُقْبِلُ [10] بِأَرْبَعَ)) . [11]

---

(١) (تعالى) ساقطة من الأصل وك

(٢) ذكر الخطّابيّ وجهًا آخر فقال : يجعل الرّباط اسمًا لما يربط به الشّيء . كالعقال ... يريد أنّ هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي ... ثمّ قال : وفيه وجه ثالث : وهو أن يكون الرّباط جمع الرُّبْط ، والعرب تسمي الخيل إذا ربطت بالأفنية وعلقت رُبْطا ، واحدها ربيط ، وتجمع الرُّبْط رباطا ، وهو جمع الجمع ، يريد ان من فعل ذلك كان كمن ربط الخيل إرصادًا للجهاد . غريب الحديث ٢٨٥/١ .

(٣) لم أجده في غريب الحديث المطبوع ت الجبوري . وحكاه الهرَويّ في الغريبين (المخطوط) ٣٩١/١ . عن ابن قتيبة .

(٤) في : (ك ، و ص) (الحكم) بدل : (الحكيم) والمثبت من الأصل ، و (م) وكتب غريب الحديث .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٠٦/٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢ ، والفائق ٣٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٦/٢ .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢١٦/٦ كتاب الأدب ، باب مالاينبغي من هجران الرّجل أخاه ح٢٥٣٦٦ وفيه : (يحجرون) بدل : (يربعون) وتصحيفات المحدثين ٣٤٩/١، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٥/١-١٦ ، والغريبين (المخطوط)١/ ٣٩٢ ، والفائق ٢٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٩/٢ .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ١٦/١ .

(٨) في : (م) : (تحمل) بدل : (يحمل) .

(٩) حكاه أبو عبيد عن الأموي . المرجع السّابق .

(١٠) في : (م) : (لتقبل) بدل : (تقبل) .

(١١) الحديث في : الفائق ١٥٤/٢ وفيه : ((تمشي على أربع)) ، والمجموع المغيث ٦١/٢ وفيه : ((إنّها تمشي على ست إذا أقبلت ، وعلى أربع إذا أدبرت)) ، والنّهايَة ٣٤١/٢ وفيه : ((وإذا أدبرت على أربع)).

أَراد : عُكَنَ بَطْنِها إذا أقْبَلَتْ فَهي تُقْبِلُ بِهِنَّ ((وتُدْبِرُ بثمانٍ)) . أَراد : أَطْرافَ هَذِهِ العُكَنِ مِن الجَانِبَيْنِ ، فَإِنَّها أَرْبَعٌ مِن جانبَ اليَمِيْنِ وأَرْبَعٌ مِن جانبِ اليَسَارِ إذا أَدْبَرَتْ بِهِنَّ .

❁ وَفِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : ((أَطْوَلُ مِن المَرْبُوْعِ)) .[1]

المَرْبُوْعُ والرَّبْعَةُ : هُوَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنَ ، وَهُوَ المُتَوَسِّطُ لاالطَّوِيْلُ وَلاالقَصِيرُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((المُهاجِرُوْنَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلى رِباعَتِهِمْ)) .[2]

يُرِيْدُ عَلى أَمْرِهِمُ الَّذِي كانُوا عَلَيْهِ . قالَ الفَرَّاءُ : يُقالُ : القَوْمُ عَلى رِباعَتِهم ، ورَبَعَاتِهم [3] ، ونَزَلاتِهِمْ ، وَسَكِناتِهِمْ [4] . أيْ : عَلى اسْتِقامَتِهِمْ .[5]

❁ وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : ((غَيْثًا مُغِيْثًا [6] مُرْبِعًا)) .[7]

مِنْ قَوْلِكَ : رَبَعْتُ بالمَكان : إذا أَقَمْتَ بِهِ . فَالمُرْبِعُ : المُغْنِي عَنِ الارْتِيادِ لِعُمُوْمِهِ . فَالنّاسُ يَرْبَعُوْنَ حَيْثُ شاءُوا ولايَحْتاجُوْنَ إلى النُّجْعَةِ وَتَتَبُّعِ مَواقِعِ القَطْرِ ، فالمَطَرُ [8] يُرْبِعُهُمْ وَيَحْبِسُهُمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ [9] : ((أَنَّها لَمَّا تَعَلَّتْ عن نفاسِها تَشَوَّفَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَقِيْلَ لها : لايَحِلُّ لَكِ . فَسَأَلَتْهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فقالَ : ارْبَعِي عَلى

---

(١) الحديث سبق ص ١٠٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٢/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنِّهايَة ١٩٠/٢ . وفي فتح الباري ٦٥٢/٦ كتاب المناقب ، باب صفة النّبيّ - ﷺ -ح ٣٥٥١، وصحيح مسلم ١٨١٨/٤ كتاب الفضائل ، باب صفة النّبيّ - ﷺ - ح ٩١ وفيهما : ((كان النّبيّ -ﷺ - مربوعًا)).

(٢) سبق تخريجه ص: ١٤٩، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٦/١ ، والنِّهايَة ١٨٩/٢ وفيها : ((إنَّهم أمة واحدة على رباعتهم)) .

(٣) يقال : هم على رَباعتهم . ويكسر . ورَبَعاتِهم ، محركة . ورِبعاتهم، ككَتِف . ورِبَعَتهم .كعنبة القاموس (ربع) .

(٤) (سكناتهم) ساقطة من (ص) .

(٥) تهذيب اللغة ٣٧٤/٢ . وضبطت : سَكَناتهم ، وفي اللسان : سَكِناتهم (سكن) .

(٦) (مغيثًا) ساقطة من (م ، و ص) .

(٧) سبق تخريج الحديث ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنِّهايَة ١٨٨/٢ .

(٨) في : (م) : (والمطر) بدل : (فالمطر) .

(٩) هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية ، كانت امرأة سعد بن خولة ، فتوفي عنها بمكة في حجة الوداع ، وهي حامل فوضعت بعد وفاته بليال ، ترجمتها في : أسد الغابة ١٣٨/٧.

نَفْسِكِ)) .[1]

مَعْناهُ : تَحَبَّسِي عَلى نَفْسِكِ لاعَلَى زَوْجِكِ المُتَوَفَّى،وتَزَوَّجِي مَنْ شِئْتِ .[2]

يُقالُ : اربَعْ على نَفْسِكَ ، واربَعْ عَلى ظَلْعِكَ ، أيْ : ارفُقْ بنَفْسِكَ واثْبُتْ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((إنَّ اللهَ - تعالى - يَقُوْلُ : ابنَ آدمَ أَلَمْ أفْعَلْ بِكَ كَذا وَكَذا وَجَعَلْتُكَ تَرْأسُ وَتَرْبَعُ ؟)) .[3]

أيْ : تَأخُذُ المِرْباعَ : وَهُوَ رُبْعُ الغَنيْمَةِ ، وَكانَ/ الرَّئِيْسُ فِي الجاهِلِيَّةِ إذا غَزَا (١٧٤/ب) فَغَنِمَ أخَذَ المِرْباعَ لِنَفْسِهِ خالِصَةً لَهُ دُوْنَ أصْحابِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أنَّهُ قالَ لِعَدِيِّ بنِ حاتِمٍ[4]: ((إنَّكَ تَأْكُلُ المِرْباعَ ، وَهُوَ لايَحِلُّ لَكَ فِي دِيْنِكَ)) .[5]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّهُ نَهَى عَن كِراءِ الأرْضِ ، وَكانُوا يُكْرُوْنَها بِما يَنْبُتُ عَلى الأرْبِعاءِ ، وَشَيْءٍ مِن التِّبْنِ ، وَيُسَمُّوْنَهُ الحَقْلَ)) .[6]

الأرْبِعاءُ : الأنْهارُ الصِّغارُ ، واحِدُها رَبِيْعٌ . وَمِثْلُهُ الجَداوِلُ . وَالرَّبِيْعُ أيْضًا :

---

(١) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٤٧٤/٦ -٤٧٥ كتاب الطّلاق ، باب المطلقة يموت عنها زوجها وهي في عدتها ح ١١٧٢٥ بلفظ : ((يا سبيعة اربعي على نفسك)) ، ومسند أحمد ٤٣٢/٦ وفيه : ((...فلقيها أبو السّنابل حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت ، فقال لها : اربعي على نفسك)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٥٤٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢ ، والفائق ٢٨/٢ ، والنّهايَة ١٨٧/٢ .

(٢) قاله الهَرَويّ . الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢ . قال الزّمخشريّ : هذا يحتمل وجهين : أحدهما : أن يكون من رَبَعَ بمعنى وقف وانتظر . وهذا يقتضي أنّه أمرها بالكف عن التّزوج ، فعدتها أبعد الأجلين ، ويحتمل أن يكون من قولهم : ربع الرّجل : إذا أخصب من الرّبيع ... فيكون المعنى : نَفّسي عن نفسك ، وارمي بها إلى الخصب والسّعة وأخرجيها من بؤس المعتدة . الفائق ٢٨/٢.

(٣) سبق تخريج الحديث ص ١٥٠، وانظر : المجموع المغيث ٧٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٦/٢ .

(٤) هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطّائي . وفد على النّبيّ -ﷺ- سنة تسع ، وقيل عشر ، فأسلم وكان نصرانيًا ، شهد صفين مع عَلِيٍّ .وتوفي سنة ٦٧. ترجمته في : أسد الغابة ٧/٤ ، والإصابة ٢٢٨/٤ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٧٩/٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٨٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢ ، والفائق ٢٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٥/١ ، والنّهايَة ١٨٦/٢ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٦/٢ ، وفتح الباري ٣١/٥ كتاب الحرث والمزارعة ، باب كراء الأرض بالذّهب والفضة ح ٢٣٤٧ ، وسنن النّسائيّ ٣٩/٧ كتاب المزارعة ، ذكر الأحاديث المختلفة في النّهي عن الكراء ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣ ، والفائق ٢٧/٢ ، والنّهايَة ١٨٨/٢ .

الكَلأُ ، وَجَمْعُهُ أرْبِعَةٌ ، مِثْلُ جَرِيْبٍ وأجْرِبَةٍ . وَمَعْنى الحَدِيثِ : أَنَّهُمْ كانوا يُكْرُوْنَ بِشَيْءٍ مَعْلُوْمٍ ، ويَشْتَرِطُوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلى المُكْتَرِي مايَنْبُتُ عَلى الأنْهارِ ، وَشَيْئًا مِن التِّبْنِ أَو التَّمْرِ أَو الشَّعِيْرِ ، فَنُهُوا عَن ذَلِكَ . فَأمَّا الكِرَاءُ بِالدَّراهِمِ أَو الطَّعامِ المُسَمَّى بِلا شرْطٍ زائِدٍ ، فلا بَأْسَ بِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ هِشامٍ [1] : ((أنَّ رَجُلاً قالَ لَهُ فِي وَصْفِ ناقَةٍ : إنَّها لَمِرْباعٌ مِرْباعٌ)) . [2]

المِرباعُ : الَّتِي تُبَكِّرُ بِالحَمْلِ . وَفِي غَيْرِ هذا الرُّبْعُ : الَّذي يأخُذُهُ الرَّئِيْسُ ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ . وَإنْ كانَ بِالياءِ مَحْفُوْظًا . فَهِي الَّتِي يُسافَرُ عَلَيْها ويُعادُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : راعَ : إذا عادَ . أرادَ أَنَّها تَقْوى عَلى الذَّهابِ إلى الأسْفارِ والرُّجُوْعِ لِقُوَّتِها . [3]

❁ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لامْرَأَةٍ : ((مُرِي بَنِيْكِ أنْ يُحْسِنُوا غِذَاءَ رِباعِهِمْ)) . [4]

الرِّباعُ : جَمْعُ الرُّبَعِ : وَهُوَ [5] وَلَدُ النّاقَةِ الَّتِي نُتِجَتْ فِي الرَّبِيْعِ . أرادَ أنْ لايَسْتَقْصُوا الحَلَبَ ، وَلايَسْتَنْفِذُوا جَمِيْعَ مافِي الضَّرْعِ إبْقاءً عَلى الرِّباعِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أمَرَ لِسائِلٍ بِرُبَعَةٍ مِن الصَّدَقَةِ ، فَخَرَجَتْ يَتْبَعُها ظِئْراها)) . [6]

وَالرُّبَعَةُ : ماوَلَدَ فِي أوَّلِ النِّتاجِ .

---

(١) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي . بويع بعد يزيد بن عبد الملك . ترجمته في : المعارف ٣٦٥ ، وسير أعلام النّبلاء ٣٥١/٥ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٩١/٣- ٦٩٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٢ ، والفائق ١١١/٤ ، والمجموع المغيث ٧٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٦/١ ، والنّهايَة ١٨٩/٢ ، وسيأتي ص ٣٩٠ .

(٣) قاله الأصمعيّ . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٦٩٢/٣ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٨٤/٣ ، وأسد الغابة ٥٩٢/٢ ، وفيهما من حديث سوادة بن الرّبيع : ((... فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٤٥/١ ، والفائق ٢٦٧/٢ ، والمجموع المغيث ٧٢٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٦/١ ، والنّهايَة ١٨٨/٢ .

(٥) في ص و م : (هي) بدل : (هو) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٥٥/٣ ، والفائق ١٠٩/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٦/١ ، والنّهايَة ١٨٩/٢ ، ومنال الطّالب ٣٠٧ . وفيه : فخرجت تتبعها ظئراها ، أي: أُمها وأبوها . والظّئر في الأصل : المرضعة ، ثمّ اتُّسِعَ فيه فأطلق على الأب أيضًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ [1] أَنَّهُ قالَ فِي آخِرِ كلامٍ حَكَمَ بِهِ بَيْنَ رَجُلٍ وامْرَأَتِهِ، فَكَرَّرَ الرَّجُلُ الكَلامَ ، فقالَ : ((حَدِّثْ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً ، فإنْ أَبَتْ فارْبَعْ)) . [2]

مَعْناهُ : إذا كَرَّرْتَ حَدِيثَيْنِ فأَمْسِكْ وَقِفْ ، وَلا تَزِدْ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَعَ الرَّجُلُ يَرْبَعُ رَبْعًا : إذا وَقَفَ ، أيْ : لاتُتْعِبْ نَفْسَكَ ، فإنْ لَمْ تَفْهَمْ كَلامَكَ [3] بِمَرَّتَيْنِ فَلا مَطْمَعَ فِي فَهْمِها . وَرَواهُ بَعْضُهُمْ : ((فَأَرْبَعٌ)) مَقْطُوعَةَ الأَلِفِ ، فَعَلَى هذا مَعْناهُ: إنَّ غايَةَ الكَلامِ أَرْبَعُ مَرَّات [4] كأَنَّهُ قالَ : يُعادُ الكَلامُ لِلرَّجُلِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى يَفْهَمَ ، وَيُضاعَفُ ذلكَ لِلْمَرْأَةِ ، فَيُعادُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِنَقْصِ عَقْلِها / وَقِصَرِ فَهْمِها . [5] (١٧٥/أ)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بنَ عَبْدَ العَزِيزِ :((أَنَّهُ جَمَّعَ فِي مُتَرَبَّعٍ لَهُ كانَ يَتَرَبَّعُهُ، ثُمَّ انْحَرَفَ فقالَ : إنَّ الإمامَ يُجَمِّعُ حَيْثُ كانَ)) . [6]

المُتَرَبَّعُ : المَوْضِعُ الَّذي [7] يُخْرَجُ إلَيْهِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، فَيُقِيمُ فِيهِ للرَّعْي ، يُقالُ : ارْتَبَعَ القَوْمُ وَتَرَبَّعُوا بِمَكان كَذا .

❁ وَفِي بَعْضِ الأحاديثِ : ((أَغِبُّوا عِيادَةَ المَرِيضِ ، وَأَرْبِعُوا)) . [8]

يَقُولُ : دَعُوهُ يَوْمَيْنِ ، وَأْتُوهُ اليَوْمَ الرَّابِعَ ، والأَصْلُ فِيهِ وِرْدُ الإبِلِ إذا وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكَتْ يَوْمَيْنِ وَوَرَدَتِ اليَوْمَ الرَّابِعَ ، فَهُوَ الرِّبْعُ ، وَقَدْ أَرْبَعَ إبِلَهُ : إذا أَوْرَدَها كذلِكَ .

(**ربغ**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ :((أَنَّ رَجُلاً جَاءهُ فِي ناقَةٍ نُحِرَتْ .فقالَ لَهُ عُمَرُ:

---

(١) سبق ترجمته ص ٢٨.

(٢) الحديث في : مصنّف عبدالرّزاق ٢٢٦/٦ ، كتاب النّكاح ، بـاب الشّـرط في النّكـاح ، ح١٠٦٠٧ وفيـه : ((فأربعة)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٩/٣، والفائق ٧٠/٢ ، ، والمجموع المغيث ٧٣٠/١ ،والنّهايَة ١٨٧/٢.

(٣) في : (ك) : (يفهم) بدل : (تفهم) .

(٤) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث ١٩/٣ .

(٥) قاله النّضر بن شميل المرجع السّابق .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٤١/٣ ، والفائق ٣٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٣٠/١ ، والنّهايَة ١٨٨/٢ .

(٧) (الّذي) ساقطة من : (م ، و ك) .

(٨) الحديث في : إحياء علوم الدّين ٣٢٦/٢ ، وكنز العمال ٩٨،٩٧/٩ حديث رقم ٢٥١٥٢،٢٥١٦١ ، والغريبـين (المخطوط) ١/ ٣٩٣ ، والفائق ٤٦/٣ ، والنّهايَة ١٩٠/٢ .

هَلْ لَكَ فِي ناقَتَيْنِ عُشَراوَيْنِ مُرْبَغَتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ بناقَتِكَ ؟)) . [1]

العُشَراءُ :النّاقَةُ الّتي أتَى عَلى حَمْلِها عَشَرَةُ أشْهُرٍ [2]،وَجَمْعُها عِشارٌ وَقَوْلُهُ: مُرْبَغَتَيْنِ ، أيْ: مُخْصِبَتَيْنِ . قالَ الأصْمَعِيُّ: الإرْباغُ : إرْسالُ الإبِلِ عَلى الماءِ تَرِدُهُ أيَّ وَقْتٍ شاءَ تْ ، يُقالُ : أرْبَغْتُها فَرَبَغَتْ ، وَعَيْشٌ رابِغٌ وَرافِغٌ ، أيْ : واسِعٌ ناعِمٌ . [3]

(ربق) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((مَنْ فارَقَ الجَماعَةَ قَيْدَ شِبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ)) . [4]

الرِّبْقُ : الخَيْطُ ، وَشاةٌ مَرْبُوقَةٌ [5]. أرادَ أنَّهُ نَقَضَ عَقْدَ الإسْلامِ لِمُفارَقَةِ الجَماعَةِ ، وَإظْهارِ البِدْعَةِ . [6]

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ : ((وَتَأْكُلوا الرِّباقَ)) . [7]

جَمْعُ رِبْقٍ : وَهُوَ العَهْدُ ؛ لأنَّهُ كالحَبْلِ يُنْقَضُ .

❁ وَمِنْ ذَلكَ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ أنَّها ذَكَرَتْ أباها فِي خُطْبَتِها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ فقالَتْ : ((وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَأخَذَ بِطَرَفَيْهِ ، وَرَبَّقَ لَكُمْ أثْناءَهُ)) . [8]

أرادَتْ أنَّهُ أحاطَ مِن أطْرافِهِ فَلَمْ يَشُذَّ مِنْهُمْ أحَدٌ ، وَأصْلُهُ مِنْ تَرْبِيقِ البَهْمِ ، وَهُوَ أنْ تُجْعَلَ [9] أعْناقُها فِي عُرى حَبْلٍ . يُقالُ لِكُلِّ عُرْوَةٍ : رِبْقَةٌ .

---

(١) الحديث في : مصنّف عبدالرّزاق ٢٤٢/١٠-٢٤٣ كتاب اللقطة ، باب القطع في عام سنة ح١٨٩٩١ بلفظ : ((هل لك في ناقتين بها عشاريتين ...)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٢٠/٢ وفيه : ((عشراءين)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣ ، والفائق ٢٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٦/١ ، والنّهايَة ١٩٠/٢ .

(٢) قاله الأصمعيّ . الغريب المصنّف ٨٣٩/٣ .

(٣) غريب الحديث للخَطّابيّ ١٢٠/٢ . وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ٢٢/١ .

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤٥٣/٧ كتاب الفتن،باب من كره الخروج في الفتنة ح٣٧١٤٧،ومسند أحمد ١٨٠/٥ ، والمستدرك ٢٠٣/١ كتاب العلم ، حديث رقم ٤٠١ ،وسنن البيهقيّ ١٥٧/٨ كتاب قتال أهل البغي، باب التّرغيب في لزوم الجماعة ، ومجمع الزّوائد ٢٢٧/٥ كتاب الخلافة ، باب لزوم الجماعة ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٥٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٣، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٦/١،والنّهايَة ١٩٠/٢.

(٥) انظر : العين ١٥٧/٥ .

(٦) حكاه الهرَويّ عن شمر قال آدم بن يحي ... الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ .

(٧) سبق تخريجه ص ٧ .

(٨) سبق تخريجه ص ٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٧/١ ، والنّهايَة١٩١/٢ .

(٩) في : (ك) : (يجعل) بدل : (تجعل) .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [1] : ((أَنَّهُ دَعا بِمُوْسى بنِ طَلْحَةَ [2] مِن السِّجْنِ فقالَ لَهُ : اسْتَغْفِرِ اللهَ ، وتُبْ إلَيْهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ ، وانْطَلِقْ إلى العَسْكَرِ فَما وَجَدْتَ مِن سِلاحٍ أوْ ثَوْبٍ ارْتُبِقَ فاقْبِضْهُ)) . [3]

أيْ : أُصِيْبَ أو اعْتُقِلَ يُقالُ : رَبَقْتُ الشَّيْءَ ، وَارْتَبَقْتُهُ كَما يُقالُ : رَبَطْتُهُ وَارْتَبَطْتُهُ ، وَمِنْهُ رِبْقُ الغَنَمِ كَما قَدَّمْناهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((حُجُّوا بِالذُّرِّيَّةِ ، لاتأْكُلُوا أرْزاقَها ، وَتَذَرُوا أرْباقَها فِي أعْناقِها)) . [4]

/ الأَرْباقُ : جَمْعُ الرِّبْقِ : وَهُوَ الَّذي يُقَلَّدُ أَعْناقَ الأسارَى . شَبَّهَ مافِي أعْناقِها مِن وُجُوْبِ الحَجِّ عَلَيْها بالأرْباقِ . [5] (١٧٥/ب)

(**ربك**) فِي صِفَةِ أهْلِ الجَنَّةِ : ((أَنَّهُمْ يَرْكَبُوْنَ المَيَاثِرَ [6] عَلى النُّوْقِ الرُّبْكِ)) . [7]

الرُّبْكُ وَالرُّمْكُ [8] : جَمْعُ أرْبَكَ وَأرْمَكَ : وَهُوَ مِن الإبِلِ الَّذي يَشُوْبُ [9] سَوادَ لَوْنِهِ كُدْرَةٌ . [10]

---

(١) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٢) هو موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشيّ ، نزل الكوفة ، فلمّا ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب إلى البصرة ، مات سنة ثلاث ومائة . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٧١/٤ ، وسير أعلام النّبلاء ٣٦٤/٤ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٨٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ ، والفائق ٣٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٧/١ ، والنّهايَة ١٩١/٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٠٥، وانظر النّهايَة ١٩٠/٢ .

(٥) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٣٦٧/٣ .

(٦) في : (ك ، و ص ، و م) : (المنابر) . وهو تصحيف . والمثبت من : تهذيب اللغة ٢٢٢/١٠ ، وتاج العروس ١٣٥/٧ . والمياثر : جمع الميثرة : مراكب تتخذ من الحرير والدّيباج . القاموس (وثر) .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ ، والنّهايَة ١٩١/٢ . وفيهما : ((المياثر)) ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٧/١ بلفظ : ((... يركبون على ...)) .

(٨) (الرّمك) ساقطة من (ك) .

(٩) في (م) : (الّتي تشوب) بدل : (الّذي يشوب) .

(١٠) في (ك) : (كدورة) بدل : (كدرة) . قاله شمر . انظر تهذيب اللغة ٢٢٢/١٠ .

(**ربل**) فِي حَدِيثِ عَمْرو [1] : ((انْظُرُوا لَنا رَجُلاً يَتَجَنَّبُ بِنا الطَّرِيْقَ . فقالُوا : ما [2] نَعْلَمُ إلا فُلانًا . فإنَّهُ كانَ رَبِيْلاً فِي الجاهِلِيَّةِ)) . [3]

قِيْلَ : هُوَ اللِّصُّ الَّذي يَغْزُو القَوْمَ وَحْدَهُ [4]. قالَ الهَرَوِيُّ : (رابِلَةُ العَرَب : هُمُ الخُبَثاءُ المُتَلَصِّصُوْنَ عَلى أرْجُلِهِمْ)[5] . وَقالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَأْخُوْذٌ مِن تَرَبُّلِ اللَّحْمِ وَهُوَ [6] غِلَظُهُ . [7]

(**ربو**) فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ : ((فَمَنْ أبى فَعَلَيْهِ الرِّبْوَةُ)) . [8]

يُرِيْدُ الزِّيادَةَ عَلى مافُرِضَ عَلى المُطِيْعِ عُقُوْبَةً لَهُ لإبائِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ زادَ فَقَدْ رَبا . وَمِنْهُ الرِّبا فِي البَيْعِ ؛ وَلِذَلِكَ قِيْلَ لَهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ –:فُلانٌ مَنَعَ الصَّدَقَةَ فَقالَ : ((هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُها)) . [9]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((الفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الجَنَّةِ)) . [10]

أيْ : أعْلاها ، والرَّبْوَةُ : ما ارْتَفَعَ مِن الأرْضِ ، والرُّبْوَةُ مِثْلُها .

❁ وَفِي حَدِيثِ صُلْحِ نَجْرانَ : ((لَيْسَ عَلَيْهِمْ رُبِّيَّةٌ وَلادَمٌ)) . [11]

---

(١) في : (م) : (عمر) بدل (عمرو) وهو عمرو بن العاص .

(٢) في : (ص) : (لا) بدل : (ما) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٧٢٦/١ وفيه : ((مانعلمه إلا رافع بن عمرو ...)) ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٧/١ ، والنِّهايَة ١٩١/٢ .

(٤) قاله طارق بن شهاب . غريب الحديث للخَطّابيّ ٧٢٧/١ .

(٥) الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ .

(٦) (هو) ساقطة من : (م) .

(٧) قال الخطّابيّ : (وأُراه الرَّيّبَل ، الحرف السّقيم قبل الحرف الصّحيح . قال الليث : يقال : ذئب رئبال ، ولص رئبال ، وهو من الجراءة وارتصاد الشَّرِّ ، يقال : فعل ذلك عن رابلته وخبثه) . غريب الحديث ١/ ٧٢٧ .

(٨) سبق تخريجه ص ٧ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٧/١ ، والنِّهايَة ١٩٢/٢ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٩٣/٣ بلفظ : ((فإنّها عليه ومثلها معها)) .

(١٠) الحديث في : مسند أحمد ٢٦٠/٣ ، وسنن التّرمذيّ ٣٢٧/٥ كتاب التّفسير ، باب ومن سورة المؤمنون ح٣١٧٤ ، والمعجم الكبير للطّبرانيّ ٢٥٨/٧ حديث رقم ٦٨٨٦ ، ومجمع الزّوائد ٤٠١/١٠ كتاب صفة الجنّة ، باب ماجاء في جنات الفردوس ، والغريبين (المخطوط) ١/ ٣٩٤ ، والنِّهايَة ١٩٢/٢ .

(١١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٢٩٥ ، والفائق ٢٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٨/١ ، والنِّهايَة ١٩٢/٢ .

قالَ الفَرَّاءُ : (إنَّما هِي بِالتَّخْفِيْفِ ، أيْ : الرِّبا ، وَمِثْلُهُ : حُبْيَةٌ مِن الاحْتِبـــاء وَسُمِعَ مِن العَرَبِ بالياءِ فِي الكَلِمَتَيْنِ ، وَأَصْلُهُما [1] الواو مِن الحُبْوَةِ ،وَالرُّبْـــوَةِ). [2] أسْقَطَ عَنْهُمْ ماتَقَدَّمَ مِنْهُمْ مِن الرِّبا والدِّماءِ فِي الجاهِلِيَّةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – خَرَجَ فِي بَعْضِ اللَّيـــالِي إلى المَقْبَرَةِ ، فَظَنَّتْ عائِشَةُ أَنَّهُ خَرَجَ إلى بَعْضِ نسائِهِ ، فَخَرَجَتْ خَلْفَهُ ، ثُـــمَّ لَمَّـــا انْصَرَفَ أسْرَعَتْ عائِشَةُ إلى بَيْتِها، فَدَخَلَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فوَجَدَها قَدْ علاها البُـهْرُ، فقالَ : مالَكِ حَشْيا رَابِيَةً ؟)) . [3]

أيْ : أخَذَكَ الرَّبْوُ : وَهُوَ البُهْرُ ، فَأخْبَرَتْهُ بِالَّذي كانَ مِنْها .

---

(١) في : (م) : (أصلها) بدل : (أصلهما) .

(٢) تهذيب اللغة ١٥/٢٧٤-٢٧٥ . قال ابن الأثير : الرّبية – مخففة – لغة في الرِّبا . والقياس ربوة والّـــذي جـــاء في الحديث رُبّية – بالتّشديد – ولم يعرف في اللغة . النّهايَة ٢/١٩٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٦/٢٢١ ، وصحيح مسلم ٢/٦٧٠ كتاب الجنائز ، باب مايقال عند دخـــول القبـــور ح١٠٣ ، وسنن النّسائيّ ٤/٧٥ كتاب الجنائز ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، وكتاب عشرة النّســـاء ٥٢ – ٥٣ ، والغريبين (المخطوط)١/٣٩٥ ، وسبق في القسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/٢٤٤ ، والفائق ١/٢٨٦ عـن أم سلمة ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٧٨ ، والنّهايَة ٢/١٩٢ وفيه : حشْياء رابية .

فصل الرّاء مع التّاء

(**رتب**) فِي حَدِيثِ لِقْمانَ بنِ عادٍ وَذِكْرِهِ إخْوَتَـهُ : ((رَتَبَ رُتُـوْبَ الكَعْبِ)) .(١)

مَعْناهُ : انْتَصَبَ انْتِصابَ الكَعْبِ إذا (٢) أَلْقَيْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيْلَ : فُلانٌ راتِبٌ فِـي البَلد ، أيْ : ثابتٌ فِيْهِ .(٣)

۞ وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – قالَ : ((مَنْ ماتَ على مَرْتَبَةٍ مِـنْ هذِهِ المَراتِبِ بُعِثَ عَلَيْها يَوْمَ القِيامَةِ)) .(٤)

يُرِيْدُ الحَجَّ والغَزْوَ .

/ (**رتج**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((فِيْمَنْ جَعَلَ مالَهُ فِي رِتاجِ الكَعْبَـةِ أَنَّـهُ يُكَفِّرُهُ مايُكَفِّرُ اليَمِيْنَ)) .(٥) (١٧٦/ أ)

رِتاجُ الكَعْبَةِ : بابُ الكَعْبَةِ نَفْسُهُ ، ولَمْ تُرِدْ عائِشَةُ البابَ بَعَيْنِـهِ ، وَإِنَّمـا أرادَتْ أنْ تَجْعَلَهُ هَدْيًا إلى الكَعْبَةِ ، أوْ (٦) فِي كُسْوَةِ الكَعْبَةِ ، والنَّفَقَةِ عَلَيْـها . وإذا أُغْلِقَ البابُ فَقَد ارْتَجَ ، وَيُقالُ لِلرَّجُلِ الَّذي لَمْ يَحْضُرْهُ مَنْطِقٌ : قَد ارْتِجَ عَلَيْهِ كَأَنَّـهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِ وَجْهُ المَنْطِقِ .(٧)

۞ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((إنَّ أبْوابَ السَّماءِ تُفْتَحُ فَلا تُرْتَجُ)) .(٨)

---

(١) سبق تخريج الحديث ص ٧٤ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٣٩٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجـوزيّ ٣٧٨/١ ، والنّهايَة ١٩٢/٢ .

(٢) في : (م) : (إذ) بدل : (إذا) .

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٤/١ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ١٩/٦ ، والمعجم الكبير للطّبرانيّ ٣٠٥/١٨ حديث رقم ٧٨٥ ، والمسـتدرك ١٥٦/٢ ، كتاب قسم الفيء ح٢٦٣٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٥/١ ، والفائق ٣٤/٢ ، والمجموع المغيث ٧٣٢/١ ، والنّهايَة ١٩٣/٢ .

(٥) الحديث في : الموطّأ ٣٨٣/٢ ، كتاب النّذور ، باب جامع الإيمان ح١٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيـد ٣٢٤/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والفائق ٣٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٩/١ ، والنّهايَة ١٩٣/٢ .

(٦) في : (م) : (و) بدل : (أو) .

(٧) قاله أبو عبيد في غريب الحديث .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٤١٧/٥، ٤٢٠ ، وسنن البيهقيّ ٤٨٨/٢ كتاب الصّلاة ، باب من أجاز أن يصلي أربعًـا لايسلم إلا في آخرهن ، وفيهما : ((إنَّ أبواب السّماء تفتح عند زوال الشّمس فلا ترتج حتى يصلى الظّـهر)) ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٨/١ ، والنّهايَة ١٩٣/٢ .

أيْ : لاتُطْبَقُ ، وَلا تُغْلَقُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ فِي قَوْلِهِ - جل وعز - [1]: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ ﴾ [2] قال : ((الجَرادُ كانَتْ تَأْكُلُ مسامِيْرَ رُتُجِهِمْ)). [3]

جَمْعُ رِتاجٍ : وَهُوَ البابُ .

(**رتع**) فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : ((غَيْثًا مُرْتِعًا)) . [4]

هُوَ مِنْ قَوْلِهِم :رَتَعَتِ الإِبِلُ : [إذا رَعَتْ. يُرِيْدُ أَنَّهُ يُنْبِتُ ما تَرْتَعُ فِيْهِ البَهائِمُ فَهُوَ يَكُوْنُ مَرْتَعًا يُقالُ : رَتَعَتِ الإِبِلُ] [5] وَأَرْتَعها اللهُ ، أَيْ : أَنْبَتَ لَها ما تَرْعاهُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ زِمْلٍ [6] : ((فَمِنْهُمُ المُرْتِعُ)) . [7]

يُقالُ : أَرْتَعَ رِكابَهُ : إذا خَلاَّها تَرْتَعُ

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((فِي شِبَعٍ وَرِيٍّ وَرَتْعٍ)) . [8]

أَيْ : سَعَةٍ وَتَنَعُّمٍ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُثْمانَ : ((أَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَنَهَ ، وَأَبْلَغْتُ الرَّاتِعَ مَسْقاتَهُ)) . [9]

---

(١) (جل وعز) زيادة من : (م) .

(٢) سورة الأعراف من الآية ١٣٣ .

(٣) الحديث في : تفسير الطّبريّ ٤٠/٦ حديث رقم ١٥٠٣٧ ، وتفسير ابن كثير ٣٨٤/٢ وفيهما : ((مسامير أبوابهم)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والفائق ٣٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٩/١ ، والنّهايَة ١٩٣/٢ .

(٤) الحديث سبق ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والنّهايَة ١٩٣/٢ .

(٥) مابين المعقوفين ساقط من ص و م .

(٦) هو عبدالله بن زمل الجهني صحابيّ وقيل الضّحاك بن زمل . قال ابن الأثير : والصّحيح : ابن زمل غير مسمى ، وهو غير عبدالله والضّحاك . أسد الغابة ٢٤٧/٣ . قال ابن حجر : والصّواب الأوّل . الإصابة ٧٢/٤ .

(٧) الحديث في : المعجم الكبير للطّبرانيّ ٣٦٢/٨ حديث رقم ٨١٤٦ ، ودلائل النّبوة للبيهقيّ ٣٧/٧ ، ومجمع الزّوائد ١٨٦/٧ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والفائق ٣٠٦/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٩/١ ، والنّهايَة ١٩٤/٢ ، ومنال الطّالب ٢٤٨ .

(٨) الحديث سبق ص ٧١ وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٩/١ ، والنّهايَة ١٩٤/٢ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٨/٢ ، والفائق ٦٦/٢ ، ومنال الطّالب ٣٤١ . قال ابن قتيبة : المَسقاة : موضع الشّرب وهو بفتح الميم . والعوام : تقول مِسقاة بكسرها ٨٢/٢ .

أَيْ : الَّذي يَرْعى إلى مَوْضِعِ السَّقْي . أَرادَ رِفْقَهُ بِرَعِيَّتِهِ ، وَإِعْطاءَ هُ كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ ، وانْتِهاءَ هُ فِي السِّياسَةِ والرِّعايَةِ نهايَتَهما .

❁ وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِمَحْبُوسٍ فَقالَ لَهُ : سَمِنْتَ . فَقالَ الرَّجُلُ : أَسْمَنَنِي القَيْدُ والرَّتْعَةُ)) . (١)

قَالَ الهَرَوِيُّ : (الرَّتْعَةُ بِسُكُوْنَ التّاءِ وَحرَكَتِها جَمِيْعًا :الاتِّساعِ فِي الخِصْبِ، وَكُلُّ مُرْتِعٍ : مُخْصِبٌ) . (٢)

(**رتك**) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : ((فَبَيْنا هُما يُرْتِكان بَعِيْرَيهما)) . (٣)

أَيْ : يَحْمِلانهما عَلى أَنْ تُسْرِعا فِي السَّيْرِ . يُقالُ : قَدْ رَتَكَ البَعِيْرُ يَرْتِكُ رَتْكًا وَرَتَكانًا ، وَأَرْتَكْتُهُ أنا أُرْتِكُهُ (٤) إرْتاكًا .

(**رتو**) فِي الحَدِيثِ فِي الحِساءِ : ((إِنَّهُ يَرْتُو فُؤادَ الحَزِيْنِ)) . (٥)

مَعْناهُ : يَشُدُّهُ وَيُقَوِّيْهِ (٦) ، والمَصْدَرُ الرَّتْوُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعاذ : ((أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ العُلماءَ يَوْمَ القِيامَةِ بِرَتْوَةٍ)) . (٧)

قالَ بَعْضُهُمْ : هِي الخَطْوَةُ / يُقالُ : رَتَوْتُ أَرْتُو : إذا خَطَوْتَ . وَيُقالُ : (١٧٦/ب)
الرَّتْوَةُ : الرَّمْيَةُ . وَقالَ بَعْضُهُمْ : هِي نَحْوٌ مِن مِيْلٍ ، واللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، والنّهايَة ١٩٤/٢ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ وفيه : (وكل مخصب مرتع) .

(٣) في (ك و م):بعيرهما . والحديث سبق تخريجه ص ١٥٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٩/١ ، والنّهايَة ١٩٤/٢ .

(٤) (أرتكهُ) ساقطة من (ك) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٢/٦ ، وسنن التّرمذيّ ٣٨٣/٤ كتاب الطّب ، باب ماجاء مايطعم المريض ح٢٠٣٩ وفيه : (يرتق) بدل : (يرتو) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ٣٤/٢ وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٧٩/١ ، والنّهايَة ١٩٤/٢ .

(٦) قاله الأصمعيّ . غريب الحديث لأبي عبيد ٩١/١ .

(٧) الحديث في : حلية الأولياء ٢٢٩/١ ، وأسد الغابة ١٨٩/٥ ، ومجمع الزّوائد ٣١٤/٩ كتاب المناقب ، باب فضل معاذ بن جبل ، رضي الله عنه . وكنز العمال ٧٤٤/١١ حديث رقم ٣٣٦٣٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٣٧/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ٣٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٠/١ ، والنّهايَة ١٩٥/٢ .

۞ وَمِنْ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ فِي ذِكْرِ أَبِي جَهْلٍ : ((فَيَغِيْبُ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يَبْدُو رَتْوَةً)) .(١)

يُقالُ : هِي الخَطْوَةُ ، وَيُقالُ : هِي مَدُّ اليَدِ ، وَيُقالُ : مَدُّ البَصَرِ ، وَيُقالُ : رَمْيَةُ السَّهْمِ ، والرَّتْوُ أَيْضًا : النُّقْصانُ . يُقالُ : رَتَوْتُ الدِّرْعَ : إذا قَصَّرْتَها مِنْ طُوْلِها عِنْدَ القِتالِ .

---

(١) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١٧٥/٦ كتاب الإيمان والرّؤيا ، باب ماقالوا فيما يخبره النّبيّ -ﷺ- من الرّؤيا ح٣٠٤٦٩ ، والبداية والنّهايَة ٣٢٥/٣ ، وفيهما : ((ثمّ يخرج ...)) بدل : (ثمّ يبدو رتوة) ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ١٨٦/١ ، والنّهايَة ١٩٥/٢ .

فصل الرّاء مع الثّاء

(**رثأ**) فِي حَدِيثِ زِيادٍ [1] أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ المُغِيْرَةِ بنِ شُعْبَةَ : ((لَحَدِيْثٌ مِنْ عاقِلٍ أحَبُّ إليَّ مِن الشُّهْدِ بماءٍ رَصَفَةٍ)) .

وَهِي الحِجَارَةُ الَّتِي رُصِفَ بَعْضُها عَلى بَعْضٍ ، وَيُجْمَعُ عَلى الرِّصاف،فَقالَ زِيادٌ : ((بَلْ هُوَ أحَبُّ إليَّ مِنْ رَثِيْئَةٍ فُثِئَتْ بِسُلالَةٍ مِن ماءٍ ثَغْبٍ فِي يَوْمٍ ذِيْ وَدِيْقَةٍ تَرْمَضُ فِيْهِ الآجالُ)) . [2]

الرَّثِيْئَةُ : لَبَنٌ حَلِيْبٌ يُصَبُّ عَلى لَبَنٍ حامِضٍ ، وَمِثْلُهُ المُرِضَّةُ .

(**رثث**) فِي الحَدِيثِ : ((وَعِنْدَهُ مِثالٌ [3] رَثٌّ)) . [4]

أيْ : خَلَقٌ ، والمَصْدَرُ الرَّثاثَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أنَّهُ طَرَحَ رِثَّةَ أهْلِ النَّهْروانِ ، وَقالَ : لِيَأخُذْهُ مَنْ عَرَّفَهُ)) . [5]

هِي أسْقاطُ البَيْتِ مِن الأمْتِعَةِ والخُلْقانُ ، وَجَمْعُها : رِثَثٌ .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ يَوْمَ نَهاوَنْدَ : ((ألا إنَّ هَؤلاءِ قَدْ أخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً وَأخْطَرْتُمْ لَهُم الإسْلامَ)) . [6]

---

(١) هو زياد بن أبي سفيان وهو المعروف : بزياد ابن أبيه .

(٢) الفثء : كَسْرُك الحار بالبارد . والثّغب : مستنقع الماء في صخر . وسلالته : ماؤه ، والوديقة : حرّ الظّهائر . والآجال : جمع إجل وهو جماعة البقر الوحشية . وترمض : تحترق من شدة الحرّ . غريب الحديث للخَطّابيّ ٦٤/٣ . والحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٦٣/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ٦١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٠/١ ، والنّهايَة ١٩٥/٢ .

(٣) المثال : الفِراش . القاموس (مثل) .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٧/١ ، والفائق ٣٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٠/١ ، والنّهايَة ١٩٥/٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٠/١ ، والنّهايَة ١٩٥/٢ وفيها : ((أنّه عرّف رثة أهل النّهر ...)) .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ٦٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٠/١ ، والنّهايَة ١٩٥/٢ .

والرِّثَّةُ مِن النّاسِ : خُشَارَتُهُمْ وَأَرْذالُهُمْ .

۞ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : ((فَجَمَعْتُ الرِّثاثَ إلى السَّائِبِ)) .(١)

۞ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ صُوْحانَ (٢): ((حِيْنَ أُرْثُّ يَوْمَ الجَمَلِ)) .(٣)

مَعْناهُ : حُمِلَ مِن المَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَإنْ حُمِلَ مَيِّتًا فَلَيْسَ بِمُرْثٍّ .

والرَّثِيْثُ : الجَرِيْحُ .

(**رثد**) فِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلاً نادَى عُمَرَ فَقالَ : ((هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رَثَدْتَ حاجَتَهُ ، وَطالَ انْتِظارُهُ ؟)) .(٤)

أَرادَ : دافَعْتَ بِحَوائِجِهِ (٥) ، وَأَخَّرْتَها وَلَمْ تَقْضِها . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَثَدْتُ المَتاعَ : إذا وَضَعْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

(**رثع**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيْزِ : ((لايَنْبَغِي للرَّجُلِ أنْ يَكُوْنَ قاضِيًا حَتَّى يَكُوْنَ فِيْهِ خَمْسُ خِصالٍ - وَعَدَّ مِن ذلِكَ - أنْ يَكُوْنَ مُلْقِيًا للرَّثَعِ)) .(٦)

/ الرَّثَعُ : الدَّناءَةُ وَخِسَّةُ النَّفْسِ، والرِّضى بالدُّوْنِ مِن العَطِيَّةِ.قالَ الكِسائِيُّ: (الرَّجُلُ الرَّاثِعُ : الَّذي يَرْضى بِالقَلِيْلِ مِن العَطاءِ وَيُخادِنُ أَخْدانَ السُّوْءِ) .(٧) (١٧٧/ أ)

(**رثى**) فِي الحَدِيثِ : ((أنَّ امْرَأَةً (٨) بَعَثَتْ إلى النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلامُ -

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، والنِّهايَة ١٩٥/٢ .

(٢) هو زيد بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي . أسلم في عهد النّبيّ - ﷺ - وكان فاضلاً دينًا سيدًا في قومه . شهد الجمل مع عليّ وقتل فيها . ترجمته في : أسد الغابة ٣٦٣/٢ ، والإصابة ٤٥/٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٧/٤ ، والفائق ٣٧/٢ ، والمجموع المغيث ٧٣٣/١ ، والنِّهايَة ١٩٦/٢.

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١ ، والنِّهايَة ١٩٦/٢ .

(٥) حوائج : جمع حاجة على غير القياس . والقياس حاجات . وأنكر الأصمعيّ حوائج وقال : هو مولد . قال الجوهري : إنّما أنكره لخروجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ... الصّحاح (حوج) . قال ابن بري: والنّحويون يزعمون أنّه جمع لواحد لم ينطق به ، وهو حائجة ... وقيل : حائجة لغة في الحاجة . وأمّا قوله : إنّه مولد ، فإنّه خطأ منه ؛ لأنّه قد جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله - ﷺ - وفي أشعار العرب الفصحاء ... اللسان (حوج) . وانظر كتر الحفاظ ٥٦٦/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، والفائق ٣٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١ ، والنِّهايَة ١٩٦/٢ .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٣٢٧/٢ .

(٨) هي أم عبدالله بن أوس أخت شداد بن أوس . انظر : أسد الغابة ٣٤٨/٧ .

بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقالَتْ : قَدْ بَعَثْتُهُ إِلَيْكَ مَرْثِيَةً لَكَ مِنْ طُوْلِ النَّهارِ وَشِدَّةِ الحَرِّ)) .[1]

الرِّوايَةُ : ((مَرْثِيَةً)) ، وَالصَّوابُ ((مَرْثاةٌ)) يُقالُ لِلرَّجُلِ إذا وَقَعَ فِي مَكْرُوْهٍ : رَثَيْتُ لَهُ (إذا تَوَجَّعْتَ لَهُ مِمَّا وَقَعَ فِيْهِ ، فأنا)[2] أَرْثِيْهِ رَثْيًا[3] وَمَرْثاةً ، وَرَثَيْتُ المَيِّتَ أَرْثِيْهِ مَرْثِيَةً[4]. وَهُوَ أنْ تَبْكِيَهُ ، وَتَذْكُرَ مَحاسِنَهُ ، وَتَمْدَحَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((لَكِنَّ البائِسَ سَعْدَ بنَ خَوْلَةَ - يَرْثِي لَهُ رَسُوْلُ اللهِ - ﷺ -[5] حِيْنَ ماتَ))[6] .

أيْ : يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ ، وَيَتَفَجَّعُ لَهُ ، إذ لَم يَرَ الرَّفاهِيَةَ فِي الإسْلامِ ، وَماتَ بِمَكَّةَ .

---

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ١٤٠/٤ كتاب الأطعمة ح٧١٥٩ ، وتفسير ابن كثير ٣٩٦/٣ سورة المؤمنون آية ٥١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٦٩٨/١-٦٩٩ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٨/١ ، والفائق ٣٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١ ، والنِّهايَة ١٩٦/٢ .

(٢) مابين القوسين ساقط من : (ص) .

(٣) (رثْيًا) ساقطة من : (ص) .

(٤) في القاموس (رثى) : رثيت الميت رَثْيًا ، ورِثاءً ، ورِثايةً بكسرهما ، ومَرْثاة ، ومَرْثِيَةً مخففة .

(٥) (ﷺ) من : م .

(٦) الحديث في : فتح الباري ١٩٦/٣ كتاب الجنائز ، باب رثاء النّبيّ - ﷺ - سعد بن خولة ح١٢٩٥ ، وصحيح مسلم ١٢٥١/٣ كتاب الوصية ، باب الوصية بالثّلث ح٥ .

فصل الرّاء مع الجيم

(**رجأ**) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : مَنِ ابْتاعَ طَعامًا ، فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتالَهُ ، فَقِيْلَ لَهُ : لِمَ ؟ قالَ [1] : لأَنَّهُمْ كانوا يَتبايَعُوْنَ بالذّهَبِ ، والطَّعامُ مُرْجَأٌ)) . [2]

أيْ : غائِبٌ مُؤَجَّلٌ . يُقالُ : أَرْجَأْتُ الشّيْءَ ، وأَرْجَيْتُهُ : إذا أَخَّرْتَهُ ، ويُقالُ : أَرْجَأْتُ وَرَجَّأْتُ .

(**رجب**) فِي قِصَّةِ سَقِيْفَةِ بَنِي ساعِدَةَ ، قالَ الحُبابُ بنُ المُنْذِرِ [3] : ((أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وَعُذَيْقُها المُرَجَّبُ)) . [4]

قال بَعْضُهُمْ : المُرَجَّبُ : المُعَظَّمُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجَبَهُ يَرْجُبُهُ رَجْبًا ، وَرَجَّبَهُ يُرَجِّبُهُ تَرْجِيْبًا ، وَأَرْجَبَهُ إرْجابًا :إذا عَظَّمَهُ ، وَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِيُّ : التَّرْجِيْبُ: أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الكَرِيْمَةُ إذا خِيْفَ عَلَيْها أَنْ تَسْقُطَ لِطُوْلِها ، وَكَثْرَةِ حَمْلِها بِبِناءٍ مِنْ حِجارَةٍ ، أَوْ تُرَجَّبَ بِأَنْ يُشَدَّ عَلَيْها شَوْكٌ ؛ لِئَلا يَرْقى إلَيْها راقٍ فَيَقْطَعَ ثَمَرَها . [5] وَقالَ الأَصْمَعِيُّ أَيْضًا : الرُّجْمَةُ : أَنْ يَكُوْنَ العِمادُ مِن الصَّخْرَةِ ، والرُّجْبَةُ : أَنْ يَكُوْنَ مِن خَشَبَةٍ ذاتِ شُعْبَتَيْنِ تُعْمَدُ [6] بِها النَّخْلَةُ . [7]

---

(١) في : (م) : (فقال) بدل : (قال) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٤٠٧/٤ كتاب البيوع ، باب مايذكر في بيع الطّعام والحكرة ح٢١٣٢ ، وصحيح مسلم ١١٦٠/٣ كتاب البيوع ، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض ح٣١ وفيهما : ((مُرْجَأٌ)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٥٥/٢ وفيه : ((مُرَجَّأٌ)) ، والمجموع المغيث ٧٤٣/١ وفيها جميعًا من حديث ابن عبّاس ، والفائق ٤٧/٢ ، والنّهايَة ٢٠٦/٢ وفيها : ((مُرَجًّى)) . وفي اللسان (رجأ) : مرجًّى ... يهمز ولايهمز .

(٣) هو الحباب بن المنذر بن الجموح الخزرجي ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله - ﷺ - توفي في خلافة عمر - رضي الله عنه - ترجمته في : أسد الغابة ٦٦٥/١ ، والإصابة ٣١٦/١ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥٦/١ ، وفتح الباري ١٤٩/١٢ كتاب الحدود ، باب رجم الحبلى من الزّنا إذا أحصنت ح٦٨٣٠ ، وتصحيفات المحدثين ٤٠٣/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٥٣/٤ ، والغريبين ٣٣٥/١ ، (والمخطوط) ٣٩٨/١ ، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٣٥/١ ، والفائق ٢٠١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١ ، والنّهايَة ١٩٧/٢ .

(٥) تهذيب اللغة ٥٣/١١-٥٤ .

(٦) في : (ك) : (يعمد) بدل : (تعمد) .

(٧) انظر تهذيب اللغة ٥٤/١١ .

(**رجج**) فِي الحَدِيْثِ : ((وَمَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا ارْتَجَّ)) . [1]

أيْ : اضْطَرَبَ ، وَتَحَرَّكَتْ أمْواجُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ فِي ذِكْرِ الفِتَنِ : ((يَتَهارَجُوْنَ [2] / تَهارُجَ (١٧٧/ب)
البَهائِمِ كَرَجْراجَةِ الماءِ الخَبِيْثِ الَّتِي لاتَطْعَمُ)) . [3]

هكذا الحَدِيثُ . قال أبوْ عُبَيْدٍ : وَإنَّما كلامُ العَرَبِ الرِّجْرِجَةُ : وَهِي بَقِيَّةُ الماءِ الكَدِرِ المُخْتَلِطَةُ بالطِّيْنِ فِي الحَوْضِ ، لايُمْكِنُ شُرْبُها ولا يُنْتَفَعُ بها [4] . وَإنَّما تَقُوْلُ العَرَبُ : الرَّجْراجَةُ للكَتِيْبَةِ الَّتِي تَمُوْجُ مِن كَثْرَتِها . وَقَوْلُهُ : ((لاتَطْعَمُ)) [5] أيْ : لايَكُوْنُ لها طَعْمٌ ، وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِن ذلِكَ ، كَقَوْلِكَ : تَطَلَّبُ مِن الطَّلَبِ . [6]

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الحَسَنِ : ((أنَّهُ لَمَّا خَرَجَ يَزِيْدُ بنُ المَهَلَّبِ [7] اتَّبَعَهُ رِجْرِجَةٌ مِن النّاسِ رُعاعٌ)) . [8]

شَبَّهَ شِرارَ النّاسِ وسُقّاطَهُمْ [9] بِبَقِيَّةِ الماءِ الكَدِرة .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ [10] : ((أنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَيْمُوْنُ

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٧١/٥ وتمامه : ((فقد برئت منه الذّمة ...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٩/١ ، والفائق ٢٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١ ، والنّهايَة ١٩٧/٢ .

(٢) قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : يتهارجون : يتسافدون : غريب الحديث ٧٧/٤ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/٤ وفيه : (كرجراجة) وفي الطّبعة المصرية ٩٠/٥ : (كرَجراجة) والغريبين (المخطوط) ٣٩٩/١ ، والنّهايَة ١٩٨/٢ وفيهما : (كرجرجة) وفي النّهايَة بكسر الرّاءين ويروى (كرِجراجة) ، وفي الفائق ١٠١/٤ وفيه : (كرِجراجة) ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١:(كرَجرجة)، وفي رواية : (كرِجراجة) وضبطت في : (ص) : (كرَجراجة) .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧٨/٤ ، وانظر المعجم في بقية الأشياء ٨٦ .

(٥) قال الزّمخشريّ : وروي : لاتُطْعِم : من أطعَمَت الثّمرةُ ، إذا صار لها طَعْمٌ ... ولو روي : لاتطعَّم : من البعير المُطَعِّم : وهو الّذي يوجد في مخه طَعْم الشّحم . الفائق ١٠١/٤ .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٧٨/٤ .

(٧) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ولد سنة ثلاث وخمسين ، ولي المشرق ، ثمّ ولي البصرة ، ثمّ عزله عمر بن عبدالعزيز ، قتل سنة اثنتين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٥٠٣/٤ .

(٨) الحديث في : وفيات الأعيان ٣٠٤/٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٦١٤/٢-٦١٥ ، والغريبين (المخطوط) ٣٩٩/١ ، والفائق ٤٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨١/١ ، والنّهايَة ١٩٨/٢ .

(٩) في (م) : (سقاط النّاس وشرارهم) .

(١٠) (ابن عبدالعزيز) ساقطة من : (م ، وص) .

ابنُ مِهْرانَ [1] ،فقالَ :إذا ذَهَبَ هَؤُلاءِ وَضُرَباؤُهُمْ لَمْ يَبْقَ مِن النّاسِ إلا رَجاجَةٌ)).[2]

الرَّجاجُ : ضِعافُ الإبلِ وَحَواشِيْها ، فَشَبَّهَ ضِعافَ النّاسِ ، وَمَنْ لاطائِلَ عِنْدَهُ بِها .

(رجح) فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السَّحاب : ((وارْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ)) .[3]

أَيْ : ثَقُلَ حَتَّى مالَ إلى الهَوِيِّ [4] مِنْ ثِقَلِهِ بَعْدَ الارْتِفاعَ .

(رجز) ((كانَ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَرَسٌ يُقالُ لَهُ : المُرْتَجِزُ)) .[5]

سُمِي بِهِ لُحُسْنِ صَهِيلِهِ .[6]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((الطَّاعُوْنُ رِجْزٌ)) .[7]

أَيْ : عَذابٌ مِنْ قَوْلِهِ - تَعالى - [8]: ﴿ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾.[9]

---

(١) هو ميمون بن مهران الجزري الرّقي الإمام الحجة ، ولي خراج الجزيرة وقضاءها لعمر بن عبدالعزيز وكان من العابدين ، توفي سنة سبع عشرة ومائة . ترجمته في سير أعلام النّبلاء ٥/٧١ .

(٢) الحديث في : حلية الأولياء ٤/٨٣ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/١٤٣ ، والفائق ٢/٣٣٩ بلفظ : ((... إلا رجاجة من الرّجاج)) ، والمجموع المغيث ١/٧٣٥ ، والنّهايَة ٢/١٩٨ وفيهما ((النّاس رجاج بعد هذا الشّيخ)) .

(٣) الحديث سبق ص٩٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٣٩٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨١ ، والنّهايَة ٢/١٩٨ . وقوله : بعد تبسق : أي طولٍ وارتفاع ، يقال : بَسَقَ الشّيء ، إذا طال وارتفع . غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٥٦٧ .

(٤) في (م) (الهَوِي) ، وفي : (ص) : (الهُوي) . وفي اللسان (هوى) : ذكر الرّياشي عن أبي زيد أنّ الهَوِيّ بفتح الهاء إلى أسفل ، وبضمها إلى فوق ... ، وقيل العكس .

(٥) جمع الشّافعي اسماء خيل النّبيّ - ﷺ - في بيت فقال :

والخيل سَكْبٌ لُحَيْفٌ سَبْحَة ضَرِب لِزاز مُرْتَجِز ورد لها أسرار

انظر زاد المعاد ١/١٣٣ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/٥٠٤ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٠ ، والفائق ٢/١٩٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٢ ، والنّهايَة ٢/٢٠٠ .

(٦) في (ص) : (صوته) بدل : (صهيله) .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٦/٥٩٢ كتاب الأنبياء باب ٥٤ ح٣٤٧٣ وفيه : قال رسول الله - ﷺ - : ((الطّاعون رجس)) قال ابن حجر : وقع هنا بالسّين المهملة بدل الزّاي ، والمحفوظ بالزّاي . ووجهه القاضي بأن الرّجس يقع على العذاب ٦/٦٠٠ ، وصحيح مسلم ٤/١٧٣٧ كتاب السّلام ، باب الطّاعون والطّيرة والكهانة ونحوها ٩٢ ، وفيه : ((الطّاعون رجز)) وفي غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٣١٥ ، والفائق ٢/٤٦ ، والنّهايَة ٢/٢٠٠ وفيها : ((أصابهم الطّاعون فقال عمرو بن العاص : لأراه إلا رجزًا)) .

(٨) في : (م) زيادة : (وتقدس) بعد : (تعالى) .

(٩) سورة البقرة من الآية ٥٩ ، وسورة الأعراف من الآية ١٦٢ ، وسورة العنكبوت من الآية ٣٤ .

۞ وفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الوَلِيْدُ بنُ المُغِيْرَةَ [1] آياتِ القُرْآنِ فَكَّرَ فِيْهِ ، فَقالَ : سَمِعْتُ أَنْواعَ الكَلامِ مِن الشِّعْرِ والرَّجَزِ فَلَيْسَ هذا مِنْهُ)) . [2]

ونَظَرَ وقَدَّرَ ودَبَّرَ كما أَخْبَرَ اللهُ - تَعالى - عَنْهُ حَيْثُ قالَ : ﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ الآية إلى أَنْ قالَ: ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴾ [3].

الرَّجَزُ : ضَرْبٌ مِنْ ضُرُوْبِ الشِّعْرِ يُذْكَرُ فِي العَرُوضِ [4] ، ومِنْهُ الأُرْجُوْزَةُ وجَمْعُها : الأَراجِيْزُ .

(**رجس**) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كان - عَلَيْهِ السَّلامُ - [5] إذا دَخَلَ الخَلاءَ قالَ : ((أَعُوْذُ باللهِ مِن الرِّجْسِ النِّجْسِ الخَبِيْثِ المُخْبِثِ)) . [6]

زَعَمَ الفَرَّاءُ : أَنَّهُمْ إذا بَدَءُوا بالنِّجْسِ ولَمْ يَذْكُرُوا الرِّجْسَ فَتَحُوا النُّوْنَ والجِيْمَ ، وإذا بَدَءُوا بالرِّجْسِ ثُمَّ أَتْبَعُوْهُ النَّجِسَ كَسَرُوا النُّوْنَ [7]. والرِّجْسُ : اسمٌ لِكُلِّ عَمَلٍ يُسْتَقْذَرُ [8]. ويُقالُ : الرِّجْسُ : العَمَلُ الَّذي يُؤَدِّي إلى العَذَابِ .

(١٧٨/ أ) ۞ / وفِي حَدِيثِ سَطِيْحٍ : ((فارْتَجَسَ إيْوانُ كِسْرى)) . [9]

أيْ : اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَتَّى سُمِعَ لِحَرَكَتِهِ صَوْتٌ ، ويُقالُ : ارْتَجَسَ الرَّعْدُ : إذا سُمِعَ لَهُ صَوْتٌ .

---

(١) في : (م) : (مغيرة) بدل : (المغيرة) .

(٢) الحديث في : سيرة ابن هشام ٣٠٧/٣ ، وتفسير الطّبريّ ٣٠٩/١٢ حديث رقم ٣٥٤١٩ ، والمجموع المغيث ٧٣٦/١ ، والنّهايَة ١٩٩/٢ .

(٣) سورة المدثر من الآية ١٨ إلى ٢٤ .

(٤) وأصل تفاعيله : (مُسْتَفْعِلُنْ) ست مرات ، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب . كتاب الكافي في العروض والقوافي ٧٧ ، وحكى ابن الأثير عن الحربيّ أنّه قال : ولم يبلغني أنّه جرى على لسان النّبيّ - ﷺ - من ضروب الرّجز إلا ضربان المنهوك والمشطور . ولم يعدهما الخليل شعرًا . النّهايَة ١٩٩/٢ .

(٥) (عليه السّلام) ساقطة من : (م) .

(٦) الحديث سبق ص ٤، وانظر المجموع المغيث ٧٣٩/١ ، والنّهايَة ٢٠٠/٢ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١٩١/٢-١٩٢ ، وفي النّهايَة : (الجيم) بدل : (النّون) .

(٨) قاله الزّجاج . تهذيب اللغة ٥٨٠/١٠ .

(٩) الحديث سبق ص ١٩٠ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٠٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٢/١ ، والنّهايَة ٢٠١/٢ .

(**رجع**) فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : ((نَهى أنْ يُسْتَنْجَى بِرَجِيعٍ)) .[1]
وَهُوَ الرَّوْثُ والعَذِرَةُ جَمِيعًا ؛ لأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حالَتِهِ الأُوْلى بَعْدَ ماكانَ طَعامًا أوْ عَلَفًا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ رأى ناقَةً كَوْماءَ فِي إبِلِ الصَّدَقَةِ ،فَسَأَلَ المُصَدِّقَ ، فقالَ : إنّي ارْتَجَعْتُها بِإبِلٍ ، فَسَكَتَ)) .[2]

الارْتِجاعُ : أَنْ يَقْدَمَ الرَّجُلُ بِإبِلِهِ المِصْرَ ، فَيَبِيْعَها ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَنِها مِثْلَها ، أَوْ غَيْرَها ، فَتِلْكَ الرِّجْعَةُ .[3] وَفِي الصَّدَقَةِ أَنْ يَجِبَ[4] عَلى رَبِّ المَالِ سِنٌّ ، فَأَخَذُ المُصَدِّقِ سِنًّا فَوْقَها أَو دُوْنَها فتِلكَ الرِّجْعَةُ ؛ لأَنَّهُ ارْتَجَعَها مِن الَّتي وَجَبَتْ عَلى رَبِّها .[5]

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : ((أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ ابْنَتُكَ المَرْدُوْدَةُ عَلَيْكَ لَيْسَ لَها كاسِبٌ غَيْرُكَ ، وابْنَتُكَ الرَّاجِع)) .[6]

وَهِي الَّتي ماتَ عَنْها زَوْجُها فَرَجَعَتْ إلى أَهْلِها[7] ، وَأَمَّا المَرْدُوْدَةُ : فَهِي الَّتي رُدَّتْ عَلى أَبِيْها بِالطَّلاقِ .

(**رَجَفَ**) فِي الحَدِيْثِ :((أَنَّهُ صَعِدَ الجَبَلَ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجَماعَةٌ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – اسْكُنْ فَما عَلَيْكَ إلاّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيْقٌ

---

(١) الحديث سبق ص٢٥، وانظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠١/١، والفائق ٤٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٢/١ ، والنّهايَة ٢٠٣/٢ ، والمغرب ٣٢٢/١ .

(٢) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٣١١/٤ حديث رقم ٢٠٤٣٥ ، ومسند أحمد ٣٤٩/٤ . بلفظ : ((رأى رسول الله – ﷺ – في إبل الصّدقة ناقة مسنة ، فغضب وقال : ماهذه ؟ فقال : يارسول الله إني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصّدقة . فسكت)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٢/١ ، والنّهايَة ٢٠١/٢ .

(٣) حكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة . غريب الحديث ٢٢٢/٢ .

(٤) في (م) : (تجب) بدل : (يجب) .

(٥) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢٢٢/١-٢٢٣ .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ١٧٥/٤ ، وسنن ابن ماجة ١٢٠٩/٢-١٢١٠ كتاب الأدب ، باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات ح٣٦٦٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٥/٢ ، والفائق ٥٢/١ ولم يذكروا لفظ : (الرّاجع) .

(٧) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٧٦/٢ .

أَوْ شَهِيْدٌ)) . (١)

قَوْلُهُ : رَجَفَ بهِمْ ، أَيْ : تَحَرَّكَ حَرَكَةً شَدِيْدَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالَى - (٢): ﴿ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ ﴾ (٣) أَيْ : تُزَلْزَلُ .

(رجل) فِي الحَدِيْثِ : ((نَهى عَنِ التَّرَجُّلِ إلاّ غِبًّا)) . (٤)

أَرادَ : الامْتِشاطَ وَتَعَهُّدَ الشَّعَرِ وَتَزْيِيْنَهُ (٥). كَأَنَّهُ كَرِهَ المُداوَمَةَ عَلَيْهِ، وَيُقالُ: شَعَرٌ مُرَجَّلٌ . وَالمِرْجَلُ وَالمِسْرَحُ : المُشْطُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ سَعِيْدِ بنِ المُسَيِّبِ : ((إنِّي لا أَعْلَمُ نَبِيًّا مِن الأَنْبياءِ هَلَكَ عَلى رِجْلِهِ مِن الجَبابِرَةِ ماهَلَكَ عَلى رِجْلِ مُوْسَى)) . (٦)

أَيْ : فِي زَمانِهِ وَعَهْدِهِ وَأَيَّامِهِ . يُقالُ : هَلَكَ القَوْمُ عَلى رِجْلِ فُلانٍ ، أَيْ : فِي عَهْدِهِ . كَأَنَّهُمْ يُعَبِّرُوْنَ عَنْ حَياتِهِ وَقِيامِهِ بِرِجْلِهِ ؛ لأَنَّهُ آلَةُ القِيامِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قالَ : ((الرِّجْلُ جُبارٌ)) . (٧)

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ١١٢/٤،وفتح الباري ٦٦/٧ كتاب فضائل أصحاب النّبيّ - ﷺ - باب مناقب عثمان ابن عفان - رضي الله عنه - ح٣٦٩٩ ، وسنن التّرمذيّ ٦٢٤/٥ كتاب المناقب ، باب في مناقب عثمان بن عفان ، رضي الله عنه . ح٣٦٩٧ وفيها : ((صعد أحدًا فتبعه (ومعه) أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم ... أو شهيدان)) .

(٢) في : (م) : (عز وجل) بدل : (تعالى) .

(٣) سورة المزمل من الآية ١٤ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٨٦/٤ ، وعون المعبود ١٤٤/١١ أول كتاب التّرجل ح٤١٥٣ ، وسنن التّرمذيّ ١٣٤/٤ كتاب اللباس ، باب ماجاء في النّهي عن التّرجل إلا غبًا ح١٧٥٦ ، وسنن النّسائيّ ١١٤/٨ كتاب الزّينة ، باب التّرجل غبًا ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٤١/٢ ، وغريب الحديث للحربيّ ٤١٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠١/١ ، والفائق ٤٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٣/١ ، والنّهايَة ٢٠٣/٢ .

(٥) قال أبو االطّيّب محمّد شمس الحق : وقال العلقمي : قال عبدالغافر الفارسيّ في مجمع الغرائب ... وفيه : (وتربيته) بدل تزيينه ... عون المعبود ١٤٤/١١ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠١/١ ، والفائق ٤٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٣/١ ، والنّهايَة ٢٠٤/٢ .

(٧) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤٠٠/٥ ح ٢٧٣٦٠ ، وعون المعبود ٢١٨/١٢ كتاب الدّيات ، باب في الدّابة تنفح برجلها ح٤٥٧٨ ، والسّنن الكبرى ٣٤٤/٨ كتاب الأشربة والحد فيها ، باب الدّابة تنفح برجلها ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٢/١ ، وغريب الحديث للحربيّ ٤١٦/٢ . وجاء الحديث فيها مرفوعًا ، وفي الغريبين ٣١٤/١ وفيه: روي ، والمجموع المغيث ٧٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١٣٥/١ ، والنّهايَة ٢٠٤/٢ وفيها : (في الحديث ...) . قال ابن الأثير : هذا الحديث ذكره الطّبرانيّ مرفوعًا ، وجعله الخطّابيّ من كلام الشّعبي . النّهايَة ٢٠٤/٢.

يَعْني : أنَّ الدَّابَةَ إذا رَمَحَتْ برِجْلِها وَعَلَيْها راكِبٌ فَذلِكَ هَـــدَرٌ [1] ؛ لأنَّ الرَّمْحَ بالرِّجْلِ مِنْ وَرائِهِ فَلا يُمْلِكُ دَفْعَهُ ، فأمَّا إذا جَنَتْ بمَقادِيْمِها / فَهُوَ ضـــامِنٌ ، وَفِيْهِ كَلامٌ بَيْنَ الفُقَهاءِ . [2] (١٧٨/ب)

❁ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ أنَّها قالَتْ : ((أهْدَى لَنا أبُو بَكْـــرٍ رِجْـــلَ شـــاةٍ مَشْوِيَّةٍ فَقَسَمْتُها إلا كَتِفَها)) . [3]

أرادَتْ : رِجْلَها بما يَلِيها مِن شِقِّها طُوْلاً . أرادَتْ : (نِصْفَها ، وَلَوْلا ذَلِـكَ لَمْ يَكُنْ فِيْها كَتِفٌ ، وَيَحْتَمِلُ أنَّها أرادَتْ) [4] شاةً وافِيَةَ الأعْضـــاءِ كَنَـــتْ عَنْـــها بالرِّجْلِ كَما يُكْنَى عَنْها بالرَّأْسِ ، وَهذا تَأْوِيْلٌ مُتَّجِهٌ [5] ، واللهُ أعْلَمْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ : ((إنَّ اللهَ يَهْبِطُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَما يَـــوْمٌ أكْثَرَ عَتِيْقًا مِن النّارِ مِنْهُ ، وَقَدْ كانَ إبْلِيْسُ ثَنى رِجْلاً)) . [6]

مَعْناهُ : اتَّكَلَ عَلى ذلِكَ ، وَمالَ طَمَعًا في أنْ يُرْحَمَ ، وَيُعْتَقَ [7] مِن النّارِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((فَكَأَنَّ [8] نَبْلَهُمْ رِجْلُ جَرادٍ)) . [9]

الرِّجْلُ : الجَماعَةُ مِن الجَرادِ . أرادَ أنَّها كانَتْ تَتطايَرُ فِـــي الهَـــواءِ كَثِـــيْرَةً كَتطايُرِ الجَرادِ .

---

(١) قيده أبو عبيد بكون الرّاكب يسير ، فإن كان واقفًا في طريق لايملكه فما أصابت بيدها أو رجلها ... فهو ضـــامن غريب الحديث ٢٨٣/١ .

(٢) انظر نيل الأوطار ٣٨٧/٥-٣٨٨ ، وحاشية الرّوض المربع ٤٢١/٥ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٠/٢ ، والغريبين (المخطـــوط) ٤٠٢/١ ، والفـــائق ٤٤/٢ ، وغريـــب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٣/١ ، والنّهايَة ٢٠٤/٢ .

(٤) مابين القوسين ساقط من : (م) .

(٥) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٣٠/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٤١٤/٢ . وفيه : ((... فما يومًا ... ثنى عليه رجلاً)) .

(٧) نقل السّيوطي في : التّذييل والتّذنيب ٦٠ عن الفارسيّ في : مجمع الغرائب حديث عائشة وطلحة وتفسيرهما .

(٨) في : (م ، ك) : (فكان) بدل : (فكأن) .

(٩) الحديث في : صحيح مسلم ١٤٠١/٤ كتاب الجهاد ،باب غزوة حنين ح٧٩ ،وغريب الحديث للحـــربيّ ٤١٤/٢، والفائق ٢٢٢/١ . وفيها : ((كأنّه (كأنّها) رجل (من) جراد)) . وصف رمي هوازن أصحاب النّـــبيّ -ﷺ- وفي: غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٨٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، والفائق ٧٨/٢ ، والنّهايَـــة ٢٠٣/٢ . بلفظ المؤلف . وذلك في قصة خيبر . وانظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٣/١ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((الرُّؤْيا لأوَّلِ عابرٍ ، وَهِي [1] عَلى رِجْلِ طائِرٍ)) . [2]

أَرادَ : أَنَّها مُعَلَّقَةٌ بِما قَدَّرَهُ اللهُ وَقَسَمَهُ وَطَيَّرَهُ لَهُ . [3]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((كانَتْ عائِشَةُ رَجُلَةَ الرَّأْيِ)) . [4]

أيْ : رَأْيُها فِي القُوَّةِ والإصابَةِ رَأْيُ الرِّجالِ ذَوِي العُقُولِ الرَّاجِحَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سُفْيانَ الثَّوْرِي : ((يُكْرَهُ [5] لِلرَّجُلِ أنْ يَجْمَعَ بَيْنَ امْرَأتَيْنِ لَوْ كانَتْ إحْداهُما رَجُلاً لَمْ تَحِلَّ لَهُ الأخْرَى إذا كان فِي النَّسَبِ)) . [6]

أرادَ مِثْلَ العَمَّةِ والخالَةِ لايَجُوْزُ أنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُما وَبَيْنَ ابنَةِ الأخِ وابْنَةِ الأخْتِ ؛ لأنَّكَ لَوْ قَدَّرْتَ العَمَّةَ رَجُلاً صارَتْ عَمًّا لاتَحِلُّ لَهُ بِنْتُ الأخِ ولَوْ قَدَّرْتَ الخالَةَ رَجُلاً صارَتْ خالاً لاتَحِلُّ لَهُ بِنْتُ الأُخْتِ ، وَذَلِكَ فِي النَّسَبِ وَلا يُكْرَهُ فِي الصِّهْرِ . ألا تَرى أنَّهُ يَجُوْزُ لِلرَّجُلِ أنْ يَجْمَعَ بَيْنَ امْرَأةِ الرَّجُلِ وابْنَتِهِ مِن غَيْرِها .

(**رجم**) فِي الحَدِيثِ أنَّهُ ــ عليه السّلام ــ [7] قالَ لأُسامَةَ : ((انْظُرْ هَلْ تَرى رَجَمًا ؟)) . [8]

---

(١) في (م) : (هو) بدل : (هي) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ١٠/٤ ، وسنن ابن ماجة ١٢٨٨/٢ كتاب الرّؤيا ، باب الرّؤيا إذا عبرت وقعت ح٣٩١٤ ، وعون المعبود ٢٤٧/١٣ كتاب الأدب ، باب في الرّؤيا ح٥٠١٠ وفيها بلفظ : ((الرّؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت)) ، وسنن الدّارميّ ١٠٦/٢ كتاب الرّؤيا ، باب الرّؤيا لاتقع ما لم تعبر ح٢١٤٨ وفيه ((... ما لم يحدث بها وقعت)) ، وسنن التّرمذيّ ٥٣٦/٤ كتاب الرّؤيا باب ماجاء في تعبير الرّؤيا ح٢٢٧٨ وفيه ((... ما لم يتحدث بها ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٣/١ ، والنّهايَة ٢٠٤/٢ .

(٣) قال ابن الأثير : والمراد أنّ الرّؤيا هي الّتي يعبرها المعبر الأوّل ، فكأنّها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت ، كما يسقط الّذي يكون على رجل الطّائر بأدنى حركة . النّهايَة ٢٠٤/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٤١٦/١ من حديث عمر بن عبدالعزيز ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، والمجموع المغيث ٧٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٤/١ ، والنّهايَة ٢٠٣/٢ .

(٥) الكراهية هنا للتحريم . حكى الإجماع القرطبي وابن عبدالبر وغيرهما . انظر : فتح الباري ٦٤/٩-٦٨ ، ونيل الأوطار ١٧٤/٦-١٧٧ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣١/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٤/١ .

(٧) (عليه السّلام) زيادة من (م و ص) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٤/١ ، والنّهايَة ٢٠٥/٢ .

هِي الحِجارَةُ الَّتي يَجْمَعُها النّاسُ لِلْبناءِ ، وَطَيِّ الرَّكايا ، وَهِي الرِّجامُ . [1]

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ مُغَفَّلٍ [2] أَنَّهُ أَوْصى إلى بَنِيْهِ فقالَ : ((لاتُرَجِّمُوا قَبْرِي)) . [3]

المُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : لا تَرْجُمُوا . مُخَفَّفًا ، وَإِنَّما هُوَ مُشَدَّدٌ [4]. أيْ : لاتَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَمَ [5]. وَكانُوا يَجْعَلُونَها عَلى القُبُورِ ، وَكَذلِكَ إلى اليَوْمِ ، وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (تَأَوَّلَهُ : بَعْضُهُمْ عَلى النِّياحَةِ ، والقَوْلِ السَّيِّءِ مِن الفَواحِشِ ، مِنْ قَوْلِ آزَرَ لإبْراهِيْمَ / ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ [6]. يَعْنِي لأَقُوْلَنَّ فِيْكَ ماتَكْرَهُ ، وَإِنَّما أرادَ ابنُ مُغَفَّلٍ (١٧٩/ أ) تَسْوِيَةَ القَبْرِ بالأَرْضِ ،وَأنْ لايَكُوْنَ مُسَنَّمًا مُرْتَفِعًا ،وَأَمَّا حَدِيْثُ مُوْسَى بنِ طَلْحَةَ [7]: ((أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ ، فَقالَ : ((جَمْهِرُوا قَبْرَهُ جَمْهَرَةً)) [8]. فَهُوَ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَإِنَّما أرادَ أنْ يُجْمَعَ عَلَيْهِ التُّرابُ جَمْعًا ، ولايُطَيَّنَ ، وَالأَصْلُ فِيْهِ جَماهِيْرُ الرَّمْلِ واحِدُها جُمْهُوْرٌ) . [9]

(رَجَنَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الصَّدَقَةِ إلى بَعْضِ عُمَّالِهِ : ((لاتَحْبِسِ النّاسَ أَوَّلَهُمْ عَلى آخِرِهِمْ ، فَإِنَّ الرَّجْنَ لِلْماشِيَةِ عَلَيْها شَدِيْدٌ ، وَلَها مُهْلِكٌ)) . [10]

---

(١) قاله الأَصمعيّ : الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٢-٤٠٣ .

(٢) هو عبدالله بن مُغَفَّل بن عبد غنم المزني ، كان من أصحاب الشّجرة ، وأحد العشرة الّذين بعثهم عمر إلى البصرة يفقهون النّاس . توفي فيها سنة تسع وخمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٣/٣٦٥ ، والإصابة ٤/١٣٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٨٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٣ ، والفائق ٢/٤٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٤ ، والنّهايَة ٢/٢٠٥ .

(٤) قاله أبو عبيد ، غريب الحديث ٤/٢٩٠ . وانظر الصّحاح (رجم) .

(٥) هكذا في : (ص) ، وفي (م) : (الرَّجْم) .

(٦) سورة مريم من الآية ٤٦ .

(٧) سبق ترجمته ص٢٤٦ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٩١ ، والمجموع المغيث ١/٣٥٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/١٧٥ ، والنّهايَة ١/٣٠٢ .

(٩) غريب الحديث ٤/٢٩٠-٢٩١ وفيه : (... واحدها جمهور وجمهرة) .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٣ ، والفائق ٢/٤٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٤ ، والنّهايَة ٢/٢٠٦ ، ومنال الطّالب ٣٢٣ .

الرَّجْنُ : الحَبْسُ . يُقالُ : رَجَنَ بالمَكانِ : إذا أقامَ بِهِ رُجُوْنًا ، وَمِثْلُهُ دَجَنَ دُجُوْنًا. وَيُقالُ لِلشَّاةِ والطَّيْرِ الَّذِي يُقِيْمُ [1] فِي المَنْزِلِ ،وَيُعْلَفُ فِي البُيُوْتِ : داجِنٌ [2]، وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ – عليْهِ السَّلامُ – : ((لَعَنَ مَنْ مَثَّلَ بدواجنِهِ)) . [3]

(رجو) فِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قالَ : ((مارأَيْتُ أحَدًا كانَ أخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعاوِيَةَ كانَ النّاسُ يَرِدُوْنَ مِنْهُ أرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ)) . [4]

الأرْجاءُ : جَمْعُ رَجا [5] وَهُوَ حَرْفُ الوادِي وَشَفِيْرُهُ وَجانِبُهُ ، وَمَعْناهُ : أنَّ مُعاوِيَةَ كانَ كالوادِي الواسِعِ الَّذِي لايَضِيْقُ عَلى مَنْ وَرَدَهُ ؛ لأَنَّهُ كانَ يُعْطِي وَيَحْلُمُ . ((وَلَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِصِ)) . والحَصِرُ : المُمْسِكُ البَخِيْلُ ، والعَقِصُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ المُلْتَوِي [6]، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى عَكِص ، والشَّكِسُ مِثْلُهُ ، يُعَرِّضُ بِعَبْدِاللهِ ابنِ الزُّبَيْرِ.

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ [7] أَنَّهُ لَمَّا أُتِيَ بِكَفَنِهِ قالَ : ((إنْ يُصِبْ أخُوْكُمْ خَيْرًا فَعَسى ، وَإلا فَلْيَتَرامَ بِي رَجَواها إلى يَوْمِ القِيامَةِ)) . [8]

رَجَواها : يَعْنِي ناحِيَتَي الأرْضِ أوِ الحُفْرَةِ ، وَهِي تَثْنِيَةُ الرَّجا . وَأرْجاءُ الشَّيْءِ نَواحِيْهِ .

---

(١) في : (م) : (الّتي تقيم) بدل : (الّذِي يقيم) .

(٢) في : (ص) : (دواجن) بدل : (داجن) . قال الأَصمعيّ : يقال : شاة راجن وداجن ... وبعض العرب يقول : راجنة وداجنة . كتاب الشّاء ٩١ ، وفي الفائق ٤٤/٢ : وشاة راجن بمعنى داجن .

(٣) الحديث في : السّنن الكبرى ٨٧/٩ كتاب السّير ، باب تحريم قتل ماله روح إلا بأن يذبح فيؤكل ، وكتر العمال ٦٦/٩ حديث رقم ٢٤٩٧١ وفيهما : (الحيوان) بدل : (دواجنة) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٠/٢ ، والفائق ٤١١/١ ، والنِّهايَة ١٠٢/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٣/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٣/١ ، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢٤٧/٢ ، والفائق ٤٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٥/١ ، والنِّهايَة ٢٠٧/٢ .

(٥) هكذا في : (ص ، و م) وفي : (ك) : (رجاء) . وفي القاموس : (والرّجا : النّاحية ... ويمدُّ ...) (رجى) .

(٦) في غريب الحديث لابن قتيبة : (المتلوي) ٣٥٣/٢ .

(٧) في : (م) زيادة : (ابن اليمان) بعد : (حذيفة) .

(٨) الحديث في : الحلية ٢٨٢/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٣٢/٢ ، والفائق ٤٥/٢ ، والمجموع المغيث ٧٤٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٥/١ ، والنِّهايَة ٢٠٧/٢ .

۞ وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ : ((أَنَّهُ غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيْفَةٍ حَمْراءَ أُرْجُوانٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ)) .[1]

الأُرْجُوانُ : الشَّدِيْدُ الحُمْرَةِ . والبَهْرَمانُ [2]: دُوْنَهُ فِي الحُمْرَةِ ، والمُفْدَمُ [3] : المُشْبَعُ حُمْرَةً [4]. والمُضَرَّجُ : دُوْنَهُ . والمُوَرَّدُ : بَعْدَهُ [5]. ويُقالُ : الأَرْجَوانُ [6] بِالفَتْحِ . وَهُوَ مُعَرَّبُ أَرْغَوانٍ : وَهُوَ شَجَرَةٌ نَوْرُها أَحْمَرُ مَعْرُوْفَةٌ .

---

(١) الحديث في : الموطّأ ٢٨٧/١ كتاب الحج ، باب مالايحل للمحرم أكله من الصّيد ح٨٤ ،وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٢١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٣/١ ، والفائق ٤٥/٢ ، والنّهاية ٢٠٦/٢ .

(٢) قال الثّعالبيّ : ثوب مبهرم : إذا كان مصبوغًا بالبهرمان ، وهو العُصْفُر : فقه اللغة ٢٦٦ ، وانظر المعرب ١٦٨.

(٣) هكذا ضبطت في : (ك و ص) وفي : (م) : (المُفَدَّم) .

(٤) حكى أبو عبيد عن الكسائيّ : لايقال مُفْدَمٌ إلاّ في الأحمر . الغريب المصنّف ١٨١/١-١٨٢ .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٢/٣ .

(٦) هكذا ضبطت في : (ك) وفي (م) : (الأَرجُوان) وفي : (ص) : (الأرجَوان) . والصّحاح : (رجو) وفيه : (الأُرجُوان) وكذلك ضبطت في : المعرّب للجواليقي ١١٢ .

فصل الرّاء مع الخاء

(**رحب**) فِي حَدِيثِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِيِّ وَرُؤْيَاهُ : ((عَلى طَرِيْقٍ رَحْبٍ)). [1]

(أيْ : واسِعٍ . وَيُقالُ : رَحُبَتْ بِلادُكَ / أي : اتَّسَعَتْ ، وَمِنْهُ يُقالُ : مَرْحَبًا) [2] ، أيْ : أَتَيْتَ رُحْبًا وَسَعَةً . عَلى طَرِيْقِ الدُّعاءِ ، وَسُمِّيَتِ الرَّحَبَةُ رَحَبَةً لِسَعَتِها ، وَقالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – لِخُزَيْمَةَ بنِ حَكِيْمٍ [3] : ((مَرْحَبًا)) . [4] (١٧٩/ب)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ الذِّمارِيِّ [5] أَنَّهُ قالَ : ((تَبْكِي الأَرْضُ عَلى رَجُلٍ أَرْحَبَ اللهُ جَوْفَهُ ثُمَّ يَكُوْنُ ظَلُوْمًا)) . [6]

أَرْحَبَ اللهُ جَوْفَهُ ،أيْ : وَسَّعَهُ يُقالُ : رَجُلٌ رَحِيْبُ الجَوْفِ ، أيْ : أَكُوْلٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَوْفٍ : ((قَلِّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذِّراعِ)) . [7]

---

(١) الحديث سبق ص ٢٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٠٤/١ ، والنِّهايَة ٢٠٧/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٤٨١/١ .

(٣) هو خزيمة بن حكيم السُّلميّ ، وقيل : ابن ثابت . وتقدم ترجمة خزيمة بن ثابت ص ٨٨ ، وانظر : أسد الغابة ١٧٤،١٧٢/٢ ، والإصابة ١١٢/٢ .

(٤) الحديث في : أسد الغابة ١٧٢/٢ ، ومجمع الزّوائد ١٣٥/٨ كتاب الأدب ، باب عجائب المخلوقات ، وفيها من حديث خزيمة بن ثابت . وفي : الإصابة ١١٣/٢ ، وكنز العمّال ٣٨٥/١٣ حديث رقم ٣٧٠٤٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٥/١ ، والنِّهايَة ٢٠٧/٢ ، وفيها : (من حديث خزيمة بن حكيم السّلميّ). قال الليث : وسئل الخليل عن نصبه – أي : مرحبًا – فقال : فيه كمين الفعل ، أراد : أنزل أو أقم فنصب بفعلٍ مضمر ، فلمّا عرف معناه المراد أميت الفعل . العين ٢١٥/٣ ، وقال الأزهريّ : وقال غيره – أي: غير الخليل –في قولهم : مرحبًا : أتيت رُحبًا وسعة لاضيقًا . تهذيب اللغة ٢٦/٥ . قال المبرّد : أمّا قولهم : مرحبًا وأهلاً فهو في موضع قولهم : رحُبتْ بلادُك رُحبًا ، وأهلتْ أهلاً . ومعناه : الدّعاء يقول : صادفت هذا . المقتضب ٢١٨/٣ . وانظر كتاب سيبويه ٢٩٥/١ .

(٥) سبقت ترجمته ص ١٧٧ .

(٦) الحديث في : تفسير الطّبريّ ١٢/ ١٨٤ حديث رقم ٣٤٥٩٤ ، وجاء في مسند أحمد ٢٢٧/٤ أنّه سئل – عليه السّلام – عن العتلّ الزّنيم ، فقال : ((هو الشّديد الخلق ... الظّلوم للنّاس رحب الجوف)) ، وانظر تفسير ابن كثير ٦٣٢/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٧٥/٢ وفيه : ((أموركم)) ، والفائق ٢٥٥/١ ، والمجموع المغيث ٧٤٥/١ ، والنِّهايَة ٢٠٨/٢ ، ومنال الطّالب ٤٢٨ .

أيْ : واسِعُ الذِّراعِ عِنْدَ الشَّدائِدِ . يَجُوْدُ ويُعْطِي ، ويَبْسُطُ يَدَيْهِ بالعَطـــاءِ ، ويَفْتَحُ بِهِ باعَهُ .[1]

(**رحح**)[2] فِي الحَدِيثِ : ((بُحْبُوْحَةُ الجَنَّةِ رَحْرَحانِيَّةٌ)) .[3]

أيْ : واسَعَةٌ ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَسْتٌ رَحْراحٌ ورَحْرَحٌ .[4]

(**رحض**) فِي الحَدِيثِ : ((نَهى - عَلَيْهِ السَّلامُ - أنْ تُسْتَقْبَلَ القِبْلَةُ لِغـائِطٍ أوْ بَوْلٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنا الشّامَ ، وَجَدْنا مَراحِيْضَهُمْ قَدِ اسْتُقْبِلَ بِها القِبْلَةُ)) .[5]

أرَادَ : الكُنُفَ . واحِدُها مِرْحاضٌ ، أُخِذَ مِن الرَّحْضِ : وَهُوَ الغُسْلُ .

۞ ومِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ أنَّها قالَتْ فِي عُثْمانَ : ((حَتَّى تَرَكُوْهُ كـالثَّوْبِ الرَّحِيْضِ)) .[6]

أيْ : المَغْسُوْلِ . أرادَتْ أنَّهُمُ اسْتَتابُوْهُ ، فَتابَ وَتَطَهَّرَ مِن الذَّنْبِ[7] ، ثُـــمَّ أنَّهُمْ أحالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوْهُ .

(**رحل**) فِي الحَدِيثِ : ((النّاسُ كإبِلٍ مائةٍ ، لاتَكادُ تَجِدُ فِيْـــهِمْ راحِلَـــةً واحِدَةً)) .[8]

---

(١) قاله ابن قتيبة غريب الحديث ١٧٥/٢ .

(٢) في (ك) : (رحر) ، وفي (ص) : (رحرح) بدل : (رحح) .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٥/١ ، والنّهايَة ٢٠٨/٢ .

(٤) زاد في اللسان : ورَحْرَحان ، وَرَهْرَةٌ ، ورهرهان . (رحح) .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٥٩٤/١ كتاب الصّلاة ، باب قبلة أهل المدينة ... ح٣٩٤ ، وصحيح مسلم ٢٢٤/١ ، كتاب الطّهارة ، باب الاستطابة ح٥٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٣/٣ ، والغريبين (المخطـوط) ٤٠٤/١ ، والفائق ٧١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٥/١ ، والنّهايَة ٢٠٨/٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠٤/١ ، والفائق ٥١/٢ ، وغريـب الحديـث لابـن الجـوزيّ ٣٨٦/١ ، والنّهايَة ٢٠٨/٢ .

(٧) زاد في اللسان : الّذي نسب إليه (رحض) .

(٨) الحديث في : فتح الباري ٣٤١/١١ كتاب الرّقاق ، باب رفع الأمانة ح٦٤٩٨ . بلفظ : ((إنّما النّاس كـالإبل المائة ...)) ، وصحيح مسلم ١٧٣/٤ ، كتاب فضائل الصّحابة ، باب قوله - ﷺ - النّاس كإبل مائـة ح٢٣٢ بلفظ : ((تجدون النّاس كإبل مائة لايجد الرّجل فيها راحلة)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٤/١ ، والقسـم الأوّل من مجمع الغرائب ٨ ، والفائق ٤٨/٢ ، والمجموع المغيث ٧٤٦/١ ، وغريب الحديث لابـن الجـوزيّ ٣٨٦/١ ، والنّهايَة ٢٠٩/٢ .

الرّاحِلَةُ : البَعِيْرُ الّذي يَصْلُحُ لأنْ يُرْكَبَ ؛ لِقُوَّتِهِ وَجَوْدَةِ سَيْرِه ، وَمُرُوْنِهِ على احْتِمالِ الرُّكُوْبِ سَواءً كانَتْ ناقَةً أوْ جَملاً . والهاءُ فِيْهِ للمُبالَغَةِ ، وَقِيْلَ : هِي فاعِلَةٌ بِمَعْنى مَفْعُوْلَةٍ ؛ لأنَّها تُرْحَل كَما قال الله – تعالى – [1]: ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ [2] أيْ : مَرْضِيَّةٍ ، وَبابُهُ . وَمَعْنى الحَدِيثِ : إنَّ النّاسَ مُتَساوُوْنَ فِي الصُّوْرَةِ والهَيْئَةِ والإنْتِسابِ إلى آدَمَ ، وَلايَصْلُحُ لِلصُّحْبَةِ وَالمُعاشَرَةِ واحْتِمالِ الأذى مِن الإخْوانِ ، وَحِفْظِ العَهْدِ، وَكِتْمانِ السِّرِّ مِن جُمْلَةِ الألْفِ [والمِئةِ][3] إلا الواحِدُ فالواحِدُ ،كَما لايَصْلُحُ مِن الإبِلِ المائَةِ لِلرُّكُوْبِ إلا الواحِدُ . [4]

❁ وَفِي حَدِيثِ يَزِيْدِ بنِ شَجَرَةَ : ((وَفِي الرِّحالِ مافِيْها)) . [5]

أيْ : فِي المَساكِنِ والمَنازِلِ ؛ لأنَّ مَسْكَنَ الإنْسانِ رَحْلُهُ ، وَيُقالُ : فُلانٌ خَصِيْبُ الرَّحْلِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّ رَجُلاً مِن المُشْرِكِيْنَ شَتَمَهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فقالَ رَجُلٌ مِن المُسْلِمِيْنَ : لَئِن عُدْتَ لأرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي)) . [6]

/ أيْ : لأعْلُوَنَّكَ بِسَيْفِي [7] . يُقالُ : رَحَلْتُ الرَّجُلَ ، وارْتَحَلْتُهُ : (١٨٠/ أ)

---

(١) (الله تعالى) زيادة من : (م) .

(٢) سورة القارعة من الآية ٧ .

(٣) (والمائة) ساقطة من ك .

(٤) قال الأزهريّ : قال ابن قتيبة : الرّاحلة هي النّاقة يختارها الرّجل لَمرْكبه وَرَحْلِهِ على النّجابة وتمام الخلق وحسن المنظر ... يقول : فالنّاس متساوون ، ليس لأحد منهم على أحد فضل في النّسب ، ولكنهم أشباه كإبل مائة ليس فيها راحلة تتبيّن فيها وتتميّز منها ، بالتّمام وحسن المنظر . قال الأزهريّ : غلط ابن قتيبة في شيئين في تفسير هذا الحديث ، أحدهما أنّه جعل الرّاحلة النّاقة وليس الجمل عنده راحلة . والرّاحلة عند العرب كل بعير نجيب جواد سواء كان ذكرًا أو أنثى ، ... وأمّا قوله : إنّ النّبيّ – ﷺ – أراد أنّ النّاس متساوون في الفضل ... فليس المعنى ماذهب إليه ... لكنه أراد أنّ الكامل في الخير والزّاهد في الدّنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أنّ الرّاحلة النّجيبة نادرٌ في الإبل الكثيرة . تهذيب اللغة ٥/٥-٦ . قال النوويّ : وهو أجود من كلام ابن قتيبة ... شرح صحيح مسلم ١٦/١٠١ ،

(٥) الحديث سبق ص ٤٥، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٥ ، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ٢/٣١٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٦ ، والنّهايَة ٢/٢٠٩ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٤٢ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/٦٠١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٦ ، والفائق ١/٥٠ ، والمجموع المغيث ١/٧٤٦ ، والنّهايَة ٢/٢١٠ .

(٧) (بسيفي) ساقطة من : (م) .

إذا عَلَوْتَ ظَهْرَهُ . [1]

۞ وَمِنْهُ قالَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- حِيْنَ رَكِبَهُ الحُسَيْنُ : ((إنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي)) . [2]

أيْ : عَلا ظَهْرِي .

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((تَخْرُجُ [3] نارٌ مِن قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ النّاسَ)) . [4]

أيْ : تُنْزِلُهُمُ المَراحِلَ ، والإرْحالُ والتَّرْحِيْلُ [5] : الإزْعاجُ . [6]

۞ وَفِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ : ((أنَّهُ أمَرَ للنَّابِغَةِ براحِلَةٍ رَحِيْلٍ)) . [7]

أيْ : قَوِيٍّ عَلى الرِّحْلَةِ . كما يُقالُ : فَحْلٌ فَحِيْلٌ . [8]

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّهُ خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - ذاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِن شَعَرٍ أسْوَدَ)) . [9]

قِيْلَ : مُوَشًّى مُصَوَّرٌ بِصُوَرِ المَراحِلِ والإرْحالِ ، وَيُقالُ لِذَلِكَ العَمَلِ : التَّرْحِيْلُ . [10]

(رحم) فِي الحَدِيثِ : ((الرُّحْمُ والحَياءُ وعِيٌّ [11] اللِسانِ ، يَنْقُصُ بِهِنَّ

---

(١) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٣/٧٤٣ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٣/٤٩٤ ، وسنن النّسائيّ ٢/١٨٢ كتاب الافتتاح ، باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة ، وسنن البيهقيّ ٢/٢٦٣ كتاب الصّلاة ، باب الصّبي يتوثب على المصلّي ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧٤٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٦ ، والنّهايَة ٢/٢٠٩ وفيه : (الحسن) .

(٣) في : (ك) : (يخرج) بدل : (تخرج) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤/٧ ، وصحيح مسلم ٤/٢٢٢٦ ، كتاب الفتن ، باب في الآيات الّتي تكون قبل السّاعة ح٤٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٦ ، والنّهايَة ٢/٢٠٩ .

(٥) في : (ك) : (الرّحيل) بدل : (التّرحيل) . وفي النّهايَة : الرّحيل والتّرحيل والإرحال بمعنى الإزعاج .

(٦) قاله شمر : الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٦ .

(٧) الحديث سبق ص ٢١٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/٤٠٦، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٦، والنّهايَة ٢/٢٠٩ .

(٨) قاله المبرّد . الكامل ٣/١٣٦٤ .

(٩) الحديث في : صحيح مسلم ٤/١٨٨٣ كتاب فضائل الصّحابة ، باب فضائل أهل بيت النّبيّ - ﷺ - ح٦١ ، وعون المعبود ١١/٥٣ كتاب اللباس ، باب في لبس الصّوف والشّعر ح٤٠٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٠٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٨٧ ، والنّهايَة ٢/٢١٠ .

(١٠) قال النوويّ : المرحل : هو الموشّى المنقوش عليه صور رحال الإبل . شرح صحيح مسلم ١٥/١٩٤ .

(١١) في : (ك) : (عِيّ) بدل : (وعِيّ) .

العَبْدُ فِي الدُّنْيا ، وَيُدْرِكُ بِهِنَّ فِي الآخِرَةِ ماهُو أعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ)) .[1]

الرُّحْمُ : الرَّحْمَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالى -[2]: ﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ ،[3] أيْ : بِرًّا وَمَرْحَمَةً .

❁ وَفِي الحَدِيثِ عنْ مُجاهِدٍ أنَّهُ قالَ : ((مِنْ أسْماءِ مكَّةَ أمُّ رُحْمٍ)) .[4]

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، لأنَّها تَصِلُ مابَيْنَ النّاسِ كُلِّهِمْ فِي الحَجِّ ، فَيَجْتَمِعُ فِيها أهْلُ كُلِّ بَلَدٍ ، وَيُقالُ : لأنَّ النّاسَ يَتَراحَمُوْنَ فِيْها[5] قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أنْ يُقالَ : لأنَّ مَنْ يَقْصِدُها وَيَحْتَرِمُها اسْتَحَقَّ الرَّحْمَةَ مِن اللهِ - تعالى - لِقَصْدِها وَزِيارَتِها .

(**رحي**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أنَّ سُلَيْمانَ بْنَ صُرَدَ[6] قال : ((أتَيْتُهُ حِيْنَ فَرَغَ مِن مَرْحى الجَمَلِ)) .[7]

(يَعْنِي : المَوْضِعَ الَّذي دارَتْ[8] عَلَيْهِ رَحى الحَرْبِ) .[9]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((تَدُوْرُ أوْ تَزُوْلُ[10] رَحا الإسْلامِ سَنَةَ خَمْسٍ أوْ سِتٍّ أوْ سَبْعٍ وثَلاثِيْنَ)) .[11]

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٤٧٩/١ ، والفائق ٤٩/٢ ، والنِّهايَة ٢١٠/٢ وفيها بلفظ : ((ثلاث ينقص بهن العبد في الدّنيا ويدرك بهن في الآخرة ماهو أعظم من ذلك : الرّحم والحياء وعي اللسان)) .

(٢) في : (م) زيادة : (وتقدس) بعد : (تعالى) .

(٣) سورة الكهف من الآية : ٨١ .

(٤) الحديث في : أخبار مكّة للأزرقيّ ٢٨١/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٧١/٣ ، والفائق ١٢٦/١ ، والمجموع المغيث ٧٤٧/١ ، والنِّهايَة ٢١٠/٢ .

(٥) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث ، وقال ابن الأثير : أم رحم ، أي : أصل الرّحمة .

(٦) سبقت ترجمته ص ٢٠٨ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٧٥/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٧/١ ، والفائق ٥٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٧/١ ، والنِّهايَة ٢١٢/٢ .

(٨) في : (ك) : (دار) بدل : (دارت) .

(٩) قاله أبو عبيد ، غريب الحديث ٤٧٥/٣ .

(١٠) قال ابن الجوزي : قال الحرْبيّ : وروي تزول ، وهذا أجود ؛ لأن المعنى تزول عن استقرارها . غريب الحديث ٣٨٧/١ .

(١١) الحديث في : مسند أحمد ٣٩٠/١ ، وعون المعبود ٢٢٠/١١، كتاب الفتن ، باب ذكر الفتن ودلائلها ح٤٢٤٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٥٤٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٧/١ ، والفائق ٤٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٧/١ ، والنِّهايَة ٢١١/٢ .

مَعْناهُ : يَشْتَدُّ الحَرْبُ ، فَدَورانُ رَحاها عِبارَةٌ عَنْ شِدَّتِها ، ثُمَّ حَمَلَهُ الأئِمَّةُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِيْنَ على قُدُوْمِ أهْلِ مِصْرَ وَمُحاصَرَةِ عُثْمانَ وَقَتْلِهِ ، وَسَنَةَ سِتٍّ عَلى خُرُوْجِ طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ إلى الجَمَلِ ، وَتِلْكَ الفِتْنَةِ ، وَسَنَةَ سَبْعٍ عَلى حَرْبِ صِفِّيْنَ ، واللهُ أعْلَمُ بِذَلِكَ . (١)

---

(١) قال العظيم آبادي : اختلف العلماء في بيان معنى دوران رحى الإسلام على قولين ، الأوّل : اَنَّ المراد منه استقامة أمر الدّين واستمراره ، وهذا قول الأكثرين ، والثّاني : اَنَّ المراد منه الحرب والقتال . عون المعبود ١١/٢٢٠ .

فصل الرّاء مع الخاء

(**رخخ**) [1] فِي الحَدِيثِ : ((يَأْتِي عَلى النّاسِ زَمانٌ أفْضَلُهُمْ رَخاخًا أقْصَدُهُمْ عَيْشًا)) . [2]

الرَّخاخُ : لِيْنُ العَيْشِ ، وَمَعْناهُ : أطْيَبُهُمْ عَيْشًا مَن كانَ مُقْتَصِدًا غَيْرَ غالٍ فِي جَمْعِ المالِ الشّاغِلِ عَنْ طِيْبِ العَيْشِ ، ولَمْ يَكُنْ مُقَتِّرًا مُضَيِّقًا عَلَيْهِ ، فَهذا قَصْدُ العَيْشِ .

(**رخم**) فِي حَدِيثِ مالِكِ بنِ دِيْنارٍ [3] قالَ : ((إنَّ اللهَ - تعالى - يُقِيْمُ [4] داوُدَ عِنْدَ ساقِ العَرْشِ ، فَيَقُوْلُ : يادَاوُدُ مَجِّدْنِي اليَوْمَ بِذلِكَ الصَّوْتِ الحَسَنِ الرَّخِيْمِ)) . [5]

(الرَّخِيْمُ مِن الأصْواتِ : الرَّقِيْقُ الشَّجِيُّ . يُقالُ : أُلْقِيَتْ [6] عَلَيْهِ رَخْمَةُ أُمِّهِ ، أيْ : رِقَّتُها وَرَحْمَتُها ، ويُقالُ : رَخَّمْتُ الدَّجاجَةَ ، أيْ : ألْزَمْتُها البَيْضَ) . [7]

/ (**رخي**) فِي الحَدِيثِ : ((لَيْسَ كُلُّ النّاسِ مُرْخىً عَلَيْهِ)) . [8] (١٨٠/ب)

أيْ : مُوَسَّعًا عَلَيْهِ فِي مَعِيْشَتِهِ . يُقالُ : أرْخَيْتُ السِّتْرَ وَغَيْرَهُ : إذا أرْسَلْتَهُ .

---

(١) في ك :(رخا)

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والفائق ٥١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٧/١ ، والنّهايَة ٢١٢/٢ .

(٣) هو أبو يحي مالك بن دينار كان أبوه من سبي سجستان ، من العلماء الأبرار ، ومن ثقات التّابعين . توفي سنة سبع وعشرين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ٣٦٢/٥ .

(٤) في : (م و ك) : (يقم) بدل : (يقيم) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والفائق ٥١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٧/١ ، والنّهايَة ٢١٢/٢ .

(٦) (ألقيت) مطموسة في : (ك) .

(٧) قاله ابن قتيبة في : غريب الحديث ٦٨٠/٣ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٧/١ ، والنّهايَة ٢١٢/٢ .

فصل الرّاء مع الدّال

(**ردب**) فِي الحَدِيثِ المَعْرُوْف : ((وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّها)) .[1]

وَهُوَ مِكْيالٌ مَعْرُوْفٌ عِنْدَهُمْ[2] قِيلَ : إِنَّهُ يَسَعُ أَرْبَعَةً[3] وَعِشْرِيْنَ صاعًا[4].

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّوْنَ مَنًّا بِوَزْنِ ماعِنْدَنا ،وَقَدْ ذَكَرْنا الحَدِيثَ وَمَعْناهُ بِطُوْلِهِ فِيما تَقَدَّمَ[5] .

(**ردح**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((عُكُوْمُها رَداحٌ)) .[6]

أَيْ : عَظِيْمَةٌ ثَقِيْلَةٌ لِكَثْرَةِ مافِيْها مِن الأَمْتِعَةِ ، والعُكُوْمُ : الأَعْدالُ والشَّدَّاتُ وَصَفها بالغِنى ، وَكَثْرَةِ المَتاعِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[7]: ((إِنَّ مِنْ وَرائِكُمْ أُمُوْرًا مُتَماحِلَةً رُدُحًا)).[8]

جَمْعُ رَداحٍ ، وَهِيَ العَظِيْمَةُ . يُقالُ لِلْكَتِيْبَةِ إِذا عَظُمَتْ : رَداحٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ العَظِيْمَةِ العَجِيْزَةِ : رَداحٌ .[9]

❁وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوْسَى ، وَقِيْلَ لَهُزَمَنَ عَلِيٍّ وَمُعاوِيَةَ :((أَهِيَ هِيَ؟- أي:الفِتْنَةُ العَظِيْمَةُ-فقالَ:إِنَّما هِيَ حَيْصَةٌ مِنْ حَيَصاتِ[10] الفِتَنِ،وَبَقِيَتِ الرَّداحُ))[11]

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٦٢/٢ ، وصحيح مسلم ٢٢٢١/٤ كتاب الفتن ، باب لاتقوم السّاعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ح٣٣ ، وعون المعبود ١٩٦/٨ كتاب الخراج والفيء والإمارة ، باب في إيقاف أرض السّواد وأرض العنوة ح٣٠٣٣ ، والغريبين ١٣٨/١ وفي (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ١٢٥ ، والفائق ٥٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٨/١ ، والنّهايَة ١٠٣/١ .

(٢) قال الجوهريُّ : الإردبّ : مكيال ضخم لأهل مصر ، الصّحاح (ردب) ، وردّ عليه ابن برّي فقال : ليس بصحيح ؛ لأن الإردبَّ لا يكال به ، وإنّما يكال بالوَيْبَةِ ، والإردبُّ بها ست ويبات ، اللسان (ردب) .

(٣) (أربعة) ساقطة من ص .

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٠٤/١٤.

(٥) مجمع الغرائب القسم الأوّل ١٢٥ .

(٦) الحديث سبق ص ٧١ وانظر الغريبين (المخطوط)٤٠٩/١ ، وغريب الحديث الجوزي ١/ ٣٨٨ ، والنّهايَة ٢١٣/٢

(٧) في (م) زيادة :(عليه السّلام)بعد(عليّ)

(٨) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٢٦/١٩ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٩٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والفائق ٣٤٨/٣ ، والنّهايَة ٢١٣/١ وضبطت فيها : (رُدُحًا) ، وكذالك في تهذيب اللغة ٤١١/٤ ، واللسان (ردح) ، وفي غريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٨/١ : (رُدْحًا) وكذالك ضبطت في (ص ،و ك ، و م) وفي القاموس (رُدُحًا)قال : ويروى : (رُدّحا) . (ردح)

(٩) قاله ابن قتيبة . وقال : والمتماحلة : الطّوال : يعني فتناً يطول أمرها ويعظم . غريب الحديث ١٠٠/٢

(١٠) في : (ك و ص) : (حَيْصات) .وفي : (م) : (حَيَصات) وكذلك في المجموع المغيث ٥٣٤/١،والنّهايَة ٤٦٨/١ .

(١١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٠٠/٢، والغريبين (المخطوط) ٤٠٨/١ ، والفائق ٥٢/٢ ، وغريب =

أرادَ : عَطْفَةٌ مِنْ عَطَفاتِ الفِتَنِ ، وَلَيْسَتِ العَظِيْمَةَ مِنْها . [1]

۞ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابن عُمَرَ : ((لأكُوْنَنَّ فِيْها - يَعْنِي : فِي الفِتْنَةِ - مِثْلَ الجَمَلِ الرَّداحِ)) . [2]

وَهُوَ الثَّقِيْلُ الَّذي لاانْبعاثَ لَهُ .

(**ردخ**) [3]وَمِنْ رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ أبي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ [4]: ((أنَّ وَكِيْعَ بنَ الجَرَّاحِ [5] انْتَخَبَ عَلَيْهِ أحاديْثَ ، فَلمَّا قامَ مِنْ عِنْدِهِ قالَ أبو بَكْرٍ لإنْسانٍ عِنْدَهُ : أتَدْرِي مَن انْتَخَبَ هَذِهِ الأحاديْثَ ؟ انْتَخبَها رَجُلٌ إرْدَخْلٌ)) . [6]

هُوَ الضَّخْمُ . يُرِيْدُ أنَّهُ فِي العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ بالحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيْرٌ . [7]

(**ردد**) فِي الحَدِيثِ : ((أفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلى ابْنَتِكَ المَرْدُوْدَةِ عَلَيْكَ)) . [8]

هِيَ المُطَلَّقَةُ الَّتِي رُدَّتْ إلى بَيْتِ أبِيْها ، وَلِهذا وَقَفَ الزُّبَيْرُ داراً فِي وَصِيَّتِهِ عَلى المَرْدُوْدَةِ مِن بَناتِهِ تَسْكُنُها . [9]

= الحديث لابن الجوزي ٣٨٨/١ ، والنِّهايَة ٢١٣/٢ .

(١) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ١٠٠/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٢٠/٢ ، والفائق ٥٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٨/١ ، والنِّهايَة ٢١٣/٢ .

(٣) (ردخ) ساقطة من (ك)

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفيّ المقرئ الفقيه المحدّث شيخ الإسلام، وفي اسمه أقوال أشهرها : شعبة . مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٠٣/٨ ، وسير أعلام النّبلاء ٤٩٥/٨ .

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح الرّؤاسيّ الكوفيّ ، كان من العباد والعلماء ، عرض عليه القضاء فامتنع ، واشتغل بعلم الحديث فكان حافظًا ، مات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد . ترجمته في : حلية الأولياء ٣٦٨/٨ ، وسير أعلام النّبلاء ١٤٠/٩ .

(٦) الحديث في : حلية الأولياء ٣٦٨/٨ وفيه : ((انتخبها رجل أي رجل)) ، وغريب الحديث للخطّابيّ ١٩٢/٣ ، والمجموع المغيث ٥٢/١ ، والنِّهايَة ٣٧/١ .

(٧) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث .

(٨) الحديث سبق ص٢٦٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٠٩/١ ، والمجموع المغيث ٧٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٨/١ ، والنِّهايَة ٢١٣/٢ .

(٩) حديث الزّبير في : فتح الباري ٤٧٦/٥ كتاب الوصايا ، باب إذا وقف أرضًا أو بئرًا ، وسنن الدّارميّ ٣١٩/٢ ، كتاب الوصايا ، باب في الوقت ح٣٣٠٠ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٩/١ ، والفائق ٥٢/٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٩/١ ، والنِّهايَة ٢١٣/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [1] : ((لارِدِّيدى فِي الصَّدَقَةِ)) . [2]

أيْ : لارَدَّ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كالرِّمِّيى والحِثِّيثى وَبابُها . وَمَعْناهُ : أنَّ مَنْ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ فَلَيْسَ لَهُ انْ يَرُدَّها عَن [3] الصَّدَقَةِ إلى مُلْكِهِ . [4]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((رُدُّوا السّائِلَ وَلَوْ بِكَذا)) . [5]

مَعْناهُ : بَرُّوْهُ بِشَيْءٍ ما وَلَوْ كانَ يَسيْرًا ، وَلا تَحْرِمُوْهُ ، كَقَوْلِ القائِلِ : فُلانٌ سَلَّمَ عَلَيَّ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، أيْ : أجَبْتُهُ ؛ لأنَّهُ رَدَّ سَلامَهُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ [6] - عَلَيْهِ السَّلامُ - ((لَيْسَ بِالقَصِيْرِ المُتَرَدِّدِ)) . [7]

/ يَعْنِي : الَّذي تَرَدَّدَ [8] بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ ، فَهُوَ مُجْتَمِعٌ لَيْسَ بِسَبِطِ (١٨١/ أ)
الخَلْقِ [9] ، بَلْ هُوَ رَبْعَةٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

(ردع) فِي حَدِيثِ عُمَرَ أنَّ قَبِيْصَةَ بنَ جابِرٍ [10] قالَ لَهُ : ((رَمَيْتُ ظَبْيًا وَأنا مُحْرِمٌ ، فأصَبْتُ خُشَشاءَهُ ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ ، فَأَسِنَ فَماتَ)) . [11]

---

(١) هو عمر بن عبدالعزيز .

(٢) الحديث في: شرح نهج البلاغة ١٣٩/١٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣١٩/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٠/١، والفائق ٥٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٩/١ ، والنّهايَة ٢١٤/٢ .

(٣) في : (ك) : (على) بدل : (عن) .

(٤) قال ابن الأثير : المعنى : أنّ الصّدقة لاتؤخذ في السّنة مرتين كقوله عليه السّلام : ((لاثنى في الصّدقة)) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٧٠/٤ ، وسنن النّسائيّ ٦١/٥ كتاب الزّكاة ، باب رد السّائل ، وسنن البيهقيّ ١٧٧/٤ كتاب الزّكاة ، باب التّحريض على الصّدقة، والغريبين (المخطوط) ٤٠٩/١ ،والمجموع المغيث ٧٤٩/١، والنّهايَة ٢١٤/٢ . وفيها بلفظ : ((ردّوا السّائل ولو بظلف محترق أو محرق)) .

(٦) في : (ص) : (في صفة النّبيّ ، ﷺ) .

(٧) الحديث سبق ص١٥٣، وانظر : سنن التّرمذيّ ٥٩٩/٥ كتاب المناقب باب ماجاء في صفة النّبيّ ، ﷺ . ح ٣٦٣٨ ، والغريبين (المخطوط)٤٠٩/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٨/١ ،والنّهايَة ٢١٣/٢.

(٨) في : (ك) : (يرد) بدل : (تردد) .

(٩) (الخلق) ساقطة من (ص) .

(١٠) قبيصة بن جابر بن وهب الأسديّ ، من فقهاء أهل الكوفة ، أدرك الجاهِليَّة وعداده في التّابعين ، مات سنة : تسع وستين . ترجمته في : أسد الغابة ٣٦٢/٤ ، والإصابة ٢٧٣/٥ .

(١١) الحديث سبق ص ٥١ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤١٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٨٩/١، والنّهايَة ٢١٤/٢ .

مَعْناهُ : أَنَّهُ سَقَطَ عَلى رَأْسِهِ ، وَأرادَ بالرَّدْعِ : الدَّمَ شَبَّهَهُ بِرَدْعِ [1] الزَّعْفَران، وَهُوَ أَثَرُهُ ، وَمَعْناهُ : سالَ دَمُهُ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ. [2] قالَ أَبو عُبَيْدٍ : (وَفِيهِ مَعْنى آخَرَ أَنَّهُ رَكِبَ رَدْعَهُ ، أيْ : لَمْ يَرْدَعْهُ شَيْءٌ ، فَيَمْنَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَكِبَ [3] ذلكَ ، فَمَضَى لِوَجْهِهِ ، والرَّدْعُ : المَنْعُ)، [4] وَقِيْلَ : الرَّدْعُ : العُنُقُ . يُقالُ : ضَرَبَ رَدْعَهُ . كَما يُقالُ : ضَرَبَ كَرْدَهُ ، فَمَعْناهُ : أَنَّهُ وَقَعَ عَلى عُنُقِهِ [5] ، وَقِيْلَ : رَكِبَ رَدْعَهُ ، أيْ : خَرَّ صَرِيْعًا لِوَجْهِهِ ، فَكُلَّما هَمَّ بالنُّهُوْضِ رَكِبَ مَقادِيْمَهُ . [6]

❁ وَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((فَرَدَعَ لَها رَدْعَةً)) . [7]

أيْ : وَجَمَ لَها حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . يُقالُ : ثَوْبٌ رَدِيْعٌ ، أيْ : مَصْبُوْغٌ ، وَقَدْ رَدَعَهُ بالزَّعْفَرانِ .

(**ردغ**) فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قالَ : ((دَخَلْتُ عَلى مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ [8] فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى [9] وَقَعَ يَدِي عَلى مَرادِغِهِ)) . [10]

هِي مِن بَدَنِ الإنْسانِ مابَيْنَ التَّراقِي والعُنُقِ . [11]

---

(١) في : (ص ، و ك) : (شبه) بدل : (شبهه بردع) .والمثبت من : (م) وغريب أبي عبيد ، وتهذيب اللغة ٢٠٥/٢.

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣٦٣/٣ . وتهذيب اللغة ٢٠٥/٢ وفيه : قال أبو سعيد : ليس يعرف ماذكر أبو عبيد .

(٣) في : (ك) زيادة : (في) بعد : (ركب) .

(٤) غريب الحديث ٣٦٤/٣ .

(٥) قاله أبو سعيد . تهذيب اللغة ٢٠٥/٢ .

(٦) قاله شمر عن ابن الأعرابيّ . تهذيب اللغة ٢٠٥/٢ وقال الزّمخشريّ : الرّدع: التّضميخ بالزّعفران ، وثوب مردوع: مزعفر ، وكثر حتى قيل للزعفران نفسه : ردع ، وهو في قولهم : ركب ردعه : اسم للدم على سبيل التّشبيه ... ومعنى ركوبه دمه : أنّه جرح فسال دمه فوقه مُتَشحِّطا فيه . الفائق ٣٧١/١ .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٥٧٩/٤ كتاب الفتن ح٨٦١٩ بلفظ : ((ودع منها ودعة)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٢٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٠/١ ، والفائق ٢٤٥/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٠/١ ، والنّهايَة ٢١٥/٢ .

(٨) هو مصعب بن الزّبير بن العوّام القرشيّ ، أمير العراقين ، كان فارسًا جوادًا وكان سفّاكًا للدّماء . قتل سنة اثنتين وسبعين . ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ١٤٠/٤ .

(٩) في : (م) : (فوقع) بدل : (حتى وقع) .

(١٠) الحديث في : عيون الأخبار ٢١/٤ بلفظ : ((حتى وضعت يدي على مرفقته)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٢٠/٣ ، والفائق ٥٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٢/١ ، والنّهايَة ٢١٥/٢ .

(١١) زاد في النّهايَة (... وقيل : لحم الصّدر ، الواحدة مَرْدَغَة) .

(**ردف**) فِي الحَدِيثِ : ((لَسْتُ مِن أرْداف المُلُوْك)) . [1]

هُمُ الَّذينَ يَخْلُفُوْنَهُمْ فِي أمُوْرِ المَمْلَكَةِ كالوُزَراءِ ، واحِدُهم رِدْفٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – أرْدَفَ الفَضْلَ بنَ العَبَّاسِ)). [2]

أيْ : أرْكَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ . يُقالُ : رَدِفْتُهُ ، أيْ : رَكِبْتُ خَلْفَهُ ، وَأرْدَفْتُهُ ، أيْ: أرْكَبْتُهُ خَلْفِي .

(**ردم**) فِي الحَدِيثِ الَّذي رَواهُ أرْبَعُ مِن الصَّحابِيَّات بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ [3]: ((أنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ فَقالَ : فُتِحَ اليَوْمَ مِنْ رَدْمِ يأجُوْجَ وَمَأجُوْجَ مِثْلُ هذه ، وَحَلَّقَ إبْهامَهُ مَعَ السَّبَّابَةِ)) . [4]

الرَّدْمُ : السَّدُّ ، وَهُوَ مَصْدَرُ رَدَمْتُ الثُّلْمَةَ أرْدُمُها رَدْمًا : إذا سَدَدْتَها .

(**رده**) فِي الحَدِيثِ : ((أنَّهُ ذَكَرَ المَقْتُوْلَ بِالنَّهْرَوانِ ذا الثُّدَيَّةِ ، فقالَ : شَيْطانُ الرَّدْهَةِ)) . [5]

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فِي الجَبَلِ . يَسْتَنْقِعُ فِيْها الماءُ . وَجَمْعُها : رِداهٌ . [6]

(**ردي**) فِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ : ((إنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ فِي الرَّفاهِيَةِ مِن سُخْطِ [7] اللهِ تُرْدِيْهِ بُعْدَ مابَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ)) . [8]

---

(١) من حديث وائل بن حجر . حينما بعثه – ﷺ – إلى حضرموت ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنهما – فقال معاوية : أردفني خلفك ، وشكى إليه حرّ الرّمضاء ، قال: لست من أرداف الملوك . والحديث في: أسد الغابة ٤٠٦/٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤١١/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٠/١، والنّهايَة ٢١٦/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢١٠/١ ، وفتح الباري ٤٧٣/٣ كتاب الحَجّ ، باب الرّكوب والإرتداف في الحَجّ ح١٥٤٣-١٥٤٤ ، وعون المعبود ٢٧٨/٥ كتاب المناسك ، باب الدّفعة من عرفة ح١٩١٧ ، وسنن النّسائيّ ٢١٧/٥ كتاب الحَجّ ، باب الإيضاع في وادي محسر .

(٣) هن زينب بنت سلمة عن حبيبة بنت أبي سفيان – وهما ربيبتا النّبيّ- ﷺ – عن أمّ حبيبة عن زينب بنت جحش -وهما زوجا النّبيّ ، ﷺ . انظر : فتح الباري ١٤/١٣ .

(٤) الحديث سبق ص ٥ ، وانظر : النّهايَة ٢١٦/٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤١١/١ ، والفائق ٢٧٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩١/١ ، والنّهايَة ٢١٦/٢ وانظر ص ١٨.

(٦) قاله الأصمعيّ . تهذيب اللغة ١٩٦/٦ .

(٧) هكذا في : (م) وفي اللسان : السُّخْط والسَّخَط . (سخط) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٧٢/٤، والفائق ٧٣/٢ ، والنّهايَة ٢١٦/٢من حديث عبدالله بن مسعود.

تُرْدِيهِ ، أيْ : تُهْلِكُهُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، أيْ : هَلَكَ ، وَيَجُوْزُ أنْ يَكُوْنَ / (١٨١/ب)
تُرْدِيهِ ، أيْ : تَرْمِي بِهِ بُعْدَ مابَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ يُقالُ : رَدَيْتُهُ بِالحِجارَةِ أرْدِيهِ رَدْيًا، أيْ : رَمَيْتُهُ .

❁ ومِن ذلِكَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ حَيْثُ تَبِعَ القَوْمَ الَّذينَ أغارُوا عَلى سَرْحِ رَسُوْلِ اللهِ - ﷺ - قالَ : ((عَلَوْتُ الجَبَلَ ، وَرَدَيْتُهُمْ بِالحِجارَةِ)) .[1]
أيْ : رَمَيْتُهُمْ بِها [2] ، والمِرْدَاةُ : الحَجَرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [3] : ((مَنْ أرادَ البَقاءَ ، ولا بَقاءَ فَلْيُباكِرِ الغَداءَ ، وَلْيُقِلَّ غِشْيانَ النِّساءِ ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّداءَ . قِيْلَ لَهُ : وَماخِفَّةُ الرِّداءِ ؟ قالَ : قِلَّةُ الدَّيْنِ)) .[4]

قالَ القُتَيْبِيّ : (الكِنايَةُ عَنْ قِلَّةِ الدَّيْنِ بِخِفَّةِ الرِّداءِ مَذْهَبٌ حَسَنٌ ؛ وَذلِكَ لأنَّ الدَّيْنَ أمانَةٌ ؛ لأنَّهُ يَقُوْلُ هُوَ عَلَيَّ لَكَ ، وَفِي عُنُقِي حَتَّى أُؤَدِّيهِ إلَيْكَ ، فالدَّيْنُ لازِمٌ لِلْعُنُقِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّداءِ ، فَسَمَّى الدَّيْنَ رِداءً ، وَيُقالُ لِلسَّيْفِ : رِداءٌ ؛ لأنَّ حِمالَتَهُ تَقَعُ مَوْقِعَ الرِّداءِ .والرِّداءُ فِي غَيْرِ هذا :العَطاءُ ، والرِّداءُ : الحُسْنُ والنَّضارَةُ ، وَيَجُوْزُ أنْ يُقالَ : كَنَى بِالرِّداءِ عَنِ الظَّهْرِ ؛ لأنَّ الرِّداءَ يَقَعُ عَلَيْهِ ، فَمَعْناهُ : لِيُخَفِّفْ ظَهْرَهُ ، ولا يُثْقِلْهُ بِالدَّيْنِ) .[5]

---

(١) الحديث سبق ص ٤٢ ، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩١/١ ، والنّهايَة ٢١٧/٢ .

(٢) في : (م) : (بالحجارة) بدل : (بها) .

(٣) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٨٩/٢-٩٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤١١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩١/١ ، والنّهايَة ٢١٧/٢ ، ووفي إصلاح المنطق ٢٤٣ بلفظ : قال فقيه العرب : ((من سرّه النّساء ولانساء فليُكْرِ العشاء ، وليباكر الغداء ، وليخفّف الرّداء ، وليقلّ غشيان النّساء)) . وذكره ابن الأنباريّ في الأضداد ٨٢ عن فقيه العرب وفيه : ((من سرّه البقاء ...)) .

(٥) انظر غريب الحديث ٩١/٢-٩٣ .

فصل الرّاء مع الذّال

(**رذي**) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ [1] قالَ : ((لَحِقْتُ الَّذينَ أغـــارُوا عَلى سَرْحِهِ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فأخَذْتُ فَرَسَيْنِ أَرْذَوْهُما)) . [2]

يُقالُ : رَذِيَ الفَرَسُ يَرْذَى رَذًى [3] : إذا هُـــزِلَ وَضَعُفَ . أرْذَيْتُـــهُ أنـــا ، والرَّذايا : ماقامَتْ فَلَمْ تَنْبَعِثْ مِن الإعْياءِ والضَّعْفِ والهُزالِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ يُونسَ : ((فَقاءَ هُ الحُوْتُ رَذِيًّا)) . [4]

أيْ : ضَعِيْفًا ، والرَّذِيُّ : الضَّعِيْفُ مِن كُلِّ شَيْءٍ .

---

(١) في : (م و ص) زيادة : (حيث) قبل : (قال) .

(٢) في : (م) : (أرذاهما) بدل : (أرذوهما) . وسبق الحديث ص ٤٢ ، وانظـــر : المجمـــوع المغيـــث ٧٥٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١٨/١ ، والنّهايَة ٢١٨/٢ . وفيه : ((وأرْذَوا فرسين فأخذهما)).

(٣) هكذا ضبطت في : (م) . وفي اللسان : (رَذِي يَرْذَى رَذاوَةً) (رذي) .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ١٨/٢ ، والنّهايَة ٢١٨/٢ .

فَصْلُ الرَّاءِ مَعَ الزَّايِ

(رزأ) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي وَجَدُوْها مَعَ مَزادَتَيْنِ مِن الماءِ ، فَجاءُوا بِها إلى النَّبِيِّ - ﷺ - وَكانُوا فِي سَفَرٍ ، وَلَمْ يَكُوْنُوا عَلى ماءٍ ، فأخْرَجَ قَلِيْلاً مِن الماءِ مِن المَزادَتَيْنِ ، وأَلْقاهُ فِي قَدَحٍ ، فَجَعَلَ الماءُ يَنْبُعُ مِن بَيْنِ أصابِعِهِ ، حَتَّى شَرِبُوا [1] وَرَوُوا ، وَمَلأَ المَزادَتَيْنِ ، فقالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : ((إنَّا لَمْ نَرْزَأْكِ شَيْئًا مِنْ مائِكِ)) . [2]

أيْ : لَمْ نَنْقُصْهُ ، وَإنَّما أخَذْنا [3] مِنْ فَضْلِ اللهِ .

(رزب) فِي الحَدِيثِ : ((إذا رَجُلٌ أسْوَدُ بِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ)). [4]

خَفِيْفَةٌ ، وَهِي الَّتِي يُدَقُّ بِها المَدَرُ مِنْ آلات الأكَّارِينَ [5] ، فإنْ أَبْدَلْتَ المِيْمَ بِالهَمْزَةِ شَدَّدْتَ ، فَقُلْتَ : إرْزَبَّةٌ .

/ (رزز) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [6]: ((مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ)). [7] (١٨٢/أ)

قالَ الأصْمَعِيُّ : (هُوَ الصَّوْتُ فِي البَطْنِ مِن القَرْقَرَةِ وَنَحْوِها) [8] .

---

(١) في : (ك) : (شبعوا) بدل : (شربوا) .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٥٣٤/١ كتاب التيمّم ، باب الصّعيد الطّيّب وضوء المسلم ح٣٤٤ ، وصحيح مسلم ٤٧٦/١ كتاب المساجد ، باب قضاء الصّلاة الفائتة ح٣١٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٢/١ ، والنّهايَة ٢١٨/٢ .

(٣) في : (ك) : (أخذناه) بدل : (أخذنا) .

(٤) سبق تخريجه ص ٢٥٢، في قصّة بَدْرٍ في ذِكْرِ أبي جَهْلٍ ، وانظر النّهايَة ٢١٩/٢ .

(٥) في النّهايَة : المرزبة : المطرقة الكبيرة الّتي تكون للحدّاد .

(٦) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٩٩/١ مرفوعًا بلفظ : ((صلّى بنا رسول الله -ﷺ- يومًا فانصرف ثمّ جاء ورأسه يقطر ماءً فصلّى بنا ثمّ قال : إنّي صلّيت بكم آنفا وأنا جنب فمن أصابه مثل الّذي أصابني أو وجد رزأ في بطنه فليصنع مثل ماصنعت)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٢/٣ ، وإصلاح غلط أبي عبيد ١١١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٥٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩١/١ ، والنّهايَة ٢١٩/٢ .

(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٣/٣ ، وتهذيب اللغة ١٦٢/١٣ .

وَكَذلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بالشَّدِيْدِ . فَهُوَ رِزٌّ [1]، وَقالَ أَبو عَمْرٍو :(إنَّما هُوَ الأرْزُ مِثْلُ أرْزِ الحَيَّةِ ، وَهُوَ دَوَرانُها وانْقِباضُها فَشَبَّهَ دَوَرانَ الرِّيْحِ فِي بَطْنِهِ بذلِكَ) [2] ، والأوَّلُ أظْهَرُ . وَقالَ القُتَيْبِيّ : (هُوَ غَمْزُ الحَدَثِ وَحَرَكَتُهُ) . [3]

(رزغ) فِي حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ [4] أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ :((أما جَمَّعْتَ ؟ فقالَ : مَنَعَنا هذا الرَّزَغُ)) . [5]

هُوَ الطِّيْنُ والرُّطُوْبَةُ يُقالُ : أرْزَغَ المَطَرُ : إذا جاءَ مِنْهُ مايَبُلُّ الأرْضَ [6] ، والرَّدَغَةُ مِثْلُهُ [7] : وَهُوَ الماءُ ، والطِّيْنُ ، والوَحَلُ . وَجَمْعُهُ رِداغٌ . [8]

(رزم) فِي مُتَفَرِّقاتِ الأحادِيْثِ : ((إذا أكَلْتُمْ فَرازِمُوا)) . [9]

المُرازَمَةُ : المُعاقَبَةُ فِي الأكْلِ ، وَهُوَ أنْ يأكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا لَبَنًا وَيَوْمًا عَسَلاً ، وَ لا يُداوِمُ عَلى طَعامٍ واحِدٍ [10] ، وَقِيْلَ : هُوَ أنْ يَخْلِطَ الأكْلَ بِالشُّكْرِ

---

(١) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٤٤٣/٣ . قال ابن قتيبة : قد ذهب أبو عبيد في هذا الحديث مذهب من عمل على ظاهره ، ألزم كل من وجد قرقرة في الصّلاة أن ينصرف ويتوضأ . وهذا مالا يوجبه أحد فيما أعلم . وإنّما يجب الانصراف عن الصّلاة بريح تخرج فيسمع صوتها ، أو تشم ريحها ، أو برزٍّ يجده الرّجل في بطنه ، وهو غمز الحدث وحركته في البطن . حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء بقرقرة كان أو غير قرقرة ... وأصل الرّز : الوجع يجده الرّجل في بطنه . يقال : إنّه يجد رزًا في بطنه ، أي : وجعًا وغمز الحدث في البطن وجع أو كالوجع . إصلاح غلط أبي عبيد ١١١-١١٢ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٢/٣ ــ ٤٤٣

(٣) إصلاح غلط أبي عبيد ١١٢.

(٤) هو عبدالرّحمن بن سمرة بن حبيب القرشيّ الصّحابيّ ، سكن البصرة ، وفتح سجستان ، ثمّ عاد إلى البصرة ، وتوفي بها سنة خمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٤٥٠/٣ ، والإصابة ١٦١/٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٧٧/٤-١٧٨ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٥٤/٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٢/١ ، والنّهايَة ٢١٩/٢ .

(٦) قاله أبو عمرو . غريب الحديث لأبي عبيد .

(٧) وفي العين : الرّزغة أقل من الرّدغة ٣٨٢/٤ . قال الأزهريّ . قال الليث : الرّزغة أشد من الرّدغة . تهذيب اللغة ٤٧/٨ ، وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ٣٦٧/١ .

(٨) في : (ك) : (رزاع) بدل : (رداغ) .

(٩) الحديث في : تصحيفات المحدّثين ٢٧٩/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٧٣٤/٣ ، والغريبين (المخطوط)٤١٢/١، والفائق ٥٤/٢ من حديث عمر ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٢/١ ، والنّهايَة ٢٢٠/٢ .

(١٠) قاله الأصمعيّ . تهذيب اللغة ٢٠٣/١٣ .

فَيَحْمَدَ اللهَ بَيْنَ اللُّقَمِ [1]. وَقالَ بَعْضُهُمْ : وَمَعْناهُ : كُلُوا لَيِّنًا مَعَ يابِسٍ ، وَسائِغًا مَعَ جَشِبٍ . [2]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّ ناقَتَهُ أرْزَمَتْ)) . [3]

أيْ : صَوَّتَتْ [4] . يُقالُ : أرْزَمَتِ النّاقَةُ . وَأرْزَمَتِ السَّماءُ رَعَدَتْ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((كانَ فِيهِمْ رَجُلٌ عَلى ناقَةٍ لَهُ رازِمٍ)) . [5]

أيْ : مُعْيٍ ، لاتَتَحَرَّكُ هُزالاً . [6]

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أنَّهُ أمَرَ [7] بِغَرائِرَ جُعِلَ فِيها رِزَمٌ مِنْ دَقِيقٍ)) . [8]

قِيْلَ : الرِّزْمَةُ : مِثْلُ ثُلُثِ الغِرارَةِ ، أوْ رُبُعِها . [9]

❁ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ [10] : ((أنَّ قَوْمًا كانُوا فِي سَفَرٍ ، فَكانُوا إذا رَكِبُوا قالُوا : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [11] وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلى ناقَةٍ لَهُ رازِمٍ [12] ، فَقالَ : أمَّا أنا فَلِهذا مُقْرِنٌ، فَقَمَصَتْ [13] ،

---

(١) قاله أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ . تهذيب اللغة ٢٠٤/١٣ .

(٢) في : (ك) : (حشيب) بدل : (جشب) . وهذا قول أبي العبّاس . الغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ .

(٣) الحديث في : سيرة ابن هشام ١٠٩/٢ وفيه : (وزمت) ، والبداية والنّهايَة ٢٤٠/٣ وفيه : (ورزمت) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤١٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، والفائق ٣٠٩/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٢/١ ، والنّهايَة ٢٢٠/٢ .

(٤) في النّهايَة : والإرزام : الصّوت لايفتح به الفم . وانظر الغريب المصنّف ٨٦٣/٢ .

(٥) في : (ص، ك) : (رزام) بدل : (رازم) وضبطت في : (ك) : (رِزام) وفي اللسان : رُزام (رزم) وهو من حديث سليمان بن يسار الآتي .

(٦) قاله أبو زيد . الغريب المصنّف ٨٥٤/٢ ,

(٧) في : (ص ، و م) : (مرّ) بدل : (أمر) .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤١٢/١ ، والفائق ٢١٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩١/١ ، والنّهايَة ٢٢٠/٢ .

(٩) قاله شمر . تهذيب اللغة ٢٠٤/١٣ . والغرارة : الجوالق .

(١٠) هو سليمان بن يسار مولى أم المؤمنين ميمونة . كان عالم المدينة ومفتيها ، كثير الحديث ، ولي سوق المدينة لعمر ابن عبدالعزيز . مات سنة سبع ومئة . ترجمته في : حلية الأولياء ١٩٠/٢ ، وسير أعلام النّبلاء ٤٤٤/٤ .

(١١) الزّخرف من الآية ١٣ .

(١٢) في : (ص) : (رزام) بدل : (رازم) .

(١٣) في ك : (فقصَمت به) .

فَصَرَعَتْهُ ، فَدَقَّتْ عُنُقَهُ)) . [1]

الرَّازِمُ [2] : ماذَكَرْناهُ . وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزامًا ، وإبِلٌ رَزْمى ، والـــرَّازِحُ [3] مُثْلُهُ . [4]

(رزن) وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((حَصانٌ رَزانٌ ماتُزَنُّ بِرِيْبَةٍ)) . [5]

الرَّزانَةُ : الوَقارُ . وَقَدْ رَزُنَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ رَزِيْنٌ ، أيْ : وَقُوْرٌ . وامْـــرَأةٌ رَزانٌ : إذا كانَتْ رَزِيْنَةً فِي مَجْلِسها .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٥١/٣ ، بلفظ : (... وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال : أمَّا أنـــا فإنّي لهذه مُقرن ، قال : فقمصت به فصرعته فدقّت عُنُقه) . والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، والفـــائق ٥٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٢/١ ، والنِّهايَة ٢٢٠/٢ .

(٢) في : (ص) : (الرّزام) بدل : (الرّازم) .

(٣) في : (ص) : (الرّزاح) بدل : (الرّازح) .

(٤) الغريب المصنّف ٨٥٤/٢ . عن أبي زيد .

(٥) في هامش : (م) : (وتُصْبِحُ غَرْثى من لُحُومِ الغَوافِلِ . وَهوَ لحسّان بن ثابت) والبيت في : شرح ديوان حسّـــان ٣٧٧ . والحديث في : فتح الباري ٥٠٠/٧ كتاب المغازي ، باب حديث الإفك ح٤١٤٦ ، وصحيـــح مســـلم ١٩٣٤/٤ كتاب فضائل الصّحابة ، باب فضائل حسان بن ثابت ، رضي الله عنه . ح١٥٥ ، وغريب الحديـــث للخَطّابيّ ٢٠٩/١، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢٥١/٢ ، والمجموع المغيث ٧٥٨/١ ، والنِّهايَة ٢٢٠/٢ .

فصل الرّاء مع السّين

(**رسح**) فِي الحَدِيثِ فِي قِصَّةِ هِلالِ بنِ أُمَيَّةَ حِيْنَ لاعَنَ امْرَأَتَـــهُ . قـــالَ : ((إن جاءَ تْ بِهِ أُرَيْصِحَ)) .(١)

(٢) هُوَ تَصْغِيْرُ الأَرْسَحِ ، وَهُوَ الخَفِيْفُ الأَلْيَتَيْنِ ، أُبْدِلَتْ سِـــيْنُهُ صـــادًا (٣) ، أَوْ يَكُوْنُ تَصْغِيْرَ الأَرْصَعِ ، أُبْدِلَتْ عَيْنُهُ حاءً (٤) . / وَهُوَ الأَرْسَحُ والأَزَلُّ ، والأَصْـــلُ (١٨٢/ ب) فِيْهِ الرَّسَحُ .

(**رَسَسَ**) فِي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ : ((ثُمَّ إنَّ المُشْرِكِيْنَ راسُّوْنا الصُّلْحَ)) .(٥)

أيْ : راوَدُوْنا (٦) . يُقالُ : رَسَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ رَسًّا : إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَـــهُمْ ، وَمِثْلُهُ أَسْمَلْتُ إسْمالاً (٧). وَقالَ الكِسائِيُّ : (سَمَلْتُ بَيْنَ القَوْمِ ، وَسَـــمَمْتُ : إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ) .(٨)

❁ وَفِي حَدِيثِ إبْراهِيْمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قالَ : ((إنْ كانَتِ اللَّيْلَةُ لَتَطُوْلُ عَلَـــيَّ حَتَّى أَلْقاهُمْ ، وإنْ كُنْتُ لأُرَسُّهُ فِي نَفْسِي وَأُحَدِّثُ بِهِ الخادِمَ)) .(٩)

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٣٩/١ وفيه : (أريسح) ، وعون المعبود ٢٤٧/٦ كتاب الطّـــلاق ، بـــاب اللعـــان ح٢٢٥٣ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٧٥/١ ، والفائق ٦١/٢ وفيها : (أريصح)، والمجموع المغيـــث ٧٥٩/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٢/١ ، والنّهايَة ٢٢١/٢ . وفيها : (أرسح) .

(٢) في : (م) زيادة (و) قبل : (هو) .

(٣) انظر الإبدال لأبي الطّيّب ١٨٥/٢ .

(٤) المرجع السّابق ٢٩٦/١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤٩/٤ ، وصحيح مسلم ١٤٣٤/٣ كتاب الجهاد، باب غزوة ذي قرد وغيرهـــا ح١٣٢، وفيهما : ((ثمّ إنّ المشركين راسلونا الصّلح)) ، قال النوويّ : هكذا هو في أكثر النّسخ راسلونا من المراســـلة ، وفي بعضها راسونا بضم السّين المهملة المشدّدة ، وحكى القاضي فتحها ايضًا ، وهما بمعنى راسلونا شرح صحيـــح مسلم ١٧٦/١٢ ، وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٥٦٤/١ ، والغريبـــين (المخطـــوط) ٤١٣/١ ، والفـــائق ١٨٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٣/١ ، والنّهايَة ٢٢١/٢ .

(٦) في : (ك) : (داورونا) بدل : (راودونا) .

(٧) قاله أبو زيد ، غريب الحديث للخَطّابيّ ٥٦٤/١-٥٦٥ .

(٨) المرجع السّابق ٥٦٥/١ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٦/٤ ، والفائق ٥٨/٢ ، والغريبين (المخطـــوط) ٤١٣/١ ، بلفـــظ : ((إنّي لأسمع الحديث ، فأحدّث به الخادم ، أرسه في نفسي))، وكذلك في غريـــب الحديـــث لابـــن الجـــوزيّ ٣٩٣/١ ، والنّهايَة ٢٢١/٢ .

الرَّسُّ : ابْتِداءُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ رَسُّ الحُمَّى وَرَسِيْسُها ، وَذلِكَ حِيْنَ تَبْدَأُ . أرادَ إبْراهِيْمُ بِقَوْلِهِ : أرُسُّهُ : أبْتَدِئُ بذِكْرِ الحَدِيثِ ، وَدَرْسِهِ فِي نَفْسِي .[1] وَقِيْلَ : أرُسُّهُ ، أيْ : أُثْبِتُهُ [2] ، وَقِيْلَ : أُرَدِّدُهُ وَأُعاوِدُ ذِكْرَهُ .[3]

❁ وَفِي حَدِيثِ الحجَّاجِ أَنَّهُ قالَ لِلنُّعْمانِ بنِ زُرْعَةَ حِيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِ : ((أَمِنْ أهْلِ الرَّسِّ والرَّهْسَمَةِ [4] أنْتَ ؟)) .[5]

الرَّسُّ : التَّعْرِيْضُ بالشَّتْمِ ؛ لأنَّ الشّاتِمَ يَرُسُّ القَوْلَ ، أيْ : يَأتِي بالأطْرافِ والبَعْضِ وَلايُفْصِحُ بِهِ . يُقالُ : بَلَغَنِي رَسٌّ مِن الخَبَرِ ، أيْ : طَرَفٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذي لَمْ يَصِحَّ بَعْدُ [6] . وَقالَ الأزْهَرِيُّ : أهْلُ الرَّسِّ : هُمُ الَّذِيْنَ يَبْتَدِئُونَ الكَذِبَ ، وَيُوْقِعُوْنَهُ فِي أفْواهِ النّاسِ [7] يُقالُ : رَسَّ يَرُسُّ .

(**رسع**) فِي حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو: ((أَنَّهُ بَكى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ)).[8]

أيْ : فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَفِيْهِ لُغَتانِ : رَسَعَ الرَّجُلُ وَرَسَّعَ [9] ، وَرَجُلٌ مُرَسِّعٌ ، وَمُرَسِّعَةٌ لِلْمُبالَغَةِ ، وَهُوَ الَّذي فَسَدَتْ عَيْنُهُ .

(**رسف**) فِي قِصَّةِ أبي جَنْدَلِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو : ((أَنَّهُ جاءَ بَعْدَ المُعاهَدَةِ مُكَبَّلاً يَرْسُفُ فِي القَيْدِ)) .[10]

---

(١) قاله الأصمعيّ . غريب الحديث لأبي عبيد ٤٢٦/٤ .

(٢) قاله شمر . تهذيب اللغة ٢٩١/١٢ ، والفائق ٥٨/٢ .

(٣) قاله الفرّاء . انظر تهذيب اللغة ٢٩١/١٢ .

(٤) الرّهسة والرّهسمة : المُسارّة . الفائق ٥٩/٢ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١ ، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ٢٣٨/٢، والفائق ٥٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٣/١ ، والنّهايَة ٢٢١/٢ .

(٦) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٧٠٨/٣ .

(٧) لم أجده في تهذيب اللغة المطبوع ونسب في اللسان إلى أبي زيد ، انظر (رسس) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٠/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٣/١-٤١٤ ، والفائق ٥٧/٢ وفيه من حديث عبدالله بن عمر . والمجموع المغيث ٧٦٥/١ بلفظ : (رصعت) ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٣/١ ، والنّهايَة ٢٢١/٢ .

(٩) قال ابن الأثير : تفتح سينها وتكسر وتُشدّد أيضًا ، ويروى بالصّاد . النّهايَة ٢٢١/٢ .

(١٠) الحديث في : مسند أحمد ٣٣٠/٤ ، وفتح الباري ٣٩٠/٥ كتاب الشّروط ، باب الشّروط في الجهاد ح٢٧٣١،٢٧٣٢ ، والفائق ٣٨٩/٢ ، والمجموع المغيث ٧٦٠/١ ، والنّهايَة ٢٢٢/٢ .

الرَّسْفُ والرَّسَفانُ : مَشْيُ المُقَيَّدِ . يُقالُ : رَسَفَ يَرْسِفُ وَيَرْسُفُ رَسْفًا وَرَسَفانًا .

(**رسل**) فِي الحَدِيثِ : ((إلا مَنْ أَعْطى فِي نَجْدَتِها وَرِسْلِها)) . (١)

رِسْلِها : أنْ يُعْطِيَها وَهِي تَهُوْنُ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فِيْها مِن السِّمَنِ والحُسْنِ مايَبْخَلُ بها ، فَهُوَ يُعْطِيها مُسْتَهِيْنًا بها فَمَعْنى الحَدِيثِ : أَنَّهُ يُعْطِيها فِي هانَيْنِ الحالَتَيْنِ عَلى مَشَقَّةٍ مِن النَّفْسِ ، وَعَلى طِيْبِ مِنْها كَقَوْلِكَ : فِي العُسْرِ واليُسْرِ ، والمَنْشَطِ والمَكْرَهِ . هذا قَوْلُ أبي عُبَيْدٍ (٢) . وَفِيْهِ قَوْلٌ آخَرُ : أنَّ (٣) المُرادَ بالرِّسْلِ : اللَّبَنُ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَيْسَ لَهُ فِي هذا الحَدِيثِ مَعْنىً) (٤) . قالَ غَيْرُهُ : لَهُ مَعْنًى (٥) ، وَهُوَ أنْ يُقالَ : ذِكْرُ الرِّسْلِ بَعْدَ النَّجْدَةِ عِبارَةٌ / عَنْ ذِكْرِ عِزَّتِها عَلَيْهِ لِسِمَنِها ، وَكَثْرَةِ (١٨٣/ أ) لَبَنِها فَهُما جَمِيْعًا عِبارَةٌ عَنْ حالَةٍ واحِدَةٍ ، فَإنَّ مِن المَعْلُوْمِ أنَّ مَنْ لَمْ يَضِنَّ بإعْطائِها فِي حَقِّ اللهِ فِي سِمَنِها وَحُسْنِها وَكَثْرَةِ لَبَنِها ، فإنَّهُ لايَضِنُّ بها فِي وَقْتِ هُزالِها وَضَعْفِها ، وإنْ لَمْ يُذْكَرْ ، فإذًا لَيْسَ لِذِكْرِ الهُزالِ مَعْنىً لِوُضُوْحِ هذا المَعْنى فَحَمْلُهُ على هذا أَوْلى وأحْرى (٦) ، وَقالَ ابنُ الأعْرابِيِّ : إلاّ مَنْ أعْطى فِي رِسْلِها ، أيْ : بِطِيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ . (٧)

---

(١) الحديث في : المعجم الكبير للطّبرانيّ ٣٤٠/١٨ ، ومستدرك الحاكم ٧٠٩/٣ حديث رقم ٦٥٦٦ ، ومجمع الزّوائد ١١٠/٣ كتاب الزّكاة ، باب في حق المال ، وكنز العمّال ٢٩٧/٦ حديث رقم ١٥٧٨٣ وفيها بلفظ : ((نعم المال الأربعون ، والأكثر السّتون ، وويل لأصحاب المائتين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها ...)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٤/١ ، والفائق ٩٣/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٤/١ ، والنّهايَة ٢٢٢/٢ .

(٢) انظر غريب الحديث ٢٠٥/١-٢٠٦ وقبله قال أبو عبيدة نجدتها : أن تكثر شحومها وتحسن حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة بها ، فصار ذلك بمنزلة السّلاح لها تمتنع به من ربها ، فتلك نجدتها .

(٣) (أن) ساقطة من : (م) .

(٤) غريب الحديث ٢٠٦/١ .

(٥) عبارة : (قال غيره له معنى) ساقطة من : (ك) .

(٦) انظر الغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ .

(٧) تهذيب اللغة ٣٩٢/١٢ . وجاء تفسير النّجدة والرّسل في حديث أبي هريرة قال : ((سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها ، قلنا : يا رسول الله وما رسلها ونجدتها ؟ قال : في عسرها ويسرها ...)) مسند أحمد ٤٩٠/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ : ((رَأَيْتُ فِي عامٍ كَثُرَ فِيْهِ الرِّسْلُ البَياضَ أَكْثَرَ مِن السَّواد ، ثُمَّ رأيْتُ فِي عامٍ كَثُرَ فِيْهِ التَّمْرُ السَّوادَ أَكْثَرَ مِن البَياض)) . (١)

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ . أرادَ أنَّ اللَّبَنَ إذا كَثُرَ قَلَّ التَّمْرُ ، وإذا كَثُرَ التَّمْرُ قَلَّ اللَّبَنُ ، قالَ الأصْمَعِيُّ : وَهَكذا يُقالُ بالبَدْوِ إذا ظَهَرَ السَّوادُ قَلَّ البَياضُ ، وَإذا ظَهَرَ البَياضُ قَلَّ السَّوادُ . يَعْنُوْنَ اللَّبَنَ والتَّمْرَ . (٢)

❁ وَمِنْ ذلِكَ فِي حَدِيثِ الغارِ : ((أنَّ عامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ (٣) كانَ يَرْعى عَلَيْهِما مِنْحَةً فَيَبِيْتان فِي رِسْلِها وَرَضِيْفِها)) . (٤)

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ والقَحْطِ : ((وَوَقِيْرٍ قَلِيْلِ الرِّسْلِ كَثِيْرِ الرَّسَلِ)) . (٥)

أيْ : قَلِيْلُ اللَّبَنِ كَثِيْرُ العَدَد ، والرَّسَل : ما يُرْسَلُ مِنْها إلى المَرْعى هَكَذا فَسَّرَهُ القُتَيْبِيّ (٦). قالَ الخَطَّابِيُّ : قالَ العُذْرِيُّ (٧): كَثِيْرُ الرَّسَل : ارادَ شَدِيْدَ التَّفَرُّق فِي طَلَبِ المَرْعى ، لا أنَّها كَثِيْرَةُ (٨) العَدَد ؛ لأنَّ الحالَ حالُ الجَدْبِ والضِّيْقِ ، فَلا يَلِيْقُ بِها الكَثْرَةُ ؛ لأنَّهُ قالَ فِي الحَدِيثِ : ((ماتَ الوَدِيُّ ، وَهَلَكَ الهَدِيُّ)) . وَهُوَ الإبِلُ مَعَ أنَّهُ بَقِيَ مِن الغَنَمِ ،فإذا أرادَ أنَّها كَثِيْرَةُ المَشَقَّةِ فِي الإرْسالِ إلى المَرْعى لِقِلَّةِ الكَلأ، وَعُمُوْمِ القَحْطِ (٩) ، واللهُ أعْلَمُ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٠/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، والفائق ٥٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٤/١ ، والنّهايَة ٢٢٣/٢ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٠/٢ .

(٣) هو عامر بن فهيرة، مولى أبي بكر الصّديق . أسلم قبل أن يدخل النّبيّ – ﷺ –دار الأرقم وعذب في الله، فاشتراه أبو بكر فأعتقه ، قتل يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ١٣٤/٣ ، والإصابة ١٤/٤ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٢٨٥/١٠ كتاب اللباس ، باب التّقنع ح٥٨٠٧ بلفظ : ((فيرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصّديق منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلسٍ ...)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٠٨/١ ، والفائق ٣٢٥/٣ .

(٥) الحديث سبق ص ٧ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٤/١ ، والنّهايَة ٢٢٢/٢ .

(٦) لم أجده في غريب الحديث المطبوع ، واختاره الأزهريّ . انظر تهذيب اللغة ٣٩٣/١٢ .

(٧) هو عبدالرّحمن بن يحي بن سعيد من رواة حديث طهفة .

(٨) في : (م) : (كثير) بدل : (كثيرة) .

(٩) انظر غريب الحديث ٧١٤/١ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((أَنَّ رَجُلاً مِن الأَنْصارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً [1] مُراسِلاً)) . [2]

يَعْنِي : ثَيِّبًا وَهِي الَّتِي يَمُوْتُ زَوْجُها ، أَوِ الَّتِي أَحَسَّتْ مِن زَوْجِها أَنَّهُ يُطَلِّقُها فهِي تَتَهَيَّأُ لآخَرَ ، وَتَتَزَيَّنُ لَهُ ، وَتُراسِلُهُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا تُوُفِّي - عَلَيْهِ السَّلامُ - دَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَرْسالاً يُصَلُّوْنَ عَلَيْهِ)) . [3]

أيْ : أَفْواجًا [4] وَفِرَقًا . يُقالُ : جاءَ تِ الخَيْلُ أرسالا ، أيْ : قَطِيْعًا قَطِيْعًا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((كانَ فِي كَلامِهِ تَرْسِيْلٌ)) . [5]

أيْ : تَرْتِيْلٌ يُقالُ : تَرَسَّلَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَكَلامِهِ [6] : إِذا لَمْ يَعْجَلْ ، والرِّسْلُ مِن القَوْلِ : اللَّيِّنُ الخَفِيْض .

(**رسم**) فِي قِصَّةِ الحُدَيْبِيَةَ : ((حَتَّى إِذا بَلَغَ كُراعَ الغَمِيْمِ [7] إِذا النَّاسُ يَرْسُمُوْنَ نَحْوَهُ)) . [8]

---

(١) في : (ك) : (امرأته) بدل : (امرأة) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٧٢٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٤/١ ، والنّهايَة ٢٢٤/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٨١/٥ ، وسنن ابن ماجة ٥٢١/١ كتاب الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه -ﷺ- ح١٦٢٨ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٦٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٤/١ ، والفائق ٥٥/٢ ، والنّهايَة ٢٢٢/٢ .

(٤) في : (ص) : (أي) بدل : (و) .

(٥) الحديث في : عون المعبود ١٢٦/١٣ كتاب الأدب ، باب الهدي في الكلام ح٤٨٢٨ ، والوّصف ٧٨/١ حديث رقم ٩٠ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، والمجموع المغيث ٧٦٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٤/١ ، والنّهايَة ٢٢٣/٢ .

(٦) حكى الأزهريّ عن شمر : (التّرسل في الكلام : التّوقر ، والتّفهم ، والتّرفق من غير أن يرفع صوته شديدًا) تهذيب اللغة ٣٩٥/١٢ .

(٧) كراع الغميم تبعد عن عسفان ثمانية أميال ، والغميم : وادٍ ، والكراع : جبل أسود شبيه بالكراع . انظر معجم ما استعجم ٩٥٦/٣-٩٥٧ .

(٨) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤٩٨/٢ كتاب التّفسير ، باب تفسير سورة الفتح ح٣٧١١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٥٣٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٥/١ ، والفائق ٢٥٦/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٥/١ ، والنّهايَة ٢٢٤/٢ .

أيْ : يُقْبِلُوْنَ / إلَيْهِ ، والرَّسِيْمُ : ضَرْبٌ مِن السَّيْرِ يَخُدُّ الأرْضَ وَيُؤَثِّرُ فِيْـــها (١٨٣/ب) والفِعْلُ مِنْهُ : رَسَمَ يَرْسُمُ .(١)

(**رسن**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ حِيْنَ قالَتْ لِيَزِيْدَ بنِ الأصَـــمِّ (٢) ابـــنِ أُخْـــتِ مَيْمُوْنَةَ: ((ذَهَبَتْ - واللهِ - مَيْمُوْنَةُ ، وَرُمِيَ بِرَسَنِكَ عَلى غارِبِكَ)) .(٣)

مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ (٤) . مَعْناهُ : إنَّكَ مُخَلًّى سَبِيْلُكَ ، لَيْسَ أحَدٌ يَمْنَعُكَ مِمَّا تُرِيْدُهُ ، وأصْلُهُ أنَّ الرَّجُلَ إذا أرادَ أنْ يُخَلِّيَ ناقَتَهُ لِـــتَرْعى ألْقـــى حَبْلَـــها عَلـــى غارِبِـــها ، وَلايُلْقِيْها (٥) عَلى الأرْضِ فَيَمْنَعها عنِ (٦) الرَّعْيِ ، فَيُقالُ ذلِكَ لِكُلِّ مَنْ خُلِّيَ سَبِيْلُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُثْمانَ حِيْنَ ذَكَرَ مُبالَغَتَه فِي رِعايَةِ حُقُوْقِ الرَّعِيَّةِ ، وَكَمالَ نَظَرِهِ فِي مَصالِحِهِمْ ، فقالَ : ((وَأجْرَرْتُ المَرْسُوْنَ رَسَنَهُ)) .(٧)

المَرْسُوْنُ هُوَ الَّذي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسَنُ . يُقالُ : رَسَنْتُ الدّابَةَ ، وأرْسَـــنْتُها . جاءَ هذا الواحِدُ عَلى فَعَلْتُ وَأفْعَلْتُ ، وسائِرُ الآلاتِ يَجِيْءُ عَلى أفْعَلْـــتُ يُقـــالُ : أثْفَرْتُ الدّابَةَ ، وَأَلْبَتُّهُ ، وَألْبَدْتُه ، وَأعْذَرْتُهُ ، وأحْكَمْتُهُ (٨) . كُلُّ ذلِكَ بِالألِفِ .

(**رسو**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ فِي ذِكْرِها أباها فِي خُطْبَتِها : ((حَتّى اسْـــتقامَ الدِّيْنُ ، وَرَسَتْ أوْتادُهُ)) .(٩)

---

(١) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث .

(٢) هو يزيد بن عمرو بن عبيد العامريّ ، والأصمّ لقب عمرو ، قيل : إنّه ولد زمن النّبيّ - ﷺ - توفي سنة ثـــلاث أو أربع ومائة للهجرة . ترجمته في : أسد الغابة ٤٤٣/٥ ، والإصابة ٣٥٧/٦ .

(٣) الحديث في : حلية الأولياء ٩٧/٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣١٣/٤ ، والفائق ٥٨/١ ، والنّهايَة ٢٢٤/٢ .

(٤) المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد ٢٥٢ ، والمستقصى في الأمثال ١٠٤/٢ .

(٥) هكذا في : (ص ، و م ، و ك) ولعل الصّواب : يلقيه وهذا قول أبي عبيد . انظر غريب الحديث ٣١٤/٤ وفيـه : (ولاتدعه ملقى الأرض فيمنعها ...)

(٦) في : (ك) : (من) بدل : (عن) .

(٧) سبق الحديث ص ٢٥٠ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٦/١ ، وغريب الحديـــث لابـــن الجـــوزيّ ٣٩٥/١ ، والنّهايَة ٢٢٤/٢ .

(٨) في : (م) : (وألبتها ، وألبدها وأعذرها وأحكمتها) بدل : (وألبته ...) والمثبت من بقية النّسخ ، وغريـــب الحديث لابن قتيبة ٨١/٢ .

(٩) الحديث سبق ص ٥٠ .

أيْ : ثَبَتَتْ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَثْبُتُ فَقَدْ رَسا يَرْسُو .[1]

❁ وفِي حَدِيثِها أيْضًا : ((نَزَلَ بِأبِي بَعْدَ وَفاةِ النَّبِيِّ - ﷺ - مالَوْ نَزَلَ بِالجِبالِ الرَّاسِياتِ لَهاضَها)) .[2]

أرادَت : الجِبالَ الثَّوابتَ . ويُقالُ لَها : الرَّواسِي . قالَ - تعالى - [3] : ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾[4] أيْ : جِبالاً ثَوابتَ .[5]

---

(١) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٤٧٩/٢ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٣٨٠/٣ ، والنِّهايَة ٢٨٨/٥ وفيه : والهيض : الكسر بعد الجبر ، وهو أشدّ مايكون من الكسر .

(٣) في : (م) زيادة : (وتقدّس) بعد : (تعالى) .

(٤) سورة لقمان من الآية ١٠ .

(٥) انظر مجاز القرآن ١٢٦/٢ .

فَصْلُ الرَّاءِ مَعَ الشِّيْنِ

(**رشح**) فِي صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : ((وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ)) .[1]

أيْ : عَرَقُهُمْ يَفُوْحُ فَوْحَ المِسْكِ .

۞ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيانَ الواقِدِيِّ : ((يَأْكُلُوْنَ حَصِيْدَها ، وَيُرَشِّحُوْنَ خَضِيْدَها)) .[2]

مَعْناهُ : يَقُوْمُوْنَ عَلَيْهِ ، وَيَتَعَهَّدُوْنَهُ بَعْدَما خُضِدَ إلى أنْ تَطْلُعَ ثَمَرَتُهُ ، وَتَعُوْدَ إلى صَلاحِهِ ، كَما يُفْعَلُ بِقُضْبانِ الكُرُوْمِ إذا قُطِعَتْ ، والخَضْدُ : قَطْعُ مايُسْتَغْنى عَنْهُ مِن أشْجارِ الثِّمارِ . وَلَوْ تُرِكَ أفْسَدَ الأصْلَ .

(**رشد**) فِي الحَدِيثِ : ((اللَّهُمَّ أرْشِدِ الأئِمَّةَ ، واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِيْنَ)) .[3]

أي : اهْدِهِمْ إلى سَبِيْلِ الرَّشادِ . وَهُوَ الهُدى والاسْتِقامَةِ . يُقالُ : رَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدًا ، وَرَشَدَ يَرْشُد رُشْدًا .

(**رشق**) فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ ، وَقِصَّتِهِ الطَّوِيْلَةِ فِي اسْتِرْدادِ لِقاحِ رَسُوْلِ اللهِ - ﷺ - / : ((وَكُنْتُ أرْشُقُهُ بالنَّبْلِ)) .[4] (١٨٤/ أ)

أيْ : أرْمِيْهِ . يُقالُ إذا رَمى أهْلُ النِّضالِ وَجْهًا ثُمَّ عادُوا : قَدْ رَشَقُوا ، والاسْمُ : الرِّشْقُ .

۞ فِي الحَدِيثِ : ((أنَّ مُوْسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - قالَ[5] : كَأنِّي بِرَشْقِ القَلَمِ فِي مَسامِعِي حِيْنَ جَرَى عَلى الألْواحِ فِي كَتْبِهِ التَّوْراةَ)) .[6]

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٤١٦/٦ كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته ح٣٣٢٧ ، وصحيح مسلم ٢١٧٩/٤ كتاب الجنَّة وصفة نعيمها ، باب أوّل زمرة تدخل الجنَّة ح١٥ .

(٢) الحديث سبق ص ١٥٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤١٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٥/١ ، والنِّهايَة ٢٢٤/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢٣٢/٢ ، وسنن التّرمذيّ ٤٠٢/١ كتاب الصّلاة ، باب ماجاء أنّ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ح٢٠٧ .

(٤) (بالنّبل) ساقطة من : (م ، و ص) . والحديث سبق ص ٤٢، وانظر : غريب الحديث للخَطّابيّ ٦١٦/١ ، والفائق ١٧٢/٢ ، والنِّهايَة ٢٢٥/٢ وفيها : ((فألحق رجلاً فأرشقه بسهم)) .

(٥) العبارة في : (م ، و ك) هكذا : (أنّ مُوسى قال - عليه السَّلامُ - كأنّي ...) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٠٥/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٦/١ ، والفائق ٦٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٥/١ ، والنِّهايَة ٢٢٦/٢ .

يُرِيْدُ صَرِيْرَ القَلَمِ .[1]

(**رشو**) فِي الحَدِيثِ : ((لَعَنَ اللهُ الرّاشِيَ وَالمُرْتَشِيَ والرّائِشَ)) .[2]

أمَّا الرّاشِي : فالّذي[3] يُعْطِي الرِّشْوَةَ لِيُبْطِلَ حَقًّا ، أوْ لِيُزَوِّرَ باطِلاً ، والمُرْتَشِي : الّذي يأخُذُها لِيُعِيْنَهُ عَلى الباطِلِ ، وَأمَّا الرّائِشُ : فَهُوَ الّذي يَسْعَى بَيْنَ الرّاشِي والمُرْتَشِي لِيُصْلِحَ مابَيْنَهُما . وَكُلٌّ مَنْ أنالَ غَيْرَهُ خَيْرًا فَقَدْ راشَهُ ، وَهَذا مِنْ فَصْلِ الرّاءِ والياءِ والشِّيْنِ . وَسَيَأتِي فِي مَوْضِعِهِ .[4]

---

(١) قال الزّمخشريّ : في كتاب العيني : الرِّشْق والرَّشق : لغتان ، وهو صوت القلم إذا كتب به . الفائق ٢/٦٠ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢/١٦٤، ١٩٠ ، وسنن ابن ماجة ٢/٧٧٥ كتاب الأحكام ، باب التّغليظ في الرّشوة ح٢٣١٣ ، وعون المعبود ٩/٣٥٩ كتاب القضاء ، باب في كراهية الرّشوة ح٣٥٧٥ ، وسنن التّرمذيّ ٤/٦١٣ كتاب الأحكام ، باب ماجاء في الرّاشي والمرتشي ح١٣٣٦ . ولم يذكر فيها لفظ : (الرّائش) ، والفائق ٢/٦٠ ، والمجموع المغيث ١/٧٦٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٩٥ ، والنّهاية ٢/٢٢٦ .

(٣) في : (م) : (فهو الّذي) بدل : (فالّذي) .

(٤) ص ٣٨٩ .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الصّادِ

(**رصح**) فِي حَدِيثِ المُلاعَنَةِ : ((إنْ جاءَ تْ بِهِ أُرَيْصِحَ)) .[1]

تَصْغِيْرُ الأرْصَحِ وَهُوَ : الخَفِيْفُ الأَلْيَتَيْنِ ، وَيَجُوْزُ بِالسِّيْنِ فَيُقالُ : الأرْسَحُ وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِي فَصْلِهِ .[2]

(**رَصَدَ**) فِي الحَدِيثِ : ((ماخَلَّفَ عَلِيٌّ مِنْ دُنْياكُمْ إلاّ ثَلاثِمائَةَ دَرْهَمٍ أرْصَدَها لِشِرى خادِمٍ)) .[3]

قالَهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما –[4] يَعْنِي : أعَدَّها . يُقالُ : أرْصَدْتُ الشَّيْءَ : إذا أعْدَدْتَهُ ، وَمِنْهُ قوله – تعالى وتقدس –[5] : ﴿ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ .[6]

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ سِيْرِيْنَ : ((كانُوا لايَرْصُدُوْنَ الثِّمارَ فِي الدَّيْنِ ، وَيَنْبَغِي أنْ تُرْصِدُوا العَيْنَ فِي الدَّيْنَ)) .[7]

قالَ ابنُ المُبارَكِ :(مَعْناهُ : أنَّهُ إذا كانَ عَلى الرَّجُلِ دَيْنٌ ،وَعِنْدَهُ مِن العَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ[8] عَلَيْهِ الزَّكاةُ ؛ لأنَّ الدَّيْنَ يَكُوْنُ قِصاصًا بِالعَيْنِ ،وإنْ كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ ثِمارٌ مِمَّا تُخْرِجُ الأرْضُ الَّتِي عَلَيْها العُشْرُ فإنَّ ذلِكَ الدَّيْنَ لايَكُوْنُ قِصاصًا بِالعُشْرِ

---

(١) الحديث سبق ص ٢٨٥، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٦/١ ، والنّهايَة ٢٢٦/٢ .

(٢) ص ٢٨٥ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢٠٠/١ بلفظ : ((... وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم ، من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله)) ، والغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، والنّهايَة ٢٢٦/٢ وفيهما : ((لشراء خادم)). قال الجوهريُّ : الشِّراء يمدُّ و يقصر .

(٤) في : (م) : (عليهما السّلام) وفي (ك) : (رضي الله عنهم) .

(٥) عبارة : (تعالى وتقدس) ساقطة من (ك ، و ص) .

(٦) سورة التّوبة من الآية ١٠٧ .

(٧) الحديث في : السّنن الكبرى للبيهقيّ ١٤٨/٤ كتاب الزّكاة ، باب الدّين مع الصّدقة ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٦١/٤-٤٦٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، والفائق ٦٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٦/١ ، والنّهايَة ٢٢٦/٢ .

(٨) في : (ك) : (يجب) بدل : (تجب) .

وَلِكِنْ يَجبُ عَلَيْهِ عُشْرُ أرْضِهِ)[1] وَقَدْ أفْتى بَعْضُ الفُقهاءِ بِغَيْرِ هذا . وَقالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ زكاةٌ فِي أرْضِهِ إذا كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ بِقَدْرِ ذلِكَ .

(**رَصَصَ**) فِي الحَدِيثِ : ((تَراصُّوا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلاة)) .[2]

هُوَ أنْ يَلْصَقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لايَكُوْنَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ[3] وَفُرْجَةٌ ، وَمِنْهُ : ﴿ بُنْيانٌ مَرْصُوْصٌ ﴾[4].

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ صَيَّادٍ أنَّهُ قالَ لِرَسُوْلِ اللهِ - ﷺ - : ((أتَشْهَدُ أنِّي رَسُوْلُ اللهِ ؟[5] قالَ : فَرَصَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَقالَ : آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ)) .[6]

رَصَّهُ ، أيْ : ضَغَطَهُ وَضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ ماذَكَرْناهُ مِن رَصِّ البِناءِ وَإلْصاقِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ .

(**رصف**) فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الخَوارِجِ : ((يَمْرُقُوْنَ مِن الدِّيْنِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ - إلى أنْ قالَ - : فَيَنْظُرُ الرّامِي إلى نَصْلِهِ ، / ثُمَّ إلى رِصافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا)) .[7] (١٨٤/ب)

---

(١) انظر : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٦٢/٤ ، وتهذيب اللغة ١٣٧/١٢ ، قال البيهقيّ : هذا هو مذهب الشّافعي في القديم . فرّق في ذلك بين الأموال الظّاهرة والأموال الباطنة . السّنن الكبرى ١٤٨/٤ .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣٣٧/١ حديث رقم ٧٨٦ ، وسنن البيهقيّ ١٠١/٣ كتاب الصّلاة ، باب إقامة الصّفوف وتسويتها ، وفيهما : ((تراصّو في الصّف)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٦٠/١-١٦١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٦/١ ، والنّهايَة ٢٢٧/٢ .

(٣) قاله الكسائيّ . غريب الحديث لأبي عبيد ١٦١/١ .

(٤) سورة الصّفّ من الآية ٤ .

(٥) في : (م) زيادة : (ﷺ) بعد : (رسول الله) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٢٥٩/٣ كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصّبيّ ح١٣٥٤ ، وصحيح مسلم ٢٢٤٤/٤ كتاب الفتن والملاحم ، باب ذكر ابن صياد ح٩٥ وفيهما : (فرفضه) بدل : (فرصه) . قال النوويّ : هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا : فرفضه بالضّاد المعجمة . وقال القاضي : روايتنا فيه عن الجماعة بالصّاد المهملة . قال بعضهم : الرّفص بالصّاد المهملة الضّرب بالرّجل مثل الرّفس بالسّين . قال : فإن صح هذا فهو معناه . قال : لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة ... قال ورواه الخطّابيّ في غريبه : فرصه بصاد مهملة ، أي : ضغطه ...) شرح صحيح مسلم ٥٥/١٨ ، وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٦٣٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٨/١ ، والفائق ٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٦/١ ، والنّهايَة ٢٢٧/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٢٩٦/١٢ كتاب استتابة المرتدّين ، باب قتل الخوارج ح٦٩٣١ ، وصحيح مسلم ٧٤٣/٢ كتاب الزّكاة ، باب في ذكر الخوارج وصفاتهم ح١٤٧،١٤٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٥/١ ، والفائق ٣٥٥/٣ ، والنّهايَة ٢٢٧/٢ .

الرِّصافُ : جَمْعُ رَصَفَةٍ ، وَهِي العَقَبُ الَّذي فَوْقَ الرُّعْظِ ، والرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . (١)

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - مَضَغَ وَتَرًا فِي رَمضـــانَ ، وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَ قَوْسِهِ)) . (٢)

يُقالُ : رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصُفُهُ ، وَسَهْمٌ مَرْصُوْفٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ أُتِيَ فِي المَنامِ فَقِيْلَ لَهُ : تَصَدَّقْ بأَرْضِ كَـذا . قالَ عُمَرُ : وَلَمْ يَكُنْ لَنا مالٌ أَرْصَفُ بِنا مِنْها)) . (٣)

يُرِيْدُ أَرْفَقَ بِنا . والرَّصافَةُ : الرِّفْقُ فِي الأُمُوْرِ ، وَيُقالُ : سُمِّيَ الرُّصافَةُ ؛ لأَنَّـهُ بَناها قَوْمٌ لَهُمْ بَصَرٌ وَرِفْقٌ ، وَهِي بِبَغْدادَ (٤) . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيْهِ ((أَرْضَفُ)) بِالضّـادِ . وَهُوَ غَلَطٌ والصَّوابُ الأَوَّلُ . (٥)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعاذٍ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ سُؤالَ مَلَكِ القَبْرِ ، وَأَنَّ المَيِّتَ إِنْ كـانَ مِنْ أَهْلِ الشَّكِّ ضَرَبَهُ بِمِرْصافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ)) . (٦)

يُقالُ : المِرْصافَةُ : كَالمِطْرَقَةِ ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لارْتِصافِها واجْتِماعِها ، وَكُـلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلى شَيْءٍ فَقَدْ رَصَفْتَهُ ، وَمِنْهُ يُقالُ لِلْحِجارَةِ المَرْصُوْفِ بَعْضُـها إِلى (٦) بَعْضٍ : رَصَفٌ . واحِدُها رَصَفَةٌ .

---

(١) قاله أبو عبيد في غريب الحديث ٢٦٦/١ . وفي تهذيب اللغة عن ابن السّكّيت قال : (الرَّصف : مصدر رصفـت السّهم أَرْصُفُه : إذا شَدَدْتَ عليه الرِّصافَ . وَهِي عَقَبَةٌ تُشَدُّ على الرُّعْظِ ، والرُّعْـظُ مَدْخَـلُ سِـنْخِ النَّصْـلِ) ١٦٤/١٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٠٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٨/١ ، والفـائق ٦١/٢ ، وغريـب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٦/١ ، والنِّهايَة ٢٢٧/٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٠١/٢-١٠٢ ، والغريبـين (المخطـوط) ٤١٨/١ ، والفـائق ٦١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٧/١ ، والنِّهايَة ٢٢٨/٢ .

(٤) رُصافة بغداد ، بالجانب الشّرقيّ من بغداد . بناها المهدي سنة ١٥٩ . معجم البلدان ٤٦/٣ .

(٥) هي رواية ابن داسة . انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١٠٢/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديـث للخَطّـابيّ ٣٠٩/٢-٣١٠ ، والفـائق ٤٩/٤ ، والمجمـوع المغيـث ٧٦٦/١ ، والنِّهايَة ٢٢٨/٢ .

(٧) في : (ك) : (على) بدل : (إلى) والمثبت من بقية النّسخ . وتهذيب اللغة ١٦٤/١٢ .

۞ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْمُغِيْرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ قالَ : ((لَحَدِيثٌ مِنْ فِي العـــاقِلِ أشْهى إلَيّ مِن الشُهْدِ بماءٍ رَصَفَةٍ بِمَحْضِ الأرْقَى)) .[1]

الرَّصَفَة : حِجارَةٌ تُرْصَفُ يَجْتَمِعُ فِيْها المَطَرُ . والأرْقـى : اللَّبَـنُ المَحْـضُ الطَّيِّبُ .

۞ وَمِنْ ذلِكَ فِي حَدِيثِ رافِعِ بنِ رِفاعَةَ [2] : ((نَهانا - عَلَيْهِ السَّـلامُ - عَنْ شَيْءٍ كانَ يَرْصُفُ بنا مِنْ مَعائِشِنا كِراءِ الأرْضِ)) .[3]

مَعْناهُ : كانَ يَجْمَعُنا ويُقَوِّمُنا كَما تُرْصَفُ [4] الحِجارَةُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ .

---

(١) الحديث سبق ص ٢٥٣، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجـوزيّ ٣٩٦/١-٣٩٧ ، والنِّهايَة ٢٢٨/٢ .

(٢) رافع بن رفاعة بن مالك الأنصاري ، قال أبو عمر : لاتصح له صحبة ، والحديث غلط . وقال ابن حجر : تـابعي لاصحبة له . ترجمته في : أسد الغابة ٢٣٤/٢ ، والإصابة ١٨٧/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣٤١/٤ بلفظ : ((جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار ، فقال : لقد نهانـا نـبيّ الله - ﷺ - اليوم عن شيء كان يرفق بنا في معايشنا . فقال : نهانا عن كراء الأرض . قال : ومن كـان لـه أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه أو ليدعها ...)) .

(٤) في : (ك ،و م) : (يرصف) بدل : (ترصف).

فصل الرّاء مع الضّاد

(**رضب**) فِي الحَدِيثِ: ((فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى رُضَابِ بُزَاقِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ -)) .[1]

قالَ الهَرَويُّ :(إِنَّما أضافَ الرُّضابَ إلى البُزاق ؛ لأنَّ البُزاقَ يَسيْلُ والرُّضابُ ما يَتَحَبَّبُ [2] مِنْهُ وَيَنْتَشِرُ مِن ماء الفَمِ المُتَرَشِّحِ من أُصُولِ الأَسْنانِ) .[3]

(**رضح**) وَفِي بَعْضِ الرِّوايَاتِ فِي حَدِيثِ مُعاذٍ فِي سُؤَالِ القَبْرِ : ((وَإِنْ كانَ المَيِّتُ مِن أَهْلِ الشَّكِّ ضَرَبَهُ بِمِرْضاحَةٍ)) .[4]

بالضّاد والحاء بَدَلَ مِرْصافَةٍ . وَهِيَ حَجَرٌ ضَخْمٌ يُكْسَرُ عَلَيْهِ النَّوى ، وَيُقالُ أَيْضًا بالخاء ، وَالأَشْهَرُ بالحاء .

(**رضخ**) فِي الحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ: ((وَقَدْ أَمَرْنا لَهُمْ بِرَضْخٍ ، فاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ)) .[5]

الرَّضْخُ: القَلِيْلُ مِن العَطِيَّةِ . يُقالُ : رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مالِي شَيْئًا ، أيْ : قَلِيْلاً يَسِيْرًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ قِصَّةِ بَدْرٍ قِيْلَ لَهُمْ : ((كَيْفَ كُنْتُمْ تُقاتِلُوْنَ ؟ فَقالَ : إذا دَنا القَوْمُ كانَتِ المُراضَخَةُ ، فإذا دَنَوا حَتَّى نالُوْنا وَنِلْناهُمْ كانَتِ المُداعَسَةُ بِالرِّماحِ حَتَّى تَقَصَّدَ)) .[6]

[قال الخَطَّابِيُّ : المُراضَخَةُ : الرَّمْيُ بِالسِّهامِ . وَالمُداعَسَةُ بِالرِّماحِ . يُقالُ :

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/٧٣-٧٤ بلفظ : ((... حتى رأيت رضاض بزاقه على صدره)) ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٩٧ ، والنّهايَة ٢/٢٢٨ .

(٢) في : (ك) : (يتحلب) والمثبت من بقية النّسخ ، وكتب غريب الحديث .

(٣) الغريبين (المخطوط)١/٤١٨ .

(٤) الحديث سبق ص ٢٩٦ .

(٥) الحديث في : فتح الباري ٦/٢٢٧ كتاب فرض الخمس ، باب فرض الخمس ح ٣٠٩٤ ، وصحيح مسلم ٣/١٣٧٧كتاب الجهاد ، باب حكم الفيء ح ٤٩ ، والغريبين (المخطوط)١/ ٤١٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٣٩٧ ، والنّهايَة ٢/ ٢٢٨ .

(٦) الحديث سبق ص ١٥٣، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨ ،وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٩٧ ، والنّهايَة ٢/٢٢٨ .

دَعَسْتُ بالرُّمْحِ ، وَرَجُلٌ مِدْعَسٌ . وَقَوْلُهُ : حَتَّى تَقَصَّدَ] .[1] / أيْ : تَكَسَّرَ قِصَدًا قِصَدًا [2] . قُلْتُ : أمَّا قَوْلُهُ : المُراضَخَةُ : الرَّمْيُ بالسِّهامِ ، فِيْهِ نَظَرٌ ؛ لأنَّ الرَّضْخَ : كَسْرُ الحَجَرِ والنَّوَى . والرَّضْخُ : كَسْرُ الرَّأسِ بالحَجَرِ . فالأوْجَهُ أنْ يُحْمَلَ المُراضَخَةُ عَلى المُراماةِ بالحِجارَةِ بحَيْثُ يَرْضَخُ بَعْضُهُمْ رأسَ [3] بَعْضٍ ، ولَعَلَّهُ إنَّما قالَ ذلِكَ ؛ لأنَّهُ أرْدَفَ ذلِكَ بالمُداعَسَةِ عِنْدَ زِيادَةِ التَّداني ، فَظَنَّ أنَّهُمْ تَرامَوا قَبْلَ ذلِكَ بالسِّهامِ ، أمَّا لَفْظُ المُراضَخَةِ فَلا يُساعِدُ ذلِكَ ، واللهُ أعْلَمُ . (١٨٥/ أ

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّ صُهَيْبًا [4] كانَ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُوْمِيَّةً ، وَسَلْمانَ لُكْنَةً فارِسِيَّةً)) .[5]

أيْ : يَنْزِعُ لِسانُ أحَدِهِمْ إلى الرُّوْمِ والآخَرِ إلى الفُرْسِ مِنْ غَيْرِ اسْتِمْرارٍ عَلى العَرَبِيَّةِ ، وَذلِكَ قَلِيْلٌ ، فَذُكِرَ بِلَفْظِ الارْتِضاخِ [6] . وَهُوَ أخْذُ القَلِيْلِ مِن الشَّيْءِ .

(**رضض**) فِي الحَدِيثِ : ((أنَّ رَجُلاً قالَ : مَرَرْتُ بِجَبُوْبِ [7] بَدْرٍ ، فإذا أنا بِرَجُلٍ أبْيَضَ رَضْراضٍ)) .[8]

وَهُوَ الكَثِيْرُ اللَّحْمِ [9]. يُقالُ : رَجُلٌ رَضْراضٌ ، وامْرَأةٌ رَضْراضَةٌ ، وَبَعِيْرٌ رَضراضٌ .

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من : (ك)

(٢) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١/٥٠٧ .

(٣) (رأ س) ساقطة من : (ص) .

(٤) هو صهيب بن سنان بن مالك النّمريّ .وإنّما قيل : الرّوميّ ، لأن الرّوم سبوه صغيراً ،توفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين . ترجمته في : أسد الغابة ٣/ ٣٨ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/ ٤١٨ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/ ٣٩٧ ،والنّهايَة ٢/ ٢٢٩ ، وانظر: الكامل ٢/ ٨٦٧ .

(٦) حكى الأزهريّ عن المبرّد قال : (يقال : فلان يرتضخ لكنة عجميّة : إذا نشأ في العجم صغيراً ، ثمّ صار مع العرب متكلم بكلامهم . فهو يترع إلى العجم في ألفاظ من ألفاظهم . لايستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد) تهذيب اللغة ٧/ ١٠٩

(٧) جاء تفسيرها في : مجمع الغرائب القسم الثّاني ١/ ٣ .

(٨) الحديث سبق ص ٢٥٢ ، وانظر تصحيفات المحدّثين ١/٤٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤١٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٩٧ ، والنّهايَة ٢/٢٢٩ .

(٩) قاله أبو بكر . انظر الغريبين (المخطوط) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الحَوْضِ : ((وَرَضْراضُها الدُّرُّ والياقُوتُ)) . [1]

وهُوَ الحِجارَةُ المَرْضُوْضَةُ الَّتِي تَكُوْنُ فِي أسْفَلِ الحِياضِ ، والماءُ الصَّافِي يَمُرُّ عَلَيْها فَتُرى تَحْتَهُ .

(**رضع**) وفِي الحَدِيثِ [2] : ((الرَّضاعَةُ مِن المَجاعَةِ)) . [3]

الرَّضاعَةُ بالفَتْحِ والكَسْرِ : الاسْمُ مِن الإرْضاعِ .وَمَعْنى الحَدِيثِ :أنَّ الرَّضِيْعَ هُوَ مَنْ إذا جاعَ كانَ طَعامُهُ الَّذي يُشْبِعُهُ اللَّبَنَ ، فأمَّا الَّذي يُشْبِعُهُ الطَّعامُ فَلَيْسَ لإرْضاعِهِ حُكْمُ الرِّضاعِ ، دَلالَةً عَلى أنَّ إرْضاعَ الكَبِيْرِ لايُثْبِتُ حُكْمَ الرِّضاعِ ، وَإنَّما يَثْبُتُ الحَكْمُ فِي مُدَّةِ الحَوْلَيْنِ الَّتِي هِي مُدَّةُ الإرْضاعِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ حِيْنَ ذَكَرَ الإمارَةَ فقالَ : ((نِعْمَتِ المُرْضِعَةُ ، وَبِئْسَتِ الفاطِمَةُ)) . [4]

مَعْناهُ : نِعْمَتِ الإمارَةُ مُرْضِعَةً بِما تُفِيْدُهُ مِن المَنافِعِ والسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ لِصاحِبِها ، وَبِئْسَتِ الفاطِمَةُ ، أيْ : المَوْتُ الَّذي يَقْطَعُ عَلَيْهِ ذلِكَ ، وَيَحْتَمِلُ أنَّهُ أرادَ العَزْلَ الَّذي يَعْقُبُ الولايَةَ والإمارَةَ ، فإنَّهُ شَدِيْدٌ عَلى مَنْ أُبْتُلِيَ بِذلِكَ ، كالفِطامِ الَّذي هُوَ شَدِيْدٌ عَلى مَنْ أَلِفَ الرِّضاعَ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٣٢/٣ ، بلفظ : ((وإذا رضراضه اللؤلؤ)) ، ٣٩٩/١ بلفظ : ((يفتح نهر من الكوثر إلى الحوض .. حاله المسك ورضراضه النّوم)) ، والفائق ٣٣٢/١ ، والمجموع المغيث ٧٦٧/١ ، والنّهايَة ٢٢٩/٢ وفيها : ((... ورضراضه النّوم)) . والنّوم : الدّرّ .

(٢) في : (ك) : (وفي معنى الحديث أن ...) بدل : (وفي الحديث) .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٣٠٠/٥ كتاب الشّهادات ،باب الشّهادة على الأنساب والرّضاع المستفيض ح٢٦٤٧، وصحيح مسلم ١٠٧٨/٢ كتاب الرّضاع ، باب إنّما الرّضاع من المجاعة ح٣٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ١٣٧/١ ، والفائق ٢٤٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٧/١ ، والنّهايَة ٢٢٩/٢ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٤٤٨/٢ بلفظ : ((فبئست المرضعة ونعمت الفاطمة)) و ٤٧٦/٢ بلفظ الفارسيّ ، وفتح الباري ١٣٤/١٣ كتاب الأحكام ، باب مايكره من الحرص على الإمارة ح٧١٤٨ بلفظ : ((إنكم ستحرصون على الإمارة ، وستكون ندامة يوم القيامة ، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة)) ، وسنن النّسائيّ ١٤٤/٧ كتاب البيعة ، باب مايكره من الحرص على الإمارة ، والغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/١ ، والنّهايَة ٢٣٠/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَيْسَرَةَ [1] : ((لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَرْضَعُ ، فَسَخِرْتُ مِنْهُ خَشِيْتُ أَنْ أَكُوْنَ مِثْلَهُ)) . [2]

(يَرْضَعُ ، أيْ : يَشْرَبُ مِن ضُرُوْعِ الغَنَمِ ، ولايَحْلِبُ اللَّبَنَ فِي الإناءِ ، وَكانَتِ العَرَبُ تُعَيِّرُ بهذا الفِعْلِ ، وَمِنْهُ يُقالُ : لَئِيْمٌ [3] راضِعٌ ، وإنَّما يُقالُ ذلِكَ لِئَلاَّ يَسْمَعَ السّامِعُ صَوْتَ حَلْبِ اللَّبَنِ [4] فَلا يَطْمَعُ فِيْهِ) [5] ومَعْنى الحَدِيثِ : التَّحْذِيْرُ من البَغْيِ ، فإنَّهُ / قَلَّما بَغى رَجُلٌ عَلى آخَرَ وَعابَهُ بِشَيْءٍ إلا ابْتُلِيَ بِمِثْلِهِ – نَعُوْذُ بِاللهِ مِن ذلِكَ – وأَصْلُ الرَّضاعَةِ [6] : اللُّؤْمُ وَقَدْ رَضُعَ يَرْضُعُ . (١٨٥/ب)

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ حَيْثُ كانَ يَرْمِي القَوْمَ الَّذينَ تَبِعَهُمْ لاسْتِرْدادِ لِقاحِ رَسُوْلِ اللهِ – ﷺ – فَكانَ يَرْمِي الرَّمْيَةَ وَيَقُوْلُ :

((خُذْها وَأنا ابْنُ الأَكْوَعِ :: واليَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ)) . [7]

أيْ : اليَوْمُ [8] يَوْمُ هَلاكِ اللِّئامِ .

(**رضف**) وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ لَمَّا أسْلَمَتْ أرْسَلَتْ إلى النَّبِيِّ – ﷺ – [9] بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوْفَيْنِ وَقَدٍّ)) . [10]

---

(١) هو أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمدانيّ الكوفيّ . تابعيّ ثقة ، كان من العبّاد ، مات سنة ثلاث وستين . ترجمته في : حلية الأولياء ١٤١/٤ ، وسير أعلام النّبلاء ١٣٥/٤ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبن عبيد ٣٧٦/٤ – ٣٧٧ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٠٨/٢ وفيه : ((لوعيّرت رجلاً بالرّضع لخشيت أن يجور بي داؤه)) ، والفائق ٦٤/٢ ، والنّهايَة ٢٣٠/٢ .

(٣) في : (ك) : (للئيم) بدل : (لئيم) والمثبت من بقية النّسخ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ، والصّحاح (رضع) .

(٤) في : (م) زيادة : (في الإناء) بعد : (اللبن) .

(٥) قاله أبو عبيد ، انظر غريب الحديث ٣٧٧/٤ .

(٦) في اللسان : فالفتح لاغير : (رضع) .

(٧) سبق الحديث ص ٤٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/٢ ، والنّهايَة ٢٣٠/٢ .

(٨) (اليوم) ساقطة من : (م) .

(٩) في : (م) : (عليه السّلام) بدل : (ﷺ) .

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٦٨٦/١ ، والفائق ٦٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٦٩/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

المَرْضُوْفُ والرَّضِيْفُ : هُوَ اللَّحْمُ المَشْوِيُّ عَلى الرِّضاف ، وَهِي الحِجارَةِ يُوْقَدُ عَلَيْها النّارُ حَتَّى إذا حَمِيَتْ أُلْقِيَ عَلَيْها اللَّحْمُ ؛ لِيَنْشَوِي[1] . والقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ [2] : أرادَ بِهِ سِقاءً صَغِيْرًا .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الغارِ : ((أنَّ عامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ كانَ يَرْعى عَلى النَّبِيِّ - ﷺ - وَعَلى أبي بَكْرٍ [3] فَيَبِيْتان فِي رِسْلِها وَرَضِيْفِها)) . [4]

الرَّضِيْفُ : اللَّبَنُ المَرْضُوْفُ ، وَهُوَ الَّذي يُطْرَحُ فِيْهِ الرَّضْفَةُ : وَهِي الحِجارَةُ المُحْماةُ ، ويُقالُ : رَضَفْتُ اللَّبَنَ ، وَرَضَفْتُ القِدْرَ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((اكْوُوْهُ أو [5] ارْضِفُوْهُ)) . [6]

أيْ : كَمِّدُوْهُ بالرَّضْفِ : وَهِي جَمْعُ رَضْفَةٍ : وهِي الحِجارَةُ المُحْماةُ كَما ذَكَرْنا .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((أتَتْكَمُ الدُّهَيْماءُ تَرْمِي بِكذا . ثُمَّ تَرْمِي بالرَّضْفِ)) . [7]

جَمْعُ رَضْفَةٍ .

❁ وَفِي عذابِ القَبْرِ : ((ضَرَبَهُ بِمِرْضافَةٍ وَسَطَ رأْسِهِ)) . [8]

---

(١) قاله الخطّابيّ في غريب الحديث .

(٢) قاله ابن السّكيت ، اصلاح المنطق ٣٨٤ .

(٣) في : (م) زيادة : (رضي الله عنه) بعد : (أبي بكر) .

(٤) سبق الحديث ص ٢٨٨، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

(٥) في : (ك) : (و) بدل : (أو) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٤٠٦/١ بلفظ : ((اكووه أو ارضفوه)) ٣٩٠/١ بلفظ : ((اكووه وأرضفوه رضفًا))، ٤٢٣/١ بلفظ : ((إن شئتم فاكووه وإن شئتم فارضفوه)) ، ومستدرك الحاكم ٤٦٢/٤ كتاب الرّقي ح٨٢٨٣ بلفظ: ((اكووه إن شئتم ، وإن شئتم فارضفوه)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١، والفائق ٦٣/٢ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ وفيها : ((اكووه أو ارضفوه)) ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/١ وفيه : ((اكووه وارضفوه)) .

(٧) سبق الحديث ص ١٩٢ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤١٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

(٨) سبق الحديث ص ٢٩٦، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

وَرُوِيَ بالصّاد أيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرْناهُ فِيما تَقَدَّمَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أنَّهُ كانَ إذا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأوْلَيَيْنِ كَأنَّهُ عَلى الرَّضْفِ)) . (١)

وَكُلُّ ذلِكَ بمَعْنًى واحِدٍ .

❁ وَمِنْهُ أيْضًا فِي حَدِيثِ أبِي ذَرٍّ : ((بَشِّرِ الكَنّازِيْنَ بَرَضْفَةٍ فِي النّاغِضِ)) . (٢)

الرَّضْفَةُ : حَجَرٌ يُحْمى (٣) بالنّارِ ، وَجَمْعُها : رَضْفٌ . وَقَدْ كَرَّرْناهُ .

(رضم) فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : ((لَمّا أعْطى الرّايَةَ عَلِيًّا خَرَجَ بِها يَؤُجُّ حَتّى رَكَزَها فِي رَضْمٍ مِن الحِجارَةِ تَحْتَ الحِصْنِ)) . (٤)

الرَّضْمُ : جَمْعُ رَضْمَةٍ : وَهِي صَخْرٌ عِظامٌ يَكُوْنُ بَعْضُها عَلى بَعْضٍ . يُقالُ : بَنى فُلانٌ دارَهُ ، فَرَضَمَ فِيْها الحِجارَةَ رَضْمًا . (٥)

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ:((أنَّهُ لَمّا نَزَلَ قَوْلُهُ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ (٦) أتى رضْمَةَ جَبَلٍ فَعلا أعْلاها حَجَرًا)) . (٧)

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٦/١ ، وسنن التّرمذيّ ٢٠٢/٢ كتاب الصّلاة ، باب ماجاء في مقدار القعود في الرّكعتين الأوليين ح٣٦٦ ، وعون المعبود ٢٠١/٣ كتاب الصّلاة ، باب تخفيف القعود ح٩٩١ ، وسنن النّسائيّ ١٩٤/٢ كتاب التّطبيق ، باب التّخفيف في التّشهد الأوّل ، وتصحيفات المحدّثين ٣٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٨/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ٣١٩/٣ كتاب الزّكاة ، باب ما أُدّيَ زكاته فليس بكترٍ ح١٤٠٧ ، وصحيح مسلم ٦٨٩/٢ كتاب الزّكاة ، باب في الكنّازين للأموال والتّغليظ عليهم ح٣٤ وفيهما : ((بشر الكنّازين برضف يحمى عليه في نار جهنّم ...)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٩٥/٢ ، والفائق ٢٨٢/٣ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ ، قال ابن قتيبة : (والنّاغض من الكتف ، هو فرع الكتف ، وإنّما قيل له ناغض ، لأنّه يتحرك إذا عدا الرّجل أو حرك يده) . في غريب الحديث .

(٣) في : (م) : (حجرة تحمى) بدل : (حجر يحمى) .

(٤) سبق الحديث ص ١٨٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٩/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

(٥) قاله الأصمعيّ غريب الحديث للخَطّابيّ ٥٦٩/٢ .

(٦) سورة الشّعراء آية (٢١٤) .

(٧) الحديث سبق ص ٢٣٢، وانظر غريب الحديث للحربيّ ١٠٩٩/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٩/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ : ((أَنَّهُ لَمَّا أرادَتْ قُرَيْشٌ هَدْمَ البَيْتَ لِيَبْنُوْهُ بِالخَشَبِ ، وَكَانَ البِناءُ الأَوَّلُ رَضْمًا)) .[1]

أيْ : مَبْنِيًّا / بِالحِجارَةِ . والرِّضامُ : صُخُوْرٌ عِظامٌ أمْثالُ الجُزُرِ ، واحِدَتُها رَضْمَةٌ .[2] (١٨٦/ أ)

---

(١) الحديث سبق ص ١١٠، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، والمجموع المغيث ٧٦٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٩/١ ، والنّهايَة ٢٣١/٢ .

(٢) قاله الأصمعيّ . انظر غريب الحديث للحربيّ ١٠٩٩/٣ .

فصل الرّاء مع الطّاء

(**رطل**) فِي حَدِيْثِ الحَسَنِ [1] : ((لَوْ كُشِفَ الغِطَاءُ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ بِإِحْسانِهِ ، وَمُسِيءٌ بِإِساءَتِهِ عَنْ تَجْدِيْدِ ثَوْبٍ أَوْ تَرْطِيْلِ شَعَرٍ)) . [2]

هُوَ تَلْيِيْنُ الشَّعَرِ بالدُّهْنِ . يُقالُ : رَجُلٌ رَطْلٌ لِلَّذِي فِيْهِ لِيْنٌ [3] . وَمَعْناهُ : أَنَّهُ لا يَتَفَرَّغُ مِن الأَمْرِ المُهِمِّ إلى تَزْيِيْنِ الظّاهِرِ . وَأَمَّا الَّذي يُوْزَنُ بِهِ فَيُقالُ فِيْهِ [4] : رَطْلٌ [5] ، وَرِطْلٌ ، وَهُوَ نِصْفُ مَنا . [6]

(**رطن**) وَفِي كِتابِهِ إلى عَبْدِكلال : ((رَطِّنُوا)) . [7]

مِن الرَّطانَةِ ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى الرِّطانَةُ . وَهُوَ أَنْ يَتَراطَنُوا بَيْنَهُمْ بِكَلامٍ مِنْ كَلامِ العَجَمِ لايُفْهَمُ .

۞ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((أَنَّ غُلامًا مِن العَجَمِ أَوْ مِن الرُّوْمِ راطَنَ الجارِيَةَ)) . [8]

أيْ : كَلَّمَها بلسانهما العَجَمِيَّةِ أَوِ الرُّوْمِيَّةِ ، فأفْسَدَها على صاحِبِها .

(**رطي**)فِي حَدِيثِ رَبِيْعَةَ [9] :((أَدْرَكْتُ أَبْناءَ أَصْحابِ رَسُوْلِ اللهِ - ﷺ -

---

(١) هو الحسن البصريّ ، رحمه الله .

(٢) الحديث في : الكامل ١/١٣٠ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٩٩ ، والنّهايَة ٢/٢٣٢-٢٣٣ .

(٣) قاله المبرّد . انظر الكامل ١/١٣٠ .

(٤) (فيه) : ساقطة من : (م) .

(٥) في الكامل : رِطل بكسر الرّاء ، وفي القاموس : الرَّطل ويكسر : اثنتا عشرة أوقية (رطل) .

(٦) قاله الجوهري، الصّحاح (رطل) .وفي القاموس :(منن) :المنُّ : كيل معروف ، أو ميزان ، أو رطلان ،كالمَنا .

(٧) سبق الحديث ص ٥٥، وانظر : غريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٣٩٩ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ١/٥٩٠ بلفظ : ((عن رباح قال : زوجني أهلي أمة روميّة ، فوقعت عليها فولدت لي غلامًا أسود مثلي ، فسميته عبدالله ، ثمّ وقعت عليها ، فولدت لي غلامًا أسود مثلي فسميته عبيدالله ، ثمّ طبن لها غلام لأهلي روميّ . يقال له : يوخنس ، فراطنها بلسانه ...)) .

(٩) هو ربيعة بن أبي عبدالرّحمن فَرُّوخ . ويقال : أبو عبدالرّحمن القرشيّ ، مولاهم . المشهور بربيعة الرّأي . مفتي المدينة ، وكان من أئمة الاجتهاد ، مات سنة ست وثلاثين ومئة . ترجمته في صفة الصّفوة ١/٤٢١ ، وسير أعلام النّبلاء ٦/٨٩ .

يَدَّهِنُوْنَ الرِّطى . قالَ : إنْ كانُوا يُكْثِرُوْنَ فَلِعِلَّةٍ)) . [1]

قال الحَرْبِيُّ : (ولا أَعْرِفُ مَعْناهُ ، إلاّ أنّي أعْرِفُ اسْتَرْطى فُلانٌ ، أيْ : صارَ أحْمَقَ) [2] قالَ الخَطَّابِيُّ : (وَحَكَى الرّاوِي عَنْ بَعْضِهِمْ . أنَّهُ قالَ : هُوَ الدُّهْنُ يُضْرَبُ بِالماءِ) [3] ثُمَّ [4] قالَ الخطَّابِيُّ : (وأنا أظُنُّهُ الرِّطالَ مِنْ تَرْطِيْلِ الشَّعَرِ ، فَوَقَعَ التَّصْحِيْفُ فِيْهِ ، واللهُ أعْلَمُ) . [3]

---

(١) الحديث في :غريب الحديث للخَطّابيّ ١٦٠/٣ ،والمجموع المغيث ٧٧٠/١ ،وفيهما:يدَّهنون الرِّطاءَ .والفائق ٦٥/٢، والنِّهايَة ٢٣٢/٢. وفيهما : يدَّهنون بالرِّطاء ،وذكر في المجموع المغيث والنِّهاية واللسان :في مادة (رطأ) .

(٢) لم أجده في كتابه . غريب الحديث المطبوع ، ولافي المناسك المنسوب إليه .

(٣) غريب الحديث ١٦٠/٣ ، وفي الفائق ٦٥/٢ : هو الدّهن بالماء ، كأنّه سمي بذلك لأن الدّهن يعلو الماء ويركبه من قولك : رطأت القوم : إذا اركبتهم بما لايحبون .

(٤) (ثمّ) ساقطة من : (ص) .

فصل الرّاء مع العين

(**رعب**) فِي الحَدِيثِ : ((نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيْرَةَ شَهْرٍ)) . [1]

لَمَّا أَذِنَ فِي القِتالِ – عَلَيْهِ السَّلامُ – أَلْقى اللهُ الرُّعْبَ مِنْهُ فِي قُلُوْبِ الأَعْداءِ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيُطِيْعُوْنَهُ كَثِيْرًا ، وَيُذْعِنُوْنَ لَهُ قَبْلَ الوُقُوْعِ بِهِمْ ، والقِتالِ مَعَهُمْ .

❁ وَمِن رُباعِيِّهِ ، فِي حَدِيثِ خالِدٍ : ((إِنَّ أَهْلَ اليَمامَةِ رَعْبَلُوا فُسْطاطَهُ بِالسَّيْفِ)) . [2]

مَعْناهُ : قَطَّعُوْهُ بالسُّيُوْفِ [3] . يُقالُ : ثَوْبٌ رَعابِيْلُ ، أَيْ : قِطَعٌ .

(**رعث**) فِي الحَدِيثِ : ((كانَ يُحَلِّي بَناتَ فُلانٍ رِعاثًا مِنْ ذَهَبٍ)) . [4]

قالَ أَبُوْ عَمْرٍو : واحِدُ الرِّعاثِ رَعَثَة وَرَعْثَة وَهُوَ : القُرْطُ . والرَّعَثُ [5] فِي غَيْرِ هذا : العِهْنُ مِن الصُّوْفِ . [6]

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي سِحْرِ لَبِيْدِ بنِ الأَعصَمِ : ((فِي مُشْطٍ وَمُشاطَةٍ دَفَنَها تَحْتَ راعُوْثَةِ / البِئْرِ)) . [7] (١٨٦/ب)

وَهُوَ مِثْلُ راعُوْفَةٍ [8] . وَقَدْ جاءَ إِبْدالُ الفاءِ بالثّاءِ مِثْلُ الفُوْمِ والثُّوْمِ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٥١٩/١ كتاب الصّلاة ، باب قول النّبيّ–ﷺ – جعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ح٤٣٨ ، ومواضع أخرى ، وصحيح مسلم ٣٧١/١ كتاب المساجد ح٣،٥–٨ ، والنّهايَة ٢٣٣/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٨١/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، والفائق ٦٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٩٩/١ ، والنّهايَة ٢٣٣/٢ .

(٣) في : (ص) : (بالسّيف) بدل : (السّيوف) والمثبت من بقية النّسخ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ .

(٤) الحديث في : أسد الغابة ٦٠/٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١ بلفظ : ((عن زينب ابنة نُبَيط عن أمّها قالت : كنت أنا وأختاي في حجر النّبيّ – ﷺ – فكان يحلينا . قال ابن جعفر : رِعاثا من ذهب ولؤلؤ ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، والفائق ٦٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٠/١ ، والنّهايَة ٢٣٤/٢ .

(٥) في : (ص) : (الرَّعَث) . وفي : (م ، و ك) : (الرّعْث) . وفي القاموس : الرَّعَث : محركة ويسكن . (رعث) .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٠/١ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٢٤٣/١٠ كتاب الطّب ، باب هل يستخرج السّحر ح٥٧٦٥ ، ومسند أحمد ٦٣/٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٥/٢–٢٦٦ ، والفائق ٢١٩/١ وفيها : ((راعوفة)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٠/١ ، والنّهايَة ٢٣٤/٢ .

(٨) سيأتي تفسيرها ص ٣١٠.

(**رعج**) وَفِي حَدِيثِ قَتادَةَ فِي قَوْلِهِ - تَعالَى[1] - : ﴿ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ .[2] قالَ : ((هُمْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ خَرَجُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلَهُمُ ارْتِعاجٌ وَبَغْيٌ وَفَخْرٌ)) .[3]

الارْتِعاجُ : أَنْ يَتَهَلَّلَ الشَّيْءُ وَيَبْرُقَ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الكَثْرَةِ فَيُقالُ : ارْتَعَجَ مالُ الرَّجُلِ وَوَلَدُهُ ، أَيْ : كَثُرَ . وارْتَعَجَ الوادِي ، أَيْ : امْتَلأَ .

(**رعد**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - صَلَّى فِي أَصْحابِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَأى رَجُلَيْنِ فِي ناحِيَةِ المَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيا فَدَعا بِهِما ، فَجِيْءَ بِهِما[4] تُرْعَدُ فَرائِصُهُما)) .[5]

أَيْ : تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ مِنْ حِشْمَتِهِ . والفَرِيْصَةُ : اللَّحْمَةُ بَيْنَ الجَنْبِ والكَتِفِ ، والاسْم : الرِّعْدَةُ .

(**رعص**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : ((أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ ، فَتَمَعَّكَ ، ثُمّ نَهَضَ ، ثُمّ رَعَصَ)) .[6]

مَعْناهُ : انْتَفَضَ ، وارْتَعَدَ .[7] يُقالُ : ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ وارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ : إِذا تَلَوَّتْ .

---

(١) في : (م) زيادة : (وتقدس) بعد : (تعالى) .

(٢) سورة الأنفال من الآية ٤٧ .

(٣) الحديث في : تفسير الطَّبريّ ٦/٢٦٣ حديث رقم ١٦١٩٤ ، ولم يذكر لفظ :(الارتعاج) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣/١٥٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٠ ، والفائق ٢/٦٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٠ ، والنِّهايَة ٢/٢٣٤ .

(٤) (فجيء بهما) ساقطة من (ص) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٤/١٦١ ، وسنن الدّارميّ ١/٢٣٢ كتاب الصّلاة ، باب إعادة الصّلاة في الجماعة ح١٣٦٧ ، وعون المعبود ٢/١٩٩ كتاب الصّلاة ، باب فيمن صلّى في منزله ثُمّ أدرك الجماعة ح ٥٧١ ، وسنن التّرمذيّ ١/٤٢٥ كتاب الصّلاة ، باب ما جاء في الرّجل يصلّي وحده ثُمّ يدرك الجماعة ح٢١٩ ، وسنن النّسائيّ ٢/٨٧ كتاب الإمامة ، باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلّى وحده ، والنِّهايَة ٢/٢٣٤ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٢١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٠- ٤٠١ ، والنِّهايَة ٢/٢٣٤ .

(٧) حكاه الأزهريّ عن القتيبيّ . انظر تهذيب اللغة ٢/٢٢ .

❁ وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ: ((أَنْ رَجُلاً ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَجُزِ امْرأةٍ فارْتَعَصَتْ)) .[1]

أَيْ : ارْتَعَدَتْ [2] وَتَلَوَّتْ .

(**رعظ**) وَفِي حَدِيثِ الحَرُوْرِيَّةِ :((أَنَّهُم يَمْرُقُوْنَ مِن الدِّيْنِ مُرُوْقَ السَّهْمِ مِن الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ الرّامِي إلى نَصْلِهِ [3] إلى رِصافِهِ)) .[4]

وَهُوَ العَقَبُ الَّذي فَوْقَ الرُّعْظِ ، والرُّعْظُ : مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . ((ثُمّ يَنْظُرُ إلى قُذَذِهِ [5] فَلا يُوْجَدُ فِيْهِ شَيْءٌ)) .

(**رعع**) فِي الحَدِيثِ : ((رَعاعُ النّاسِ))[6]

وَهُمُ الأَحْداثُ والطَّغامُ ، والَّذينَ [7] لا اسْم لَهم .

❁ وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ : ((إنَّ اللهَ أَوْحَى إلى شَعْيا [8] أَنّي أَبْعَثُ أُمِّيًّا فِي أُمِّيِّينَ مِنْ شأْنِهِ كَذا وَكَذا ، وأنْ يَمُرَّ عَلَى القَصَبِ الرَّعْراعِ لَمْ يُسْمَعْ صَوْتُهُ)) .[9]

الرَّعْراعُ : الَّذي طالَ ، وَ مِنْهُ تَرَعْرَعَ الصَّبِيُّ : إذا شَبَّ يُقالُ:صَبِيٌّ مُتَرَعْرِعٌ وَرَعْراعٌ كَما يُقالُ : مُتَقَعْقِعٌ وَقَعْقاعٌ ، واذا طالَ القَصَبُ فَهَبَّ عَلَيْهِ أَدْنَى رِيْحٍ ، أَو مَرَّ بِهِ أَلْطَفُ شَخْصٍ تَحَرَّكَ وَصَوَّتَ .أَرادَ - جَلَّ وَعَزَّ - أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - وَقُوْرٌ ساكِنُ الطّائِرِ .[10]

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبه ٧٥١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والنِّهايَة ٢٣٤/٢ وفيه بلفظ : ((فضربت بيدها على عجزها فارتعصت)) .

(٢) (أي : ارتعدت) ساقطة من : (م) .

(٣) (إلى نصله) ساقطة من :(ك) .

(٤) الحديث سبق ص ٢٩٥ ، وليس فيه شاهد على لفظ : (رعظ) وإنّما الشّاهد في معناه . وجاء لفظ : (رعظ) في الحديث : ((أهدي له يَكْسُوْم سِلاحًا فيه سَهْم قد رُكِّبَ مِعْبَلُه في رُعْظِهِ)) النِّهايَة ٢٣٤/٢ .

(٥) ذكرالمؤلف في مادة : (قذذ) أنّ معنى القذذ : ريش السّهم كل واحد منها قُذّة .

(٦) الحديث سبق ص ٢٥٦ من حديث قصّة سقيفة بني ساعدة ، وانظر المجموع المغيث ٧٧٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠١/١، والنِّهايَة ٢٣٥/٢ وفيها بلفظ : ((أنّ الموسم يجمع رعاع النّاس)) .

(٧) في : (ك) : (الّذين) بدل : (والّذين) .

(٨) في القاموس (سعي) : سَعْيا بن أمْصِيا : نبيٌّ بشّر بعيسى - عليه السّلام - والشّين لغة .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨٤/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والفائق ٥٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠١/١ ، والنِّهايَة ٢٣٤/٢ ، وفيها : ((لو يمرّ)) بدل : (أن يمرّ) .

(١٠) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٣٨٤/١-٣٨٥.وسكون الطّائر مجاز مثل خفض الجناح انظرأساس البلاغة ٨٧/٢

(**رعف**) وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ لَمَّا سُحِرَ - عَلَيْهِ السَّلامُ[1] - جُعِلَ سِحْرُهُ تَحْتَ راعُوْفَةِ البِئْرِ)) . [2]

هِي صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ البِئْرِ / يَجْلِسُ عَلَيْها الَمُنَقِّي إذا أَرادَ تَنْقِيَتَها ، (١٨٧/ أ)
وَيُقالُ : هُوَ حَجَرٌ نات فِي بَعْضِ البِئْرِ يَكُوْنُ [صُلْبا ، لا يُمْكِنُهُمْ حَفْرُهُ ، فَيُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ ، وَيُقالُ :هُوَ حَجَرٌ يَكُوْنُ] [3] عَلَى رأسِ البِئْرِ يَقُوْمُ عَلَيْها الَمُسْتَقِي، وَفِيْهِ لُغَتان : راعُوْفَةٌ و أُرْعُوْفَةٌ . [4]

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتادَةَ الحَارِثِ بنِ رِبْعِيٍّ : ((أَنَّهُ كانْ فِي عُرْسٍ ، وَجارِيَةٌ تُغَنِّي ، وَتَضْرِبُ بِالدُّفِّ ، وهُوَ يَقُوْلُ لها : ارْعَفِي)) . [5]

مَعْنَاهُ : تَقَدَّمِي ، وَيُقالُ لِلْفَرَسِ إذا تَقَدَّمَ الخَيْلَ :راعِفٌ.

❁ وَفِي حَدِيثِ جابِرٍ : ((أَنَّهُم كانُوا فِي سَرِيَّةٍ ، وأَنَّهُم أَرْمَلُوا مِنَ الزّادِ، فَخَرَجَتْ دابَّةٌ مِنَ الأَرْضِ ، فأقامَ عَلَيْها العَسْكَرُ ثَمانِيَ عَشَرَةَ [6] لَيْلَةً يَأْكُلُوْنَ مِنْها ماشاءُوا [7] حَتَّى ارْتَعَفُوا)) . [8]

هُوَ بِمَعْنى : السَّبْقِ والتَّقَدُّمِ يُقالُ : رَعَفَ الفَرَسُ يَرْعَفُ بِالفَتْحِ ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُم أَكَلُوا مِنْها حَتَّى ثَابَتْ أَبْدانُهُم إِلَيْهِمْ ، وَقَوِيَتْ نُفُوْسُهُمْ ، فَصارُوا يَتَسارَعُوْنَ وَيَتَسابَقُوْنَ شَدًّا عَلَى أَرْجُلِهِمْ . [9]

---

(١) (عليه السّلام) ساقطة من : (ص) .

(٢) الحديث سبق ص ٣٠٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والنّهايَة ٢٣٥/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك) .

(٤) هذه الأقوال ذكرها أبو عبيد في غريب الحديث ص ٢٦٨/٢ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٢٢/٢ ، وغريب الحديث للحربيّ ١٩٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والفائق ٦٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠١/١ ، والنّهايَة ٢٣٥/٢.

(٦) في : (ك) : (عشر) بدل : (عشرة) .

(٧) في : (ك) : (شاء) بدل : (شاءوا) .

(٨) في : (ك) : (ارتفعوا) بدل : (ارتعفوا) . والحديث في : السّنن الكبرى ٢٥٢/٩ كتاب الصّيد ، باب الحيتان وميتة البحر . وفيه : ((... يأكلون منها ما شاؤوا حتى أربعوا)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢ ٣٨٨/٢، والغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، والفائق ٨٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠١/١ ، والنّهايَة ٢٣٥/٢ .

(٩) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٣٨٩/٢ .

(**رعل**) فِي حَدِيثِ ابْنِ زِمْلٍ: ((فَكَأَنِّي بالرَّعْلَةِ الأُوْلى)) .[1]

يُقالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الخَيْلِ والفُرْسان : رَعْلَةٌ وَرَعِيْلٌ .[2]

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((واجْعَلْنِي فِي الرَّعِيْلِ الأَوَّلِ)) .[3]

(**رعم**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((أَحْسِنْ إِلى غَنَمِكَ ، وامْسَحِ الرُّعامَ عَنْها)) .[4]

وهُوَ ما يَسِيْلُ مِنْ أُنُوْفِها . يُقالُ : شاةٌ رَعُوْمٌ ، وَقَدْ رَعَمَتْ تَرْعَمُ .

(**رعى**) فِي حَدِيثِ لُقْمانَ بنِ عادٍ فِي ذِكْرِ بَعْضِ إِخْوَتِهِ : ((إِذا رَعَى القَوْمُ غَفَلَ)) .[5]

لَمْ يُرِدْ رِعْيَةَ الإِبِلِ والغَنَمِ[6] إِنَّما أَرادَ أَنَّهُ إِذا تَحافَظَ القَوْمُ لِشَيْءٍ يَخافُوْنَهُ لَمْ يَرْعَهُمْ ، ولَمْ يَحْفَظْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَعاكَ اللهُ ، أَيْ : حَفِظَكَ اللهُ .[7]

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ : ((لايُعْطى مِن الَمَغانِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقْسَمَ إِلاَّ لِراعٍ أَوْ دَلِيْلٍ غَيْرَ مُوْلِيْهِ)) .[8]

---

(١) الحديث سبق ص ٢٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٢١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠١/١ ، والنّهايَة ٢٣٥/٢ .

(٢) فرق ابن قتيبة بين رَعلة ، ورعيل ، فقال : يقال للقطعة من الفرسان : رَعلة ، ويقال لجماعة الخيل : رعيل . غريب الحديث ٤٨٣/١ . قال ابن سيده : والرَّعيل كالرَّعلة . وقد يكون من الخيل والرّجال . المحكم ٧٣/٢ .

(٣) لم أجد الحديث فيما رجعت إليه من كتب الحديث وغريب الحديث .

(٤) الحديث في : الموطّأ ٧١١/٢ كتاب صفة النّبيّ - ﷺ - باب جامع ما جاء في الطّعام والشّراب ح٣١ ، ومسند أحمد ٤٣٦/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢١٠/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠١/١ ، وهو في : غريب الحديث للحربيّ ١٠٧٦/٣ ،والمجموع المغيث ٧٧٧/١ بلفظ : ((وامسح الرّغام)) - بالغين المعجمة - ، وفي النّهايَة ٢٣٥/٢ بلفظ : (رعامها) ، و ٢٣٩/٢ بلفظ : (الرّغام) .
قال صاحب العين : الرُّعام : سيلان الأنف من داءٍ . ٤١٧/٤ . قال الأزهريّ : هذا تصحيف وصوابه الرّعام بالعين ، وقال أحمد بن يحي: من قال الرّغام في ما يسيل من الأنف فقد صحف ، وكان الزّجاج يجيز الرُّغامَ في موضع الرّعام ، وأظنه نظر في كتاب الليث ، فأخذه منه . تهذيب اللغة ١٣٢/٨ .

(٥) الحديث سبق ص ٧٤ ، وانظر : المجموع المغيث ٧٧٥/١ ، والنّهايَة ٢٣٦/٢ .

(٦) (الغنم) ساقطة من : (ص) .

(٧) لفظ الجلالة : (الله) ساقط من: (م ، ص) . وهذا قول ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٥١٦/١.

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، والفائق ٦٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٢/١ ، والنّهايَة ٢٣٦/٢ .

أَرادَ بالرَّاعِي : عَيْنَ القَوْمِ عَلَى العَدُوِّ ؛ لأَنَّهُ يَرْعاهُمْ ، أَيْ : يَحْفَظُهُمْ ، ولَمْ يُرِدْ راعِيَ الغَنَمِ . وَقَوْلُهُ : غَيْرَ مُوْلِيْهِ ، أَيْ : مُحابيه وَمُعْطِيْهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْلَيْتُهُ شَيْئا، أَيْ : أَعْطَيْتُهُ ابْتِداءً مِنْ غَيْرِ جَزاءٍ وَلا مُكافأَةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عبّاس : ((إذا كانتْ عِنْدَكَ شَهادَةٌ فَسُئِلْتَ عَنْها ، فأخْبِرْ بِها ، وَلا تَقُلْ : حَتَّى آتِيَ الأَمِيْرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ أَوْ يَرْعَوِي)) .[1]

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (الارْعِواءُ : الرُّجُوْعُ عَنِ الشَّيْءِ ، والانْصِرافُ عَنْهُ ، والنَّدَمُ عَلَيْهِ، والتَّرْكُ لَهُ) .[2] وَتَقْدِيْرُهُ : افْعَلَّ ، وَوَزْنُهُ افعَلَل ، وَتَخْفِيْفُهُ مِنْ غَيْرِ إِدْغامٍ لِسُكُوْنِ الياءِ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٧/٤ ، الغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٢/١ ، والنِّهايَة ٢٣٦/٢ .

(٢) غريب الحديث ٢٢٧/٤ .

فصل الرّاء مع الغين

/ (رغب) فِي الحَدِيثِ : ((كَيْفَ أَنْتُمْ إِذا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ (١٨٧/ب) الرَّغْبَةُ ؟)) .[١]

أَيْ : كَثُرَ السُّؤالُ ، وَقِيْلَ : الحِرْصُ عَلَى الجَمْعِ ، والمَنْعُ عَنْ أَداءِ الحَقِّ الواجِبِ فِيْهِ .

❁ وَفِي تَلْبِيَةِ عُمَرَ : ((مِنْكَ النَّعْماءُ والَيْكَ الرَّغْباءُ)) .[٢]

أَيْ : الرَّغْبَةُ والرُّغبى والرَّغْباءُ كالنُّعْمى والنَّعْماءِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((الرُّغْبُ شُؤْمٌ)) .[٣]

يُقالُ : هُوَ الشَّرَهُ والنَّهَمُ والحِرْصُ عَلَى الدُّنْيا[٤] . يُقالُ : رجَلٌ رَغِيْبٌ ، أَيْ : واسِعُ الجَوْفِ أَكُوْلٌ ، وَحَوْضٌ رَغِيْبٌ ، أَيْ : واسِعٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((إِنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيَّكُمْ - ﷺ - إِلى جَزِيْرَةِ العَرَبِ فَمَلأَها قِسْطا وَعَدْلاً ، ثُمّ ظَعَنَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ظَعْنَةً رَغِيْبَةً ، ثُمّ ظَعَنَ بِهِمْ عُمَرُ ظَعْنَةً رَغِيْبَةً)) .[٥]

أَيْ : سارَ بِهِمْ ظَعْنَةً رَغِيْبَةً، أَيْ : واسِعَةً ، وهُوَ إِنْ شاءَ اللهُ تَسْيِيْرُهُمْ إِلى الشّامِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَفَتْحُهُ إِياها بِهِمْ ، وَتَسْيِيْرُ عُمَرَ إِياهُمْ إِلى العِراقِ ، وَفَتْحُهُ بِهِمْ .[٦]

---

(١) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبه ٤٦٠/٧ حديث رقم ٣٧٢١٤ ، ومسند أحمد ٣٣٣/٦ ، ومجمع الزّوائد ٣٢٣/٧ كتاب الفتن ، باب ظهور الرّغبة والرّهبة ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/١ ، والفائق ٣٥٨/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٢/١ ، والنّهايَة ٢٣٧/٢ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٣/٢ ، وسنن الدّارميّ ٢ /٣٢ كتاب المناسك ، باب في التّلبية ح١٨٠٨، وصحيح مسلم ٨٤٣/٢ كتاب الحج ، باب في التّلبية ح٢٠٥١٩ ، وسنن ابن ماجة ٩٧٤/٢ كتاب المناسك ، باب التّلبية ح٢٩١٨ ، وعون المعبود ١٧٦/٥ ، كتاب المناسك ، باب كيف التّلبية ح١٨٠٩ ، وسنن النّسائيّ ١٢٥/٥، كتاب الحج ، باب كيف التّلبية ، وفيها بلفظ : ((والرّغْباء إليك والعمل)) ،والغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٢/١ ، والنّهايَة ٢٣٧/٢ .

(٣) الحديث في: الغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١ ، والفائق ٧٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٣٨/٢ .

(٤) قاله الأزهريّ . انظر تهذيب اللغة ١٢١/٨ .

(٥) الحديث في : المجموع المغيث ٧٧٦/١ ، والنّهايَة ٢٣٦/٢ .

(٦) حكاه ابن الأثير عن الحربيّ ، النّهايَة ٢٣٧/٢ .ولم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ : ((أَنَّ الحَجَّاجَ لَمّا أَرادَ قَتْلَهُ قالَ : ائْتُوْنِي بِسَيْفٍ رَغِيْبٍ)) . (١)

أَيْ : عَرِيْضِ الصَّفْحَةِ ، والأَصْلُ فِيْهِ السَّعَةُ كَما قَدَّمْناهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ: ((لا تَدَعْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ ، فَإِنَّ فِيْهِما الرَّغائِبَ)) . (٢)

الرَّغائِبُ (٣) : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وهُوَ ما يُرْغَبُ فِيْهِ مِنَ الذَّخائِرِ ، والأَمْوالِ النَّفِيْسَةِ ، وأَرادَ ابنُ عُمَرَ : الأَجْرَ والثَّوابَ الكَثِيْرَ .

(**رغث**) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((أُتِيْتُ وأَنا نائِمٌ بِمَفاتِيْحِ خَزائِنِ الأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي ، فَقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ – ﷺ – وأَنْتُمْ تَرْغَثُونَها)) . (٤)

أَيْ : تَرْضَعُونَها يُقالُ : رَغَثَ الجَدْيُ أُمَّهُ : إِذا رَضَعَها ، (وَشاةٌ رَغُوْثٌ : إِذا رَضَعَها) (٥) وَلَدُها . (٦)

(**رغس**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلاً رَغَسَهُ اللهُ مالاً)) . (٧)

أَيْ : أَكْثَرَ لَهُ مِنْهُ ، وَبارَكَ فِيْهِ يُقالُ : رَغَسَهُ اللهُ مالاً ، أَيْ : صارَ مالُهُ (٨)

---

(١) الحديث في : الطّبقات لابن سعد ٢٧٥/٦ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٣٦/٢ ، ٨٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١، والفائق ٦٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٣٧/٢ .

(٢) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢٩/٢ ،كتاب الصّلاة ، باب في ركعتي الفجر ح٦٣٢٤ ، والغريبين(المخطوط) ٤٢٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٣٨/٢ .

(٣) (الرّغائب) ساقطة من : (م و ص) .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٢٦١/١٣ كتاب الاعتصام ، باب قول النّبيّ – ﷺ – (بعثت بجوامع الكلم) ح٧٢٧٣ بلفظ : ((وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها)) ، وصحيح مسلم ٢٩٦/١ كتاب المساجد ح٦ بلفظ : ((وأنتم تنثلونها)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٩٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١ ، والفائق ٦٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٣٨/٢ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من : (م) .

(٦) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٢٩٦/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ٥٩٣/٦ كتاب الأنبياء باب ٥٤ ، ح٣٤٧٨ ، وصحيح مسلم ٢١١٢/٤ ، كتاب التّوبة ، باب في سعة رحمة الله ح٢٨ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٧٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٣/١ ، والفائق ٦٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٣٨/٢ .

(٨) في: (ك) : (صار له مالاً ...) بدل : (صار ماله ...) .

نامِيًا كَثِيْرًا يَرْغَسُهُ رَغْسًا ، وَكَذَلِكَ يُقالُ فِي الحَسَبِ وَغَيْرِه . وَقِيْلَ : الرَّغْسُ:البَرَكَةُ والنَّماءُ ، وَمِنْهُ قِيْلَ : امْرأَةٌ مَرْغُوْسَةٌ [1]: إذا كانَتْ وَلُوْدًا .

(**رغل**) فِي حَدِيثِ عاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ :((أَنَّ مِسْعَراً [2] قَرأَ عَلَيْهِ ، فَلَحَنَ ، فقالَ لَهُ : أَأُرْغِلْتَ ؟)) . [3]

أَصْلُهُ فِي [4] رَضاعِ الصَّبِيِّ ، يُقالُ : رَغَلَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ : إذا اسْتَلَبَهُ فَمَلَقَهُ مَلْقا ، وأَرْغَلَتْهُ أُمُّهُ ، وأَرْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها ، أَيْ : زَقَّتْهُ . كأَنَّهُ قالَ لَهُ : [5]/ أَصِرْتَ رَضِيعاً بَعْدَ الكِبَرِ ؟ اسْتَنْكَرَ مِنْهُ اللَّحْنَ . [6] (١٨٨/ أ)

❁ وَفِي حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ : ((أَنَّهُ كانَ يَكْرَهُ ذَبِيْحَةَ الأَرْغَلِ)) . [7]

إنَّما هُوَ الأَغْرَلُ : وهُوَ الأَقْلَفُ ،والغُرْلَةُ : القُلْفَةُ ، وهُوَ الَّذي لَمْ يُخْتَنْ. قِيْلَ : هُوَ مَقْلُوْبٌ ، وَقالَ بَعْضُهُم : الأَغْرَلُ والأَرْغَلُ سَواءٌ . [8]

❁وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ ذِكْرُ : ((أَبِي رِغالٍ)) . [9]

وهُوَ كُنْيَةُ الَّذي كانَ دَلِيْلاً لِلْحَبَشَةِ حِيْنَ تَوَجَّهُوا إلى مَكَّةَ ، لِهَدْمِ الكَعْبَةِ،

---

(١) في : (ك و ص) : (مرغوس) بدل : (مرغوسة) . قال صاحب العين : الرَّغْسُ : البركة والنّماء . وامرأة مرغوسة : ولود . ورجل مرغوس : كثير الخير . العين ٣٧٦/٤ .

(٢) هو مِسْعَر بن كدام بن ظهير كوفيّ ، محدّث ثقة ، قال وكيع : شك مسعر كيقين غيره . توفي سنة خمس وخمسين ومائة . ترجمته في : حلية الأولياء ٢٠٩/٧ - ٢٧٠ ، وسير أعلام النّبلاء ١٦٣/٧ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٨٩/٣ ، والفائق ٦٩/٢ ، والنّهايَة ٢٣٨/٢ ، وفيها :((أَرْغَلْتَ)) والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ وفيه : ((أَأُرْغِلْتَ)) ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١وفيه :((أُرْغِلْتَ)) .

(٤) (في) ساقطة من : (ك) .

(٥) (له) ساقطة من : (ص و م) .

(٦) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث .

(٧) الحديث في : مصنّف عبدالرّزّاق ٤٨٣/٤ كتاب المناسك ، باب ذبيحة الأقلف ح٨٥٦٢ وفيه : ((الأغرل)) قال المحقّق في : (ص) : (الأرغل) . وهو في غريب الحديث للخَطّابيّ ٤٨٠/٢ ، والفائق ٦٩/٢ ، والمجموع المغيث ٧٧٦/١ ، والنّهايَة ٢٣٨/٢ .

(٨) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث .

(٩) ذكر أبي رغال في الحديث بلفظ : ((هذا قبر أبي رغال ،وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلمّا خرج أصابته النّقمة)) عون المعبود ٢٤٠/٨ كتاب الخراج ، باب نبش القبور ح٣٠٨٦ ، وانظر السّنن الكبرى ١٥٦/٤ كتاب الزّكاة ، باب ما يوجد منه مدفوناً في قبور أهل الجاهِليَّة ، وأخبار مكّة للفاكهي ١٩٨/٣ .

فَماتَ فِي الطَّرِيْقِ ، فَيُرْجَمُ قَبْرُهُ .[1]

(رغم) فِي الحَدِيثِ : ((إنَّ السِّقْطَ لَيُراغِمُ رَبَّهُ إِنْ أُدْخِلَ أَبَواهُ النّارَ فَيَجْتَرَّهُما بسَرَرِه)) .[2]

هُوَ مِنَ المُراغَمَةِ ، وَهِي الغَضَبُ يُقالُ : راغَمْتُ فُلانًا : إذا غاضَبْتَهُ ، وَتَرَغَّمْتُ : إذا غَضِبْتَ ، وأَمّا التَّزَغُّمُ بالزّاي : فَهُوَ الغَضَبُ مَعَ كَلامٍ .[3]

❁ وَفِي الحَدِيثِ أنَّ أَسْماءَ قالَتْ : ((إنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ راغِمَةً مُشْرِكَةً أَفأَصِلُها ؟)) .[4]

أَي : كارِهَةً لإِسْلامِي وَهِجْرَتِي . وَقِيْلَ : أَرادَتْ أَنَّها قَدِمَتْ هارِبَةً مِنْ قَوْمِها[5] مِنْ قَوْلِهِ - تَعالَى - : ﴿ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ .[6] قالَ الخطّابِيُّ: (والوَجْهُ الأَوَّلُ ؛ لأَنَّهُ لَوْ كانَ مِنْ قَوْلِهِ مُراغَمًا . لَقالَتْ : مُراغِمَةً).[7] وَفِي رِوايَةٍ أُخْرَى :((راغِبَةً)).[8] مِنَ الرَّغْبَةِ وَفِيْها بُعْدٌ ؛ لأَنَّها لَوْ دَخَلَتْ راغِبَةً

---

(١) قاله الجوهري . انظر الصّحاح (رغل) . وفي القاموس : وقول الجوهريّ : كان دليلاً للحبشة حين توجّهوا إلى مكّة ، فمات في الطّريق ، غير جيد . وكذا قول ابن سيدة : كان عبداً لشعيب ، وكان عشاراً جائراً . (رغل) . قال ابن إسحاق : فخرج أبرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله المغمّس ، فلمّا أنزله به مات أبو رغال هنالك . فرجمت قبره العرب ، فهوالقبر الّذي يرجم النّاس . سيرة ابن هشام ٨١/١ .

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجة ٥١٣/١ كتاب الجنائز ، باب ما جاء فيمن أصيب بسقط ح١٦٠٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٢٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ ، والفائق ٦٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٣٩/٢ .

(٣) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث .

(٤) الحديث في : عون المعبود ٥٨/٥ كتاب الزّكاة ، باب الصّدقة على أهل الذّمة ح١٦٦٥ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٧٠٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/٢ ، والفائق ٢٧/٢ ، والنّهايَة ٢٣٩/٢ .

(٥) قاله ابن بطّال . فتح الباري ٢٧٧/٥ .

(٦) سورة النّساء من الآية ١٠٠ .

(٧) انظر غريب الحديث ٧٠٣/١ .

(٨) الرّواية في : فتح الباري ٤٢٧/١٠ كتاب الأدب ، باب صلة الوالد المشرك ح٥٩٧٨ ، وصحيح مسلم ٦٩٦/٢ كتاب الزّكاة ، باب فضل النّفقة والصّدقة على الأقربين ح٥٠ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٧٠٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٢/٢ ، والفائق ٢٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٢/١ ، والنّهايَة ٢٣٧/٢ .

لَما أَنْكَرَتْ أَسْماءُ أَنْ تَصِلَها وَتَبَرَّها وَتُصاحِبَها مَعْرُوْفًا ، واللهُ أَعْلَمُ .[1]

❁ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((فِي المَرْأَةِ تَتَوَضَّأُ، وَعَلَيْها الخِضابُ ، فَقالَتْ : اسْلُتِيْهِ ، وأَرْغِمِيْهِ)) .[2]

قَوْلُها : أَرْغِمِيْهِ ، أَيْ : أَهِيْنِيْهِ ، وارْمِي بِهِ عَنْكِ ، وأَلْقِيْهِ فِي الرَّغامِ : وهُوَ التُّرابُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((وإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْداءِ)) .[3]

ورَواهُ بَعْضُهُم: ((رَغَم)) بالفَتْحِ ، أَيْ : ذَلَّ ، وَقِيْلَ : اضْطَرَبَ ، وَقِيْلَ: وإِنْ كَرِهَ أَبُو الدَّرْداءِ يُقالُ : ما أَرْغَمُ مِنْ ذاكَ شَيْئًا ، أَيْ : ما أَكْرَهُهُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُلْزِمْ جَبْهَتَهُ وأَنْفَهُ الأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرُّغْمُ)) .[4]

مَعْناهُ : حَتَّى يَخْضَعَ وَيَذِلَّ ، والرُّغْمُ[5] : الذِّلَّةُ .

❁ وَفِي حَدِيث مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ[6]: ((رَغِمَ أَنْفِي لأَمْرِ اللهِ)) .[7]

أَيْ : ذَلَّ وانْقادَ لأَنْ أَمَسَّ بِهِ التُّرابَ .

---

(١) قال ابن حجر : (وقولها : راغبة : أي في شيء تأخذه ، وهي على شركها ... وقيل معناه : راغبة عن ديني . أو راغبة في القرب مني ومجاورتي والتّودّد إليّ ... ولو حمل قوله: راغبة ، أي : في الإسلام لم يستلزم إسلامها) فتح الباري ٥/٢٧٧ .

(٢) الحديث في : سنن الدّارميّ ١/١٧٣ كتاب الوضوء ، باب المرأة الحائض تختضب ح١٠٩٢ وفيه : ((اسلتيه ورغماً)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٤ ، والفائق ٢/١٩٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٤ ، والنّهايَة ٢/٢٣٩ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ١٠/٢٩٤ كتاب اللباس ، باب الثّياب البيض ح٥٨٢٧ ، وصحيح مسلم ١/٩٥ كتاب الإيمان ، باب من بات لا يشرك بالله شيئاً ح١٥٤ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٣ ، والنّهايَة ٢/٢٣٩ ,

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٢/٤٢٤ ، والفائق ٢/٦٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٤ ، والنّهايَة ٢/٢٣٩ .

(٥) (الرُّغْمُ) مثلثة الرَّاء . انظر البعليّ اللغويّ وكتاباه ١٣٤ .

(٦) هو معقل بن يسار بن عبد الله المزنيّ ، شهد بيعة الرّضوان ، وسكن البصرة ، وإليه ينسب نهر معقل الّذي بالبصرة ، وتوفي بها آخر خلافة معاوية . ترجمته في : أسد الغابة ٥/٢٢٤ ، والإصابة ٦/١٢٦.

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٢٤ ، والنّهايَة ٢/٢٣٩ .

(**رغن**) فِي حَدِيثِ عثمانَ أَنَّهُ قالَ لابنِ عُمَرَ : ((أَرَدْتُ أَنْ تُبَلِّغَ النّاسَ عَنِّي مقالَةً يَرْغَنُوْنَ إِلَيْها)). (١)

أَيْ : يَمِيْلُوْنَ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ. ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ (٢) قالَ : ((رَغَنَ)) . (٣)

وَبَعْضُهُم يَرْوِيْهِ: ((رَعَنَ)) ،[قال الخَطَّابِيُّ : والصَّوابُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . يُقالُ : رَغَنَ إِلَيْهِ ، أَيْ : رَكَنَ] (٤) ، وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَغَنَ إِلَيَّ فُلانٌ ، وأَرْغَنَ إِلَيْهِ ، أَيْ : مالَ إِلَيْهِ . (٥)

(١٨٨/ب

/ (**رغا**) فِي الحَدِيثِ : ((لا أَرَيَنَّكَ يَوْمَ القِيامَةِ ، وَعَلَى ظَهْرِكَ أَوْ رَقَبَتِكَ بَعِيْرٌ لَهُ رُغاءٌ)) . (٦)

أَيْ : صَوْتٌ . أَرادَ فِي مَنْعِ الصَّدَقَةِ ، فإِنَّهُ إِذا مَنَعَ الصَّدَقَةَ مِنْها رَكِبَتْهُ يَوْمَ القِيامَةَ فَتَرْغُو .

❁ وَفِي الحَدِيث : ((إِنَّهُمَ - واللهِ - تَراغَوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوْهُ)) . (٧)

مَعْنَاهُ : تصايَحُوا ، فَيُصَوَّتُ (٨) مِنْ كُلِ جانِبٍ ، وهُوَ إِذا رَغا واحِدٌ هاهُنا ، وَواحِدٌ هاهُنا .

---

(١) الحديث في : المجموع المغيث ١٧/٢ وفيه من حديث عثمان : ((أردت أن تبلغهم عنّي مقالة يزعنوا إليها)) والنّهايَة ٣٠٣/٢ وفيه من حديث عمرو بن العاص : ((أردت أن تبلغ النّاس عني مقالة يزعنون إليها)) . قال الأصفهانيّ : وأظنّه : يَرْكَنوا إليها فَصُحِّف . قال ابن الأثير : الأقرب إلى التّصحيف أن يكون : يذعنون من الإذعان وهوالانقياد . فعداها بإلى بمعنى اللام . وأمّا يركنون فما أبعدها من يَزْعَنون .

(٢) سورة الأعراف من الآية ١٧٦ .

(٣) الحديث في : تفسير الطّبريّ ١٢٦/٦ وفيه : (نزع) بدل : (رغن) ،وغريب الحديث للخَطّابيّ ٨٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٤/١ ، والفائق ٦٩/٢ ، والنّهايَة ٢٣٦/٢ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك) .

(٥) (إليه) ساقطة من ص . وقول الخطّابيّ في غريب الحديث ٣ /٨٠ .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣١٤/٣ كتاب الزّكاة ، باب إثم مانع الزّكاة ح١٤٠٢ ، وصحيح مسلم ١٤٦١/٣ كتاب الإمارة ، باب غلظ الغلول ح٢٤ بلفظ : ((لا ألفينّ أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاءٌ)) ، والنّهايَة ٢٤٠/٣ .

(٧) الحديث في : المجموع المغيث ٧٧٨/١ ، والنّهايَة ٢٤٠/٢ .

(٨) (فيصوت) ساقطة من : (م و ص) .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الفاءِ

(**رفأ**) فِي حَدِيثِ الحَسَنِ أَنَّهُ قالَ فِي حَدِيثِ نُوحٍ: ((فَلَمَّا أَرْفَأَتِ السَّفِيْنَةُ فَقَدَ حَبَلَتَيْنِ)) .(١)

هَكَذا يُرْوى . قالَ أَبُوعُبَيْدٍ :(والوَجْهُ أَنْ يُقالُ : أُرْفِئَتِ السَّفِيْنَةُ ، يُقالُ: أَرْفَأْتُ السَّفِيْنَةَ أُرْفِئُها إِرْفاءً)(٢) : إِذا قَرَّبْتَها مِنَ الشَّطِّ ، وَذلِكَ المَوْضِعُ : مَرْفَأٌ.

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي الحَدِيثِ: ((كانَ إِذا رَفَّأَ الإِنْسانَ إِذا تَزَوَّجَ قالَ : بارَكَ اللهُ فِيْكَ)) .(٣)

وَمَعْناهُ : أَنَّهُ إِذا أَرادَ أَنْ يَقُوْلَ : بِالرَّفاءِ والبَنِيْنَ كَما كانُوا يَقُوْلُوْنَ فِي الجاهِلِيَّةِ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى الدُّعاءِ ، وَمِنْهُ (٤) يُقالُ : رَفَّأْتُ المُتَزوِّجَ تَرْفِئَةً ، وَتَرْفِيئًا : إِذا قُلْتَ لَهُ ذلِكَ .

❁ فِي الحَدِيثِ :((أَنَّ رَجُلاً شَكا إِلَيْهِ التَّعَزُّبَ فقالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ– : عَفِّ شَعَرَكَ ، فَفَعَلَ فارْفَأَنَّ)) .(٥)

أَيْ : سَكَنَ ما بِهِ ، والمُرْفَئِنُّ : السّاكِنُ ، وَهُوَ مِنْ رُباعِيِّ الكَلِمَةِ .

(**رفت**) فِي حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ :((أَنَّهُ لَمَّا أَرادَ هَدْمَ البَيْتِ وَبِناءَه(٦)، أَرادَ أَنْ يَحْمِلَ الوَرْسَ مِنَ اليَمَنِ لِيَسْتَعْمِلَهُ فِيْهِ ، فَقِيْلَ لَهُ :إِنَّ الوَرْسَ يَرْفَتُّ)).(٧)

مَعْناهُ : يَتَفَتَّتُ والرُّفاتُ : مِثْلُ الفُتاتِ ، فَبَناها بِالقَصَّةِ وَهِي الجَصُّ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٦٦/٤ ، ومجمع الغرائب القسم الثّاني ١٦٠/٢ وفيهما من حديث ابن سيرين .

(٢) غريب الحديث ٤٦٦/٤ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٣٨١/٢ ، وسنن الدّارميّ ١١٢/٢ كتاب النّكاح ، باب إذا تزوج الرّجل ما يقال له ح٢١٧٤ ، وسنن التّرمذيّ ٣٩١/٣ كتاب النّكاح ، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج ح١٠٩١ ، وسنن ابن ماجة ٦١٤/١ كتاب النّكاح ، باب تهنئة النّكاح ، ح١٩٠٥ ، وعون المعبود ١١٧/٦ كتاب النّكاح باب ما يقال للمتزوج ح٢١٣٠ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٩٥/١ ، والفائق ٧٠/٢ ، والمجموع المغيث ٧٧٩/١ ، والنّهايَة ٢٤٠/٢ .

(٤) في : (ك) : (منه) بدل : (ومنه) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٥٣/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٥/١ ، والفائق ٧٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٤/١ ، والنّهايَة ٢٤٧/٢.

(٦) في ك : وبناءها .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٤٧/٢ ،والفائق ٧٤/٢ ، والمجموع المغيث ٧٨٠/١ ، والنّهايَة ٢٤١/٢.

(**رفث**) فِي حَدِيثِ ابنِ عبّاس :((أَنَّهُ أَنْشَدَ شِعرًا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقِيْلَ لَـهُ : أَتَقُوْلُ الرَّفَثَ وأَنْتَ مُحْرِمٌ ؟ فَقالَ : إنَّما الرَّفَثُ ما رُوْجِعَ به النِّساءُ)) .[1]

وَهُوَ ما نَهى اللهُ عَنْهُ أَنْ يُخاطَبَ به المَرْأَةُ ، فأمّا ما تَقُوْلُهُ ، ولا تَسْمَعُهُ امْرَأَةٌ فَغَيْرُ داخِلٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ **فَلَارَفَثَ** ﴾ .[2]

(**رفح**) وَفِي الحَدِيثِ:((أَنَّهُ كانَ إذا رَفَّحَ إنْسانًا قالَ:بارَكَ اللهُ فِيْكَ)).[3]

قالَ الخَطَّابِيُّ :سأَلْتُ عَنْهُ الأَئِمَّةَ ، فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئًا إلاَّ أَنَّ بَعْضَهُمْ[4] قالَ : هُوَ رَقَّحَ بِالْقاف ، وَهُوَ إصْلاحُ المَعِيْشَةِ . وَيُقالُ لِلتَّاجِرِ : رَقاحِيٌّ ، وَمَعْناهُ: إذا دعا لإِنْسانٍ بالصَّلاحِ قالَ ذلِكَ ، ثُمَّ قالَ: وَجَدْتُ فِي رِوايَةٍ أُخْرى: ((كانَ إذا رَفَّأَ للإِنْسانِ إذا تَزَوَّجَ))/ قالَ ذلِكَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ الحاءَ مِنْ رَفَّحَ بَدَلٌ (١٨٩/ أ) مِنَ الهَمْزَةِ ؛ لأَنَّهُما أُخْتانِ فِي قُرْبِ المَخْرَجِ ، وَقَدْ يَتعاقَبانِ كَقَوْلِهِمْ : مَدَحَ وَمَدَهَ ، وَفَرِحَ وَفَرِهَ وكانَ الأَصْلُ رَفَأَ ، ثُمَّ قُلِبَتْ هاءً ، فَقِيْلَ : رَفَّهَ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الهاءُ حاءً ، فَقِيْل : رَفَّحَ[5].

(**رفد**) فِي حَدِيثِ اقْتِرابِ السّاعَةِ : ((وأَنْ يَكُوْنَ الفَيءُ رِفْدًا)) .[6]

الرِّفْدُ : الصِّلَةُ ، أَيْ : يَكُوْنُ بَيْتُ المالِ الَّذي هُوَ لِجَماعَةِ المُسْلِمِيْنَ صِلاتٍ لا يُوْضَعُ[7] مواضِعَهُ ، ولا يُفَرَّقُ عَلَى أَهْلِهِ ، ولكِنَّهُ يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُوْنَ قَوْمٍ عَلَى مُوْجِبِ الهَوى والرَّأْيِ ، لا بالاسْتِحْقاقِ[8].

---

(١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٢٥ ، والفائق ٤/١١٣- ١١٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٤، والنِّهايَة ٢/٢٤١ . وفيه : في حديث ابن عبّاس أنشد وهو محرم :

وهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيْسا إنْ تَصْدُقِ الطّيرَ نَنِكْ لَمِيْسا

(٢) سورة البقرة من الآية ١٩٧ .

(٣) الحديث سبق ص ٣١٩، وانظر : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/٢٩٤ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٥ ، والنِّهايَة ٢/٢٤١ .

(٤) في غريب الحديث للخَطّابيّ ١/٢٩٥ : إلا أنَّ أبا عُمَر .

(٥) انظر غريب الحديث ١/٢٩٤ – ٢٩٦ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٠١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٥ ، والفائق ١/٣٦١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٥ ، والنِّهايَة ٢/٢٤٢ .

(٧) في : (ص) : (توضع) بدل : (يوضع) . والمثبت من بقية النّسخ وغريب الحديث لابن قتيبة .

(٨) قاله ابن قتيبة في غريب الحديث .

❁ فِي الحَدِيثِ : ((ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ وَجَدَ طَعْمَ الإِيْمَانِ : مَنْ أَعْطَى زَكاةَ مالِهِ ، طَيِّبَةً نَفْسُهُ ، رافِدَةً عَلَيْهِ)) . (١)

(مِن الرَّفْدِ : وَهُوَ الإِعانَةُ يُقالُ : رَفَدْتُ الرَّجُلَ أَرْفِدُهُ رَفْداً.والرِّفْدُ: العَطاءُ ، والرَّافِدَةُ : دِعامَةُ البَيْتِ) . (٢)

❁ وَفِي حَدِيثِ عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ (٣) : ((أَلا تَرَوْنَ أَنِّي لا أَقُومُ إِلا رَفْدًا ؟)) . (٤)

أَيْ : إِلاَّ أَنْ أُرْفَدَ فأُعانَ عَلَيْهِ ، وَكُلُّ مَنْ أَعانَ شَيْئًا حَتَّى يَرْتَفِعَ فَقَدْ رَفَدَهُ (٥) وَمِنْهُ رِفادَةُ السَّرْجِ . (٦)

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي المِنْحَةِ : ((تَغْدُو بِرِفْدٍ ، وَتَرُوْحُ بِرِفْدٍ)) . (٧)

الرِّفْدُ ، والمِرْفَدُ (٨) : قَدَحٌ تُحْلَبُ فِيْهِ النّاقَةُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((الرِّفادَةُ والسِّقايَةُ كانَتْ لِبَنِي هاشِمٍ ، والسِّدانَةُ واللِّواءُ لِبَنِي عَبْدِ الدّارِ)) . (٩)

---

(١) الحديث في : عون المعبود ٣٢٥/٤ ، كتاب الزّكاة ، باب في زكاة السّائمة ح١٥٧٩ ، والسّنن الكبرى ٩٦/٤ كتاب الزّكاة ، باب لا يأخذ السّاعي فيما يأخذ مريضاً ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٥٠٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، والفائق ٣٦١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٥/١ ، والنّهايَة ٢٤١/٢ .

(٢) قاله الخطّابيّ . غريب الحديث ٥٠٨/١ — ٥٠٩ .

(٣) عبادة بن الصّامت بن قيس الأنصاريّ ، كان عقبياً بدرياً ، أحد نقباء الأنصار ، توفي سنة أربع وثلاثين بالرّملة . ترجمته في : وأسد الغابة ١٥٨/٣ ، والإصابة ٢٧/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٣/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٥/١ ، والفائق ٧٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٥/١ ، والنّهايَة ٢ /٢٤٢ .

(٥) في : (ك و ص) : (رفعه) بدل : (رفده) ، والمثبت من : (م) وغريب الحديث لأبي عبيد .

(٦) قاله أبو عبيد . غريب الحديث .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٢١/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٥٠٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، والفائق ٣٨٩/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١ /٤٠٥ ، والنّهايَة ٢٤٢/٢ .

(٨) في اللسان (رفد): الرَّفد والرِّفْد والمِرْفَد والمَرْفَد : العُسُّ الضّخم ، وقيل : القدح العظيم الضّخم . والعسُّ : القدح.

(٩) الحديث في : سيرة ابن هشام ١٧٢/١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨٨/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٥٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ / والنّهايَة ٢٤٢/٢ .

والرِّفادَةُ : شَيْءٌ كانَتْ تَتَرافَدُ بِهِ قُرَيْشٌ فِي الجاهِلِيَّةِ تُخْرِجُ فِي ما بَيْنها مالاً تَشْتَرِي بِهِ لِلْحاجِّ طَعامًا وَزَبِيبًا لِلنَّبِيْذِ ، فَيُطْعِمُوْنَ النّاسَ وَيَسْقُوْنَهُمْ حَتَّى تَنْقَضِي أَيّامُ المَوْسِمِ .

(**رفس**) وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : ((فَرَفَسَتْهُ الدّابَّةُ)) .[1]

أَيْ : رَمَحَتْهُ بِرِجْلِها .

(**رفش**) وَفِي حَدِيثِ سَلْمانَ[2]:((أَنَّهُ رُئِيَ مَطْمُوْمَ الرَّأْسِ،وكانَ أَرْفَشَ))[3]

هكَذا رُوِي ، وإِنَّما هُوَ ((أَشْرَفَ)) ، وهُوَ الطَّوِيْلُ الأُذُنَيْنِ . يُقالُ : أُذُنٌ شَرْفاءُ ، أَيْ : طَوِيْلَةٌ . وقالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الأَرْفَشُ :العَرِيْضُ الأُذُن[4]، شُبِّهَ بالرَّفْشِ وَهُوَ[5] المِجْرَفَةُ مِنَ الخَشَبِ ، وَفِي رِوايَةٍ أُخْرى : ((أَنَّهُ رُئِيَ ، مَطْمُوْمَ الرَّأْسِ مُزَقَّقاً))[6] أَيْ : كَهَيْئَةِ الزِّقِّ يُجَزُّ شَعَرُهُ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : المُزَقَّقُ : الجِلْدُ يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رأْسِهِ .[7]

(**رفض**) فِي حَدِيثِ الحَوْضِ : ((حَتَّى يَرْفَضَّ)) .[8]

أَيْ : يَسِيْلُ . يُقالُ : ارْفَضَّ الدَّمْعُ : إِذا سالَ مُتَرَشِّشًا .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ((فارْفَضَّ عَرَقًا)) .[9]

---

(١) لم أجد الحديث بهذا اللفظ ، وفي فتح الباري ١٦٤/٣ كتاب الجنائز ، باب كيف يكفن المحرم ح١٢٦٧ ، وصحيح مسلم ٧٦٧/٢ كتاب الحج ، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات ح١٠٠ بلفظ : ((أنّ رجلاً وقصه بعيره)) .

(٢) هو سلمان الفارسيّ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٥١/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، والفائق ٣٦٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٦/١، والنِّهايَة ٢٤٣/٢ .

(٤) قاله شمر . الغريبين (المخطوط) .

(٥) في : (م) : (هي) بدل : (هو) .

(٦) الرّواية في : حلية الأولياء ١٩٩/١ بلفظ : ((كان سلمان – رضي الله عنه – يحلق رأسه زُقّية ...)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٥١/٢ ، والنِّهايَة ٣٠٦/٢ .

(٧) غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٥١/٢ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٢٨٢/٥ بلفظ : ((أنا عند عقر حوضي أذود النّاس عنه لأهل اليمن ، إنّي لأضربهم بعصاي حتى يرفض عليهم)) ، والفائق ١٣/٣ ، والنِّهايَة ٢٤٣/٢ .

(٩) الحديث في : سنن التّرمذيّ ٣٠١/٥ كتاب التّفسير ، باب ومن سورة بني إسرائيل ح٣١٣١ ، بلفظ :((عن أنس أنّ النّبيّ – ﷺ – أتي بالبراق ليلة أسري به مُلْجَماً مُسْرَجاً فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : أمحمّد تفعل هذا ؟ فما ركبك أحد أكرم على الله منه . قال : فارفضّ عرقًا)) ، والنِّهايَة ٢/ ٢٤٣ .

أَيْ : سالَ .

۞ / وَفِي حَدِيثِ مُرَّةَ الهَمَدانيِّ [1]: ((أَنَّهُ عُوْتِبَ فِي تَرْكِ الجُمُعَةِ فقالَ : إِنَّهُ كانَ بِهِ وَجَعٌ يُقْرِي [2]وَيَجْتَمِعُ ، وَرُبَّما ارْفَضَّ فِي إِزارِهِ)) . [3] (١٨٩/ ب)

أَيْ : سالَ .

(**رفع**) فِي الحَدِيثِ :((كُلُّ رافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنا مِن البَلاغِ فَقَدْ حَرَّمْتُها)) [4]

يَعْنِي : المَدِيْنَةَ . يُرِيْدُ كُلَّ جَماعَةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا ، وَتَرْوِي ما نَقُوْلُهُ كَما يُقالُ: رَفَعَ فُلانٌ عَلَى العامِلِ : إِذا أَذاعَ خَبَرَهُ ، وَمَعْناهُ : كُلُّ حاكِيَةٍ حَكَتْ عَنّا فَلْتَحْكِ أَنِّي حَرَّمْتُها ، أَيْ: المَدِيْنَةَ ((أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُها)) ، أَيْ : يُقْطَعَ ، ((أَوْ يُخْبَطَ وَرَقُها إِلاَّ لِعُصْفُوْرٍ قَتَبٍ)) إِلى آخِرِهِ [5].

۞ وَفِي حَدِيثِ سَلْمانَ أَنَّهُ قالَ أَيّامَ حُصِرَ عُثمانُ:((ما هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى يَرْفَعُوا القُرْآنَ عَلَى السُّلْطانِ)) . [6]

مَعْناهُ : يَتأَوَّلُوْنَهُ عَلَيْهِ ، وَيَرَوْنَ الخُرُوْجَ بِهِ عَلَى الوُلاةِ .

(**رفغ**) فِي الحَدِيثِ : ((وَرُفْغُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفُرِهِ وأَنْمُلَتِهِ)) . [7]

قالَ الأَصْمَعِيُّ : (وهُوَ واحِدُ الأَرْفاغِ ، وهِي : الآباطُ ،والمَغابِنُ مِن الجَسَدِ ،

---

(١) هو مرّة بن شراحيل الهمدانيّ الكوفيّ ، ويقال له : مرّة الطّيب ، ومرّة الخير لعبادته وخيره توفي سنة ست وسبعين ترجمته في : حلية الأولياء ٤/١٦١ ، وسير أعلام النّبلاء ٤ /٧٤ .

(٢) في : (ك) : (يقوى) بدل : (يقري) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث . ويقري : يعني يَجْمَعُ المِدّة ، وكذلك كل شيء جمعته في شيء . مثل الماء تحوّله من موضع إلى موضع . فإنّه يقال منه : قد أَقْرَيْتُهُ أقْرِيه. غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٧٥ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ /٣٧٥ ، والفائق ٣/١٨٦ ، والنّهايَة ٢/٢٤٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٩٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٦ ، والفائق ٢/٧١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٦ ، والنّهايَة ٢/٢٤٣ .

(٥) قاله ابن قتيبة . انظر : غريب الحديث ١/٣٩٣ – ٣٩٤ ، وقال : القتب : قتب الرّحل . وعصافيره:عيدان تكون في الرّحال صغار .

(٦) الحديث في : المطالب العالية ٤/٢٨٧ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٣٧٦ ، والفائق ٢/٧٤ ، والمجموع المغيث ١/٧٨٢ ، والنّهايَة ٢/٢٤٤ وفيهما : من حديث عبدالله بن سلام .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ /٢٦٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٦ ، والفائق ٤ /٨٣ ، والنّهايَة ٢/٢٤٤ .

يَكُوْنُ ذلِكَ فِي الإِبِلِ والنّاسِ) . [1] قالَ أَبو عُبَيْدٍ : (ما بَيْنَ الأُنْثَيَيْنِ وأُصُوْلِ الفَخِذَيْنِ، وَهِي مِنَ المَغابِنِ ، وَمَعْنَاهُ مِنَ الحَدِيثِ : أَنَّ أَحَدَكُمْ يَحُكُّ ذلِكَ المَوْضِعَ مِن جَسَدِهِ فَيَبْقَى الدَّرَنُ والوَسَخُ فِي أَصابِعِهِ بَيْنَ الظُّفُرِ والأُنْمُلَةِ ، وإِنَّما أَنْكَرَ ذلِكَ مِنْ طُوْلِ الأَظْفارِ ، وَتَرْكِ قَصِّها) . [2]

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ كَذا وكَذا ، وَنَتْفُ الرُّفْغَيْنِ)) . [3]

يَعَنِي الإِبْطَيْنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((إِذا الْتَقَى الرُّفْغانِ وَجَبَ الغُسْلُ)) . [4]

يُرِيْدُ : إِذا الْتَقَى ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ ، ولا يَكُوْنُ التِقاؤُهُما إِلاَّ بَعْدَ التِقاءِ الخِتانَيْنِ ، [5] والرُّفْغُ والرَّفْغُ لُغَتانِ . [6]

(**رفف**) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصّائِمِ ، فَقالَ : إِنِّي لأَرُفُّ شَفَتَيْها وأَنا صائِمٌ)) . [7]

الرَّفُّ : مِثْلُ المَصِّ والتَّرَشُّفِ ، يُقالُ مِنْهُ : رَفَفْتُ الشَّيْءَ أَرُفُّهُ رَفًّا ، فأَمَّا يَرِفُّ - بالكَسْرِ - فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذا . يُقالُ : رَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُّ رَفِيْفًا . وَرَفَّا : إِذا بَرَقَ وَتَلأْلأَ . [8]

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِيِّ وَرُؤْياهُ : ((لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ قَطُّ

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٢/١ ، وتهذيب اللغة ١٠٨/٨ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٢/١-٢٦٣ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١٣٧/٦ ، وصحيح مسلم ٢٢٣/١ كتاب الطّهارة ، باب خصال الفطرة ح٥٦ . وفيهما ((... ونتف الإبط)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٦/١ ، والنِّهايَة ٢٤٤/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٧/٢ ، والفائق ٧٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٦/١ ، والنِّهايَة ٢٤٤/٢ .

(٥) قاله أبو عبيد . غريب الحديث .

(٦) قاله صاحب العين ٤٠٧/٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٥/٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٢٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٠٧/١ ، والفائق ٧٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٧/١ ، والنِّهايَة ٢٤٥/٢ .

(٨) قاله أبو عبيد في غريب الحديث .

- يَعَني : مَرْجًا - يَرِفُّ رَفِيفًا)) .[1]

يُقالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ إذا كَثُرَ ماؤُهُ مِنَ النِّعْمَةِ ، والغَضاضَةِ حَتَّى يَكادَ يَهْتَزُّ ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : وَرَفَ يَرِف وَرِيْفًا[2] ، وهُوَ مِنْ بابِ الواوِ ، وَسَيأتِي .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيث / : ((يُؤْكَلُ مِنَ الطُّيُوْرِ ما رَفَّ وَلا يُؤْكَلُ ماصَفَّ)) .[3] (١٩٠/أ)

مَعْنَاهُ : أَنَّ ما حَرَّكَ جَناحَيْهِ فِي الطَّيَرانِ كالْحَمامِ وَنَحْوِهِ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَما صَفَّ جَناحَيْهِ كالصُّقُوْرِ والنُّسُوْرِ وَنَحْوِها لا يُؤْكَلُ .[4]

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ أَنَّهُ قالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾[5]: ((رأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ الأُفُقَ)) .[6]

الرَّفْرَفُ : بساطٌ ، وَيُقالُ : فِراشٌ . قِيْلَ : هُوَ جَمْعٌ واحِدُهُ رَفْرَفَةٌ قالَ - تَعالَى - : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾[7] ، وَيُقالُ : الرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ ((رأَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - جِبْرِيْلَ فِي حُلَّتَيْ رَفْرَفٍ قَدْ مَلأَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْض))[8] والرَّفْرَفُ فِي بَعْضِ الكَلامِ : ما فَضَلَ مِنْ طُوْلِ الدِّرْعِ والثَّوْبِ فانْعَطَفَ .وَرَفْرَفُ الثَّوبِ[9]: ما ثُنِي مِنْهُ .وَقِيْلَ:الرَّفْرَفُ:ما انْعَطَفَ واسْتَرْخَى.

---

(١) الحديث سبق ص ٢٥٢ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٢٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٧/١ ، والنّهايَة ٢٤٥/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة : غريب الحديث ٤٨٢/١ .

(٣) الحديث سبق ص ١٦١ ، وفيه : (دفّ) بدل : (رفّ) ولم يذكره أحد في مادة (رفف) في كتب غريب الحديث الّتي رجعت إليها .

(٤) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٢١٢/٣ - ٢١٣ .

(٥) سورة النّجم آية ١٨ .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٤٧٧/٨ كتاب التّفسير ، سورة النّجم ، باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى ح٤٨٥٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٧/١ ، والفائق ٧٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٦/١ ، والنّهايَة ٢٤٢/٢ - ٢٤٣ .

(٧) سورة الرّحمن من الآية ٧٦ .

(٨) هذا حديث في : مسند أحمد ٣٠٩٤/١ ، وسنن التّرمذيّ ٥ /٣٩٦ كتاب التّفسير ، باب ومن سورة النّجم ح٣٢٨٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٣٥/٢ .

(٩) في : (م) : (الشّيء) بدل : (الثّوب) .

كأَنَّهُ ما تَهَدَّلَ مِنْ غُصُوْنِ الشَّجَرِ .[1]

❁ وَفِي حَدِيثِ وَفاتِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ - قالَ : ((فَرُفِعَ الرَّفْرَفُ فَرأَيْنا وَجْهَهُ كأَنَّهُ وَرَقَةٌ)) .[2]

قِيْلَ : الرَّفْرَفُ هاهنا : الفُسْطاطُ .[3]

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبِيْدَةَ السَّلْمانيِّ : ((وَسُئِلَ ما يُوْجِبُ الجَنابَةَ ؟ فَقالَ : الرَّفُّ)) .[4]

يَعْنِي : الَمَصَّ ((والاسْتِمْلاقُ)) وَهُوَ[5] مِنْ قَوْلِهِم : مَلِقَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ وَمَلَجَهُ أَرادَ أَنَّ الَّذي يُوْجِبُ الغُسْلَ امْتِصاصُ فَرْجِ الَمرأةِ[6] الرَّجُلَ ، وَقَبُوْلُها ماءَهُ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قالَ : الماءُ مِن الماءِ ، وَقَدْ نُسِخَ ذَلِكَ[7].

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنَةِ عُثْمانَ : ((فإذا هُوَ نازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وإذا فُسْطاطٌ مَضْرُوْبٌ، وإذا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيْفِ الفُسْطاطِ)) .[8]

قِيْلَ : هُوَ سَقْفُهُ[9].

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّواياتِ:((زَوْجِي إنْ أَكَلَ رَفَّ))[10]

قِيْلَ : الرَّفُّ : الإكْثارُ مِن الأَكْلِ .

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٢٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٧ ، والنّهايَة ٢/٢٤٢ .

(٣) قال ابن الأعرابيّ : الرّفرف هنا :طرف الفُسطاط ، والرّفرف في حديث المعراج : البساط ، والرّفرف في غير هذا : الرَّف يُجعل عليه طرائف البيت . حكاه الأزهريّ عنه في تهذيب اللغة ١٥/١٧١ .

(٤) الحديث سبق ص ٧٧ ، برواية : ((الخفق والخلاط)) ، وهذه الرّواية في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٥٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٧ ، والفائق ٢/٧٤ ، والنّهايَة ٢/٢٤٥ .

(٥) (وهو) ساقطة من : (ص) .

(٦) نقله عن الفارسيّ السّيوطيّ ، التّذييل والذّنيب ٦٣ ، وفيه : (.. امتصاص فرج المرأة فرج الرّجل ..).

(٧) انظر السّنن الكبرى للبيهقيّ ١/١٦٣ - ١٦٨ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٣٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٨ ، والفائق ٢/٧٢،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٧ ، والنّهايَة ٢/٢٤٥ .

(٩) قاله شمر . الغريبين (المخطوط) . وزاد في النّهايَة : وقيل : هو ما تدلى منه .

(١٠) الحديث سبق ص ٧١ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ١/٤٢٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٧ ، والنّهايَة ٢/٢٤٥ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((بَعْدَ الرِّفِّ والوَقِيْرِ)) .[1]

الرِّفُّ : الإِبِلُ العَظِيْمَةُ ، والوَقِيْرُ : الغَنَمُ الكَثِيْرُ . مَعْنَاهُ : بَعْدَ الغِنَى واليَسارِ.

(رَفَقَ) فِي دُعائِهِ : ((أَلحِقْنِي بِالرَّفِيْقِ الأَعْلَى)) .[2]

قِيْلَ : هُوَ مِنْ أَسْماءِ اللهِ – تَعالَى – أَرادَ أَلْحِقْنِي باللهِ .[3] قالَ الأَزْهَرِيُّ : (هَذا غَلَطٌ فإنَّ الرَّفِيْقَ هاهُنا جَماعَةُ الأَنْبياءِ الَّذينَ يَسْكُنُوْنَ أَعْلَى عِلِّيِّينَ . اسْمٌ جاءَ عَلَى فَعِيْلٍ وَمَعْناهُ الْجَمْعُ[4].يُقالُ لِلْواحِدِ : رَفِيْقٌ ، وَلِلرُّفَقاءِ فِي الطَّرِيْقِ أَيْضا : رَفِيْقٌ)[5] قُلْتُ : وَهَذا الَّذي ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِيْهِ نَظَرَ ؛ وَذَلِكَ[6] لأَنَّهُ لَوْ أَرادَ الرُّفَقاءَ بِلَفْظِ الرَّفِيْقِ لقالَ : الأَعْلَيْنَ لِيَكُوْنَ بِمَعْنَى الْجَماعَةِ ، وأَيْضًا فَلأَنَّ قَدْرَهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فَوْقَ / أَقْدارِ الأَنْبياءِ – عَلَيْهِمُ السَّلامُ – وَمَحَلُّهُ مِنْ عِلِّيِّيْنَ فَوْقَ مَحَلِّهِم ، فَلا يَسْأَلُ فِي دُعائِهِ إِلْحاقَهُ بِهِمْ ، وإِنَّما أَرادَ بِذَلِكَ الْخاصِّيَّةَ الَّتي لَهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – حَيْثُ قالَ : ((وإِنَّ صاحِبَكُمْ خَلِيْلُ اللهِ)) .[7] أَرادَ أَنْ يُلْحِقَهُ إِلى الْمَحَلِّ الَّذي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ فِي الاخْتِصاصِ ، واللهُ أَعْلَمُ .[8] (١٩٠/ ب)

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٧٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٨ ، والفائق ٢/٤٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٧ ، والنِّهايَة ٢/٢٤٦ ، ومنال الطّالب ٣٣٧ وفيه : ((بعد الدّفء)) . قال ابن الأثير : والدِّفْءُ : الإبل العظيمة ، سمّاها دِفْأ ؛ لأنّها يتخذ من أوبارها مايُدْفِيءُ .

(٢) الحديث في : فتح الباري ١٠/١٣٣ كتاب المرضى ، باب تمني المريض الموت ح٥٦٧٤ ، وصحيح مسلم ٤/١٨٩٣ كتاب فضائل الصّحابة ، باب فضل عائشة ح٨٥ ، ٨٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٨ ، والفائق ٢/٧٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٧ ، والنِّهايَة ٢/٢٤٦ .

(٣) قاله أبوالفهد ، وقيل القهد الباهلي . انظر تهذيب اللغة . واللسان (رفق) .

(٤) في : (ك) : (الجميع) بدل : (الجمع) .

(٥) انظر تهذيب اللغة ٩/١١١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٢٨ – ٤٢٩ .

(٦) (وذلك) ساقطة من : (ص) .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١/٣٧٧ ، وصحيح مسلم ٤/١٨٥٦ كتاب فضائل الصّحابة ،باب من فضل أبي بكر الصّديق – رضي الله عنه – ح٧ ، وسنن ابن ماجة ١/٣٦ المقدمة ، باب فضل أصحاب رسول الله – ﷺ –فضل أبي بكر الصّديق – رضي الله عنه – ح٩٣ ، والمعجم الكبير للطّبرانيّ ١٠/٢٧٧ حديث رقم ١٠٥٤٦ .

(٨) قال النوويّ : الصّحيح الّذي عليه الجمهور أنّ المراد بالرّفيق الأعلى الأنبياء السّاكنون أعلى عليين ، ولفظة رفيق تطلق على الواحد والجمع ، قال الله – تعالى – : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ﴾ ، وقيل : هوالله – تعالى – يقال : الله رفيق بعباده ، من الرّفق والرّأفة ، فهو فعيل بمعنى فاعل ، وأنكر الأزهريّ هذا القول ، وقيل : أراد مرتفق الجنّة شرح صحيح مسلم ١٥/٢٠٨ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((نَهَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَنْ يُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ أَو غائِطٍ ، فَلمّا قَدِمْنا الشّامَ وَجَدْنا مَرافِقَهُمْ قَدِ اسْتُقْبِلَ بِها الْقِبْلَةُ)) .(١)

يَعْنِي : الْكُنُفَ ، واحِدُها مِرْفَقٌ ، وَيُقالُ لها : الْمَذاهِبُ أَيْضًا ، واحِدُها مَذْهَبٌ ، وَفِي رِوايَةٍ أُخْرَى : ((مَراحِيضَهُمْ)) . وَقَدْ ذَكَرْناها فِيما قَبْلُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ أَعْرابِيًّا (٢) جاءَ وَهُوَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فِيما بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقالَ : أَيُّكُمُ ابنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقالُوا : هُوَ الأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ)) .(٣)

الْمُرْتَفِقُ (٤):الْمُتَّكِيءُ ؛ لِاسْتِعْمالِهِ مِرْفَقَهُ إِذا هُوَ اتَّكَأَ ، وَيُقالُ لِلْمُتَّكَأِ : مِرْفَقَةٌ مِفْعَلَةٌ مِنَ المِرْفَقِ مِثْلُ : مِصْدَغَةٍ مِن الصُّدْغِ ، ومِخَدَّةٍ مِن الخَدِّ ؛ لأَنَّها تُوْضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ والخَدِّ .

(**رفل**) فِي الحَدِيثِ : ((مَثَلُ الرّافِلَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِها كالظُّلْمَةِ يَوْمَ القِيامَةِ)) .(٥)

وهِي الْمُتَبَرِّجَةُ لِغَيْرِ زَوْجِها . يُقالُ : رَفَلَ الرَّجُلُ إِزارَهُ : إِذا أَرْخاهُ ، وأَمّا الحَدِيثُ الآخَرُ : ((أَنَّهُ كَرِهَ تَعَطُّرَ النِّساءِ وتَشَبُّهَهُنَّ بالرِّجالِ)) .(٦) فقالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ تَتَعَطَّرَ لِغَيْرِ زَوْجِها أَيْضًا ، وقالَ الخَطّابِيُّ : (أُرَى أَنَّهُ أَرادَ التَّعَطُّلَ ، واللاَّمُ قَدْ تُبْدَلُ مِنَ الرّاءِ . أَرادَ الَّتِي تَكُونُ عُطُلاً عَنِ الحُلِيِّ والخِضابِ . يُقالُ : امْرَأَةٌ عُطُلٌ وعاطِلٌ . وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ: وَتَشَبُّهَهُنَّ بِالرِّجالِ) .(٧)

---

(١) الحديث سبق ص ٢٦٨ ، وانظر :الغريبين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٧/١ ، والنّهايَة ٢٤٧/٢ .

(٢) الأعرابيّ هو : ضمام بن ثعلبة . انظر أسد الغابة ٥٧/٣ .

(٣) الحديث في : سنن النّسائيّ ١٠٠/٤ كتاب الصّيام : باب وجوب الصّيام ، وغريب الحديث للحربيّ ٣٥٣/٢ ، والفائق ٣٧٩/٣ ، والمجموع المغيث ٧٨٤/١ وفيه : ((هوالأبيض المرتفق)) وكذلك في : النّهايَة ٢٤٦/٢ . والأمغر الأبيض .

(٤) (المرتفق) ساقطة من : (ك و م) .

(٥) الحديث في : سنن التّرمذيّ ٤٦١/٣ ، كتاب الرّضاع ، باب ما جاء في كراهية خروج النّساء في الزّينة ح١١٦٧ ، وكنز العمّال ٣٨٨/٦ حديث رقم ٤٥٠٤١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١١٥/١، والغريبين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ٧٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٨/١ ، والنّهايَة ٢٤٧/٢ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١١٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٣٠٤/٢ ، والنّهايَة ١١٦/١ .

(٧) انظر غريب الحديث ١١٦/١ .

۞ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ كِتاباً لِوائِلِ بنِ حُجْرٍ وَفِيْهِ: ((أَنَّهُ يَتَرَفَّلُ عَلَى النّاسِ)) .[1]

مَعْنَاهُ : يَتَرَأَّسُ عَلَى الأَقْوالِ [2]. (والتَّرَفُّلُ : التَّسَوُّدُ ، والتَّرْفِيْلُ : التَّسْوِيْدُ) .[3]

(**رفو**) فِي الحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُقالَ لِلْمُتَزَوِّجِ : بالرِّفاءِ والبَنِيْنِ)) .[4]

إِنْ أَخَذْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ:رَفَأْتُ الثَّوْبَ بالَهْمزِ فَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ بما فِيْهِ مَقْنَعٌ [5].

وإِنْ أَخَذْتَهُ بمَعْنَى السُّكُوْنِ والطُّمَأْنِيْنَةِ ،فِيَكُوْنُ أَصْلُهُ غَيْرَ الهَمْزِ ،وَهَذا مَوْضِعُهُ . مِنْ قَوْلِهِمْ :رَفَوْتُ الرَّجُلَ : إِذا سَكَّنْتَهُ، وَقَدْ [6] يُقالُ :رَفَوْتُ الثَّوْبَ غَيْرَ مَهْمُوْزٍ [أَيْضا.

۞ وَمِنْهُ فِي بَعْضِ الرِّوايات : ((كانَ إِذا رَفّا رَجُل- غَيْرَ مَهْمُوْزٍ ،] [7] مِنْ فِعْلِ الرَّجُلِ - دَعا لَهُ بالْبَرَكَةِ)) .

/ مَعْناهُ : إِذا تَزَوَّجَ ، مِنَ الرَّفْوِ وَهُوَ الاجْتِماعُ . (١٩١/ أ)

(**رفه**) فِي الحَدِيثِ : ((نَهَى عَنِ الإِرْفاه)) .[8]

---

(١) الحديث سبق طرف منه ص ٨٦ وفي غريب الحديث للخَطّابيّ ١٤٨/١ بلفظ : ((يترفّل على الأقوال)) ، ٢٨٠/١ بلفظ : ((يترفّل على الأقيال)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ١٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٨/١ ، والنّهايَة ٢٤٧/٢ ، وفيها : ((ويترفّل على الأقوال)) .

(٢) الأقيال : ملوك اليمن ، دون الملك الأعظم ، يكون كلّ واحد منهم ملكًا على قومه ، وهو جمع قَيْلٍ على ظاهر لفظه ، كما قيل في جمع رياحٍ : أرياحٌ ، والشّائع فيه : أرواح على الأصل . منال الطّالب ٦٧ .

(٣) قاله ثمر : الغريبين (المخطوط) ٤٢٩/١ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢٠١/١ ، وسنن الدّارميّ ١١٢/٢ كتاب النّكاح ، باب إذا تزوج الرّجل ما يقال له ؟ ح٢١٧٣ ، وسنن ابن ماجة ٦١٤/١ كتاب النّكاح ، باب تهنئة النّكاح ح١٩٠٦ ، وسنن النّسائيّ ١٠٤/٦ كتاب النّكاح ، باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج ؟ وفيها بلفظ : ((عن الحسن قال : تزوج عقيل بن أبي طالب امرأة من بني جشم ، فقيل له : بالرّفاء والبنين قال : قولوا كما قال رسول الله – ﷺ – : بارك الله لك وبارك عليك)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٩/١ ، والفائق ٧٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٤/١ ، والنّهايَة ٢٤٠/٢ .

(٥) ص ١١٩ .

(٦) (قد) ساقطة من : (ك) .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك) .

(٨) الحديث في :مسند أحمد ٢٢/٦ ، وعون المعبود ١٤٤/١١ أول كتاب التّرجل ح٤١٥٤ ، وسنن النّسائيّ ١٦١/٨ كتاب الزّينة ، باب التّرجل، بلفظ : ((كان ينهانا عن كثير من الإرفاه)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٢٩/١ ،والفائق ٧١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٨/١ ، والنّهايَة ٢٤٧/٢ .

قالَ الجُرَيْريُّ [1]: (هُوَ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ) [2] قالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : (أَصْلُهُ أَنَّ الإِبِلَ إِذا وَرَدَت الْماءَ مَتَى شاءَ تْ لِقُرْبِها مِنْهُ فإِنَّهُ يُقالُ : وَرَدَتْ رَفْهًا) [3] وَمِنْهُ الرَّفاهِيَةُ فِي العَيْشِ شَبَّهَ كَثْرَةَ التَّدَهُّنِ والتَّنَعُّمِ بِهِ [4]، ونَهَى عَنْ مُظاهَرَةِ الطَّعامِ عَلَى الطَّعامِ ، واللِّباسِ عَلَى اللِّباسِ كَفِعْلِ العَجَمِ ، وأَمَرَ بِالتَّقَشُّفِ، وَابْتِذالِ النَّفْسِ [5]. وَقِيْلَ : هُوَ التَّرَجُّلُ والامْتِشاطُ كَلَّ يَوْمٍ [6].

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُوْدٍ : ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفاهِيَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ تُرْدِيْهِ بُعْدَ ما بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ)) . [7]

الرَّفاهِيَةُ : السَّعَةُ فِي الْمَعاشِ والخِصْبِ ، أَرادَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرَّفاهِيَةِ والإِتْرافِ فِي دُنْياهُ مُسْتَهِيْناً بِها [8] لِما فِيْهِ مِنَ النِّعْمَةِ [9] . وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : الرَّفاغِيَةُ وَلَيْسَتْ فِي الحَدِيثِ [10].

❁ وَفِي حَدِيثِ سلْمانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلى أَبِي الدَّرْداءِ:((يا أَخِي إِنْ بَعُدَت الدّارُ مِن الدّارِ،فالرُّوْحُ مِنَ الرُّوْحِ قَرِيْبٌ،وَطَيْرُ السَّماءِ عَلَى أَرْفَهِ خَمَرِ الأَرْضِ تَقَعُ)).[11]

مَعْناهُ : أَخْصَبُ خَمَرِ الأَرْضِ مِن الرِّفْهِ ، وإِنْ كانَتِ الرِّوايَةُ : ((أُرْفَةِ)) بِضَمِّ الأَلِفِ ، فمَعْناهُ : الحَدُّ ، والجَمْعُ أُرَفٌ ، وهُوَ العَلَمُ يُجْعَلُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُما ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ [12]. وَمَعْنى الحَدِيثِ : الاعْتِذارُ إِلَيْهِ بِأَنْ يَقُوْلَ : مُقامِيْ فِي وَطَنِي أَرْفَقُ بِي [13].

---

(١) هوأحد رواة الحديث . وهوابو مسعود سعيد بن أياس الجريريّ البصريّ ، من كبار العلماء ، قال أحمد بن حنبل : هو محدّث البصرة . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . ترجمته في : سير أعلام النّبلاء ١٥٣/٦ .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٦٠/٤ . طبعة مجمع اللغة العربية .

(٣) غريب الحديث ١٠٨/٢ .

(٤) (به) ساقطة من : (ص) .

(٥) حكاه الأزهريّ عن أبي سعيد . انظر تهذيب اللغة ٢٨٠/٦ — ٢٨١ .

(٦) ورد هذا التّفسير في الحديث انظر سنن التّرمذيّ ١١٥/٨ كتاب الزّينة باب التّرجل غباً .

(٧) الحديث سبق ص ٢٧٨ ، وانظر : المجموع المغيث ٧٨٤/١ ، والنّهايَة ٢٤٧/٢ .

(٨) (بها) ساقطة من : (ك) .

(٩) حكاه أبو عبيد عن أبي زياد الكلابيّ ، انظر غريب الحديث ٧٢/٤ .

(١٠) قاله أبو عبيد . المرجع السّابق .

(١١) (تقع) ساقطة من ص .و الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٥٥/٢ ،والفائق ٧٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٨٤/١ ، والنّهايَة ٢٤٨/٢ .

(١٢) القسم الأوّل ٣٩ .

(١٣) قاله الخطّابيّ انظر غريب الحديث ٣٥٥/٢ — ٣٥٦ .

فصل الراء مع القاف

(**رقأ**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ فِي قِصَّةِ الإِفْكِ : ((وما يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ)) .[1]

أَيْ : ما يُمْسِكُ ، ولا يَنْقَطِعُ . يُقالُ : رَقَأَ الدَّمْعُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((لا تَسُبُّوا الإِبِلَ فإنَّ فِيْها رَقُوْءَ الدَّمِ)) .[2]

أَيْ[3]: إِنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّياتِ فَيُحْقَنُ بِها الدِّماءُ . والرَّقُوْءُ : ما يُوْضَعُ عَلَى الدَّمِ فَيَسْكُنُ ، عَلَى وَزْنِ فَعُوْلٍ .

(**رقب**) فِي الحَدِيثِ : ((الرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَها وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِه)) .[4]

قِيْلَ : هُوَ أَنْ يَقُوْلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ الَّذي أَعْطاهُ شَيْئاً : إِنْ مُتَّ قَبْلِي رَجَعَ الْمُعْطَى إِلَيَّ ، وإِنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَهُوَ لَكَ .[5] وَعَنْ قَتادَةَ قالَ : (الرُّقْبى : أَنْ يَقُوْلَ: كَذا وَكَذا لِفُلانٍ . فإِنْ مات فَهُوَ لِفُلانٍ) .[6] فَكَأَنَّهُ قِيْلَ له : الرُّقْبَى ؛ لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما يَرْقُبُ مَوْتَ صاحِبِهِ / وكانُوا يَتَفَضَّلُوْنَ عَلَى الأَصْحابِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، (١٩١/ ب) فَجاءَ الشَّرْعُ بِأَنَّ مَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فإِنْ ماتَ الْمُرْقَبُ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ ، وَلا يَعُوْدُ إِلى الْمُرْقِبِ بِالشَّرْطِ[7].

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((ما تَعُدُّوْنَ الرَّقُوْبَ فِيْكُمْ ؟ قالُوا : الَّذي لايَبْقَى لَهُ وَلَدٌ . قالَ : بلِ الرَّقُوْبُ الَّذي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا)) .[8]

---

(١) الحديث سبق ص١٢٩، وانظر :المجموع المغيث ٧٨٦/١ ، والنِّهايَة ٢٤٨/٢ .

(٢) في : (م) : (الدّمع) بدل : (الدّم) . والحديث في : المجموع المغيث ٧٨٦/١ ، والنِّهايَة ٢٤٨/٢، وفي تهذيب اللغة ٢٩٢/٩ بلفظ : ((والعرب تقول لاتسبوا ...)) .

(٣) (أي) ساقطة من : (م) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢٥٠/١ ، وسنن ابن ماجة ٢٩٧/٢ كتاب الهبات ، باب الرّقبى ح٢٣٨٣، وسنن النّسائيّ ٢٢٧/٦ كتاب الرّقبى ، ذكر الاختلاف على أبي الزّبير ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/٢٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٠/١ ، والفائق ٢٥/٣ ، والنِّهايَة ٢٤٩/٢ .

(٥) قاله ابن الزّبير . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٠/٤ طبعة مجمع اللغة العربية .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٧٧/٢ .

(٧) قاله أبو عبيد . المرجع السّابق .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٢/١ – ٣٨٣ ، وصحيح مسلم ٢٠١٤/٤ كتاب البرِّ ، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ح١٠٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠٨/٣ ،والغريبين (المخطوط) ٤٣٠/١ ، والفائق ٧٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٨/١ ، والنِّهايَة ٢٤٩/٢ .

قالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : (كأَنَّهُمْ حَمَلُوْها عَلَى مَصائِبِ الدُّنْيا [١]. فَجَعَلَها - عَلَيْهِ السَّلامُ - عَلَى فَقْدِهِمْ فِي الآخِرَةِ ، فإِنَّها دارُ البَقاءِ عَلَى الحَقِيْقَةِ [٢]. كما فِي الحَدِيثِ : ((الْمَحْرُوْبُ مَنْ حُرِبَ دِيْنَهُ لا مَنْ سُلِبَ مالَهُ)) . [٣]

(**رقد**) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((لا تَشْرَبَنَّ فِي راقُوْدٍ وَلا جَرَّةٍ)) . [٤]

الرّاقُوْدُ : إِناءٌ مِنْ خَزَفٍ مُسْتَطِيْلٌ مُقَيَّرٌ [٥]. وَجَمْعُهُ رَواقِيْدُ .

(**رقش**) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّها قالَتْ لِعائِشَةَ حِيْنَ وَعَظَتْها فِي الخُرُوجِ إِلى البَصْرَةِ : ((ذَكَّرْتُكِ قَوْلاً تَعْرِفِيْنَهُ نَهَشْتِهِ نَهْشَ الرَّقْشاءِ الْمُطْرِقِ)) . [٦]

وَهِيَ الأَفْعَى الَّتِي سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلتَّرْقِيشِ فِي ظَهْرِها ، وَهُوَ النُّقَطُ ، والجَرادَةُ رَقْشاءُ أَيْضًا .

(**رقص**) وَفِي بَعْضِ الأَحادِيثِ : ((وَكانَتِ الْمَرْأَةُ تُرَقِّصُ صَبِيًّا لَها ، وَتَقُوْلُ : حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ)) . [٧]

أَيْ : تُنَزِّيهِ وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَرْقُصَ .

(**رقط**) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَذِكْرِ الفِتَنِ : ((أَتَتْكُمُ الرَّقْطاءُ الْمُظْلِمَةُ)) . [٨]

---

(١) قال ابن الأثير : الرّقوب في اللغة : الرّجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ، لأنّه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه . النّهايَة ٢/٢٤٩ .

(٢) قال ابن الأثير : و لم يقله إبطالاً لتفسيره اللغويّ . المرجع السّابق .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٠٩ ، وتهذيب اللغة ٩/١٢٨ .

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٥/٧٣ كتاب الأشربة ، باب من كره الجرّ والأخضر ونهى عنه ح٢٣٨١٢ ، والمجموع المغيث ١/٧٨٧ ، والنّهايَة ٢/٢٥٠ وفيهما : (لا تشرب) .

(٥) في المعرّب ٣٢٨ .الرّاقود : إناء من آنية الشّراب . أعجميّ معرّب ، وهو دنٌّ كهيئة إردبّة يُسَيَّعُ باطنه بالقار.

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٨٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٠ ، والفائق ٢/١٦٩ وفيه : (نهشتني) قال المحقّق: في الأصلين (نهشته) ، والنّهايَة ٢/٢٥٠ وفيه : (نهشتني) قال المحقّق: هكذا في الأصل واللسان ، وفي: (أ) (نهشته) . ومنال الطّالب ٥٨٧ .

(٧) لم أجد الحديث بهذا اللفظ في كتب غريب الحديث ، والمعاجم الّتي رجعت إليها . وفي النّهايَة ١/٣٧٨ بلفظ : أنّه - عليه السّلام - كان يرقّص الحسن والحسين ويقول :

خُزُقَّةٌ خزقهْ ترقّ عين بقّه

وانظر القسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/٢٢١ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٣١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٠٩ وفيهما بلفظ المؤلف ،وفي الفائق ٢/٧٨ بلفظ:((لتكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن: الرّقطاء والمظلمة))،والنّهايَة ٢/٢٥٠بلفظ:((أتتكم الرّقطاء والمظلمة)) .قال ابن الأثير : المظلمة:الّتي تعم ،والرّقطاء : الّتي لا تعم . وقال الزّمخشريّ : المظلمة : لايهتدى معها.

يَعْنِي : فِتَنًا ذَكَرَها . يُقالُ : دَجاجَةٌ رَقْطاءُ : إذا كانَتْ فِيْها لُمَعٌ مِن السَّواد والبَياضِ ، وكَذَلِكَ فِي الشّاءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ [1]: ((لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطا [2]كانَ بِفَخِذَي الْمَرْأَةِ الَّتِي كانَ مَعَها مِنَ الرَّجُلِ وآلَتِهِ ما كانَ)) . [3]

أَرادَ نُقَطًا مُخْتَلِفَةَ الأَلْوانِ مُبَرْقَشَةً .

❁ وَفِي حَدِيث الرَّجُلِ الَّذي وَصَفَ لَهُ مَكانًا، فقالَ : ((أَغْفَرَتْ بَطْحاؤُها، وارْقاطٌّ عَوْسَجُها)) . [4]

قالَ القُتَيْبِيُّ : أَراهُ قالَ : ارْقاطٌّ عَرْفَجُها [5]. قِيْلَ : إذا مُطِرَ العَرْفَجُ ، واسْوَدَّ شَيْئًا ثُمَّ زادَ قَلِيْلاً ارْقاطٌّ[6] ، وَهُوَ مِنَ الرُّقْطَةِ . يُقالُ : ارْقَطَّ وارْقاطَّ ، كما يُقالُ : احْمَرَّ واحْمارَّ .

(**رقع**) فِي الحَدِيثِ : ((الْمُؤمِنُ واهٍ راقِعٌ)) . [7]

أَيْ : يَهِيَ دِيْنُهُ بِمَعْصِيَتِهِ ، ثُمَّ يَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ [8].

❁ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ : لِسَعْدِ بنِ مُعاذٍ حِيْنَ نَزَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِهِ

---

(١) أبو بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثّقفي أسلم يوم الطّائف ، وكان من فضلاء الصّحابة ، وكان كثير العبادة . توفي بالبصرة سنة إحدى وخمسين . ترجمته في : أسد الغابة ٣٥/٦ ، والإصابة ٢٥٢/٦ .

(٢) هكذا ضبطت في : (م ، و ص) واللسان (رقط) ، وضبطت في النّهايَة (رُقَطًا) .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٩/١ ، والنّهايَة ٢٥٠/٢ .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١ /٤٣١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٩/١ وفيه :((وارقاطّ عرفجه)) ، والنّهايَة ٢٥١/٢ ، والحديث بلفظ :((أنّ قادماً قدم عليه من مكّة ، فقال كيف تركت الحزورة ؟ فقال : جادها المطر ، فأغفرت بطحاؤها ، وارقاطّ عوسجها ، وأبرم سلمها وأعذق أذخرها)) ، انظر النّهايَة ٣٧٤/٣ . وذكره المؤلف في (غفر) .

(٥) تتبعت ألفاظ الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ت د . عبدالله الجبوريّ فلم أجده .ونقله عن ابن قتيبة الهَرَويّ في الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ .

(٦) قال الشّيبانيّ : إذا مطر العرفج فلان عوده قيل : قد نَقّب ، فإذا اسودّ شيئاً قيل : قد قَمِل . فإذا زاد قليلاً قيل : قد ارقاطّ . وإذا زاد قليلاً . قيل : قد أدبى . الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وانظر النّهايَة ٢٥١/٢.

(٧) الحديث في : مجمع الزّوائد ١٠ /٢٠٤ كتاب التّوبة ، باب المؤمن واه راقع ، وكنز العمّال ١٤٣/١ حديث رقم٦٩١ ، وغريب الحديث للحربيّ ١٠٣٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٩/١ ، والنّهايَة ٢٥١/٢.

(٨) قاله الحرْبيّ . غريب الحديث ١٠٣١/٣ .

فَحَكَمَ فِيهِم بما حَكَمَ : ((لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ)) .[1]

واحِدُها : رَقِيْعٌ ، وَهُوَ اسْمُ سَماءٍ[2] الدُّنْيا ، وَجَعَلَها أَرْقِعَةً ؛ لأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْها رَقِيْعٌ / لِلَّتِي تَحْتَها كالَّتِي تَلِيْنا مِنْها[3] ؛ وإِنَّما سُمِّيتْ رَقِيْعًا بِالأَنْوارِ الَّتِي فِيْها .[4] (١٩٢/أ)

❁ وَفِي حَدِيث مُعاوِيَةَ : ((أَنَّهُ كانَ يَلْقَمُ بِيَدٍ وَيَرْقَعُ بِالأُخْرَى)) .[5]

أَيْ : يَبْسُطُها ثُمَّ يُتْبِعُها اللُّقْمَةَ . يَحْتَرِزُ بِذَلِكَ عَن سُقُوْطِ شَيْءٍ مِن ذَلِكَ[6] عَلَى ثِيابِهِ .

(**رقق**) فِي الحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : ((لا تَشْتَرُوا رَقِيْقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فإِنَّهُمْ أَهْلُ خَراجٍ يُؤَدِّي بَعْضُهُم عَنْ بَعْضٍ ، وأَراضِيْهِم فَلا تَبْتاعُوْها ، وَلا يُقِرَّنَّ أَحَدُكُمْ بالصَّغارِ بَعْدَ أَنْ نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُ)) .[7]

قَوْلُهُ : ((فإِنَّهُمْ أَهْلُ خَراجٍ)) يُنْبِئُ أَنَّهُمْ أَحْرارٌ ؛ لأَنَّ الْجِزْيَةَ لا تَكُوْنُ إِلاَّ عَلَى الأَحْرارِ دُوْنَ الْمَمالِيْكِ ، وَقَوْلُهُ : ((يُؤَدِّي بَعْضُهُم عَنْ بَعْضٍ)) . لَمْ يُرِدْ أَنَّ الْحُرَّ مِنْهُم يُؤَدِّي عَنْ مَمْلُوْكِهِ الْجِزْيَةَ ، وَلَكِنْ أَرادَ أَنَّ مَنْ كانَ لَهُ مَمالِيْكُ وأَرْضٌ وأَمْوالٌ ظَاهِرَةٌ كان أَكْثَرَ لِجِزْيَتِهِ ، فإِنَّهُ كانَ يَضَعُ الْجِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْيَسارِ والإِعْسارِ، فَلِهَذا كَرِهَ أَنْ يُشْتَرَى رَقِيْقُهُمْ .

❁ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - ذَكَرَ الطَّاعُوْنَ فَقالَ : ((غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيْرِ تأْخُذُهُمْ فِي مَراقِّهِمْ)) .[8]

---

(١) الحديث في : سيرة ابن هشام ٢٦٤/٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٤/٣ - ١٢٥ ، وغريب الحديث للحربيّ ١٠٣٠/٣ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٥٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٩/١ ، والنِّهايَة ٢٥١/٢ .

(٢) في : (م و ص) : (السّماء) بدل : (سماء) والمثبت من : (ك) وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/٣.

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث .

(٤) قاله الأزهريّ . انظر تهذيب اللغة ٢٣٦/١ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٠٩/١ ، والنِّهايَة ٢٥١/٢ .

(٦) في : (م) : (منه) بدل : (من ذلك) .

(٧) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٣٤٣/٤ كتاب البيوع والأقضية ، باب في شرى أرض الخراج ح٢٠٧٩٥ ، وكنز العمّال ٤٩٨/٤ حديث رقم ١١٤٧٩ ، والنِّهايَة ١٦٨/٢ .

(٨) الحديث في : الفائق ٥٥/٣ ، والنِّهايَة ٣٤٣/٣ .

الْمَراقُّ : أَسْفَلُ مِنَ البَطْنِ ، وَهُوَ بِالتَّشْدِيْدِ . والعَوامُّ تُخَفِّفُهُ [1] ، وَهِي مـــا يَرِقُّ مِنَ اللَّحْمِ والجِلْدِ أَسْفَلَ البَطْنِ . جَمْعُ مَرَقٍّ [2] قِياسًا ، وَلا واحِدَ لَهُ [3].

۞ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الاغْتِسالِ : ((أَنَّهُ بَدأَ بِيَمِيْنِهِ فَغَسَـــلَها ، ثُـــمَّ غَسَـــلَ مَراقَّهُ)) . [4]

أَرادَ ما سَفَلَ مِنْ بَطْنِهِ وَرُفْغَيْهِ وَمَذاكِيْرَهُ والْمَواضِعَ الَّتِي تَرِقُّ جُلُوْدُها .

۞ وَفِي الحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ((كانَ فُقَهاءُ أَهْـــلِ الْمَدِيْنَـــةِ يَشْـــتَرُوْنَ الرَّقَّ [5] يأكُلُوْنَهُ)) . [6]

وهِي السُّلَحْفاةُ العَظِيْمَةُ ، وَجَمْعُهُ رُقُوْقٌ [7].

۞ وَفِي الحَدِيث : ((اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَى ، فإِنَّهُ مالٌ رَقِيْقٌ)) . [8]

قالَ القُتَيْبِيّ : مَعْناهُ : أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ الضَّأْنِ عَلَى الجَفاءِ وَفَسادِ العَطَنِ وَشِدَّةِ البَرْدِ [9]. وَفِي الْمَثَلِ : (هُوَ أَصْرَدُ مِنْ عَنْزٍ جَرْباءَ) . [10]

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى شَيْخٍ بالرَّقَّةِ)) . [11]

والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلى جانِبِ وادٍ يَنْبَسِطُ عَلَيْها الْماءُ [12].

---

(١) انظر أدب الكاتب ٢٤٨ باب مايشدد والعوامّ تخففه .

(٢) قاله الهرَويّ : الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ .

(٣) قاله الجوهري : الصّحاح (رقق) .

(٤) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣١/١ ، والفائق ٧٧/٢ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢٥٢/٢ .

(٥) في النّهايَة بالكسر . وفي الصّحاح (رقق) والغريبين (المخطوط) بالفتح .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١٤٦/٥ كتاب الأطعمة ، باب في لحوم السّلاحف والرّق ح٢٤٥٨٧ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢٥٢/٢ .

(٧) انظر الصّحاح (رقق) ، قال الهرَويّ : قال الحرْبيّ : هي دويبة مائيّة لها أربع قوائم ، وأظفار ، وأسنان في رأس تظهر وتغيب وتذبح . الغريبين (المخطوط) .

(٨) الحديث في : مجمع الزّوائد ٦٩/٤ كتاب البيوع ، باب فيما يتخذ من الدّواب ، وكنز العمّال ٣٢٦/١٢ حديث رقم ٣٥٢٣٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢٥٢/٢ .

(٩) ذكره الهرَويّ في الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ عن القتيبي .

(١٠) المثل في : جمهرة الأمثال ٥٨٥/١ ، ومجمع الأمثال ٢٥٠/٢ .

(١١) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ .

(١٢) حكاه الهرَويّ في الغريبين (المخطوط) عن الحرْبيّ ، وزاد في الصّحاح بعد : (الماء) (... أيّام المدّ ثُـــمّ ينضـــب فتكون مكرُمةً للنبات) (رقق) .

۞ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : ((يَرْفَعُها عَزازُ[1] الـــرُّبى ، وَيَخْفِضُـــها بُطْنـــانُ الرَّقاقِ)) . [2]

الرَّقاقُ : ما لانَ مِنَ الأَرْضِ واتَّسَعَ .

۞ وَفِي حَدِيث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ أُمَّ امْرأَتِهِ فَقـــالَ : ((عَـــنْ صَبُوْحٍ تُرَقِّقْ [3] ؟حَرُمَتْ عَلَيْهِ امْرأَتُهُ)) . [4]

أَرادَ أَنْ يَقُوْلُ : جامَعَ أُمَّ امْرأَتِهِ ، فَقالَ : قَبَّلَ . قالَ الْحَرْبِيُّ :/ هَذا مَثَلٌ لِمَنْ (١٩٢/ ب) أَظْهَرَ شَيْئًا وَهُوَ مُعَرِّضٌ بِغَيْرِهِ [5]. وَلِهَذا الْمَثَلُ أَصْلٌ مَذْكُوْرٌ فِـــي شَـــرْحِ الأَمْثَـــالِ لانَحْتاجُ إِلَيْهِ هاهُنا [6].

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ)) . [7]

قِيْلَ : مَعْناهُ : تَدُوْرُ تَجِيْءُ وَتَذْهَبُ ، والسَّحَابُ يَتَرَقْرَقُ .

(**رقل**) فِي حَدِيثِ جابِرٍ فِي قِصَّةِ خَيْبَرَ : ((لَمّا انْتَهَيْنا إِلى الحِصْنِ خَـــرَجَ فِي اليَوْمِ الثّالِثِ [8] رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ)) . [9]

هِيَ : النَّخْلُ الطِّوالُ ، واحِدَتُها رَقْلَةٌ . شَبَّهَهُ فِي طُوْلِهِ بِالنَّخْلَةِ الطَّوِيْلَةِ [10].

---

(١) العَزاز بالفتح : الأرض الصّلبة . الصّحاح (عزز) ، وفي العقد الفريد ٣٦/٢ : (ترفعها عُرَرُ الرّبـــا ، وتخفضـــها بطنان الرّقاق ...) .قال المحقّق : العرر: جمع عره كقبة ، وهي شحمة السّنام العليا . تريد ذروة الرّبوة وأعلاها .

(٢) الحديث سبق ص ١٥٠ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٣٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٢/٢ .

(٣) في : (ك) : (ترقرق) بدل : (ترقّق) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤١/٤ – ٤٤٢ ، والغريبين (المخطـــوط) ٤٣٢/١ ، والفـــائق ٧٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢٥٣/٢ وفيها جميعاً : ((أعن صبوح ترقّق ؟ ...)) .

(٥) ذكره الهَرَويّ في: الغريبين (المخطوط) عن الحَرْبيّ .

(٦) المثل في : جمهرة الأمثال ٢٩/١ وفيه : (أعن) . ومجمع الأمثال ٣٤٨/٢ وفيه : (عن) . وشـــرح المثـــل في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٤٢/٤ .

(٧) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٣٢٦/٢ كتاب الصّيام ،باب ما قالوا في ليلة القدر واختلافهم فيـــها ح٩٥٣٣، ومسند أحمد ١٣٠/٥ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٨٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣١/١، والنّهايَة ٢٥٠/٢.

(٨) (الثّالث) ساقطة من : (م) .

(٩) الحديث سبق ص ١٢٥ ، وانظر النّهايَة ٢٥٣/٢ .

(١٠) (الطّويلة) ساقطة من : ص و م . وهذا قول الخطّابيّ . غريب الحديث ٣٨٨/٢ .

۞ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : ((لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُءُوْسِ الرَّقْلِ الرّاسِخاتِ فِي الوَحْلِ)) .[1]

الرَّقْلُ : جَمْعُ الرَّقْلَةِ ، والصَّقْرُ : الدِّبْسُ[2] عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ .

(رقم) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كانَ يُسَوِّي الصُّفُوْفَ حَتَّى يَدَعَها مِثْلَ القِدْحِ أَو الرَّقِيْم)) .[3]

هُوَ بِمَعْنى الْمَرْقُوْمِ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُوْلٍ ، وَهُوَ الْمَكْتُوْبُ . أَرادَ أَنَّهُ كانَ يُقَوِّمُ الصُّفُوْفَ[4] كَما يُقَوِّمُ الكاتِبُ السَّطْرَ ، والبارِئُ القِدْحَ : وَهُوَ السَّهْمُ الَّذي آنَ لَهُ أَنْ يُراشَ ويُنْصَلَ .

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ رأَى سِتْرًا عَلَى بابِ فاطِمَةَ[5] عَلَيْهِ رَقْمٌ ، فَقالَ: ما أَنا والدُّنْيا)) .[6]

الرَّقْمُ : هُوَ النَّقْشُ ، وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : رَقَمْتُ الكِتابَ ، وَنَمَقْتُهُ ، وَنَمَصْتُهُ بِمَعْنًى واحِدٍ[7].

۞ وَفِي الحَدِيث عَنْ عُمَرَ : ((أَنَّ رَجُلاً كُسِرَ مِنْهُ عَظْمٌ ، فأَبَى عُمَرُ أَنْ يُقِيْدَهُ ، فَقالَ الرَّجُلُ : هُوَ إِذاً كالأَرْقَمِ)) .[8]

---

(١) الحديث سبق ص ٣١، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢٥٣/٢ .

(٢) الدِّبس بالكسر وبكسرتين : عسل التّمر . القاموس (دبس) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٢٢/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، والفائق ١٦٥/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢٥٤/٢ .

(٤) في : (م و ص) : (الصّف) بدل : (الصّفوف) .

(٥) في : (م) زيادة : (عليها السّلام) بعد : (فاطمة) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٢١/٢ ، وعون المعبود ١٣٧/١١ كتاب اللّباس ، باب في اتخاذ السّتور ح٤١٤٣ ، وفيهما : ((ما أنا والدّنيا ، وما أنا والرّقم)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٨٦/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ والفائق ٧٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٠/١ ، والنّهايَة ٢ /٢٥٣ وفيها : ((ما أنا والدّنيا والرّقم)).

(٧) قاله الخطّابيّ وزاد : وزبرت ، وذبرت . غريب الحديث ٨٦/١ .

(٨) الحديث في : الموطّأ ٦٦٧/٢ كتاب العقول ، باب ما جاء في دية السّائبة ح١٦ ، شرح نهج البلاغة ١٥٤/١٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٢/١ ، والفائق ٧٨/٢ ، والمجموع المغيث ٧٩٠/١ ، والنّهايَة ٢ /٢٥٤

وهِي الحَيَّةُ ، وَجَمْعُهُ أَراقِمُ ، وَيُقالُ لِبَني جُشَمٍ [1] : الأَراقِمُ ؛ لأَنَّ عُيُوْنَهُمْ تُشْبِهُ عُيُوْنَ الأَراقِمِ لِصِغَرِها . وَفِيْهِ : ((إنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ)) ، [2] أَيْ : إنْ تَرَكْتَهُ أَكَلَكَ ، ((وإنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ)) [3] ، أَيْ : إنْ قَتَلْتَهُ كانَ لَهُ مَنْ يَنْتَقِمُ مِنْكَ ؛ لأَنَّ أَهْلَ الجاهِلِيَّةِ كانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الجِنَّ تَطْلُبُ بِثارِ الجانِّ ،فَرُبَّما ماتَ قاتِلُهُ أَوْ أَصابَهُ خَبَلٌ ، وَهَذا الكَلامُ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذي يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ أَمْران مِنَ الشَّرِّ لا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيْهِما ؛ لأَنَّهُ لا يأْمَنُ فِي كُلِّ واحِدٍ مِنْ طَرَفَيْهِ شَرًّا . أَرادَ الرَّجُلُ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ كَسْرِ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ ، وَعَدَمِ القَوَدِ مِنَ الجانِي عَلَيْهِ ؛ لأَنَّ العَظْمَ إذا كُسِرَ لا يَكُوْنُ فِيْهِ قِصاصٌ ؛ لأَنَّهُ لا يُؤْمَنُ عَلَى الْمُقْتَصِّ مِنْهُ زِيادَةٌ عَلَيْهِ ، أَو مَوْتٌ إِذْ لا يَنْضَبِطُ الْكَسْرُ وَلكِنْ فِيْهِ الدِّيَةُ . [4]

/ (**رقن**) فِي الحَدِيثِ: ((ثَلاثَةٌ لا تَقْرَبُهُم المَلائِكَةُ : الْمُتَرَقِّنُ بِالزَّعْفران)) . [5] (١٩٣ / أ)

وَهُوَ الْمُتَضَمِّخُ بِهِ . يُقالُ : تَرَقَّنَتِ المَرْأَةُ فَهِي مُتَرَقِّنَةٌ :إذا لَطَخَتْ جَسَدَها بِهِ ، وقالَ الفَراءُ :إنَّ الرِّقانَ والرَّقُونَ الحِنَّاءُ [6]، وَقَدْ رَقَّنَ رَأْسَهُ وأَرْقَنَهُ :إذا خَضَبَهُ بالحِنّاءِ، وَمِنْ أَسْماءِ الزَّعْفَرانِ: الجَسَدُ والْجِسادُ ،والْجادِيُّ [7]، والرَّيْهُقانُ .وَقَدْ جاءَ هَذا الأَخِيْرُ فِي الحَدِيثِ :((أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ قَمِيْصٌ مَصْبُوْغٌ بِالرَّيْهُقانِ)). [8]

---

(١) قال المبرّد : والأراقم : قبيلة من بني تغلب بنة وائل ، من بني جشم بن بكر . الكامل ٢٩٢/١ . والأراقم ستّة وهم : جشم ، ومالك ، وعمرو ، وثعلبة ، والحارث ، ومعاوية .. الاشتقاق ٣٣٦ .

(٢) انظر النّهايَة ٢٦٦/٤ .

(٣) انظر النّهايَة ٥ /١١١ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٥٩٢/١-٥٩٤ .

(٥) الحديث في : مجمع الزّوائد ٧٥/٥ كتب الأشربة ، باب ما جاء في الخمر ومن شربها ، وكنز العمّال ٣١/١٦ حديث رقم ٤٣٨٠٣ وفيهما:((ثلاثة لاتقربهم الملائكة : السّكران ، والمتضمّخ بالزّعفران ، والحائض والجنب))، وانظر : السّلسة الصّحيحة ٤١٨/٤ حديث رقم ١٨٠٤ ، وهو في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، والفائق ٧٧/٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١١/١ ،والنّهايَة ٢٥٤/٢ .

(٦) حكاه أبو عبيد عن الفراء في : الغريب المصنّف ١٦٥/١ ، وفي اللّسان عن ابن خالويه (رقن) .

(٧) انظر الغريب المصنّف ١٦٢/١ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، والفائق ٩٤/٢ ، والمجموع المغيث ٨٣١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٥/١ ، والنّهايَة ٢٩١/٢ .

(**رقي**) فِي الحَدِيثِ : ((لا رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ)) .[1]

الرُّقْيَةُ الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى آيات القُرْآن وأَسْماءِ اللهِ مأْذُوْنٌ فِيْها ، فأَمّا الرُّقَى الَّتِي كانُوا يَعْتادُوْنَها فِي الجاهِلِيَّةِ فَلا . يُقالُ : اسْتَرْقَيْتُهُ فَرَقانِي رُقْيَةً فَهُوَ راقٍ .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ –: ((بِسْمِ اللهِ أَرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ داءٍ يُؤْذِيْكَ)) .[2]

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٠/١٦٤ كتاب الطّب ، باب من اكتوى أو كوى غيره ح٥٧٠٥ من كلام عمران بن حصين ، وصحيح مسلم ١/١٩٩ كتاب الإيمان ، باب الدّليل على دخول طوائف من المسلمين الجنَّة بغير حساب ح٣٧٤ من كلام بريدة الأسلميّ ، والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ٢/٣٢١ ، والمجموع المغيث ١/٧٩٢ ، والنّهايَة ٢/٢٥٥ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥/٣٢٣ ، وصحيح مسلم ٤/١٧١٩ كتاب السّلام ، باب الطّب والمرض والرّقى ح٤٠، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٠ /٢١٧ . وفيها : ((من كل شيء...)) .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الكَافِ

(**ركب**)فِي الحَدِيثِ:((إذا سافَرْتُمْ فِي الخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكُبَ أَسِنَّتَها)).[1]

الرُّكُبُ [2]: جَمْعُ رِكابٍ والرِّكابُ : الإِبِلُ [3]، وَقالَ غَيْرُهُ : بَعِيْرٌ رَكُوْبٌ وَجَمْعُهُ رُكُبٌ وَيُجْمَعُ الرِّكابُ رَكائِب [4].

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((بَشِّرْ رَكِيْبَ السُّعاةِ بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلِ قُوْرِ حِسْمَى)) .[5]

الرَّكِيْبُ : الرّاكِبُ . كَعَلِيْمٍ وَعالِمٍ ، وَقَدِيْرٍ وَقادِرٍ ، والسُّعاةُ : عُمَّالُ الصَّدَقَةِ ، والقِطْعُ : اسْمُ ما يُقْطَعُ ، والْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ ،وَمَعْناهُ :الَّذي يَرْكَبُ السُّعاةَ، فَيَظْلِمُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِم أَكْثَرَ مِما قَبَضُوا ، وَيَرْفَعُهُ عَلَيْهِمْ [6].

❁ وَفِي حَدِيث أَبِي بَكْرٍ: ((أَنَّهُ ناظَرَهُ فَتًى مِنَ الأَنْصارِ فِي كَلامٍ ، وَكانَ الْمُغِيْرَةُ بنُ شُعْبَةَ يَسْمَعُهُ . قالَ : فَما تمالَكْتُ حِيْنَ سَمِعْتُهُ أَنْ أَخَذْتُ بِأُذُنَي الْفَتى ،ثُمَّ رَكَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي ، فَكأَنَّ أَنْفَهُ مَزادَةٌ أَوْ عَزلاءُ انْثَعَبَتْ)) .[7]

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٢/٣ بلفظ : ((إذا كنتم في الخصب ، فأمكنوا الرّكب أسِنّتها)) ، وصحيح مسلم ١٥٢٥/٣ ، كتاب الإمارة ، باب مراعاة مصلحة الدّواب ح١٧٨، وسنن التّرمذيّ ١٤٣/٥ كتاب الأدب ، باب٧٥ حديث رقم ٢٨٥٨ . وفيهما : ((إذا سافرتم في الخصب ، فأعطوا الإبل حظّها من الأرض)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٦٩/٢ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٦٢٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، والفائق ٧٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١١/١ ، والنّهايَة ٢٥٦/٢ . قال أبو عبيد. أراد بالأسنَّة الأسنان يريد أمكنوها من المرعى..غريب الحديث .

(٢) (الرّكب) ساقطة من : (ص) .

(٣) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٦٩/٢ ،وقال ابن الأعرابيّ : الرّكب لايكون جمع ركاب .تهذيب اللّغة ٢١٦/١٠.

(٤) انظر : تهذيب اللّغة ٢١٦/١٠-٢١٧ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١١/١ ، والنّهايَة ٢٥٦/٢ ، وحسمى بالكسر والقصر : اسم بلد جذام ، والقور جمع قارة : وهي دون الجبل . المجموع المغيث ٤٤٨/١ ، والنّهايَة ٣٨٦/١ .

(٦) وذكر ابن الأثير معناً آخر : فقال : ويجوز أن يراد من يَرْكَب منهم النّاس بالغشم والظّلم ، أو من يصحب عمّال الجَور . يعني أنّ هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظّن بالعمّال أنفسهم . النّهايَة ٢٥٦/٢.

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٢٦٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١١/١ ، والنّهايَة ٢٥٧/٢ . ولفظه من الفائق : ((أبوبكر –رضي الله عنه – ركب فرساً يَشُوره ، فقام إليه فتىً من الأنصار فقال : احملني عليه يا خليفة رسول الله . فقال أبو بكر : لأن احمل عليه غلاماً ركب الخيل على غُرْلَتِهِ أحب إلى من أن أحملك عليه . فقال : أنا والله أفرس منك ومن أبيك.قال المغيرة ...)) والعزلاء : فم المزادة .

مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي . يُقالُ : رَكَبْتُهُ [1] أَرْكُبُهُ رَكْبًا .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((إِنَّما تَهْلِكُوْنَ إِذا لَمْ يُعْرَفْ لِذِي الشَّيْبِ شَيْبُهُ، وَصِرْتُمْ تَمْشُوْنَ الرَّكَبات)) . [2]

أَيْ : تَمْضُوْنَ عَلَى وُجُوْهِكُمْ بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ وَلا رَوِيَّةٍ وَلا اسْتِئْذانِ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكُمْ يَرْكَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَما يَرْكَبُ الْيَعاقِيْبُ -وَهِيَ القِباجُ - بَعْضُها بَعْضًا [3]، والرَّكَباتُ : جَمْعُ رَكَبَةٍ ، وَهُمْ [4] أَقَلُّ مِنَ الرَّكْب . [5]

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ سِيْرِيْنَ أَنَّ غالِبًا القَطَّانَ [6] ذَكَرَ لَهُ يَزِيْدَ بنَ الْمُهَلَّبِ / فَقالَ : ((أَما تَعْرِفُ الأَزْدَ وَرُكَبَها [7] ؟ اتَّقِ لايأْخُذُوْكَ فَيَرْكُبُوْكَ)) . [8] (١٩٣/ ب)

يُقالُ : رَكَبْتُ الرَّجُلَ أَرْكُبُه : إِذا ضَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ ، وَرَكَبْتُهُ : إِذا ضَرَبْتَ رُكْبَتَهُ كَما تَقُوْلُ : رَأَسْتُهُ ، وَبَطَنْتُهُ .

(**ركح**) فِي الحَدِيثِ : ((لاشُفْعَةَ فِي فِناءٍ ، وَلا طَرِيْقٍ ، وَلا رُكْحٍ)) [9]

الرُّكْحُ : ناحِيَةُ البَيْتِ مِنْ وَرائِهِ ، وَرُبَّما كانَ فَضاءً لا بِناءَ فِيْهِ [10]. كَأَنَّهُ مَنَعَ الشُّفْعَةَ لِلشُّرَكاءِ فِي هَذِهِ الْمَواضِعِ بِحُكْمِ الْجِوارِ ، إِذا لَمْ يَكُنْ شَرِيْكًا فِي الدّارِ الْمَبِيْعَةِ نَفْسِها .

---

(١) قال الزّمخشريّ : ركبت أنفه — بفتح الكاف ... ولو روي بكسرها لكان أوجه لذكره الرُّكْبة ، كما تقول : علوته بركبتي . الفائق ٢٦٨/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ /٢٥٥ وتمامه : ((... كأنكم يعاقيب حَجَلٍ ، لاتعرفون معروفاً ، ولا تنكرون منكراً)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٨١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١١/١ ، والنّهايَة ٢٥٦/٢ .

(٣) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٢٥٥/٢ .

(٤) في : (ص) : (هي) بدل : (هم) .

(٥) قاله الهروي . الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ .

(٦) هوابو سلمة غالب بن أبي غيلان خَطاف وقيل خُطاف ، مولى الأمير عبد الله بن عامر القرشيّ ، كان فقيهاً سمع الحسن وابن سيرين ، وقال أحمد عنه : ثقة ثقة . ترجمته في سير أعلام النّبلاء ٢٠٥/٦ .

(٧) هكذا ضبطت في : (ص) وغريب الحديث للخَطّابيّ . وفي النّهايَة : (رَكْبها) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٠٥/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ٨٣/٢ ، والمجموع المغيث ٧٩٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٧/٢ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١٢١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، والفائق ١٧/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٨/٢ .

(١٠) قاله أبو عبيد في غريب الحديث .

۞ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قالَ لِعَمْرِو بنِ العاصِ : ((وَما أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَّةً تَرْكَحُ إِلَيْها)) .(١)

أَيْ : تَرْجِعُ إِلَيْها وتَعْتَلُّ بِها ، والرُّكُوْحُ : الإِنابَةُ (٢) إِلى الأَمْرِ ، والرَّحْلُ : المِرْكاحُ الَّذي يَتأَخَّرُ فَيَكُوْنُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ .

(**ركد**) فِي الحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُبالَ فِي الْماءِ الرّاكِدِ)) .(٣)

يَعْنِي : الدّائِمَ السّاكِنَ غَيْرَ الْجارِي . يُقالُ : رَكَدَتِ الرِّيْحُ ،وَرَكَدَ الْمِيزانُ، وَرَكَدَ الْماءُ رُكُوْدًا .

(**ركز**) فِي الحَدِيثِ : ((وَفِي الرِّكازِ الخُمُسُ)) .(٤)

قِيْلَ : هِي الْمَعادِنُ ، وَقِيْلَ : هِي كُنُوْزُ أَهْلِ (٥) الْجاهِلِيَّةِ (٦)، والأَصْلُ فِيْهِ مِنْ رُكِزَ فِي الأَرْضِ : إِذا ثَبَتَ أَصْلُهُ ، والْكَنْزُ يُرْكَزُ فِي الأَرْضِ كَما يُرْكَزُ الرُّمْحُ .

۞ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً ، فأَخَذَها مِنْهُ عُمَرُ)) .(٧)

الرِّكازُ : القِطَعُ العِظَامُ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ كالجُلاَمِيْدِ . الواحِدُ رَكِيْزٌ .

---

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٧٩٦/١ ، والنّهايَة ٢٥٨/٢ .

(٢) في : (ك) : (الإبانه) بدل : (الإنابة) .

(٣) الحديث سبق ص ١٨٦ ، وفيه : (الدّائم) بدل : (الرّاكد) وهو بهذه الرّواية في : مسند أحمد٢٨٨/٢، وصحيح مسلم ٢٣٥/١ كتاب الطّهارة ، باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد ح٩٤ ، وسنن ابن ماجه ١٢٤/١ كتاب الطّهارة ، باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد ح٣٤٣-٣٤٤ ، وسنن النّسائيّ ٣٢/١ كتاب الطّهارة ، باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٨/٢.

(٤) الحديث في : فتح الباري ٤٢٦/٣ كتاب الزّكاة ، باب في الرّكاز الخمس ح١٤٩٩ ، وصحيح مسلم ١٣٣٤/٣ كتاب الحدود ، باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار ح٤٥ ،وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٨١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ،والفائق ٣٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٨/٢ .

(٥) في : (م) : (الكنوز لأهل...) بدل : (كنوز أهل...) .

(٦) قال أبو عبيد : فإنّ أهل العراق ، وأهل الحجاز اختلفوا في الرّكاز . فقال أهل العراق : الرّكاز : المعادن كلّها ... وكذلك المال العادي يوجد مدفوناً ... وقال أهل الحجاز : إنّما الرّكاز المال المدفون خاصة ممّا كتره بنو آدم قبل الإسلام ، فأمّا المعادن فليست بركاز . غريب الحديث ٢٨٤/١ . وانظر الخلاف في: فتح الباري ٤٢٧/٣.

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٤/١ ،والفائق ٨١/٢ ، والنّهايَة ٢٥٨/٢ .

۞ وَفِي حَدِيث ابنِ عَبّاسٍ ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ [1] قالَ : ((هُوَ رِكْزُ النّاسِ)) . [2]

الرِّكْزُ : الحِسُّ تُحِسُّهُ ، والصَّوْتُ تَسْمَعُهُ . يُرِيْدُ حِسَّ الصَّائِدِ [3]، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعالَى - : ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [4]

(ركس) فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِرَوْثٍ فَقالَ : إِنَّهُ رِكْسٌ)) . [5]

(وَهُوَ شَبِيْهٌ بِالرَّجِيْعِ ، لأَنَّ الرِّكْسَ : الرَّدُّ مِنْ حالَةٍ إِلى حالَةٍ . يُقالُ : رَكَسْتُهُ وأَرْكَسْتُهُ : إِذا رَدَدْتَهُ مِنْ حَالَةٍ إِلى أُخْرَى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعالَى - : ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾ [6] أَيْ : رَدَّهُم إِلى كُفْرِهِم بِأَعْمالِهِم) . [7]

۞ وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ قالَ لِعَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَبْلَ إِسْلامِهِ : ((إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِيْنٍ يُقالُ لَهُمْ : الرَّكُوْسِيَّةُ)) . [8]

يُقالُ : هُوَ دِيْنٌ بَيْنَ النَّصارى والصّابِئِيْنَ .

---

(١) سورة المدثر آية ٥١ .

(٢) الحديث في : تفسير الطّبريّ ٣٢٢/١٢ حديث رقم ٣٥٥١٠ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٤٩/٢ ، والفائق ١٩٦/٣ ، والنّهايَة ٢٥٨/٢ .

(٣) قال الزّمخشريّ : يحتمل هذا التّفسير وجهين : أحدهما أ ن يفسر القسورة نفسها بالرّكز ، وهوالصّوت الخفي . والثّاني أن يقصد أنّ المعنى فرت من ركز القسورة ، ثُمّ يفسر ركز القسورة بركز النّاس . فقد روي عنه : أن القسورة جماعة الرّجال ، وروي : جماعة الرّماة ، وأية كانت فهي فعولة من القَسْر ، وهوالقهر والغلبة ... ذكر الضّمير الرّاجع الى القسورة ، لأنّه في معنى الرّكز الّذي هو خبره ، أو لأنّ القسورة في معنى الرّكز . الفائق ١٩٦/٣ .

(٤) سورة مريم من الآية ٩٨ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٨٨/١ ، وفتح الباري ٣٠٨/١ كتاب الوضوء ، باب لايستنجي بروث ح١٥٦ ، وسنن التّرمذيّ ٢٥/١ كتاب الطّهارة ، باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين ح١٧ ، وسنن النّسائيّ ٣٧/١ كتاب الطّهارة ، باب الرّخصة في الاستطابة بحجرين ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٤/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٠٦/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٩/٢ .

(٦) سورة النّساء من الآية ٨٨ .

(٧) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٢٧٥/١ .

(٨) الحديث سبق ص ٢٤٢ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنّهايَة ٢٥٩/٢ .

(**ركض**) فِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ فِي دَمِ الاسْتِحَاضَةِ : ((إنَّما هُوَ عِرْقٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطانِ)) . [1]

أَيْ : دَفْعَةٌ وَحَرَكَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيث عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ / : ((إنّا لَمَّا دَفَنَّا الوَلِيْدَ رَكَضَ فِي (١٩٤/ أ) لَحْدِه)) . [2]

أَيْ : ضَرَبَ بِرِجْلِهِ الأَرْضَ واضْطَرَبَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((لَنَفْسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِن العُصْفُوْرِ)) . [3]

أَيْ : أَشَدُّ اضْطِرابًا .

(**ركك**) فِي الحَدِيثِ : ((لَعَنَ اللهُ الرُّكاكَةَ)) . [4]

وَهُوَ الَّذي لا يَغارُ عَلَى نسائِهِ مِن الرِّجالِ . وأَصْلُ الرَّكاكَةِ [5] الضَّعْفُ ، يُقالُ : رَكِيْكٌ وَرُكاكَةٌ : إذا بَلَغَ مِن ضَعْفِهِ أَنْ يَسْتَضْعِفَهُ النِّساءُ وَلا يَهَبْنَهُ ، وَالرِّكُ : الْمَطَرُ الضَّعِيْفُ .

❁ ((وأَصابَ الْمُسْلِمِيْنَ [6] يَوْمَ حُنَيْنٍ رَكٌّ مِن مَطَرٍ فَنادى مُنادِيْهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَنْ صَلُّوْا فِي الرِّحالِ)) . [7]

---

(١) في : (ص و ك) : (شيطان) بدل : (الشّيطان) والمثبت من (م) وكتب غريب الحديث . والحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٦٧/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٤٠٨/٢ ،والمجموع المغيث ٧٩٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنِّهايَة ٢٥٩/٢ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٥٨٩/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ،والفائق ٢٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنِّهايَة ٢٥٩/٢ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٢/٢ من حديث ابن عمر . وتمامه : ((... من العصفور حين يُغدف به)) ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٢/١ ، والنِّهايَة ٢٥٩/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٧١٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنِّهايَة ٢٥٩/٢ . وفيها : (الرُّكاكة) بالضّم ، وفي: (م) (الرَّكاكة) بالفتح. وهي بالضّم جمع : رِكاك ، وبالفتح مصدر : رَكَّ يَرِكُّ رَكاكة . القاموس (ركك) .

(٥) في : (م) زيادة : (من) بعد : (الرّكاكة) .

(٦) في : (ك) : (المسلمون) بدل : (المسلمين) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٧٢/١ - ٧٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٥/١ ، والفائق ٨٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنِّهايَة ٢٦٠/٢ .

يُقالُ : مَطَرٌ رِكٌّ وَرَكِيكٌ وَجَمْعُهُ : رِكاكٌ وَرَكائِكُ [1].

(**ركم**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ كانَ فِي مَسِيْرٍ فَنَزَلَ فِي أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ ، فَقالَ لِلقَوْمِ : احْتَطِبُوا ، فَفَعَلُوا حَتَّى رَكَمُوا ، فَكانَ سَوادًا)) . [2]

أَيْ : جَعَلُوا بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ ، (وَمِنْهُ الرُّكامُ لِلسَّحابِ الْمُتَراكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) [3] وَقَوْلُهُ : فَكانَ سَوادًا ، أَيْ : شَخْصًا يَبِيْنُ مِنْ بُعْدٍ [4].

(**ركن**) وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : ((رَحِمَ اللهُ لُوْطًا إِنْ كانَ لَيَأْوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيْدٍ)) . [5]

(تَرَحَّمَ عَلَى لُوْطٍ لِسَهْوِهِ فِي هَذا الوَقْتِ حِيْنَ ضاقَ صَدْرُهُ ، فَقالَ : ﴿ أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾) [6] أَيْ : إِلى عِزِّ الْعَشِيْرَةِ [7]. وَهُوَ كانَ يَجِبُ أَنْ يأْوِي إِلى اللهِ -تَعالَى - وَهُوَ أَشَدُّ الأَرْكانِ.

❁ وَفِي حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ [8] : ((أَنَّها كانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ ، وَهِي مُسْتَحاضَةٌ)) . [9]

---

(١) قاله الخطّابيّ . غريب لحديث ٣٧/١ .

(٢) الحديث في : الفائق ٢٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنّهايَة ٢٦٠/٢ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من: (ص) .

(٤) في : (ك) : (بعيد) بدل : (بعد) .

(٥) الحديث في : مستدرك الحاكم ٦١٢/٢ حديث رقم ٤٠٥٤ ، وكنز العمّال ٥٠٥/١١ حديث رقم ٣٢٣٦١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والنّهايَة ٢٦٠/٢ .

(٦) سورة هود من الاية ٨٠ ، وما بين القوسين ساقط من : (م) .

(٧) روي ذلك عن قتادة وغيره . انظر تفسير الطّبريّ ٨٥/٧ - ٨٦ .

(٨) حمنة بنت جحش بن رياب ، تكنى أمّ حبيبة ، أخت أمّ المؤمنين زينب بنت جحش ، وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، وهي من المهاجرات ، شهدت أحداً وكانت تسقي العطشى ، وتداوي الجرحى . ترجمتها في : أسد الغابة ٧١/٧ ، والإصابة ٥٣/٨ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٨٣/٦ ، وسنن الدّارميّ ١٣٧/١ كتاب الطّهارة ، باب المستحاضة ح٧٦٨ ، وصحيح مسلم ٢٦٣/١ كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها ح٦٤ ، وسنن ابن ماجة ٢٠٥/١ كتاب الطّهارة ، باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدّم ح٦٢٦ ، وعون المعبود ٣٣٠/١ كتاب الطّهارة ، باب ما روي أنّ المستحاضة تغتسل لكل صلاة ح٢٨٥ ، وسنن النّسائيّ ٩٨/١ كتاب الطّهارة ، باب ذكر الاغتسال من الحيض ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٠/٤، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ،والفائق ٨٢/٢ ، والمجموع المغيث ٧٩٨/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنّهايَة ٢٦٠/٢ .

الْمِرْكَنُ : الإِجَّانَةُ الَّتِي يُغْسَلُ فِيْها الثِّيابُ [1].

۞ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ دَخَلَ الشّامَ فَأَتاهُ أُرْكُوْنُ قَرْيَةٍ)) . [2]

يَعْنِي : رَئِيْسَها [3]. وَيُقالُ لِلْعَظِيْمِ مِن الدَّهاقِيْنِ : أُرْكُوْنُ [4].

(**ركو**) فِي الحَدِيثِ : ((يَغْفِرُ اللهُ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيْسٍ حِيْنَ تُعْرَضُ عَلَيْهِ الأَعْمالُ لِكُلِّ امْرِئٍ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلاّ المُتَشاحِنَيْنِ ، فَيَقُوْلُ : اُرْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا)) . [5]

يُرِيْدُ : أَخِّرُوْهُما ، وَيُقالُ : رَكاهُ [6] يَرْكُوْهُ : إِذا أَخَّرَهُ ، وَفِي الصِّحَاحِ : أَرْكَيْتُهُ : إِذا أَخَّرْتَهُ [7] ، فَعَلَى هَذا يُقالُ : أَرْكُوْا ، واللهُ أَعْلَمُ بِالْمَحْفُوْظِ مِنْهُ [8].

---

(١) قاله الأَصمعيّ ، غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٠/٤ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنِّهايَة ٢٦٠/٢ .

(٣) قاله شمر . الغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ .

(٤) قاله أبو العبّاس . المرجع السّابق .

(٥) الحديث في : الموطّأ ٦٩٢/٢ كتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في المهاجرة ح١٨ ، وصحيح مسلم ١٩٨٧/٤-١٩٨٨ ، كتاب البرّ ، باب النّهي عن الشّحناء ح٣٦ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٤٣٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنِّهايَة ٢٦١/٢ .

(٦) في : (ك) : (ركوه) بدل : (ركاه) .

(٧) في الصّحاح (ركا) : أركيت إليه ، أي : لجأت . قال ابو عمرو : يقال للغريم : أركني إلى كذا وكذا ، أي : أخّرني .

(٨) (منه) ساقطة من : (م) .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ المِيمِ

(**رمث**) وَفِي الحَدِيثِ : ((إِنَّا نَرْكَبُ أَرْماثًا لَنا فِي البَحْرِ)) .[1]

جَمْعُ رَمَثٍ . وَهِي خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ ثُمَّ تُرْكَبُ .[2]

(**رمد**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((زَوْجِي عَظِيْمُ الرَّمادِ)) .[3]

كُنِّيَ بِهِ عَنْ كَثْرَةِ الأَضْيافِ ؛/ لأَنَّهُ يُكْثِرُ لَهُمُ الطَّبْخَ ، فَيَكْثُرُ نارُهُ وَرَمادُهُ. (١٩٤/ ب)

❁ وَفِي حَدِيث الْمِعْراجِ : ((وَرَأَيْتُ أُمَّتِي شَطْرَين شطرًا[4] عَلَيْهِم ثِيابٌ رُمْدٌ فَحُجِبُوا وَهُمْ عَلَى خَيْرٍ)) .[5]

الرُّمْدُ : هِي الْغُبْرُ الَّتِي فِيْها كُدُوْرَةٌ ، وَهُوَ مَأْخُوْذٌ مِن الرَّمادِ ، وَبَعْضُهُم يَرْوِيْهِ : ((ثِيابٌ رُبْدٌ)) . وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ[6] الأَوَّلِ . قالَ القُتَيْبِيّ : وأَرى أَصْلَهُ أَرْمَدَ فأُبْدِلَ مِن مِيْمِهِ باءٌ[7].

❁ وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ قال : ((سأَلْتُ رَبِّي أَن لا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي سَنَةً ، فَتُرْمِدَهُمْ فأعْطانيها)) .[8]

تُرْمِدُهُمْ ، أَيْ : تُهْلِكُهُمْ ، والرَّمْدُ : الْهَلاكُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عامُ الرَّمادَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ . أَرادَ أَنْ لا يُسْتأْصَلُوا فَيَهْلِكُوا عَنْ آخِرِهِم ،كما كانَ فِي سائِرِ الأُمَمِ، فأَمَّا أَنْ يُصِيْبَ الْقَحْطُ قَوْمًا دُوْنَ قَوْمٍ فَلَيْسَ مِما جَرَتْ بِهِ الدَّعْوَةُ ؛ لأَنَّهُ مِما تَجْرِي

---

(١) الحديث في : مصنّف ابن ابي شيبة ٢١/١ كتاب الطّهارة ، باب من رخص في الوضوء بماء البحر ح١٣٧٨ ، ومسند أحمد ٣٩٢/٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤٣/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٠٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٦/١ ، والفائق ٨٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنّهايَة ٢٦١/٢ .

(٢) قاله الأصمعيّ . غريب الحديث لأبي عبيد ٤٣/١ ثُمّ قال : (... والرَّمث في غير هذا أن تأكل الإبل الرِّمْثَ فتمرض عنه) .

(٣) الحديث سبق ص ٧١ ، وانظر :الغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٢/٢ .

(٤) في : (ك) : (شكرين شكراً) بدل : (شطرين شطراً) والمثبت من بقية النّسخ ، وغريب الحديث لابن قتيبة والفائق .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٧٥/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ٨٤/٢ – ٨٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٢/٢ .

(٦) في : (ك) : (معنى المثل) بدل : (المعنى مثل) .

(٧) غريب الحديث ٣٧٧/١ ، وانظر الإبدال لأبي الطّيّب ٣٨/١ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٤٢٧/١ ، والفائق ٨٥/٢ ، والمجموع المغيث ٨٠١/١ ، والنّهايَة ٢٦٢/٢ .

بِهِ الْمَقادِيْرُ فِي أَطْوارِها [1].

❁ وَفِي حَدِيثِ عمر : ((أَنَّهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عامَ الرَّمادَةِ)) . [2]

إِنَّما سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّ الأَجْناسَ مِن الزَّرْعِ والشَّجَرِ والنَّخْلِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِن النَّبات احْتَرَقَتْ [3] كُلُّها مِما أَصابَتْهُ السَّنَةُ ، فَشُبِّهَ بالرَّمادِ ، وَقِيْلَ : الرَّمادَةُ : الْهَلَكَةُ يُقالُ : رَمِدَ القَوْمُ ، وأَرْمَدُوا : إِذا هَلَكُوا [4].

❁ وَفِي حَدِيثِه أَيْضًا : ((أَنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ الحَرَّتَيْنِ - وَهُما داران لِفُلانٍ - فَقالَ : شَوَى أَخُوْكَ حَتَّى إِذا أَنْضَجَ رَمَّدَ)) . [5]

يَقُوْلُ [6]: شَوى لَحْمَهُ حَتَّى إِذا أَنْضَجَهُ رَمَّدَهُ ، أَيْ : أَلْقاهُ فِي الرَّمادِ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنِ اصْطَنَعَ مَعْرُوْفًا إِلى آخَرَ ثُمَّ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ بِالْمَنِّ عَلَيْهِ،أَوْبالقَطْعِ عَنْهُ[7]

❁ وَفِي حَدِيثِ قَتادَةَ : ((يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالماءِ الرَّمِدِ)) . [8]

وَيُرْوَى : ((بِالماءِ الطَّرِدِ)) . [9] أَمّا الرَّمِدُ : فَهُوَ الْكَدِرُ . مأْخُوْذٌ مِن الرَّمادِ . يُقال : ثَوْبٌ رَمِدٌ وأَرْمَدُ : إِذا كانَ وَسِخًا . وأَمَّا الطَّرِدُ : فَهُوَ الطَّرْقُ [10] الَّذي خاضَتْهُ الدَّوابُّ .

---

(١) انظر غريب الحديث لخطابي ٤٢٧/١ – ٤٢٨ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ١٤/٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٣/١ ، والنّهايَة ٢٦٢/٢ .

(٣) في : (م وص) : (احترق) بدل : (احترقت) .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢١٢/٣ ، ثُمّ قال : (... وهذا كلام العرب ، والأوّل تفسير الفقهاء . ولكلّ وجه) .

(٥) الحديث في: كتاب الزّهد لابن المبارك ٢٧٢ ح٧٨٦ ، وشرح نهج البلاغة ١٤٨/١٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٧/٣،والغريبين (المخطوط)٤٣٧/١، والفائق ٢٦/٢،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ،والنّهايَة ٢٦٢/٢

(٦) في : (م) : (يقال) بدل : (يقول) .

(٧) المثل في :جمهرة الأمثال١٤٧/١ بلفظ :(انضج أخوك ثُمّ رمّد) ،وفي مجمع الأمثال ١٥٣/٢ولفظه كما في الحديث.

(٨) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤٦/١ كتاب الطّهارة ، باب في الوضوء بالماء الآجن ح٤٦١ وفيه : ((سئل قتادة عن الماء الّذي قد أروح أن يتوضأ . قال : لابأس بالماء الطّرق، والماء الرّنق)) ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٦٠٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ٨٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٢/٢ .

(٩) الرّواية ذكرها ابن قتيبة ، والزّمخشريّ . وانظر غريب الحديث لابن الجوزيّ ٣٠/٢ ، والنّهايَة ١١٨/٣ .

(١٠) الطّرق والمطروق : ماء السّماء الّذي تبول فيه الإبل وتبعر . الصّحاح (طرق) .

(**رمز**) وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ اسْتَوْجَبَ القَتْلَ . فَتَكَلَّمَ الأَصْحَابُ فِي شأْنِهِ حَتَّى اسْتَحَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَشَفَّعَهُمْ ، [1] فَلمّا خَرَجَ الرَّجُلُ ذَكَرَ لَهُمْ ما كانَ فِي نَفْسِهِ وأَنَّهُ كَرِهَ ما شَفَعُوا فِيْهِ ، فَقالُوا لَهُ : هَلاَّ أَوْمأْتَ إِلَيْنا [2] أَوْ رَمَزْتَ إِلَيْنا . فَقالَ : ما كانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَرْمُزَ)) . [3]

الرَّمْزُ : الإِشارَةُ بِالعَيْنَيْنِ أَوِ الْحاجِبَيْنِ ، وأَصْلُهُ الحَرَكَةُ ، وإِنَّما احْتَرَزَ مِنْهُ ؛ لأَنَّهُ نَوْعُ إِخْفاءٍ وتَدْلِيْسٍ لا يَلِيْقُ بِمَنْصِبِ النُّبُوَّة .

(**رمس**) فِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ : ((أَنَّهُ رامَسَ عُمَرَ / وَهُما مُحْرِمانِ بِالجُحْفَةِ)) . [4] (١٩٥/ أ)

قَوْلُهُ : رامَسَ عُمَرَ ، أَيْ : أَدْخَلا رُءُوسَهُما فِي الْماءِ فَصارا كالمَرْمُوْسَيْنِ بِالتُّرابِ بِسَبَبِ تَغْطِيَةِ الْماءِ رُءُوسَهُما .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِي : ((أَنَّهُ كَرِهَ لِلصائِمِ أَنْ يَرْتَمِسَ)) . [5]

أَيْ : يَنْغَمِسَ فِي الْماءِ مَخافَةَ أَنْ يَصِلَ الْماءُ إِلى جَوْفِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِه أَيْضاً : ((إِذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ فِي الْماءِ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ)) . [6]

---

(١) الرّسول - ﷺ - لا يقبل شفاعة أحد فيمن استوجب حداً من حدود الله -سبحانه وتعالى -ولهذا كره شفاعة أسامة بن زيد في المخزومية وقال: أتشفع في حدٍ من حدود الله ؟!، انظر فتح الباري ٨٩/١٢ -٩٩.

(٢) (إلينا) ساقطة من : (م و ص) .

(٣) لم أجد الحديث بهذا اللّفظ . وأخرج أبو داود حديثاً في كتاب الحدود ، باب الحكم في من ارتدّ ح ٤٣٤٩ بلفظ: ((لمّا كان فتح مكّة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي السّرح عند عثمان بن عفان ، فجاء به حتى أوقفه على النّبيّ - ﷺ - فقال : يا رسول الله بايع عبد الله – فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثلاث ، ثُمّ أقبل على أصحابه ، فقال : أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين [حيث] رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ، فقالوا : ما ندري يا رسول الله مافي نفسك ألا أومأت بعينك ؟ قال : إنّه لاينبغي لنبيّ أن تكون له خائنة الأعين) عون المعبود ١٢/٩ ، وسنن النّسائيّ ٩٨/٧ كتاب تحريم الدّم ، باب الحكم في المرتدّ .

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ٨٠٢/١ ، والنّهايَة ٢٦٣/٢ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٢١/٣ ، والفائق ٨٧/٢ . وفيهما بلفظ المؤلف ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ بلفظ : ((وله أيضاً – أي : الشّعبيّ – الصّائم يرتمس ولا ينغمس)) وجاء بهذا اللّفظ في : غريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٣ وفيهما بدون نسبة .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٧٤/١ كتاب الطّهارة ، باب من قال : يجزئ الجنب غمسه ح٨٠٩ بلفظ : ((عن الشّعبي قال : يجزئه رمسه)) و ح٨٠٨ بلفظ : ((عن الحسن قال : الجنب إذا ارتمس في الماء أجزأه)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٧/١ ، والفائق ٨٧/٢ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٣/٢ .

أَيْ : انْغَمَسَ فِيْهِ حَتَّى يَغِيْبَ ، وأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الرَّمْسِ : وَهُوَ إِخْفَاءُ الشَّيءِ تَحْتَ التُّرابِ .

(**رمص**) وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ [1] : ((أَنَّها اشْتَكَتْ عَيْنَها فِي الحِدادِ فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كادَتْ عَيْناها تَرْمَصانِ)) . [2]

وَهُوَ مِنَ الرَّمَصِ الَّذي يَظْهَرُ بِمآقِي العَيْنِ إِذا هاجَتْ بِالرَّمَدِ ، يَلْتَصِقُ مِنْهُ الأَجْفانُ والأَشْفارُ بَعْضُها بِبَعْضٍ [3]، وَبَعْضُهُم يَرْوِيْه : ((تَرْمَضانِ)) بِالضّادِ وَسَيأْتِي بَعْدَ هَذا .

(**رَمَضَ**) فِي الحَدِيثِ : ((صَلاَةُ الأَوّابِيْنَ إِذا رَمِضَتِ الفِصالُ)) . [4]

وَهُوَ إِذا اشْتَدَّ الْحَرُّ عِنْدَ ارْتِفاعِ الضُّحَى ، فَتَحْتَرِقُ الرَّمْضاءُ ، فَتُلْقِي [5] الفِصالُ مِنْ شِدَةِ حَرِّها وإِحْراقِها [6] أَخْفافَها .

❁ وَمِنْهُ قالَ عُمَرُ لِراعِي الشّاءِ : ((عَلَيْكَ الظَّلَفَ مِنَ الأَرْضِ لاتُرَمِّضْها)) . [7]

الظَّلَفُ : الْمَكانُ الْغَلِيْظُ الَّذي لا رَمْضاءَ فِيْهِ . يُقالُ : رَمَّضَ الرّاعِي الْماشِيَةَ وأَرْمَضَها : إِذا رَعاها فِي الرَّمْضاءِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((إِذا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكأَنَّما أَمْرَرْتَ عَلَى

---

(١) في جميع النّسخ : (بنت عبيد) بدل (بنت أبي عبيد) ، والتّصحيح من كتب التّراجم ، وغريب الحديث . وهي صفية بنت أبي عبيد الثّقفيّة زوج عبدالله بن عمر بن الخطّاب ، روت عن عائشة وحفصة ، ولايصحّ لها سماع عن النّبيّ - ﷺ - ترجمتها في : أسد الغابة ١٧٢/٧ ، والإصابة ١٣١/٨ .

(٢) الحديث في : الموطّأ ٢ /٤٦٧ كتاب الطّلاق ، باب ما جاء في الإحداد ح١٠٧ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٤٠/٤ - ٣٤١ ، والفائق ٢٦٧/١ ، والمجموع المغيث ٨٠٣/١ ، والنّهايَة ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ .

(٣) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٣٤١/٤ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣٦٦/٤ ، وصحيح مسلم ٥١٦/١ كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الأوّابين حين ترمض الفصال ح١٤٤ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٣/٣ ، ٤٩٤/٤ ، وغريب الحديث للحربيّ ١٠٩٧/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، والفائق ٨٧/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٤/٢ .

(٥) هكذا ضبطت ، وفي النّهايَة : (فتبرك) بدل : (فتلقي) .

(٦) في : (ك) : (احتراقها) بدل : (إحراقها) ، والمثبت من (ص و م) وهو موافق لما في النّهايَة .

(٧) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٦٨/١٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٦٠٨/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، والفائق ٣٧٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٤/١ ، والنّهايَة ٢٦٤/٢ .

حَلْقِهِ مُوْسَى رَمِيْضًا)) . [1]

أَيْ : حَدِيْدًا . يُقالُ : سِكِّيْنٌ رَمِيْضٌ ، أَيْ : مُحَدَّدٌ .

❁ وَفِي بَعْضِ رِوايات [2] حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ : ((وَعَيْناها تَرْمَضانِ)) . [3]

بِالضّادِ . فإنْ كانَ مَحْفُوْظًا فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَمِضَ يَرْمَضُ رَمَضًا : إذا مَشَى عَلَى الرَّمْضاءِ . شَبَّهَ الْحَرارَةَ الَّتِي تَظْهَرُ بِالْعَيْنِ بِحَرارَةِ الْحِجارَةِ الْمُحْماةِ مِن شِدَّةِ الْحَرِّ . [4]

(**رمع**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى كادَ يَتَمَزَّعُ أَنْفُهُ)) . [5]

قالَ الْهَرَوِيُّ : (هَكَذا الرِّوايَةُ ، والصَّوابُ : أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى خُيِّلَ إلى مَنْ رآهُ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ ، أَيْ : يُرْعَدُ مِنَ الْغَضَبِ وَيَتَحَرَّكُ ، وَمِنْهُ يُقالُ لِيافُوْخِ الْصَّبِيِّ الرَّضِيْعِ: رَمّاعَةٌ ؛ لأَنَّهُ يَتَرَمَّعُ ، أَيْ : يَتَحَرَّكُ) [6] قالَ الأَزْهَرِيُّ : (إنْ صَحَّتِ الرِّوايَةُ أَنَّهُ يَتَمَزَّعُ فإنَّ مَعْناهُ : يَتَشَقَّقُ يُقالُ : مَزَّعْتُ الشَّيءَ : إذا قَسَّمْتَهُ ، وَمَزَّعَتِ الْمَرأَةُ قُطْنَها : إذا زَبَّدَتْهُ) [7]

(**رمق**) فِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ : ((بِتُّ عِنْدَ خالَتِي مَيْمُوْنَةَ لأَرْمُقَ

---

(١) الحديث في : إحياء علوم الدّين ٣/٢٥٠ ، وفيه : (وميضًا) بدل : (رميضًا) ، وغريب الحديث للحربيّ ٣/١٠٩٨ ، بلفظ : ((... كإمرارك على وجهه الموس الرّميض)) ،والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٨ ، والفائق ٢/٨٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤١٤ – ٤١٥ ، والنّهايَة ٢/٢٦٤ .

(٢) في : (م) : (الرّوايات) بدل : (روايات) .

(٣) الحديث سبق ص ٣٥٠ .

(٤) قاله أبو عبيد انظر غريب الحديث ٤/٣٤١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٥/٢٤٠ ، وعون المعبود ١٣/٩٦ كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب ح٤٧٧٠ ، بلفظ : (استب رجلان عند النّبيّ – ﷺ – فغضب أحدهما غضباً شديداً حتّى خُيّل إليّ أنّ أنفه يتمزّع من شدّة غضبه ...) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٨٤ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١/١٤١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٨ ، والفائق ٣/٣٦٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤١٥ ، والنّهايَة ٢/٢٦٤ ، ٤/٣٢٥ .

(٦) انظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٣٨ . قال أبو عبيد القاسم بن سلام : (ليس يتمزّع بشيء ، ولكني أحسبه يترمّع) . غريب الحديث ١/١٨٤.

(٧) انظر تهذيب اللّغة ٢/٣٩٣ – ٣٩٤ .

صَلاتَهُ ، عَلَيْهِ السَّلامُ)) . [1]

أَيْ : أَنْظُر إِلى صَلاتِهِ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ فِي رِوايَةِ الْعُذْرِيِّ [٢] :((ما لَمْ تُضْمِرُوا الرِّماقَ)). [٣]

وهُوَ النِّفاقُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : رامَقَنِي رِماقًا : وَهُوَ نَظَرُ الكاشِحِ ، وَفِيْهِ وَجْهٌ آخَرَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَّقْتُ / عَلَى فُلانٍ ، أَيْ : ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ عَيْشَهُ ، وَعَيْشٌ رِملقٌ، (١٩٥/ ب) أَيْ: ضَيِّقٌ . وَمَعْنَاهُ : ما لَمْ تَضِقْ صُدُوْرُكُمْ عَنْ أَداءِ الواجِبِ ، واللهُ أَعلَمُ [٤].

(**رمك**) فِي حَدِيثِ جابِرٍ أَنَّهُ قالَ : ((كُنّا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فِي بَعْضِ مَغازِيْهِ ، وأَنا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكٍ)) . [٥]

الأَرْمَكُ : الأَوْرَقُ مِن الإِبِلِ . والرُّمْكَةُ : وُرْقَةٌ يَعْلُوْها سَوادٌ [٦].

(**رمل**) وَفِي حَدِيثِ (أَبِي هُرَيْرَةَ [٧] أَنَّهُ قالَ :((كُنا مَعَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فِي بَعْضِ) [٨] سَفَرٍ فأَرْمَلْنا وأَنْفَضْنا)) . [٩]

أَيْ : نَفِدَ زادُنا .

---

(١) الحديث في : الموطأ ١١٩/١ كتاب صلاة اللّيل ، باب صلاة النّبيّ - ﷺ - في الوتر ح١٢ ، ومسند أحمد ١٩٣/٥ ، وصحيح مسلم ٥٣١/١ كتاب صلاة المسافرين ، باب الدّعاء في صلاة اللّيل ح١٩٥ ، وسنن ابن ماجه ٤٣٣/١ كتاب الصّلاة ، باب مما جاء في كم يصلي اللّيل ح١٣٦ ، وغريب الحديث للحربيّ ٣٨٣/٢ ، وفيها بلفظ عن زيد بن خالد الجهنيّ قال : ((لأرمقنّ صلاة رسول الله ﷺ ...)) . وفي صحيح مسلم ٥٣٠/١ من حديث ابن عبّاس أنّه قال : ((رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النّبيّ - ﷺ - عندها أنظر كيف صلاة النّبيّ - ﷺ - باللّيل ...)) ح١٩٠ - ١٩٣ .

(٢) هو عبد الرّحمن بن يحي بن سعيد العذريّ . انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٧١٣/١ .

(٣) الحديث سبق ص ٧ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٥/١ ، والنّهايَة ٢٦٤/٢ .

(٤) ذكر الوجهين الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٧١٤/١ - ٧١٥ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣٧٢/٣ ، وفتح الباري ٧٧/٦ كتاب الجهاد ، باب من ضرب دابّة غيره في الغزو ح٢٨٦١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٦٢٧/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، والفائق ٨٣/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٥/١ ،والنّهايَة ٢٦٥/٢ .

(٦) قاله الخطّابيّ . غريب الحديث ٦٢٨/١ .

(٧) في : (ك) : (جابر) بدل : (أبي هريرة) . والمثبت من : (ص) وهو موافق لما في النّهايَة .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : (م) . وفيها : (وفي حديث في سفر ...) .

(٩) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٣٨/١ ، والفائق ٨٦/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٥/١ ، والنّهايَة ٢٦٥/٢ .

۞ وَمِنْهُ خَطَبَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بِعَرَفاتٍ فَقالَ: ((قَدْ أَنْضَيْتُم الظَّهْرَ وأَرْمَلْتُمْ)) .[1]

الإِرْمالُ : نَفادُ الزّادِ .

۞ وَمِنْهُ فِي[2] حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : ((مُرْمِلِيْنَ)) .[3]

أَيْ : نَفِدَ زادُهُمْ . يُقالُ : أَرْمَلَ الرَّجُلُ : إِذا ذَهَبَ طَعامُهُ فِي حَضَرٍ أَوْسَفَرٍ.

۞ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: ((إِذا هُوَ جالِسٌ عَلَى رُمالِ سَرِيْرٍ)) .[4]

يُرِيْدُ نَسْجًا فِي وَجْهِ السَّرِيْرِ مِن السَّعَفِ . يُقالُ : رَمَلْتُهُ أَرْمُلُهُ ، والْمَرأَةُ الَّتِي تَعْمَلُ ذَلِكَ رامِلَةٌ ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَرْمَلْتُ .

۞ وَفِي الحَدِيثِ:((أَنَّهُ أَمَرَ بِإِكْفاءِ القُدُوْرِ،وأَنْ يُرَمَّلَ اللَّحْمُ بِالتُّرابِ)) .[5]

مَعْناهُ : يُلْطَخُ بِالرَّمْلِ .

۞وَفِي حَدِيثِ أَبِي طالِبٍ أَنَّهُ مَدَحَ رَسُوْلَ اللهِ – ﷺ –فقالَ فِي مِدْحَتِهِ :

..... :: ثِمالُ اليَتامَى[6] عِصْمَةٌ للأَرامِلِ[7]

جَمْعُ أَرْمَلَةٍ ، قالَ بَعْضُهُم : هُم المَساكِيْنُ مِن جَماعَةِ رِجالٍ ونِساءٍ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهِم نِساءٌ ، فَيُقالُ لِلرِّجالِ أَيْضًا : أَرامِلُ .[8] وَقالَ بَعْضُهُم :

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١٥ ، والفائق ٢/٨٧ .

(٢) (في) ساقطة من : (م) .

(٣) الحديث سبق ص ٢٣٨، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٣٨ ، والنّهايَة ٢/٢٦٥ .

(٤) الحديث سبق طرف منه ص ٢٩٨ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤١ ، والفائق ٣/٣٤٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤١٥ ، والنّهايَة ٢/٢٦٥ .

(٥) الحديث في : عون المعبود ٧/٢٦٦ كتاب الجهاد ، باب النّهي عن النّهى إذا كان في الطّعام قلة في أرض العدوّ ح٢٧٠٢ . بلفظ : ((... أصابوا غنماً . فانتهبوها ، فإنّ قدورنا لتغلي إذ جاء رسول الله – ﷺ – يمشي على قوسه فأكفأ قدورنا بقوسه ،ثُمّ جعل يرمِّل اللّحم بالتّراب ...)) ، وفي المجموع المغيث ١/٨٠٦ ، والنّهايَة ٢/٢٦٦ من حديث الحمر الأهليّة ... .

(٦) في : (م) : (الأيامى) بدل : (اليتامى) .

(٧) الحديث في : سنن ابن ماجه ١/٤٠٥ كتاب اقامة الصّلاة ، باب ما جاء في الدّعاء والاستسقاء ح١٢٧٢ ، وسيرة ابن هشام ١/٣١٨ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٣٩ ، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٩٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤١٥ ، والنّهايَة ٢/٢٦٦ ، ومنال الطّالب ١٠٦ ، وأول البيت :

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه :: .....

(٨) قاله ابن السّكّيت . اصلاح المنطق ٣٢٧ .

إِنَّما هِي مُخْتَصَّةٌ بالنِّساءِ اللَّائِي ماتَ عَنْهُنَّ أَزْواجُهُنَّ . والأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ [1] الَّتِي ماتَ عَنْها زَوْجُها [2]. قالَ القُتَيْبِيّ : العَرَبُ تَقُوْلُ لِلمَرْأَةِ إذا ماتَ زَوْجُها : أَرْمَلَةٌ ، وَلِلرَّجُلِ إذا ماتَتِ امرأَتُهُ أَرْمَلُ . [3] واحْتَجَّ كُلٌّ عَلَى ما صارَ إِلَيْهِ بحُجَّةٍ لَيْسَ فِي ذِكْرِها كَثِيْرُ فائِدَةٍ ، فَذَكَرْنا اخْتِلافَهُمْ عَلَى الجُمْلَةِ وأَضْرَبْنا عَنِ التَّطْوِيْلِ . [4]

(رمم) فِي حَدِيثِ الاسْتِنْجاءِ : ((ونَهَى عَن الرَّوْثِ والرِّمَّةِ)) . [5]

وَهِي العِظَامُ البالِيَةُ ، والرَّمِيْمُ مِثْلُهُ .

❁وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ:((اغْزُوا قَبْلَ أَنْ يَصِيْرَ الغَزْوُ ثُمامًا،ثُمَّ يصير رُمامًا)).[6]

وَهُوَ مِثْلُ رَمِيْمٍ . مِثْلُ طُوالٍ وَطَوِيْلٍ ، وَعُجابٍ وَعَجِيْبٍ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((عَلَيْكُمْ بِأَلْبانِ البَقَرِ فإنَّها تَرُمُّ مِن كُلِّ الشَّجَرِ)) . [7]

وَيُرْوَى : تَرْتَمُّ ، أَيْ : تَرْعَى وَتَتَناوَلُ بالمِرَمَّةِ ، وَهِي لِذَواتِ الظِّلْفِ كالْفَمِ للإِنْسانِ ، [8] وَيُقالُ / لِلإِبِلِ : أَرَمَتْ تأْرِمُ أَرْمًا ، وَلِلْخَيْلِ : قَضِمَتْ تَقْضَمُ . [9] (١٩٦/ أ)

---

(١) (المرأة) ساقطة من : (ك) .

(٢) قاله ابن الأَعرابيّ . انظر الغريبين (المخطوط) ٤٣٩/١ .

(٣) انظر تهذيب اللّغة ٢٠٥/١٥ .

(٤) انظر الحجج والرّد عليها في : تهذيب اللّغة ٢٠٤/١٥ — ٢٠٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٩/١ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢٤٧/٢ ، وسنن الدّارميّ ١١٥/١ كتاب الطّهارة ، باب الاستنجاء بالأحجلو ح٦٧٤، وسنن ابن ماجه ١١٤/١ كتاب الطّهارة ، باب الاستنجاء بالحجارة ح٣١٣ ، وسنن النّسائيّ ٣٦/١ كتاب الطّهارة ، باب النّهي عن الاستطابة بالرّوث ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٧٢/١ ، وغريب الحديث للحربيّ ٦٧/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٣٩/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق ٨٤/٢ ، والمجموع المغيث ٨١٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٦/١ ، والنّهاية ٢٦٧/٢ .

(٦) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٧٢/١٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٩/٢ ، والغريبين ٢٩٨/١ ، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٩٤ ، والفائق ٣٧٨/١ ، والمجموع المغيث ٨٠٨/١ ، والنّهاية ٢٦٧/٢ .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤٤٦/٤ حديث رقم ٨٢٢٤ ، وصحيح الجامع الصّحيح وزيادته ٧٤٩/٢ حديث رقم ٤٠٥٩ وفيهما (ترم) ، وغريب الحديث للحربيّ ٦٩/١ وفيه : (ترْتَمُّ) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٨٦/١، والغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق ٨٥/٢ ، والنّهاية ٢٦٨/٢ وفيها الرّوايتان . وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٦/١ وفيه (ترم) .

(٨) وفي كتاب الفرق لثابت ١٨ قال : باب الشّفة قال الأَصمعيّ : هي من الإنسان الشّفة ... ويقال له من ذوات الأظلاف المِقَمّة والمِرَمّة ، وذلك لأنّها تَقْتَمّ بها وترتَمّ ، أي : تطلب ما تأكل ... والمَرَمّة والمقمّة بالفتح وأنكرهما ابن الأَعرابيّ .

(٩) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٨٦/١ وضبطت فيه : قَضَمت تَقْضِم ، وفي القاموس : (قضِم ، كسَمِعَ أكل بأطراف أسنانه (قضم) .

۞ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ قالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِكَذا ؟ فَأَرَمَّ القَوْمُ)) .[1]

أَيْ : سَكَتُوا ولَمْ يُجِيْبُوا . وَفِي بَعْضِ الرِّوايات: ((فَأَزَمَ القَوْمُ)) .[2] وَمَعْناهُ : قَرِيْبٌ مِن الأَوَّلِ ؛ لأَنَّ الأَزْمَ : الإِمْساكُ عَن الطَّعامِ والكَلامِ . وَقَدْ مَضَى فِي بابِهِ .[3]

۞ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[4] : ((إِنْ جاءَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الشُّهَداءِ يَشْهَدُوْنَ وإِلاَّ دُفِعَ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ)) .[5]

أَيْ : سُلِّمَ إِلى وَلِيِّ القَتِيْلِ ، وَقِيْلَ فِي ذَلِكَ قَوْلان : أَحَدُهُما : أَنَّ الرُّمَّةَ : قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ بِها الأَسِيْرُ أَوِ القاتِلُ إِذا قِيْدَ إِلَى القَتْلِ لِلقَوَدِ ، وَلِذَلِكَ قال : إِنْ لَمْ تَقُمِ البَيِّنَةُ قادَهُ أَهْلُهُ بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ إِلَى أَوْلِياءِ القَتِيْلِ ، فَيَقْتُلُوْنَهُ ، والثّانِي : أَنَّهُ البَعِيْرُ يُشَدُّ فِي[6] عُنُقِهِ حَبْلٌ ، فإِذا أَرادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَهُ يُقالُ : أَعْطِهِ البَعِيْرَ بِرُمَّتِهِ ،أَيْ: مَعَ حَبْلِهِ ؛ لأَنَّهُ يُقالُ : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ ، أَيْ : كُلَّهُ .[7]

۞ وَفِي الحَدِيثِ : ((كانَ لآلِ رَسُوْلِ اللهِ – ﷺ – وَحْشٌ . فإِذا خَرَجَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – لَعِبَ وَجاءَ وَذَهَبَ ، وَإِذا جاءَ – عَلَيْهِ السَّلام – رَبَضَ ، فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ ما دامَ فِي البَيْتِ)) .[8]

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ١٩١/٣ ، وصحيح مسلم ٤٢٠/١ كتاب المساجد ، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة ح١٥٠ ، وسنن النّسائيّ ١٠٢/٢ كتاب الافتتاح ، باب نوع آخر من الذّكر بعد التّكبير ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٩٣/١ ، وغريب الحديث للحربيّ ٦٩/١ وفيه : ((أيكم قرأ سبّح ؟ فأرمّ القوم ..)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٤١/١ ، والفائق ٢٩٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٦/١ ، والنّهايَة ٢٦٧/٢ .

(٢) الرّواية ذكرها الخطّابيّ والزّمخشريّ . وانظر المجموع المغيث ٦٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٢٥/١ ، والنّهايَة ٤٦/١ .

(٣) القسم الأوّل ٤٨ .

(٤) في : (م) زيادة : (عليه السّلام) بعد : (عليّ) .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤١/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٦/١ بلفظ : (يرد برمته) ، والنّهايَة ٢٦٧/٢ .

(٦) (في) ساقطة من : (م) .

(٧) قاله أبو بكر الأنباريّ . انظر الزّاهر ٤٦٦/١ ، وحكاه الهرويُّ عنه في الغريبين (المخطوط) ٤٤١/١ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ١١٣/٦وفيه : ((...لعب واشتدّ وأقبل وأدبر..))، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٥٨/١، والغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق ٨٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٦/١ ، والنّهايَة ٢٦٣/٢ .

أَيْ : لَمْ يَتَحَرَّكْ ، ولَمْ يَبْرَحْ مَكانَهُ . قالَ الخَطَّابِيُّ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ مِنْ رامَ يَرِيْمُ ، إلاّ أَنَّ التَّكْرِيْرَ أَكْثَرُهُ فِي الْمُضاعَفِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْمُعْتَلِّ إلاّ فِي أَحْرُفٍ يَسِيْرَةٍ . يُقالُ فِي مَثَلٍ : (تَعَظْعَظِي ثُمَّ عِظِي)[1] مِنَ الوَعْظِ ، وَخَضْخَضْتُ الإِناءَ ، وَهُوَ مِنْ خُضْتُ ، وَنَخْنَخْتُ البَعِيْرَ مِن الإناخَةِ . قالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّ تَرَمْرَمَ بِمَعْنَى : تَحَرَّكَتْ مِرَمَّتُهُ بالصَّوْتِ أَوْ بالقَضْمِ ، واللهُ أعلَمُ .[2] قُلْتُ : وَهَذا الَّذي ذَكَرَهُ الخَطَّابِيُّ مِن احْتِمالِ أَنَّهُ مِن الرَّيْمِ مِن رامَ يَرِيْمُ فِيْهِ نَظَرٌ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ الأَصْلَ إِبْدالُ حَرْفِ التَّضْعِيْفِ فِي بَعْضِ الكَلِماتِ مِن حَرْفِ العِلَّةِ طَلَبًا للتَّخْفِيْفِ . كَما يُقالُ : تَظَنَّى فِي تَظَنَّنَ ، وَدَسّاها فِي دَسَّسَها [3] وَبابِهِ ؛ لأَنَّ التَّضْعِيْفَ حَيْثُ يَشْتَمِلُ عَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ فِيْهِ بَعْضُ الثِّقَلِ ، فَعُدِلَ مِنْهُ إلى نَوْعٍ مِن التَّخْفِيْفِ ،[4] فأَمَّا الْمُصَيَّرُ مِن الخَفِيْفِ إلى الثَّقِيْلِ ، فَفِيْهِ بُعْدٌ ، وَعُدُوْلٌ عَنْ جادَّةِ الكَلامِ ، وما أَوْرَدَهُ مِنَ الكَلِماتِ فَهُوَ غَيْرُ مُساعِدٍ عَلَيْهِ ؛ لأَنَّ الخَضْخَضَةَ : أَصْلٌ فِي تَحْرِيْكِ الْماءِ وَنَحْوِهِ ، وَلاَ يَحْتاجُ أَنْ يُؤْخَذَ مِن الخَوْضِ ؛ لأَنَّ الخَضْاضَ [5] والخَضَضَ / والخُضاخِضُ كُلُّ ذلِكَ مُسْتَعْمَلٌ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ مَعَ أَنَّ الخَوْضَ لازِمٌ وَغَيْرُ مُطاوِعٍ ، والخَضْخَضَةُ لا تُناسِبُهُ [6] ، وَكَذَلِكَ نَخْنَخَةُ البَعِيْرِ لَمْ تُؤْخَذْ مِن الإناخَةِ ، فإِنَّ أَصْلَ النَّخِّ والنَّخَّةِ والنُّخَّةِ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَصْلِ الكَلِمَةِ ، وَلَيْسَ اشْتِراكُ الْكَلِمَتَيْنِ فِي النُّوْنِ والخاءِ فِي معنًى واحِدٍ يُوْجِبُ أَنْ يُؤْخَذَ لَفْظُ إِحْداهما مِن الثّانِيَةِ . لَمْ يَبْقَ إلاّ قَوْلُهُم فِي[7] المَثَلِ : ((لا تَعِظِيني وتَعَظْعَظِي)) .[8] وأَصْلُ العَظْعَظَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَيْضًا (١٩٦/ ب)

---

(١) المثل في : جمهرة الأمثال ٣٧٦/٢ ، مجمع الأمثال ١٥٤/٣ وفيهما : (لا تعظيني وتعظعظي) . قال ابن قتيبة : تقول العرب في مثلٍ لها : تعظعظي ثُمّ عظيني . وقال الأصمعيّ : لاتعظيني وتعظعظي . من الوعظ ، ولا أعلم أنّه جاء له مِثْل . غريب الحديث ٢٢٧/١ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣٥٨/١ – ٣٥٩ ، ووافقه الأزهريّ في تهذيب اللّغة ١٩٣/١٥.

(٣) قال الطّبريّ عند قوله ــ تعالى ــ: ﴿ وَقَدْ خابَ مَنْ دَسّاها ﴾ ، وقيل : دسّاها وهي دسّسها ، فقلبت إحدى سينيها ياءً ... والعرب تفعل ذلك كثيرًا ، فتبدل في الحرف المشدّد بعض حروفه ياءً أحيانًا ، وواوًا أحيانًا.تفسير الطّبريّ ٦٠٤/١٢.

(٤) قال سيبويه : هذا باب ماشذ فأبدل مكان اللام الياء لكراهية التّضعيف ، وليس بمطّرد . الكتاب ٤٢٤//٤ .

(٥) في : (ك) : (الخضخاض) بدل : (الخضاض) .

(٦) ذكر صاحب اللّسان : أنّ الخضخضة أصلها من خاض يخُوض لامن خَضَّ يخُضُّ (خضض) . قلت : وهذا يوافق ماذهب إليه الخطّابيّ.

(٧) عبارة : (ك) : (لم يبق إلا المثل) وعبارة : (ص) : (لم يبق إلا قولهم) . والمثبت من (م) .

(٨) في (ص) : (تعظعظي ثُمّ عظي) .

ومِن الْمُمْكِنِ إجْراؤُهُ عَلَى أَصْلِهِ مِن غَيْرِ أَنْ يُؤْخَذَ مِن الوَعْظِ كَما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قالَ : وأَنا أَظُنُّهُ : وتُعَظْعِظِي بِضَمِّ التّاءِ وكَسْرِ العَيْنِ [1]. مِنْ قَوْلِهِمْ عَظْعَظَ السَّهْمُ : إذا التَوى ومال إذا رُمِيَ بِهِ عَنْ سَنَنِ الصَّوابِ ، وعَظْعَظَ الجَبانُ : إذا نَكَصَ عَن القِتالِ ،فعَلَى هَذا مَعْنَى الْمَثَلِ :لا يَكُنْ مِنْكِ أَمْرٌ بالصَّلاحِ وتَفْسُدِي أَنْتِ فِي نَفْسكِ، وتَعْوَجِّي عَن الاسْتِقامَةِ ،وتَلْخِيصُهُ كَيْفَ تأمُرِيْنَنِي بالاسْتِقامَةِ وتَتَعَوَّجِيْنَ ؟[2] والتَّرَمْرُمُ عَلَى هَذا مِنَ الْمَضاعَفِ عَلَى أَصْلِهِ ، واللهُ أَعْلَمُ.

❁ وفِي الحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ حِيْنَ ذَكَرَ أُحَيْحَةَ بنَ الجُلاحِ [3]، وقَوْلَ أَخْوالِهِ فِيْهِ : ((كُنا أَهْلَ ثُمِّه ، ورُمِّهِ حَتَّى اسْتوى عَلَى عُمُمِّهِ)) .[4]

قالَ أَبُوْ عَبيْدٍ : (هَكَذا يُحَدِّثُوْنَ بِهِ بالضَّمِّ ، والوَجْهُ ثَمِّه ورَمِّهِ بالفَتْحِ ، فالثَّمُّ : مِن الإصْلاحِ ، والرَّمُّ :مِن الأَكْلِ)[5] قالَ الأَزْهَرِيُّ : والصَّحِيْحُ ما رَوَتْهُ الرُّواةُ بالضَّمِّ ، والأَصْلُ فِيْهِ ما قالَه ابنُ السِّكِّيْتِ : مالَهُ ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، فالثُّمُّ : قُماشُ البَيْتِ والرُّمُّ: مِن مَرَمَّةِ البَيْتِ [6] ، كأَنَّهُ أَرادَ كُنّا القائِمِيْنَ بأَمْرِهِ مُنْذُ وُلِدَ إلى أَنْ شَبَّ وقَوِيَ .[7]

(**رمن**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ((خَرَجَ أَبُوْ زَرْعٍ فَلَقِيَ امْرَأَةً ، مَعَها وَلَدان لَها كالفَهْدَيْنِ يَلْعَبان مِنْ تَحْتِ خَصْرِها بِرُمّانَتَيْنِ)) .[8]

يَعْنِي : أَنَّها ذاتُ كَفَلٍ عَظِيْمٍ ناتِئٍ ، فإذا اسْتَلْقَتْ رَفَعَها الكَفَلُ النّاتِئُ مِن

---

(١) في الصّحاح : بضم التّاء . وضبطت فيه : وتُعَظْعِظِي . (عظظ) .

(٢) انظر الصّحاح (عظظ) ، وقد عقب ابن بريّ على رأي الجوهريّ هذا ، ورجح أنّ المثل بفتح التّاء . اللّسان (عظظ) .

(٣) أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسيّ ، شاعر جاهليّ ، من دهاة العرب وشجعانهم ، وكان مرابياً كثير المال . ترجمته في الأعلام ٢٧٧/١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٣/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ ،والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٢٩٤، والفائق ١٧٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٦/١ ، والنّهايَة ٢٨٦/٢ . وانظر الاتباع والمزاوجة ١٢٣ . وفي اللّسان يقال : استوى فلان على عَمَمِهِ وعُمُمِهِ ، يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله . ومنه في حديث عروة بن الزّبير ... على عُمُمِّه . شدّد للازدواج ، أراد على طوله واعتدال شبابه ... ويجوز عُمُمِهِ بالتّخفيف ، وعَمَمِهِ . بالفتح والتّخفيف ... (عمم) ، وضبطت في : (م) : (عُمُمِّهِ) .

(٥) انظر غريب الحديث ٤٠٤/٤ .

(٦) انظر إصلاح المنطق ٣٨٦ .

(٧) انظر تهذيب اللّغة ١٥ /١٩٤ .

(٨) الحديث سبق ص ٧١ ، وانظر النّهايَة ٢٦٨/٢ .

الأَرْضِ حَتَّى يَصيْرَ تَحتَها فَجْوَةٌ يَجْرِي فِيْها الرُّمّانُ . وقالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ : ذَهَبَ بَعْضُ النّاسِ إِلى تَفْسِيْرِ الرُّمّانَتَيْنِ بِالثَّدْيَيْنِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ ؛ لأَنَّهُما لَيْسَتا تَحْتَ الخَصْرِ . (١)

/ (رمى) فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الخَوارِجِ : ((يَمْرُقُوْنَ مِن الدِّيْنِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ)) . (٢) (١٩٧/ أ)

هِي الطَّرِيْدَةُ الَّتِي يَرْمِيْها الصّائِدُ ، وهِي كُلُّ دابَّةٍ مَرْمِيَّةٍ . (٣)

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دُعِيَ إِلى مِرْماتَيْنِ لأَجاب ، وَهُوَ لا يُجِيْبُ إِلى الصَّلاة)) . (٤)

يُقالُ : المِرْماةُ ما بَيْنَ ظِلْفَي الشّاة مِن الكَعْبَةِ الَّتِي يَرْمِي بِها الصِّبْيانُ ،تَخْرُجُ مِن الكُراعِ ، وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِفَتْحِ الْمِيْم ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذا يُفَسَّرُ ، وَلا أَدْرِي ما هُوَ(٥). وقالَ غَيْرُهُ : هُوَ سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهِ الرَّمْيُ (٦) قُلْتُ : يَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرادَ الشَّيْءَ الَّذي يُرمى بِهِ لِحَقارَتِهِ وَخِسَّتِهِ مِن أَيِّ جِنْسٍ كانَ ، فإِنَّ الكَلامَ وَرَدَ عَلى صِيْغَةِ التَّقْلِيْلِ والتَّهْوِيْنِ ، واللهُ أعلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي شِراءِ الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ (٧) : ((إِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمُ الرَّماءَ)) . (٨)

---

(١) انظر غريب الحديث ٣٠٨/٢ .

(٢) الحديث سبق ص ٢٩٥ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ – ٤٤٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٧/١، والنّهايَة ٢٦٨/٢ .

(٣) قاله الأَصمعيّ . غريب الحديث لأبي عبيد ٢٦٦/١ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ١٤٨/٢ كتاب الأذان ، باب وجوب صلاة الجماعة ح٦٤٤ بلفظ : ((لو يعلم أحدهم أنّه يجد عِرقا سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٠٢/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق ٨٤/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٧/١ ، والنّهايَة ٢٦٩/٢ .

(٥) غريب الحديث ٢٠٢/٣ . وقال صاحب العين : المرماة ... وقد يفسّر بأنّها ما بين ظلفي الشّاة . وليس بمعروف ٢٩٣/٨ .

(٦) قاله صاحب العين ٢٩٣/٨ .

(٧) في : (ك) : (الذّهب) بدل : (الفضه) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث .

(٨) الحديث في : الموطّأ ٤٩٣/٢ كتاب البيوع ، باب بيع الذّهب بالفضة ح٣٤ ، و شرح نهج البلاغة ١٤٩/١٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٥/٣ ، وغريب الحديث للحربيّ ٦٧/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٢/١ ، والفائق ٨٧/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٧/١ ، والنّهايَة ٢٦٩/٢ .

يَعْنِي : الرِّبا ، وأَصْلُهُ الزِّيادَةُ . يُقالُ : أَرْمَيْتُ عَلَى الخَمْسِيْنِ : إذا زِدْتَ عَلَيْها وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ : ((الإرْماءَ)) .[1] وَهُوَ الْمَصْدَرُ . قالَ الكِسائِيُّ : وَهُوَ الرَّماءُ مَمْدُوْدٌ [2].

---

(١) انظر مصادر غريب الحديث السّابقة .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٧٦ .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ النّونِ

(**رنب**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الْمَرْأَةِ الثّامِنَةِ : ((المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، والرِّيْحُ رِيْحُ زَرْنَبٍ)) . (١)

وَصَفَتْ زَوْجَها بِحُسْنِ الخُلُقِ ، وَلِيْنِ الجانِبِ . كَمَسِّ الأَرْنَبِ إِذا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِها ، والأَلِفُ فِي الأَرْنَبِ زائِدَةٌ .

(**رنح**) وَفِي حَدِيثِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيْدَ (٢): ((أَنَّهُ كانَ يَصُوْمُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيْدِ الحَرِّ الَّذي كانَ الجَمَلُ الأَحْمَرُ الجَلْدُ لَيُرَنَّحُ فِيْهِ مِن الحَرِّ)) . (٣)

أَيْ : يُدارُ بِهِ ، وَيُغْشَى عَلَيْهِ . يُقالُ: رُنِّحَ (٤) الرَّجُلُ : إِذا أَصابَهُ كالإِغْماءِ ، فَدِيْرَ بِهِ ، وَخُصَّ الجَمَلُ الأَحْمَرُ ؛ لأَنَّهُ أَصْبَرُ عَلَى الحَرِّ والعَطَشِ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيْهِ : ((يُرِيْحُ)) وَسَيأتِي فِيْما بَعْدُ (٥).

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ الحارِثِ (٦) : ((أَنَّهُ كانَ إِذا نَظَرَ إِلى مالِكِ بنِ أَنَسٍ يَطْلُبُ الحَدِيثَ. قالَ : أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ ما تَرَنَّحَ لَهُ)) . (٧)

يُرِيْدُ : تَحَرَّكَ لَهُ وَطَلَبَهُ (٨). والتَّرَنُّحُ : الْمَيْدُ والتَّحَرُّكُ (٩).

(**رنف**) فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوانَ : ((أَنَّ رَجُلاً قالَ لَهُ : خَرَجَتْ بِي قَرْحَةٌ ، فَقالَ : فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ فَقالَ : بَيْنَ الرّانِفَةِ .

---

(١) الحديث سبق ص ٧١ .

(٢) الأسود بن يزيد بن قيس النّخعيّ ، أدرك النّبيّ - ﷺ - ولم يره ، من فقهاء الكوفة وأعيانهم ، توفي سنة خمس وسبعين . ترجمته في : أسد العابة ٢٣٥/١ . وسير أعلام النّبلاء ٥٠/٤ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ١٣٤/٦ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ١٥/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٣٣/١ ، والفائق ٩٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٨/١ ، والنّهايَة ٢٧٠/٢ .

(٤) هكذا ضبطت في : (ص و م) وفي غريب الخطّابيّ : (رنّح) .

(٥) ص ٣٦٦ .

(٦) عبد الرّحمن بن الحارث بن عبد الله بن العياش القرشيّ المخزوميّ ، ولد سنة ثمانين ، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة . ترجمته في : تهذيب الكمال ١٤٥/١١ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٢ /٤٤٩ ، والمجموع المغيث ٨٠٩/١ ، والنّهايَة ٢٧٠/٢ .

(٨) (وطلبه) ساقطة من : (ص) .

(٩) قاله الحرْبيّ . غريب الحديث ٤٤٩/٢ .

والصَّفَنِ ، فأَعْجَبَهُ حُسْنُ ما كَنَّي بِهِ)) .[1]

الرّانِفَةُ : أَسْفَلُ الإِلْيَةِ وَطَرَفُها الّذي يَلِي الأَرْضَ مِن الإِنْسانِ إِذا كانَ قائِمًا، والصَّفَنُ : جِلْدُ الخُصْيَةِ . أَرادَ أَنَّ / القَرْحَةَ كانَتْ فِي الدُّبُرِ ، أَوْ فِي العِجانِ ما بَيْنَ (١٩٧/ ب) الدُّبُرِ والخُصْيَةِ [2].

(**رنق**) فِي حَدِيثِ الحَسَنِ : ((أَنَّهُ سُئِلَ ، أَيَنْفُخُ الإِنْسانُ فِي الْماءِ ؟ فَقالَ: إِنْ كانَ مِنْ رَنَقٍ فَلا بَأْسَ)) .[3]

أَيْ : مِنْ كُدُورَةٍ ، والْمَكْرُوهُ مِنْهُ أَنَّهُ رُبَّما يَتَرَشَّشُ مِنْ نَفْخِهِ فِي الْماءِ شَيْءٌ مِنْ فِيْهِ ، فَيَعافُ غَيْرُهُ الْماءَ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٨٨/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٣/١ ، والفائق ٨٩/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٨/١ ، والنّهايَة ٢٧٠/٢ .

(٢) حكاه ابن قتيبة عن الأَصمعيّ . غريب الحديث ٦٨٨/٣ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٣/١ ، والفائق ٨٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٨/١ ، والنّهايَة ٢٧٠/٢ .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الواوِ

(روأ) فِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ فِي خُطْبَتِهِ : ((وَشَرُّ الرَّوايا رَوايا الكَذِبِ)) .[1]

جَمْعُ رَوِيَّةٍ ، وَهِي ما يُرَوِّئُ فِيْهِ الإنْسانُ ، وَيُقَدِّمُهُ مِنَ الفِكْرِ أَمام العَمَلِ ، يُقالُ مِنْهُ :رَوَّأتُ فِي الأَمْرِ ، تَرْكُ الهَمْزِ فِيْهِ تَخْفِيْفًا . يَقُوْلُ :مِنْ شَرِّ الأُمُوْرِ أَنْ تَفْسُدَ نِيَّةُ الإنسانِ وَرَوِيَّتُهُ وَفِكْرَتُهُ ؛ لأَنَّها الأَصْلُ الَّذي يَصْدُرُ عَنْهُ فِعْلُهُ . وَقالَ بَعْضُهم : هِي جَمْعُ رِوايةٍ[2] يُرِيْدُ الْكَذِبَ فِي رِوايةِ الحَدِيثِ ، والتَّزَيُّدَ فِيْهِ [4]. قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ جَمْعُ رَوَّايَةٍ [3] ،وَهُوَ الْكَثِيْرُ الرِّوايَةِ، والهاءُ لِلْمُبالَغَةِ ؛ لأَنَّ الرَّوايا فِي جَمْعِهِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي جَمْعِ الرِّوايَةِ ؛ لأَنَّ الرِّوايَةَ تُجْمَعُ عَلَى الرِّوايات ، واللهُ أعلَمُ.

(روث) فِي حَدِيثِ حَسّانَ بنِ ثَابِتٍ : ((أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسانَهُ ، فَضَرَبَ بِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ ، فَضَرَبَ بِهِ نَحْرَهُ ، وَقالَ: يا رَسُوْلَ اللهِ اُدْعُ لِي بِالنَّصْرِ))[5].

رَوْثَةُ الأَنْفِ : أَرْنَبَتُهُ وما يَلِيها مِنْ مُقَدِّمَتِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ : ((فِي الرَّوْثَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ)) .[6]

وَهِي طَرَفُ الأَنْفِ . وَيُقالُ لِمِنْقارِ العُقابِ : الرَّوْثَةُ .

❁ ((وكانَتْ رَوْثَةُ سَيْفِهِ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فِضَّةً)) .[7]

---

(١) سبق طرف من خطبة ابن مسعود ص ١٢٣ ، وانظر سنن الدّارميّ ٢٣٩/٢ كتاب الرّقاق ، باب في الكذب ح٢٧١٥ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٢/١ ، والنّهايَة ٢٧٩/٢ .

(٢) في غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٦٨/٢ ، والنّهاية : (راوية) بدل : (رواية) . قال الزّمخشريّ : في الرّوايا ثلاثة أوجه : أن يكون جمع رَوِيّة ، أي : شرّ الأفكار ما لم يكن صادقا ... وجمع رواية . أراد الكذب في رواية الأحاديث ، وجمع راوية وهي الجمل الّذي يروى عليه الماء . الفائق ٢٥١/٢.

(٣) في ص : (راوية) وهو موافق لما في النّهاية .

(٤) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٦٧/٢ – ٣٦٨ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٣/١ ، والفائق ٩٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٨/١ ، والنّهايَة ٢٧١/٢ .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٣٥٥/٥ ،كتاب الدّيات ، باب الأنف كم فيه ؟ ح٢٦٨٤٠ ، والمجموع المغيث ٨١٢/١ ، والنّهايَة ٢٧١/٢ .

(٧) الحديث في : طبقات ابن سعد ٣٧٨/١ بلفظ : ((كانت قبيعة سيف رسول الله – ﷺ – من فضة)) والقبيعة : ما على طرف مقبض السّيف . الصّحاح : (قبع) ، والمجموع المغيث ٨١٢/١ ، والنّهايَة ٢٧١/٢ .

وَرَوْثَةُ [1] السَّيْفِ : أَعْلاهُ مِما يَلِي الخِنْصَرَ مِن كَفِّ القابِضِ .

(روح) فِي الحَدِيثِ : ((الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ)) . [2]

أَيْ : مِنْ رَحْمَتِهِ كَما قالَ - تَعالَى -: ﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾. [3]

أَيْ: مِن رَحْمَتِهِ ، وَقِيْلَ مَعْنَاهُ : الرِّيحُ مِن تَرْوِيحِ اللهِ إذ لو لَمْ يُرَوِّحْ [4] عَن الأَنْفاسِ لَضاقَتِ النُّفُوْسُ ، وَخَمَدَت القُلُوْبُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعاهِدَةً لَم يَرِحْ [5] رائِحَةَ الجَنَّةِ)) [6]

قالَ أَبُوْ عَمْرٍو : هُوَ مِن رِحْتُ أَرِيْحُ : إذا وَجَدْتَ رِيْحَ الشَّيْءِ . قالَ الكِسائِيُّ : لَمْ يُرِحْ مِنْ أَرَحْتُ الشَّيْءَ أُرِيْحُهُ . قالَ الأَصْمَعِيُّ : لاَ أَدْرِي مِن أَيِّهما هُوَ . قالَ أَبُوعُبَيْدٍ : وأُراها أَنا لَمْ يَرَحْ مِن رِحْتُ أَراحُ [7]. وَكُلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَجَدْتُ رِيْحَهُ . وَمَعْنَى الحَدِيثِ : لَمْ يَجِدْ رائِحَةَ الجَنَّةِ .

❁ / وَفِي الحَدِيثِ أَنْ أَبا طَلْحَةَ قالَ : ((إِنَّ أَحَبَّ مالِي إلَيَّ بَيْرُحاءُ ، فَقالَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - : ذَلِكَ مالٌ رائِحٌ)) . [8] (١٩٨/ أ)

وهُوَ القَرِيْبُ الْمَسافَةِ الَّذي يَرُوْحُ خَيْرُهُ . وَلا يَعْزُبُ نَفْعُهُ. [9]

---

(١) في : (ص) : (روثة) بدل : (وروثة) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢٦٨/٢،وسنن ابن ماجه١٢٢٨/٢كتاب الأدب،باب النّهي عن سب الرّيح ح٣٧٢٧، وعون المعبود ١٤ /٣ كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا هاجت الرّيح ح٥٠٨٦ وفيهما : ((لا تسبوا الرّيح فإنّها من روح الله)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٩/١ ،والنّهايَة ٢٧٢/٢.

(٣) سورة يوسف من الآية ٨٧ .

(٤) في ص : (يروح الله) .

(٥) هكذا ضبطت في : (ص ، و م) .

(٦) الحديث في : مسند أحمد ٥١/٥ ، وفتح الباري ٣١١/٦ كتاب الجزية ، باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم ح٣١٦٦ ، وسنن ابن ماجة ٨٩٦/٢ كتاب الدّيات ، باب من قتل معاهداً ح٢٦٨٦ ، وسنن التّرمذيّ ٢٠/٤ كتاب الدّيات ، باب ما جاء فيمن يقتل نفسًا معاهدة ح١٤٠٣ ، وسنن النّسائيّ ٢٢/٨ كتاب القسامة ، باب تعظيم قتل المعاهد ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١١٥/١ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٥١/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٤/١ ، والفائق ٨٩/٢ ، والنّهايَة ٢٧٢/٢ .

(٧) غريب الحديث لأبي عبيد ١١٦/١ ، وتهذيب اللّغة ٢١٩/١ ، قال الزّمخشريّ : فيه ثلاث لغات : راح يريح كباع يبيع ،وراح يراح كخاف يخاف ،وأراح يُريح : إذا وجد الرّائحة.وقد جاءت الرّواية بهنّ جميعاً. الفائق ٨٩/٢.

(٨) الحديث سبق ص ١٣٥ ، وانظر المجموع المغيث ٨١٧/١ ، والنّهايَة ٢٧٤/٢ .

(٩) قاله الخطّابيّ . غريب الحديث ٦١٠/١ .

ويُرْوى[1]: ((مالٌ رابحٌ)) . بالباءِ وقَدْ مَرَّ فِي بابِهِ[2].

❁ وفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ هاجَتْ رِيْحٌ فَقالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : اللَّهُمَّ اجْعَلْها رِياحاً وَلا تَجْعَلْها رِيْحًا)) .[3]

عَنِ ابنِ عبّاس أَنَّهُ قالَ : الرِّياحُ فِي كِتاب اللهِ بمَعْنى : الرَّحْمَةِ . قالَ[اللهُ – تَبارَكَ وتَعالَى –][4] : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا ﴾[5]، ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾.[6] قالوا : والسَّحابُ لا تَلْقَحُ إلا مِن الرِّياحِ قالَتِ العَرَبُ : إذا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكاتُ زَكَتِ الأَرْضُ ، وأَمّا الرِّيْحُ : فَهِي حَيْثُ وَرَدَتْ وَرَدَتْ فِي العَذابِ قالَ – تَعالَى – : ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ .[7] وقالَ : ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾.[8]

❁ وفِي الحَدِيث أَنَّهُ قالَ لِبلالٍ : ((أَقِمِ الصَّلاةَ وأَرِحْنا بها)) .[9]

أَيْ : أَذِّنْ لِلصَّلاةِ لِنَسْتَرِيْحَ بأَدائِها مِن اشْتِغالِ القَلْبِ بها . يُقالُ : أَراحَ الرَّجُلُ : إذا رَجَعَتْ نَفْسُهُ بَعْدَ الإعْياءِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرادَ أَرِحْنا بالصَّلاةِ والأَذانِ لها مِن نَصَبِ ما نَحْنُ فِيْهِ مِنْ أَذَى الدُّنْيا ؛ لأَنَّهُ قالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ)) .[10] فَكانَتْ غايَةُ راحَتِهِ فِيْها . قالَ الحَرْبِيُّ : مَعْنَى قَوْلِهِ :

---

(١) في : (م) : (روي) بدل : (يروى) .

(٢) ص ٢٣٥ .

(٣) الحديث في : المعجم الكبير للطّبرانيّ ١١ /٢١٤ حديث رقم ١١٥٣٣ ، ومجمع الزّوائد ١٣٨/١٠ كتاب الأذكار ، باب ما يقول إذا هاجت الرّيح ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٦٧١/١ ،والفائق ٩٠/٢، والمجموع المغيث ٨١٨/١، والنّهايَة ٢ /٢٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من : (ك ، وص).

(٥) سورة الفرقان من الآية ٤٨ وجاء في : (ص ، و م ، و ك) : (مبشرات) بدل : (بشرًا) .

(٦) سورة الحجر من الآية ٢٢.

(٧) سورة القمر من الآية ١٩ .

(٨) سورة الذاريات من الآية ٤١.

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٣٦٤/٥ ، وعون المعبود ٢٢٥/١٣ كتاب الأدب ، باب في صلاة العتمة ح٤٩٧٥ ، وتفسير ابن كثير ٣٨٢/٣ عند تفسير الآية الثّانية من سورة المؤمنون ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٩/١ ، والنّهايَة ٢٧٤/٢ .

(١٠) الحديث في : مسند أحمد ١٢٨/٣ ، وسنن النّسائيّ ٧ /٥٨ كتاب عشرة النّساء ، باب حب النّساء .

أَرِحْنا، أَيْ : أَقِمِ الصَّلاةَ حَتَّى نُصَلِّي وَنَرُوْحَ إِلى مَنازِلِنا ، فَنَسَبَ الرَّواحَ إِلَيْهِ لَمّا كانَتِ الصَّلاةُ بِإِقامَتِهِ،وَلَمْ يُرِدِ الاسْتِراحَةَ ؛ لأَنَّهُ لَوْ كانَ مِنْها لَقالَ: أَرِحْنا مِنْها [1].

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ [2]: ((أَنَّها هاجَرَتْ إِلى الْمَدِيْنَةِ فِي لَهَبانِ الْحَرِّ ، فَعَطِشَتْ ، فَدُلِّيَ إِليها دَلْوٌ مِن السَّماءِ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى أَراحَتْ)) . [3]

يُقالُ : أَراحَ الرَّجُلُ : إِذا رَجَعَ إِلَيْهِ نَفَسُهُ بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ عَطَشٍ أَوْ إِعْياءٍ ، وَمِنْهُ يُقالُ لِلإِنْسانِ إِذا مات : أَراحَ ؛ لأَنَّهُ اسْتَراحَ مِنْ جَهْدِ الْمَشاقِّ ، وَنَزْعِ الرُّوْحِ ، وَسَكْرَةِ المَوْتِ .

❁ وَفِي خُطْبَةِ عائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيْها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ : ((فَعَلَ كذا وكذا حَتَّى أَراحَ الَحقَّ عَلى أَهْلِهِ)) . [4]

قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقالُ : أَرَحْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَلَيْهِ . وأَصْلُهُ إِراحَةُ الرّاعِي سائِمَتَهُ إِلى أَهْلِها يَقُوْلُ : لَمْ يَدَعْهُ يَشِذُّ ، وَلَكِنَّهُ أَراحَهُ كَما يُرِيْحُ الرّاعِي غَنَمَهُ . [5]

❁ وَفِي الحَدِيث:((أَنَّ عُمَرَ كانَ أَرْوَحَ يُحْسَبُ راكِبًا والنّاسُ يَمْشُوْنَ)).[6]

وَهُوَ الَّذي يَتَدانَى عَقِباهُ وَيَتَباعَدُ صُدُوْرُ قَدَمَيْهِ . يُقالُ : رَجُلٌ أَرْوَحُ ، وامْرَأَةٌ رَوْحاءُ ، والْمَصْدَرُ الرَّوَحُ، والأَفْحَجُ ضِدُّهُ./وَقِيْلَ : الأَرْوَحُ:الواسِعُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ. (١٩٨/ ب)

❁ وَفِي حَدِيث ابْنِ مَسْعُوْدٍ : ((أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلاً صافًّا قَدَمَيْهِ ، فَقالَ : لَوْ راوَحَ كانَ أَفْضَلَ)) . [7]

---

(١) لم أجده في كتابه غريب الحديث المطبوع .

(٢) أمّ أيمن مولاة رسول الله – ﷺ – وحاضنته ، واسمها بركة . اعتقها عبد الله – أبو رسول الله – فأسلمت قديمًا وهاجرت الهجرتين . ترجمتها في : أسد الغابة ٧ /٢٩٠ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٤٩٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ ، والفائق ٩٢/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٩/١ ، والنّهايَة ٢٧٩/٢ .

(٤) الحديث سبق ص ١٩٦ ، وانظر النّهايَة ٢٧٤/٢ .

(٥) غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨١/٢ .

(٦) الحديث في :شرح نهج البلاغة ١٥٧/١٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٦٠١/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١، والفائق ٩١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٩/١ ، والنّهايَة ٢٧٥/٢ .

(٧) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١١٠/٢ كتاب الصّلاة ، باب من كان يراوح بين قدميه في الصّلاة ح٧٠٦٠ ، وسنن النّسائيّ ٩٩/٢ كتاب الافتتاح ، باب الصّف بين القدمين في الصّلاة ، والمجموع المغيث ٨١٧/١ ، والنّهايَة ٢٧٤/٢ .

الْمُراوَحَةُ : أَنْ تُعْمِلَ هَذا مَرَّةً وَهَذا مَرَّةً ، وَيُقالُ : تَراوَحَتْهُ الأَمْطارُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بنِ مَسْعُوْدٍ [١] أَنَّ مَسْعُوْدَ بنَ عَمْرٍو [٢] قالَ لِقَوْمِهِ : ((واللهِ لَكأَنِّي بِكِنانَةَ بنِ عَبْد يا لِيْل [٣] قَدْ أَقْبَلَ يَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحَتِي رِجْلَيْهِ)) . [٤]

فإنَّهُ مِن الرَّوَحِ : وَهُوَ ما ذَكَرْناهُ مِن تَباعُدِ صُدُوْرِ القَدَمَيْنِ . ((لا يُعانِقُ رَجُلاً إلاَّ صَرَعَهُ . وَكأَنِّي بِجُنْدُب بنِ عَمْرٍو [٥] أَقْبَلَ كالسِّيْدِ [٦] عاضًّا عَلَى سَهْمٍ مُفَوَّقًا بِآخَرَ لا يُشِيْرُ بِسَهْمِهِ إلى أَحَدٍ إلاَّ وَضَعَهُ حَيْثُ يُرِيْدُ)) . [٤]

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّواياتِ فِي حَدِيْثِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيْدَ : ((أَنَّهُ كانَ يَصُوْمُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيْدِ الحَرِّ الَّذي كانَ الجَمَلُ الأَحْمَرُ يُرِيْحُ فِيْهِ مِن الحَرِّ)) . [٧]

أَيْ : يَمُوْتُ . يُقالُ : أَراحَ الرَّجُلُ : إذا ماتَ . وَفِي الرِّوايَةِ الأُخْرَى : ((يُرَنَّحُ)) وَقَدْ مَرَّ فِي بابِهِ . [٨]

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ رَكِبَ ناقَةً فارِهَةً فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا رَفِيقًا جَيِّدًا فأَنْشَدَ :

كأَنَّ راكِبَها غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ ... إذا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شارِبٌ ثَمِلُ)) . [٩]

---

(١) سبق ترجمته ص ٦٠ .

(٢) مسعود بن عمرو بن عمير الثّقفيّ سكن المدينة ترجمته في : أسد الغابة ١٥٩/٥ ، والإصابة ٩٢/٦ .

(٣) كنانة بن عبد يا ليل الثّقفيّ . شاعر جاهليّ من أهل الطّائف ، كان رئيس ثقيف في زمانه ، ترجمته في الأعلام ٢٣٤/٥ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢ /٥٥٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ ، والفائق ٤٢٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٩/١ ، والنّهايَة ٢ /٢٧٥ .

(٥) جندب بن عمرو بن حممة بن الحارث ذكر أنّه فيمن قتل يوم أجنادين من الصّحابة . ترجمته في : جمهرة أنساب العرب ٣٨٣ ، والإصابة ٢٦١/١ .

(٦) السِّيد ، بالكسر : الأسد والذّئب القاموس (سود) .

(٧) الحديث سبق ص ٣٦٠ ، وانظر المجموع المغيث ٨١٨/١ ، والنّهايَة ٢٧٥/٢ .

(٨) ص ٣٦٠ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٦٢٢/١ ، والفائق ٩١/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١ ، والبيت في اللّسان (روح) و (دلا) ونقل في مادة (روح) عن ابن بري قوله : (البيت لعمر بن الخطّاب-رضي الله عنه-، وقيل إنّه تمثّل به وهو لغيره) ،والغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ ،والنّهايَة ٢٧٣/٢وفيهما من حديث ابن عمر.

الْمَرْوَحَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذي تَخْتَرِقُ فِيْهِ الرِّيْحُ . فإنْ كَسَرْتَ الْمِيْمَ فَهِيَ الَّتي يُتَرَوَّحُ بها شَبَّهَ عُمَرُ راكِبَهَا لِوَطاءَتِها وَلِيْنِها وَطِيْبِ مَشْيِها بِغُصْنٍ تُمِيْلُهُ الرِّيْحُ ، أَوْ بِسَكْرانَ ثَمِلٍ . (١)

❁ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ فِي كَلامِهِ يَوْمَ الشُّوْرى : ((لَوْلاَ حُدُوْدُ اللهِ فُرِضَتْ ، وَفَرائِضُ حُدَّتْ تُراحُ عَلى أَهْلِها)) . (٢)

أَيْ : تُرَدُّ إِلَيْهِم . وأَهْلُها : إمّا الأَئِمَّةُ تُرَدُّ إِلَيْهِم الحُقُوْقُ ، أَوْ هُمْ يَرُدُّوْنَها إلى الرَّعِيَّةِ مِن الْمُسْلِمِيْنَ . يُقالُ : أَرِحِ الْحَقَّ إِلَيْهِ ، أَيْ : رُدَّهُ .

❁ وَفِي الحَدِيث :((أَمَرَ بِالإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ)) . (٣)

أَرادَ الْمُطَيَّبَ بِالْمِسْكِ ، وَهُوَ مِن الرِّيْحِ ، وَلَكِنَّ أَصْلَ الرِّيْحِ الْواو ، فَقُلِبَتْ ياءً لانْكِسارِ ماقَبْلَها ، وَمِنْهُ الْمِرْوَحَةُ . وَجَمْعُ الرِّيْحِ أَرْواحٌ ، وَرِياحٌ . (٤)

❁ وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ فِي تَفْسِيْرِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ(٥):﴿ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ (٦) قالَ : ((الرَّيْحَانُ : الرِّزْقُ)) . (٧)

وَهُوَ الحَبُّ ، وَيُسَمَّى الْوَلَدُ رَيْحَانَ (٨).

❁ وَمِنْهُ أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – قالَ لِعَلِيٍّ : ((أَبا الرَّيْحَانَتَيْنِ أُوْصِيْكَ بِرَيْحَانَتَيَّ خَيْراً (٩) فِي الدُّنْيا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَّ رُكْناكَ ، فَلَمّا ماتَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – قالَ عَلِيٌّ : هَذا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ ، فَلَمَّا ماتَتْ فاطِمَةُ قالَ : هَذا الرُّكْنُ الآخَرُ)) . (١٠)

---

(١) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٦٢٢/١-٦٢٣ .

(٢) الحديث في : الفائق ٣ /١١١ ، والمجموع المغيث ٨١٦/١ ، والنّهايَة ٢٧٣/٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥٠٠/٣ ، وعون المعبود ٤/٧ كتاب الصّيام ، باب الكحل عند النّوم للصّائم ح٢٣٧٤ ولم يذكر لفظ : (المروّح) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٨/١ ، والفائق ٢ /٨٩ ، والنّهايَة ٢٧٥/٢ .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣٢٨/١ .

(٥) (عز وجل) زيادة من : (م) .

(٦) سورة الرّحمن من الآية ١٢ .

(٧) الحديث في : تفسير الطّبريّ ١١ /٥٨٠ حديث رقم ٣٢٩١٦ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٤/١ .

(٨) في : (م و ص) : (الرّيحان) بدل : (ريحان) .

(٩) في (م) زيادة : (عليهما السّلام) بعد : (بريحانتي) .

(١٠) الحديث في : فتح الباري ١١٩/٧-١٢٠ كتاب فضائل الصّحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ح٣٧٥٣ ، وسنن التّرمذيّ ٦٥٧/٥ كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين ح٣٧٧٠ وفيهما : ((هماريحانتاي في الدّنيا)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٤/١ ، والنّهايَة ٢٨٨/٢ .

(١٩٩/أ)

۞ / وَفِي حَدِيثِ ابن الزُّبَيْرِ أَنَّ نابِغَةَ بني جَعْدَةَ مَدَحَهُ فَقالَ فِيْه :

((حَكَيْتَ لَنا الصِّدِّيْقَ لَمّا وَلِيْتَنا وَعُثْمانَ والفارُوْقَ فارْتاحَ مُعْدِمُ)) . (١)

مَعْنَاهُ : سَمُحَتْ نَفْسُهُ ، وَسَهُلَ عَلَيْهِ الْبَذْلُ والْجُوْدُ . يُقالُ : رَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ : إذا كانَ سَخِيًّا يَرْتاحُ لِلنَّدى (٢) .

۞ وَفِي الحَدِيث : ((مِن اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثُمَّ راحَ فِي الأُوْلى ، فَكأَنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً - ثُمَّ كَذَلِكَ ذَكَرَ الرَّواحَ فِي خَمْسِ ساعاتٍ إلى أَنْ قالَ - :وَمَنْ راحَ فِي السّاعَةِ الخامِسَةِ فَكأَنَّما قَرَّبَ بَيْضَةً)) . (٣)

والرَّواحُ : إنَّما يَكُوْنُ بَعْدَ الزَّوالِ (٤) قالَ أَهْلُ السُّؤالِ : لا يَمْتَدُّ وَقْتُ الرَّواحِ مِن وَقْتِ الزَّوالِ إلى خَمْسِ ساعاتٍ فَكَيْفَ وَجْهُ ذَلِكَ ؟ وَلَهُ تَأْوِيْلان : أَحَدُهُما ذَكَرَهُ مالكُ بنُ أَنَسٍ : وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ تَحْدِيْدَ ساعاتِ اللَّيْلِ والنَّهارِ الَّتِي هِي أَرْبَعٌ وَعِشْرُوْنَ ، وإنَّما هُوَ تَوَسُّعٌ فِي تَجْزِئَةِ السّاعَةِ الواحِدَةِ بِخَمْسَةِ أَجْزاءٍ بَيانًا لِلدَّرَجاتِ مِن الْمُهَجِّرِيْنَ (٥) إلى الجُمُعَةِ الأَوَّلَ فالأَوَّلَ ، لا أَنَّ (٦) كَلَّ واحِدٍ مِنْهُم يَتَأَخَّرُ فِي الحُضُوْرِ عَن أَصْحابِهِ بِساعَةٍ واحِدَةٍ كامِلَةٍ هِيَ ساعَةٌ واحِدَةٌ مِن ساعاتِ اللَّيْلِ والنَّهارِ ، وَمَجازُ هَذا مَجازُ قَوْلِ القائِلِ : جَلَسْتُ عِنْدَ فُلانٍ ساعَةً ، أَيْ : لَحْظَةً ، وَلَمْ يُرِدْ تَحْدِيْدَ ساعَةٍ كامِلَةٍ . والتَّأْوِيْلُ الثّاني : أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ راحَ ، أَيْ :

---

(١) في :(ص، م،ك):(معدماً) والبيت في شعر النّابغة الجعديّ ٢٠٥ ، والكامل للمبرّد ١٣٦٣/٣ بالرّفع وبعده :

وسويت بين النّاس في العدل فاستووا فعاد صباحاً حالكُ اللّيل مظلمُ

أتاك أبو ليلى يشق به الدّجى دجى اللّيل جواب الفلاة عثمثمُ

وانظر الغريبين (المخطوط) ١ /٤٤٥ ، والنّهايَة ٢٧٤/٢ .

(٢) حكاه الهرَويّ عن أبي بكر . الغريبين (المخطوط) ٤٤٥/١ .

(٣) الحديث في : فتح الباري ٤٢٥/٢ كتاب الجمعة ، باب فضل الجمعة ح٨٨١ ، وصحيح مسلم ٥٨٢/٢ كتاب الجمعة ، باب الطّيب والمسك يوم الجمعة ح١٠ ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٣٢٧/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤١٩/١ ، والنّهايَة ٢٧٣/٢ .

(٤) حكاه الخطّابيّ عن مالك بن أنس . غريب الحديث ٣٢٨/١ ، وأنكره الأزهريّ ، ونقل عن العرب أنّها تستعمل الرّواح في السّير كل وقت . يقال : راح القوم : إذا ساروا وغدوا . انظر تهذيب اللّغة ٢٢١/٥ ، وفتح الباري ٤٢٩/٢ .

(٥) في : (م) : (المهاجرين) بدل : (المهجرين) .

(٦) في : (م) : (لأن) بدل : (لا أن) . وهو خطأ .

قَصَدَ الرَّواحَ بَعْدَ الزَّوالِ ، فَسُمِيَ القاصِدُ قَبْلَ الزَّوالِ إلى الرَّواحِ الَّذي يَدْخُلُ وَقْتُهُ بَعْدَ الزَّوالِ : رائِحًا كَما يُقالُ لِلمُتَساوِمَيْنَ : مُتَبايِعانِ ؛ لِقَصْدِهِمْ إلى البَيْعِ ، وَلِلمُقْبِلِيْنَ إلى مَكَّةَ حجّاجٌ ؛ لِقَصْدِهِمْ مَكَّةَ ، وَلَمّا يَحُجُّوا بَعْد . وَكِلا التّأْوِيْلَيْنِ حَسَنٌ ، وَتَمْثِيْلُ التَّقَرُّبِ بالبَدَنَةِ ،والبَقَرَة ،والشّاة ، والدَّجاجَةِ ،والبَيْضَةِ لِبَيانِ تَفاوُتِ الدَّرَجاتِ عَلَى طَرِيْقِ ضَرْبِ الْمَثَلِ [1]. وَقالَ الهَرَوِيُّ : مَن راحَ إلى الجُمُعَةِ ، أَيْ : خَفَّ إلَيْها . وَلَمْ يُرِدْ رَواحَ آخِرِ النَّهارِ . يُقالُ : تَرَوَّحَ القَوْمُ وَراحُوا : إذا سَلَوُوْا أَيَّ وَقْتٍ كانَ . [2]

(**رود**) فِي الحَدِيثِ : ((الحُمَّى رائِدُ المَوْتِ)) . [3]

رائِدُ القَوْمِ : رَسُوْلُهُم الَّذي يَرْتادُ لَهُم مَساقِطَ الغَيْثِ . يُرِيْدُ أَنَّ الحُمَّى رَسُوْلُ المَوْتِ ، وَمِنْهُ فِي [4] الْمَثَلِ : (الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ) [5] ؛ لأَنَّهُمْ يَرْتَحِلُوْنَ بِخَبَرِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ المَوْلِدِ : ((أُعِيْذُكَ بالواحِدِ مِن شَرِّ كُلِّ حاسِدٍ ، وَكُلِّ خَلْقٍ رائِدٍ)) . [6]

أَيْ : مُتَقَدِّمٍ بَمَكْرُوْهٍ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ : ((إنَّا قَوْمٌ رادَةٌ)) . [7]

أَيْ : نَرُوْدُ الخَيْرَ ، / والدِّيْنَ . (١٩٩/ ب)

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا وَصَفَهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَقالَ : ((كانَ النّاسُ

---

(١) انظر فتح الباري ٢/٤٢٨ - ٤٣٠ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ١ /٤٤٤ - ٤٤٥ .

(٣) الحديث في : مجمع الزّوائد ٥/٩٨ كتاب الطّب ، باب ما جاء في الحمّى ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١٠/١٨٧ ، وهو في : كنز العمّال ٣/٣١٩ حديث رقم ٦٧٤٣ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٤٦ ، والفائق ٢/٩٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٠ ، والنّهايَة ٢/٢٧٥ .

(٤) (في) ساقطة من : (ص و م) .

(٥) المثل في : جمهرة الأمثال ١/٤٧٤ ، وانظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/١٧٩ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٠ ، والنّهايَة ٢/٢٧٥ .

(٧) حديث وفد عبد القيس سبق ص ٤٤ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٠ ، والنّهايَة ٢/٢٧٥.

يَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِ رُوّاداً)) .[1]

وهُوَ جَمْعُ رائِدٍ . وَهُوَ الَّذي ذَكَرْناهُ ، وَهاهُنا لَمْ يُرِدْ طَلَبَ الكَلأ ، وَلَكِنْ ضَرَبَهُ مَثَلاً لِما يَلْتَمِسُوْنَ عِنْدَهُ مِن النَّفْعِ فِي دِيْنِهم وَدُنْياهُم ، والعِلْمِ عِنْدَهُ .[2]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((إذا بالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ)) .[3]

أَيْ : لِيَطْلُبَ مَكانًا لَيِّنًا سَهْلاً لا يَرْتَدُّ مِنْهُ عَلَيْهِ بَوْلُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ : ((إنَّ الشَّيْطانَ يُرِيْدُ ابْنَ آدَمَ بِكُلِّ رَيْدَةٍ[4] ، فَإذا أَعْياهُ أَتَى المَالَ ، فَجَثَمَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ بِعُنُقِهِ))[4] .

مَعْناهُ : يَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَلَبٍ ، وَيَأْتِيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ يُطْلَبُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرادُ.

❁ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ : ((باتَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلامُ - لَيْلَةً فِي نَوْبَتِي عِندِي ثُمَّ قامَ[5] فَفَتَحَ البابَ ، فَخَرَجَ ، ثُمَّ أَجافَهُ رُوَيْدًا))[6] .

أَيْ : رَدَّ البابَ هَيِّنًا خَفِيًّا بِحَيْثُ لا يُصَوِّتُ ، وَرُوَيْداً يُسْتَعْمَلُ عَلَى مَعانٍ وَهاهُنا هُوَ صِفَةٌ لِرَدِّ البابِ ، وَأَصْلُ الحَرْفِ مِن رادَتِ الرِّيْحُ تَرُوْدُ رَوَدانًا : إذا تَحَرَّكَتْ حَرَكَةً خَفِيْفَةً .

(رَوَزَ) فِي حَدِيثِ مُجاهِدٍ أَنَّهُ قالَ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -[7] : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾[8] . قالَ : ((يَرُوْزُكَ وَيَسْأَلُكَ))[9] .

---

(١) الحديث سبق ص ١٠٢، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١ ، والنِّهايَة ٢٧٥/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٥٠٥/١ .

(٣) الحديث سبق ص١٧٤، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٦/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١ ، والنِّهايَة ٢٧٦/٢ .

(٤) هكذا : (رَيدة) بالفتح في جميع النّسخ ، والحديث في : المجموع المغيث ٨٤/١ ، والنِّهايَة ٢٨٨/٢ وفيهما : ((رِيدة)) . قال أبو موسى : وأمّا الرَّيْدَة بالفتح ، فيقال : ريح رَيْدَة ، أي : لَيّنة وذكراه في مادة (ريد) قال ابن الأثير : وأصلها الواو وإنّما ذكرت هاهنا للفظهما .

(٥) في : (م) : (فقام) بدل : (ثُمّ قام) .

(٦) سبق تخريج الحديث ص ٢٤٨ .

(٧) (عز وجل) زيادة من (م) .

(٨) سورة التّوبة من الآية ٥٨ .

(٩) الحديث في : تفسير الطّبريّ ٣٩٣/٦ حديث رقم ١٦٨٢٩، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٧٣/٣ ، والفائق ٩٣/٢، والمجموع المغيث ٨١٩/١ ، والنِّهايَة ٢٧٦/٢ .

قَوْلُهُ : يَرُوْزُكُ ، أَيْ : يَمْتَحِنُكَ وَيَخْتَبِرُكُ ، يُقَالُ : رُزْتُ الرَّجُلَ : إِذا امْتَحَنْتَهُ لِتَنْظُرَ ما [1]عِنْدَهُ . [2]

❁وَفِي مُتَفَرَّقاتِ الأَحَادِيْث : ((كانَ رازُ سَفِيْنَةِ نُوْحٍ جِبْرِيْلَ - عَلَيْهِما السَّلامُ -)) . [3]

الرَّازُ : رَأْسُ البَنّائِيْنَ ، وَحِرْفَتُهُ الرِّيازَةُ . وَأَصْلُهُ رازَ يَرُوْزُ : إِذا جَرَّبَ .

(**روض**) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ : ((فَشَرِبُوا حَتَّى أَراضُوا)) . [4]

وَفِي بَعْضِ الرِّوايات : ((حَتَّى أَراضُوا [5]عَلَلاً بَعْدَ نَهَلٍ)) يُرِيْدُ شَرِبُوا حَتَّى رَوُوا ، يُقالُ : أَراضَ الوادي واسْتَراضَ : إِذا اسْتَنْقَعَ فِيْهِ الْماءُ ، وَكَذَلِكَ أَراضَ الحَوْضُ ، وَيُقالُ لِذَلِكَ الْماءِ [6] : رَوْضَةٌ [7]، وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنى أَراضُوا ، أَيْ: صَبُّوا اللَّبَنَ عَلَى اللَّبَنِ [8] قالَ : وَفِي مَعْناهُ أَرضوا وَهِي الْمُرِضَّةُ والرَّثِيْئَةُ ، وَقَدْ مضى ذِلك فِي بابِهِ [9].

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ الْمُسَيِّبِ : ((أَنَّهُ كَرِهَ الْمُراوَضَةَ)) . [10]

قِيْلَ : هِي أَنْ تُواصِفَ الرَّجُلَ بالسِّلْعَةِ الَّتِي لَيْسَتْ عِنْدَكَ، وَهُوَ بَيْعُ الْمُواصَفَةِ.

(**روع**) فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ رُوْحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوْعِي أَنَّ نَفْسًا / لَنْ (٢٠٠/ أ)

---

(١) (ما) ساقطة من : (م) .

(٢) قاله الخطّابيّ . غريب الحديث ٣/٧٣ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٠ ، والنّهايَة ٢/٢٧٦ .

(٤) الحديث سبق ص ٢٣٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٠ ، والنّهايَة ٢/٢٧٧ .

(٥) في : (ك) : (راضوا) بدل : (أراضوا) .

(٦) العبارة في : (م) هكذا : (... ولذلك الماء يقال : ...) .

(٧) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١/٤٦٩ .

(٨) انظر الغريب المصنّف ١/٢١٨ وفيه : (... فإذا صُبَّ لبن حليب على حامض فهوالرَّثئة والمُرِضَّة ...) .

(٩) ص ٢٥٣ .

(١٠) الحديث في :الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٧ ، والفائق ٢/٩٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٠ ، والنّهايَة ٢/٢٧٧ .

تَمُوْتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَها)) .[1]

النَّفْثُ بالفَمِ شِبْهُ النَّفْخِ ، فأَمّا التَّفْلُ فَلا يَكُوْنُ إلاَّ وَمَعَهُ شَيْءٌ مِن الرِّيْقِ، والرُّوْعُ : القَلْبُ ، كأنَّهُ قالَ : أُلْقِيَ فِي نَفْسِي ، وَفِي خَلَدِي [2].

❁ وَفِي الحَدِيث : ((إنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثِيْنَ أَوْ مُرَوَّعِيْنَ ، فإنْ يَكُن فِي أُمَّتِي فإنَّ عُمَرَ مِنْهُم)) .[3]

الْمُرَوَّعُ : الَّذي قُدْ أُلْقِي فِي رُوْعِهِ الشَّيْءُ كأنَّ اللهَ - تَعالَى - أَلْقاهُ فِيهِ فَقالَهُ ، والْمُحَدَّثُ الَّذي يُصِيْبُ رأْيُهُ ، وَيَصْدُقُ ظَنُّهُ كأنَّهُ حُدِّثَ بذلِكَ ، فَيَقُوْلُهُ عَنْ يَقِيْنٍ. وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ إن المُحَدَّثَ الَّذي تَنْطِقُ الملائِكَةُ عَلَى لِسانِهِ كَما قالَ-عَلَيْهِ السَّلامُ - : ((إنَّ الحَقَّ يَنْطِقُ [4]عَلى لِسانِ عُمَرَ)) .[5]

❁ وَفِي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ الْمَعْرُوْفَةِ :

..... :: أَرْوَعَ خَرّاجٍ مَن الدّاوِيِّ .[6]

الأَرْوَعُ : الجَمِيْلُ الَّذي يَرُوْعُ بِحُسْنِهِ

❁وَفِي الحَدِيث أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - كَتَبَ كِتابًا لِوائِلِ بنِ حُجْرٍ : ((مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللهِ إلى الأَرْواعِ الْمَشابِيْبِ)) .[7]

الأَرْواعُ : جَمْعُ رائِعٍ مِثْلُ : شاهِدٍ وأَشْهادٍ ، وَصاحِبٍ وأَصْحابٍ . يُرِيْدُ

---

(١) الحديث في : حلية الأولياء ٢٧/١٠ ، وتصحيفات المحدّثين ٢٠٩/١ ، ومجمع الزّوائد ٧٥/٤ ، كتاب البيوع ، باب الاقتصاد في طلب الرّزق ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢٩٨/١ ،وغريب الحديث لابن قتيبة ٣١٣/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١ ، والنّهايَة ٢٧٧/٢ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢٩٨/١ – ٢٩٩ .

(٣) الحديث في : تصحيفات المحدّثين ٢٦٩/١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣١٢/١ ،والغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١، والفائق ٢٦٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٠/١ ، والنّهايَة ٢٧٧/٢ ، وذكر في القسم الثّاني من مجمع الغرائب ١٨٢/٢ بلفظ : ((قد كان في الأمم محدّثون ، فإن يكن في أمّتي فعمر)) .

(٤) في : (ك) : (لينطق) بدل : (ينطق) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٥٣/٢ ، وسنن ابن ماجه ٤٠/١ المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول الله - ﷺ - ح١٠٨ ، وسنن التّرمذيّ ٦١٧/٥ كتاب مناقب عمر بن الخطّاب ح٣٦٨٢ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣١٣/١ والقسم الثّاني من مجمع الغرائب ١٨٢/٢ .

(٦) سبق تخريج خطبة الحجّاج ص ١٤٢ ، وهذ عجز بيت انظر صدره وتخريجه ص ١٨٨ .

(٧) الحديث سبق ص ٨٦ . وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢١/١ ، والنّهايَة ٢٧٨/٢ .

ذَوِي الْمَناظِرِ والهَيْئات ، وَهُمُ الرُّؤَساءُ والعُظَماءُ الَّذينَ يَرُوعُونَ بجَمالِهم . [1]

❁وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلى زِيادٍ:((أَفْرِخْ رَوْعَكَ[2] أَبا الْمُغِيْرَةِ)).[3]

أَيْ : اسْكُنْ وائْمَنْ وَسَكِّنْ جَأْشَكَ ، والأَغْلَبُ أَنْ يُقالَ : لِيُفْرِخْ رَوْعُكَ،أَيْ: لِيَخْرُجْ عَنْكَ فَزَعُكَ كَما يَخْرُجُ الفَرْخُ عَنِ البَيْضَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – بَعَثَهُ لِيَدِيَ قَوْمًا قَتَلَهُم خالدُ بنُ الوَلِيْدِ ، فأَعْطاهُمْ مِيْلَغَةَ الكَلْبِ ، ثُمَّ أَعْطاهُمْ بِرَوْعَةِ الخَيْلِ)) .[4]

أَرادَ أَنَّ الخَيْلَ راعَتْ نساءَ هُمْ وَصِبْيانَهُمْ ، فأَعْطاهُمْ شَيْئًا لِما أَصابَهُم مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ .[5]

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ : ((إِذا شَمِطَ الإِنْسانُ فِي عارِضَيْهِ فَذَلِكَ الرَّوْعُ))[6]

أَيْ : الفَزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ؛ لأَنَّ الشَّيْبَ نَذِيْرُهُ .

❁وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ فَزَعٍ بالْمَدِيْنَةِ ، فَرَكِبَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ وَخَرَجَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقالَ : لَنْ تُراعُوا)) .[7]

---

(١) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٢٨١/١ .

(٢) في (م) : (رُوعَك) وكذلك جاء بالضّم في : القاموس (روع) والغريبين (المخطوط) ، والنّهايَة المطبوع واللّسان(روع) وفي : (ص) : (رَوعك) . قال الأزهريّ : كلّ من لقيته من اللّغويّين يقول : أفرخ رَوْعه. بفتح الرّاء إلاّ ممّا أخبرني به المنذر عن أبي هيثم أنّه كان يقول : إنّما هو أفرخ رُوعه . بضم الرّاء ... قال : والرّوع : الفزع ، والفزع لا يخرج من الفزع ، إنّما يخرج من الموضع الّذي يكون فيه ، وهوالرُّوع . قال : والرَّوع في الرُّوع كالفرخ في البيضة ... تهذيب اللّغة ١٧٧/٣ – ١٧٨ .

(٣) جاء في حديث النّبيّ – ﷺ – أنّه قال : ((أفرخ روعك يا عروة)) انظر : مجمع الزّوائد ٢٦٧/٣ كتاب الحجّ ، باب التّهنئة بتمام الحجّ ، وحديث معاوية في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٧/١ ، ٤١٠/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢١/١ ، والنّهايَة٤٢٥/٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١٤٢/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، والفائق ٨١/٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢١/١ ، والنّهايَة ٢٧٧/٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١٤٢/٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢١/١ ، والنّهايَة ٢٧٧/٢ .

(٧) الحديث في : فتح الباري ١١٢/٦ كتاب الجهاد ، باب الحمائل وتعليق السّيف بالعنق ح٢٩٠٨ ، وصحيح مسلم ١٨٠٢/٤ – ١٨٠٣ كتاب الفضائل ، باب في شجاعة النّبيّ – ﷺ – ح٤٨ وفيهما : ((لم تراعوا ...)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وسبق طرف منه في القسم الأوّل من مجمع الغرائب ١١٧ – ١١٨ ، وهو في : غريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢١/١ ، والنّهايَة ٢٧٧/٢ .

مَعْناهُ : لا فَزَعَ ، ولا رَوْعَ ، فاسْكُنُوا يُقالُ : رِيْعَ فُلانٌ : إذا فَزِعَ .

(روغ) وَفِي الحَدِيثِ : ((وَلا يَرُوْغُ رَوَغانَ الثَّعالِبِ)) .[1]

أَيْ : لا يَمِيْلُ عَنِ الحَقِّ الظّاهِرِ ، والدِّيْنِ القَيِّمِ ، ولا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إلاّ لِمَنْ يَفْعَلُ ما يَفْعَلُهُ فِي خُفْيَةٍ ومَكْرٍ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((إذا صَنَعَ لأَحَدِكُمْ خادِمُهُ طَعامًا فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيأْخُذْ / لُقْمَةً فَلْيُرَوِّغْها ، ثُمَّ لِيُعْطِها إيّاهُ)) .[2] (٢٠٠/ ب)

مَعْناهُ : لِيُشرِّبها الدَّسَمَ ، وَيُرَوِّيها مِنْهُ . يُقالُ : رَوَّغَ فُلانٌ طَعامَهُ وَمَرَّغَهُ : إذا رَوّاهُ دَسَمًا .[3]

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ((أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ ، وَبُكاءَه . فَسألَ أُمَّهُ ، فَقالَتْ : إنِّي أُرِيْغُهُ عَلَى الفِطامِ)) .[4]

أَيْ : أُرِيْدُهُ يُقالُ : فُلانٌ يُرِيْغُنِي عَنْ أَمْرٍ وأُرِيْغُهُ ، أَيْ : يُرِيدُنِي عَلَيْهِ.

❁ فِي حَدِيثِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ : ((قَدِمْنا عَلَى عُمَرَ . فَلَبِسْنا ثِيابَ صَوْننا حَتَّى إذا ظَعَنّا فِي أَوائِلِ الْمَدِيْنَةِ لَقِيَنا رَجُلٌ ، فقالَ : انْظُرُوا إلى هَؤُلاءِ ، أَصْحَابُ دُنْيا وَرَبِّ الكَعْبَةِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُوافِقٍ لِلقَوْمِ ، فَعَدَلْتُ رأْسَ راحِلَتِي إلى رائِغَةٍ مِنْ رَوائِغِ الْمَدِيْنَةِ ، فَلَبِسْتُ ثِيابَ سَفَرِي وَقَدِمْتُ)) .[5]

الرّائِغَةُ : طَرِيْقٌ يَعْدِلُ عَنِ الطَّرِيْقِ الأَعْظَمِ .

(روق) فِي حَدِيثِ عائِشَةَ فِي خُطْبَتِها بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمانَ وَذِكْرِ أَبِيْها : ((فَلَمّا كانَ كَذا وَكَذا ضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَهُ)) .[6]

---

(١) جاء في : الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ بلفظ : ((ويقال : راغ روغان الثّعلب)) . وفي النّهايَة ٢٧٨/٢ قال: ومنه حديث قس ... ، ثُمّ قال : ومنه : ((روغان الثّعلب)) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٢٤٥/٢ من حديث سفيان،والفائق ٢٥٥/٢ وفيهما:((فليروغه))، والغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١،والفائق ٩٣/٢،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢١/١،والنّهايَة ٢٧٨/٢وفيهما : ((فليروغ له لقمة)).

(٣) قاله الأزهريّ . انظر تهذيب اللّغة ١٨٧/٨ .

(٤) الحديث في : المجموع المغيث ٨٢١/١ ، والنّهايَة ٢٧٨/٢ .

(٥) الحديث في : المجموع المغيث ٨٢١/١ ، والنّهايَة ٢٧٨/٢ .

(٦) في: (م) : (روقة) ، والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث . والحديث سبق ص ١٩٦، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٩/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٢/١ ، والنّهايَة ٢٧٨/٢ .

أَرادَتْ ما ظَهَرَ مِنْ رِدَّةِ بَعْضِ العَرَبِ ،واضْطِرابِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِيْنَ . الرَّوْقُ: الرِّواقُ وَهُوَ ما بَيْنَ يَدَي البَيْتِ [1] قالَ الأَصْمَعِيُّ : رِواقُ البَيْتِ : سَماوَتُهُ .[2] وَقِيْلَ : أَرادَتْ بالرَّوْقِ : الفُسْطاطَ . يُقالُ : ضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَهُ [3]، وَمَدَّ أَطْنابَهُ، أَيْ : خَيْمَتَهُ .وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُحْمَلَ الرَّوْقُ عَلَى القَرْنِ ، أَيْ : [4] أَظْهَرَ الشَّيْطانُ قَرْنَهُ، وَلَهُ [5] قَرْنٌ كَما قالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ – :((إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطانِ)).[6] ثُمَّ يَحْتَمِلُ قَرْنُهُ وُجُوْهًا : إمّا أَنْ يُرادَ بِهِ صُوْرَةُ القَرْنِ ، أَوْ يُرادَ بِهِ القُوَّةُ ، أَوْ غَيْرُهُ مِما قِيْلَ فِيْهِ [7]، واللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الحَدِيث : ((أَلْقَتِ السَّماءُ بِأَرْواقِها)) .[8]

قِيْلَ : بِجَمِيْعِ ما فِيْها مِنَ الماءِ . يُقالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْواقَهُ ، أَيْ : ثِقَلَهُ ، فَكَأَنَّ السَّماءَ أَلْقَتْ بِمائِها الْمُثْقِلِ لِلسَّحابِ .[9]

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الرُّوْمِ: ((حِيْنَ يَخْرُجُون فِي آخِرِ الزَّمانِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوْقَةُ الْمُؤْمِنِينَ)) .[10]

---

(١) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٤٧٩/٢ .

(٢) المرجع السّابق .

(٣) في : (ص) : (بروقه) بدل : (روقه) .

(٤) (أي) ساقطة من : (ك) . قال صاحب العين : الرّوق : القرن من كل ذيه ٢٠٨/٥ .

(٥) في : (م و ص) : (فله) بدل : (وله) .

(٦) الحديث في : فتح الباري ٣٨٦/٦ بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده ح٣٢٧٣ ، وصحيح مسلم ٤٢٧/١ كتاب المساجد ، باب أوقات الصّلوات الخمس ح١٧٣ .

(٧) انظر ما قيل في المراد بالقرن في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٧٢٥/١ – ٧٢٦ .

(٨) هذا طرف من حديث الاستسقاء وسبق تخريجه ص ١٦٨ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٢/١ وفيهما : ((حتى ألقت ...)) ، والنّهايَة ٢٧٨/١ وفيه : ((حتى إذا ألقت ...)) والرّوايتان في : منال الطّالب ١١٥ .

(٩) حكاه الهرَويّ عن ابن الأنباريّ . انظر الغريبين (المخطوط) ٤٤٨/١ . وقال ابن الأثير : وقيل : أراد بأرواقها : مياهها الصّافية . من راق الماء: إذا صفا ، ويجوز أن يريد بالسّماء . السّماء الحقيقيَّة لا السّحاب ؛ لأن المطر إنّما يجيء من جهة السّماء . منال الطّالب ١١٥ .

(١٠) الحديث في : سنن ابن ماجه ١٣٧١/٢ كتاب الفتن ، باب الملاحم ح٤٠٩٤ ، وفيه : ((روقة الإسلام)) والمعجم الكبير للطّبرانيّ ١٥/١٧ حديث رقم ٩ وفيه : ((روقة المسلمين)) ، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢٤٨/١، والغريبين (المخطوط) ٤٤٩/١ ، والفائق ٩٠/٢، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٢/١ ، والنّهايَة ٢٧٩/٢ .

أَيْ : خِيارُهُم ، وَسَراتُهُم الَّذينَ يَرُوْقُوْنَ بِحُسْنِ مَناظِرِهِم ،وَهَيْآتِهِم . يُقالُ: رَأَيْتُ رائِقَةَ بَنِي فُلانٍ ، أَيْ : وُجُوْهَهُمْ . وَواحِدُ الرُّوْقَةِ : رائِقٌ .[1]

❁ وَفِي شِعْرِ عامِرِ بنِ فُهَيْرَةَ : ((أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَبِلالٍ الْمَدِيْنَةَ فِي الهِجْرَةِ . فأَخَذَتْهُم الحُمَّى. قالَتْ عائِشَةُ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِم ، وَكانُوْا فِي بَيْتٍ واحِدٍ، فَقُلْتُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ . كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فقالَ عامِرٌ :

لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ والْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ

/ كُلُّ امْرِيءٍ مُجاهِدٌ بِطَوْقِهِ كالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ)) .[2] (٢٠١/أ)

أَيْ : بِقَرْنِهِ ، والرَّوْقُ : القَرْنُ كَما قَدَّمْناهُ .

(**روم**) فِي حَدِيثِ بَعْضِ التّابِعِيْنَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلاً فِي وَضُوْئِهِ فقالَ : ((تَعَهَّدِ الْمَغْفَلَةَ والمَنْشَلَةَ والرَّوْمَ)) .[3]

قالَ الأَزْهَرِيُّ : الرَّوْمَ : شَحْمَةَ الأُذُنِ[4]. وَلَمْ يُوْرِدْهُ غَيْرُهُ .

(**روي**) فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((سَمَّى السَّحابَ رَوايا البِلادِ)) .[5]

الرَّوايا : الحَوامِلُ لِلماءِ .جَمْعُ راوِيَةٍ .

❁ وَفِي حَدِيث عُمَرَ[6] : ((أَنَّهُ كانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيْضَةٍ فِي الصَّدَقَةِ

---

(١) قال ابن الأثير : وقد يكون للواحد . يقال : غُلام رُوقَة ، وغلامان رُوقة . النِّهايَة ٢/٢٧٩ .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٦/٦٥ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ وفيه البيت الأوّل بلفظ :

إنّي وجدت الموت قبل ذوقه إنّ الجبان حتفه من فوقه

ولم يذكر البيت الثّاني . وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٤١ ، والفائق ٢/٢٨٣، والمجموع المغيث ١/٨٢١، والنِّهايَة ٢/٢٧٩ .

(٣) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٩ ، والفائق ٣/٧٠ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٢ ، والنِّهايَة ٢/٢٧٩ وفيه : (في حديث أبي بكر وقيل أحد التّابعين ...) . والمَغْفَلَة : العَنْفَقَة وهي: شعيرات بين الشَّفَةِ السُّفْلى والذَّقَن . سميت مغفلة لأن كثيراً من النّاس يغفلون عنها . انظر النِّهايَة ٣/٣٧٦ ، والقاموس (عنفق) ، والمَنْشَلَة : موضع الخاتم إذا أراد غسله نشل الخاتم عنه . الفائق ٣/٧٠ .

(٤) حكاه الأزهريّ عن ثعلب عن أبي الأعرابيّ . تهذيب اللّغة ١٥/٢٨٢ .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٤٩ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٤٢ ، والنِّهايَة ٢/٢٧٩ .

(٦) في : (ك) : (ابن عمر) بدل : (عمر) .

عِقالاً وَرِواءً)) .[1]

هُوَ حَبْلٌ يُقْرَنُ بِهِ البَعِيْران [2].وَقِيْلَ :الحَبْلُ الَّذي يُشَدُّ بِهِ الْمَتاعُ عَلَى البَعِيْرِ، والجَمْعُ أَرْوِيَةٌ .

❁وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : ((كُنْتُ إذا رَأَيْتُ رَجُلاً ذا رُواءٍ)) .[3]

الرُّواءُ : الْمَنْظَرُ والهَيْئَةُ .

❁وَفِي حَدِيثِ قَتادَةَ : ((أَنَّهُ كَرِهَ الرّايَةَ لِلعَبْدِ الَّذي يَأْبِقُ ، وَرَخَّصَ فِي القَيْدِ)) .[4]

قالَ الحَرْبِيُّ : الرّايَة : حَلْقَةٌ مُسْتَدِيْرَةٌ تُجْعَلُ فِي العُنُقِ ، والغُلُّ يَكُوْنُ فِي اليَمِيْنِ والعُنُقِ [5].

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢١٠/٣ ، والغريبين (المخطوط) ٤٤٩/١ ، والفائق ١٤/٣ وفيهما : (من حديث عمر) ، والنِّهايَة ٢٨٠/٢ وفيه : (من حديث ابن عمر) .

(٢) قاله أبو عبيد . غريب الحديث ٢١٠/٣ . قال الأَزهريّ : الرِّواء : الحبل الَّذي يروى به على البعير ، أمّا الحبل الَّذي يقرن به البعيران فهوالقَرَن والقِران . تهذيب اللّغة ٣١٥/١٥ .

(٣) حديث قيلة سبق ص ١٥٨ ، وانظر : غريب الحديث للحربيّ ٧٦٢/٢ ، والمجموع المغيث ٨٢٢/١ ، والنِّهايَة ٢٨٠/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للحربيّ ٧٧٦/٢ ، والمجموع المغيث ٨٣٧/١ ، والنِّهايَة ٢٩١/٢ .

(٥) غريب الحديث ٧٧٦/٢ وفيه : (حديدة) بدل : (حلقة) .

فَصْلُ الرَّاءِ مَعَ الهَاءِ

(**رهب**) فِي الحَدِيثِ : ((لا رَهْبانِيَّةَ فِي الإِسْلامِ)) .[١]

هِي أَنْواعُ الْمُجاهَدات الَّتِي كانَت الرَّهْبانِيَّةُ تَتَكَلَّفُها مِن الاخْتِصاءِ ، وَرَبْطِ الآناف[٢] بالسَّلاسِلِ ، وَزِيادَةِ الجُوْعِ ، وأَشْباهِها عَلَى طَرِيْقِ الابْتِداعِ الَّتِي لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِم ، وَقَدْ وَضَعَها اللهُ - تَعالَى - عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَقالَ : ((بُعِثْتُ بالحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ)) .[٣]

❁ وَفِي كِتابِهِ - عَلَيْهِ السَّلامُ - لأَهْلِ نَجْرانَ : ((رَهابَنِتِهِمْ)) .[٤]

وَهُوَ جَمْعُ رُهْبانَ [٥] عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ، وإِنَّما يُجْمَعُ الرّاهِبُ عَلَى الرُّهْبانِ كَراكِبٍ وَرُكْبانَ ، وَقَدْ يَكُوْنُ الرُّهْبانُ اسْمًا لِلواحِدِ .[٦]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((رأَيْتُ السَّكاكِيْنَ تَدُوْرُ بَيْنَ رَهابَتِهِ وَمَعِدَتِهِ)) .[٧]

الرَّهابَةُ :غُضْرُوْفٌ أَسْفَلَ الصَّدْرِ، وَهُوَ عَظْمٌ فِي أَسْفَلِهِ ،مُشْرِفٌ عَلَى المَعِدَةِ.

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بنِ مالِكٍ [٨]: ((لأَنْ يَمْتَلِئَ ما بَيْنَ عانَتِي إِلى رَهابَتِي قَيْحًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا)) .[٩]

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٢٢٦/٦ بلفظ : ((إنّ الرّهبانية لم تكتب علينا)) ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٢/١ ، والنّهايَة ٢٨٠/٢ وفيها بلفظ المؤلّف .

(٢) في جميع النُّسخ : (ربط الآناف) . وأظنُّ الصَّواب :ربط الأعناق . وفي النّهاية : كانوا يترهَّبون بالتّخلّي من أشغال الدُّنيا ...حتّى إنّ منهم من كان يَحْصي نفسَه ، ويضع السَّلسلة في عنقه .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢٦٦/٥ ، وتفسير القرطبيّ ٣٩/١٩ عند تفسير الآية (٥) من سورة المزّمّل ، وتفسير ابن كثير ٣٢٥/١ عند تفسير الآية (١٨٥) من سورة البقرة ، وكشف الخفاء ٢٥١/١ حديث رقم ٦٥٨ ، وسبق في القسم الثّاني من مجمع الغرائب ٣٢٦/٢ .

(٤) في : (م) : (رهبانتهم) بدل : (رهابنتهم) . والحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٤٩٧/١ ، والفائق ١٧٩/١ .

(٥) (رهبان) زيادة من : (ص) .

(٦) قاله الخطّابيّ انظر غريب الحديث ٤٩٨/١ ، وفي تهذيب اللّغة : عن أبي الهيثم أنّه قال : الرُّهبان يكون واحداً وجمعا فمن جعله واحداً جعله على بناء فعلان ... وإن جمعت الرّهبان الواحد رهابين ورهابنة ، وإن قلت : رهبانيون ، كان صواباً ٢٩٠/٦ – ٢٩١ .

(٧) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٠/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٢/١ ، والنّهايَة ٢٨١/٢ .

(٨) عوف بن مالك الأشجعيّ صحابيّ أوّل مشاهده خيبر،توفي سنة ثلاث وسبعين . ترجمته في :أسد الغابة ٣٠٠/٤، والإصابة ٤٣/٥ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٥٠٣/٢ ، والفائق ٩٦/٢ ، والنّهايَة ٢٨١/٢ .

وَهُوَ العُظَيْمُ [1] الَّذي ذَكَرْناهُ . يُقالُ لَه لِسانُ الكَلْبِ [2]، وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُ: رهانَتي بِالنُّوْنِ وَهُوَ غَلَطٌ [3].

(**رهس**) فِي الحَدِيثِ : ((وَجَراثِيْمُ العَرَبِ تَرْتَهِسُ)) . [4]

أَيْ : قَبائِلُهُمْ تَضْطَرِبُ فِي الفِتَنِ .

۞ / وَفِي حَدِيثِ الحجّاجِ أَنَّهُ قالَ لِلنُّعْمانِ بنِ زُرْعَةَحِيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِ : (٢٠١/ ب) ((أمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والرَّهْسَمَةِ أَنْتَ ؟)) . [5]

الرَّهْسَمَةُ : قَرِيْبٌ مِن الرَّسِّ ، وَهُوَ التَّعْرِيْضُ بِالشَّتْمِ ؛ لأَنَّ الشّاتِمَ يَرُسُّ القَوْلَ ، أَيْ : يَأْتِي بِالبَعْضِ وَلا يُفْصِحُ بِهِ . وَمَعْناهُ : أَنْتَ مِمَّنْ يَشْتُمُني مِنْ وَرائِي ، أَوْ مِن أَهْلِ النَّجْوى والشَّكْوى ؟ يُقالُ : رَجُلٌ مُرَهْسِمٌ وَمُرَهْمِسٌ . [6]

(**رهش**) وَفِي الحَدِيثِ [7] فِي بَعْضِ الرِّواياتِ : ((وَجَراثِيْمُ العَرَبِ تَرْتَهِشُ)) . [8]

بِالشِّيْنِ ، أَيْ : تَصْطَكُّ بِالفِتَنِ .

۞ وَفِي الحَدِيثِ :((أَنَّ رَجُلاً كانَ مَعَهُ -عَلَيْهِ السَّلامُ-فِي غَزاةٍ ، فَأَتاهُ[9] سَهْمُ غَرْبٍ [10] ، فَمَكَثَ مُعالَجًا ، فَجَزِعَ مِما بِهِ ، فَعَدا عَلَى سَهْمٍ مِنْ كِنانَتِهِ ،

---

(١) في : (م) : (العظم) بدل : (العظيم) . والمثبت موافق لما في غريب الحديث للخَطّابيّ .

(٢) قال صاحب العين : الرّهابة : عظيم في الصّدر يشرف على البطن ، كأنّه طَرَفُ لسان الكلب ٤٧/٤ .

(٣) غريب الحديث للخَطّابيّ ٥٠٣/٢ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٥٠٥/٤ حديث رقم ٨٤١٦ ، وكنز العمّال ١٤٦/١١ حديث رقم ٣٠٩٧٣ ، وفيهما : (ترهش) بالشّين . وذكرت الرّوايتان في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣٠٥/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٠/١ ، والفائق ٣٧٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٣/١ ، والنّهايَة ٢٨٢/٢ .

(٥) الحديث سبق ص ٢٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٥/١ ، والنّهايَة ٢٨٥/٢ . وفيهما : (الرّهسة) بدل : (الرّهسمة) .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٧٠٨/٣ .

(٧) (وفي الحديث) ساقطة من ك و ص .

(٨) في المجموع المغيث ٨٢٨/١ بلفظ : ((وجماهير العرب ترهش)) وانظر مصادر الحديث السّابقة .

(٩) في : (م و ص) : (فأتاهم) بدل : (فأتاه) .

(١٠) قال ابن الأثير : سهمُ غرْبٍ ، أي لايعرف راميه ، يقال : سهمُ غَرْبٍ بفتح الرّاء وسكونها ، والإضافة وغير الإضافة ، وقيل هو بالسّكون إذا أتاه من حيث لايدري ، وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره . النّهايَة ٣٥١/٣ .

فَقَطَعَ رَواهِشَهُ)) . [1]

الرَّواهِشُ [2] والنَّواشِرُ : عُرُوْقُ باطِنِ الذِّراعِ ، والأَشاجِعُ : عُرُوْقُ ظَـــاهِرِ الكَفِّ. قالَ الأَصْمَعِيُّ : الرَّواهِشُ : العَصَبُ الَّذي فِي ظاهِرِ الذِّراعِ ، والنَّواشِرُ مِـــنْ باطِنٍ وَخارِجٍ [3].

❁وَفِي حَدِيث ابنِ الزُّبَيْرِ فِي خُطْبَتِهِ فِي اليَوْمِ الَّذي قُتِلَ فِيْهِ : ((واجْعَلُـــوا رَهِيشَ الثَّرَى غَرَضًا)) . [4]

وَهُوَ المُنْثالُ المُنْهارُ مِن التُّراب أَرادَ القَبْرَ ، أَيْ : اجْعَلُوا غـــايَتَكُم المَـــوْتَ والقَبْرَ ، وَقِيْلَ : أَرادَ الزَمُوا الأَرْضَ ، وَصابِرُوا القِتالَ ، وَلا تُحَدِّثُوا أَنْفُسَكُم بِـــالفِرارِ عَمَلَ الأَبْطالِ [5].

(**رهص**) فِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : ((وأَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِرْهاصٍ)) . [6]

أَيْ : عَنْ إِرْصادٍ وَتَثَبُّتٍ ، وَلَكِن كانَ عارِضًا ، وأَصْلُهُ مِن الرَّهْصِ : وَهُـــوَ تأْسِيْسُ البِناءِ .

(**رهط**) جاءَ فِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : ((أَنَّ القَوْمَ فِي الجاهِلِيَّةِ كانُوْا يَطُوْفُـوْنَ بالبَيْتِ عُراةً ، والنِّساءُ فِي أَرْهاطٍ)) . [7]

وَهُوَ جَمْعُ رَهْطٍ ، وَهُوَ جِلْدٌ قَدْرُ مابَيْنَ السُّرَّةِ إلى الرُّكْبَةِ تَلْبَسُها الحَـــائِضُ ، وَقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الرِّهاطُ : جُلُوْدٌ [8] تُشَقَّقُ سُيُوْرًا ،وَكُنَّ يَجْعَلْنَها نُطُقًا وَيُعَلِّقْنَ مِنْها

---

(١) الحديث في : سيرة ابن هشام ١٣٩/٢ من حديث قزمان في غزاة أحدٍ ، وغريب الحديـــث للخَطّـــابيّ ٢١٩/١ ، والفائق ٦٢/٣ ، والمجموع المغيث ٨٢٧/١ ، والنِّهايَة ٢٨٢/٢ .

(٢) العبارة : (م) هكذا : (الرّواهش : العصب الّذي في ظاهر الذراع ، والنّواشر ...) والمثبت من بقيـــة النّســـخ وحكاه الخطّابيّ عن أبي عمرو . غريب الحديث ٢٢٠/١ .

(٣) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ٢٢٠/١ .

(٤) الحديث سبق ص ٩٤ ، وانظر المجموع المغيث ٨٢٨/١ ، والنِّهايَة ٢٨٢/٢ .

(٥) ذكر الوجهين الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٥٦٨/٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والنِّهايَة ٢٨٢/٢ .

(٧) الحديث لم أجده بهذا اللّفظ ، وجاء في الصّحاح قوله : (وكانوا في الجاهِلِيَّة يطوفون عُراةً والنّساء في أرهـــاطٍ) . (رهط) .

(٨) : (الجلود) ساقطة من : (م) .

سُيُوْرًا ، حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ - عَزَّ وجَلَّ - [1]: ﴿ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [2].

۞ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ أَنَسَ بنِ سِيْرِيْنَ [3] ذَكَرَ : ((أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فِي الحَجِّ ، وأَنَّهُ صَلَّى بِهِم الْمَغْرِبَ والعِشاءَ ، ثُمَّ رَقَدَ ، فَقُلْنَا لِغُلامِهِ : إذا اسْتَيْقَظَ فَأَيْقِظْنا ، فأَيْقَظَنا [4] ونَحْنُ ارْتِهاطٌ)) . [5]

أَيْ : فِرَقٌ مَرْتَهِطُوْنَ مِنَ الرَّهْطِ ، وَهُوَ جماعَةٌ غَيْرُ كَثِيْرِي العَدَدِ ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إلى العَشْرَةِ ، والارتِهاطُ مَصْدَرٌ أَقامَهُ مُقامَ الفِعْلِ [6]. كَما قالَ الشّاعِرُ :

... ... :: فإنَّما هِيَ إقْبالٌ وإدْبارُ [7]

أَيْ : مُقْبِلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ .

/ (**رهف**) وَفِي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ أَنَّهُ قالَ لِصَعْصَعَةَ [8] : ((إنَّك لا تَنْظُرُ فِي (٢٠٢/أ) أَرْزِ الكَلامِ واسْتِقامَتِهِ ، فقالَ : إنِّي لأَتْرُكُ الكَلامَ حَتَّى يَخْتَمِرَ فِي صَدْرِي ، فَلا أُرْهِفُ بِهِ)) . [9]

أَيْ : لا أَرْكَبُ البَدِيْهَةَ ، وَلا أَقْطَعُ القَوْلَ قَبْلَ أَنْ أَتَأَمَّلَهُ ، وَمِنْهُ إرْهافُ السِّنانِ ، وَسَيْفٌ مُرْهَفٌ [10]، ثُمَّ قالَ : ((ولا أُلْهِبُ فِيهِ)) ، أَيْ : لا أُمْضِيْهِ

---

(١) (عز وجل) ساقطة من : (ك) .

(٢) سورة الأعراف من الآية (٣١) .

(٣) هوأخو محمّد بن سيرين . ويكنَى أبا حمزة ، ولد لسنة بقيت من خلافة عثمان . وروى عن بعض الصّحابة ، كان ثقة قليل الحديث ، توفي سنة عشرين ومائة . ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٥٥/٧ ، وسير أعلام النّبلاء ٦٢٢/٤ .

(٤) (فأيقظنا) ساقطة من : (ص) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٤١٣/٢ - ٤١٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٣/١ ، والنّهايَة ٢٨٢/٢

(٦) في ص : الفاعل .

(٧) هذا عجز بيت للخنساء وصدره : ترتع مارتعت حتّى إذا ادّكرتْ :: ...
ديوان الخنساء ٣٨٣ . والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب ٣٣٧/١ .

(٨) صعصعة بن صُوحان بن حُجر بن الحارث من ربيعة . كان أحد خطباء العرب ، وكان من كبار أصحاب عليّ ، توفي في الكوفة في خلافة معاوية . ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٤٤/٦ ، وسير أعلام النّبلاء ٥٢٨/٣ .

(٩) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٥٢١/٢ ، والقسم الأوّل من مجمع الغرائب ٣٦ ، والفائق ١٩٧/١ وفيه : ((أزهف)) ، والمجموع المغيث ٨٢٩/١ - ٨٣٠ ، والنّهايَة ٢٨٣/٢ .

(١٠) قاله الخطّابيّ انظر غريب الحديث ٥٢١/٢ - ٥٢٢ ، وقال الزّمخشريّ : الإزهاق : الاستقدام . يقال : أزهقت قُدْماً ؛ يعني ما أقدمه قبل النّظر فيه ، ويجوز أن يكون من أَزْهَف فلان في الحديث : إذا زاد فيه ، وقال ما ليس بحق ، وقد صحّف من رواه بالرّاءِ . الفائق ١٩٧/١ .

بِسُرْعَةٍ ، والأَصْلُ فِيْهِ الجَرْيُ الشَّدِيْدُ حَتَّى يُثِيْرَ اللَّهَبَ ، وَهُوَ الغُبَارُ السَّاطِعُ كالدُّخانِ الْمُرْتَفِعِ عَنِ النّارِ.

❁ وَفِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ : ((أَنَّهُ ذَكَرَ مَجِيْءَ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ إِلى رَسُوْلِ اللهِ - ﷺ - وكانَ عامِرٌ مَرْهُوْفَ البَدَنِ)) .[1]

أَيْ : لَطِيْفُ البَدَنِ دَقِيْقُهُ . يُقالُ : رَهُفَ الرَّجُلُ يَرْهُفُ رَهافَةً . وأَكْثَرُ ما يُقالُ : مُرْهَفُ الجِسْمِ . ويُقالُ : سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، أَيْ : رَقِيْقُ الحَواشِي .[2]

(**رهق**) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلاً فِي صُحْبَةِ رَجُلٍ زَهِقٍ))[3]

هَكَذا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُوْنَ ، وَهُوَ غَلَطٌ . قالَ الخَطّابِيُّ : (والصَّوابُ رَهِقٌ بِالرّاءِ وَهُوَ السَّفِيْهُ الْمُسْتَخِفُّ بِدِيْنِهِ ، والرَّهَقُ : السَّفَهُ).[4] ويُقالُ : فُلانٌ يُرَهَّقُ فِي دِيْنِهِ: إِذا نُسِبَ إِلى قِلَّةِ وَرَعٍ ، وَفِيْهِ رَهَقٌ ، أَيْ : غِشْيانٌ لِلْمَحارِمِ[5].

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أَبِي وائِلٍ[6] : ((أَنَّهُ صَلَّى عَلَى امْرأَةٍ كانَتْ تُرَهَّقُ)).[7]

أَيْ : تُتَّهَمُ وَتُقْرَفُ بِشَرٍّ ، والْمُرَهَّقُ فِي غَيْرِ هَذا : الَّذي يَغْشاهُ النّاسُ ، وَيَنْزِلُ بِه الضِّيْفانُ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ :((حَسْبُكَ مِنَ الرَّهَقِ والجَفاءِ أَنْ لا يُعْرَفَ بَيْتُكَ)).[8]

أَرادَ النَّوَكَ والحُمْقَ ، أَيْ : أَنْ لا تَدْعُو أَحَدًا إِلى طَعامِكَ . قُلْتُ : هَكَذا رَواهُ الهَرَوِيُّ . وأَنا أَظُنُّ أَنَّهُ تَصْحِيْفٌ ؛ لأَنَّهُ وَرَدَ فِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ رَجُلاً كانَ يُعامِلُ فِي السُّوْقِ ، فاشْتَرَى مِنْهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - شَيْئًا ، وأَمَرَ بِأَنْ يُرْجَحَ لَهُ ،

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٤٧١/٢ ، والفائق ٩٥/٢ ، والمجموع المغيث ٨٢٩/١ ، والنّهايَة ٢٨٣/٢ .

(٢) قاله الخطّابيّ . انظر غريب الحديث ٤٧١/٢ – ٤٧٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١٧٣/٢ ، وفيه : ((زهق)) بالزّاي ، والغريبين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، والنّهايَة ٢٨٤/٢ وفيهما : ((رهق)) بالرّاء .

(٤) غريب الحديث ١٧٣/٢ .

(٥) حكاه الخطّابيّ عن الأصمعيّ . انظر المرجع السّابق .

(٦) سبقت ترجمته ص ١٣٤ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣٦٩/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٢/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٤/١ ، والنّهايَة ٢٨٤/٢ .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٢/١ ،وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٤/١ ، والنّهايَة ٢٨٢/٢ .

فَقالَ البائِعُ : مَنْ هَذا ؟ ولَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ النَّبيَّ - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَقِيْلَ لَهُ : هَذا النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلامُ - ثُمَّ قِيْلَ لَهُ : حَسْبُكَ مِن الجَفاءِ أَنْ لاَ تَعْرِفَ نَبيَّكَ)) .[1] فَهَذا مَشْهُورٌ ، واللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقّاصٍ : ((أَنَّهُ كانَ إذا دَخَلَ مَكَّةَ مُراهِقًا خَرَجَ إلى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوْفَ بالبَيْتِ)) .[2]

مَعْنى قَوْلِهِ : مُراهِقًا ، أَيْ : مُقارِبًا لآخِرِ الوَقْتِ كأَنَّهُ يَقْدَمُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَهِقْتُ الشَّيْءَ : إذا غَشِيْتَهُ أَوْ قارَبْتَهُ ، أَرادَ أَنَّهُ كانَ إذا وافَى مَكَّةَ وَقَدْ ضاقَ الوَقْتُ خَرَجَ إلى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوْفَ ، ثُمَّ بَعْدَ الوُقُوْفِ يَعُوْدُ إلى مَكَّةَ وَيَطُوْفُ الفَرْضَ ، وَذَلِكَ يُجْزِيهِ عَن الأَوَّلِ [3].

❁ / ومِنْ ذَلِكَ فِي الحَدِيث : ((إرْهَقُوْا القِبْلَةَ)) .[4] (٢٠٢/ ب)

أَيْ : ادْنُوا مِنْها فِي الصَّلاةِ لِئَلاّ يَمُرَّ الْمارُّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي . يُقالُ : رَهِقَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ : إذا لَحِقَتْها ، أَوْ كادَتْ أَنْ تَلْحَقَها .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((وَعَلَيْهِ قَمِيْصٌ مَصْبُوْغٌ بِالرَّيْهُقانِ)) .[5]

أَيْ : الزَّعْفَرانُ . والياءُ فِي الكَلِمَةِ زائِدَةٌ .

---

(١) جاء في سنن الدّارميّ ٢٠٨/٢ كتاب البيوع ، باب الرّجحان في الوزن ح٢٥٨٥ بلفظ : ((عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرمة العبديّ بَزّاً من البحرين إلى مكّة ، فأتانا رسول الله - ﷺ - يمشي فساومنا بسراويل ، وثَمَّ وزان يزن بالأجر فقال للوزّان : زن وأرجح، فلمّا ذهب يمشي قالوا : هذا رسول الله ، ﷺ))، وانظر: النّهايَة ٢٨٤/٢ قال ابن الأثير : على أنّي رأيته في بعض نسخ الهرَويّ مُصْلحًا .

(٢) الحديث في : الموطّأ ٢٩٩/١ كتاب الحجّ ، باب جامع الطّواف ح١٢٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١٦٣/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥١/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٤/١ ، والنّهايَة ٢٨٤/٢ .

(٣) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١٦٣/٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٣١/٢ ،والفائق ٩٥/٢وفيهما: ((إذا صلّى أحدكم إلى شيءٍ فليرهقه)) ، والغريبين (المخطوط)٤٥٢/١،وغريب الحديث لابن الجوزيّ٤٢٤/١ ، وفيه : (أَرْهَقوا) . والنّهايَة ٢٨٣/٢. وفيه : (ارْهَقوا) . وفي تصحيفات المحدّثين لأبي هلال العسكريّ ٣١٧/١ : (ومما يغلطون في إعرابه قوله - ﷺ - : ((إرهَقوا القبلة)) . أكثرهم يرويه : أرْهِقوا القبلة فيفتح الألف ويكسر الهاء وهو غلط .والصّحيح : إرْهَقوا بكسر الألف الّتي هي الهمزة وفتح الهاء) .

(٥) الحديث سبق ص ٣٣٨ .

(**رهن**) فِي الحَدِيثِ : ((كُلُّ غُلامٍ رَهِيْنَةٌ بعَقِيْقَتِهِ)) .[1]

فَعِيْلٌ بمَعْنَى مَفْعُوْلٍ ، والهاءُ لِلمُبالَغَةِ ، وَتَأَوَّلَهُ أَحْمَدُ بنُ حنبل - رَحِمَهُ اللهُ [2] - عَلَى الشَّفاعَةِ ، وَهُوَ أَنَّهُ لايُشَفَّعُ فِي والِدَيْهِ حَتَّى يُعَقَّ عَنْهُ ، والعَقِيْقَةُ : شَعَرُ الصَّبِيِّ حِيْنَ يُوْلَدُ ، وَقِيْلَ : الشّاةُ الَّتِي تُذْبَحُ . وأصْلُ العَقِّ : القَطْعُ ، وَمِنْهُ يُقالُ :عَقَّ الرَّجُلُ أَباهُ : إذا قَطَعَهُ [3].

❁ وَفِي بَعْضِ أَلْفاظِ الحَدِيْثِ : ((كَفَرَسَي رِهانٍ)) .[4]

وأَرادَ اسْتِواءَ الأَمْرَيْنِ كاسْتِواءِ فَرَسَي السِّباق ، وَكانَ أَبُوْ عَمْرٍو يَجْعَلُ الرِّهانَ فِي الخَيْلِ خاصَّةً ، وَلِذَلِكَ قَرَأَ : ﴿ فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ .[5]

(**رَهَوَ**) فِي الحَدِيثِ: ((أَنَّهُ سُئِلَ عَن غَطَفانَ . فَقالَ : رَهْوَةٌ تَنْبُعُ ماءً)).[6]

الرَّهْوَةُ : تَكُوْنُ الْمُرْتَفِعَ مِن الأَرْضِ ، وَتَكُوْنُ الْمُنْخَفِضَ [7]. قالَ الأَصْمَعِيُّ: الرِّهاءُ : أَماكِنُ مُرْتَفِعَةٌ ، واحِدُها رَهْوٌ[8]،وأَرادَ فِي الحَدِيثِ : أَنَّهُمْ جَبَلٌ يَنْبُعُ مِنْهُ ماءٌ، وَلِهَذا قالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي غَطَفانَ : ((إِنَّها أَكَمَةٌ خَشْناءُ تنفِي النّاسَ عَنْها)).[9]

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥/٧ - ٨ ، وسنن الدّارميّ ٢/٦٩ كتاب الأضاحي ، باب السّنة في العقيقة ح١٩٦٩ ، وعون المعبود ٨/٢٨ كتاب الضّحايا،باب العقيقة ح٢٨٣٥،وسنن النّسائيّ ٧/١٤٧ كتاب العقيقة،باب متى يعق ؟ وفيها بلفظ المؤلّف وفي : سنن ابن ماجه ٢/١٠٥٧ كتاب الذّبائح ، باب في العقيقة ح٣١٦٥ ، وسنن التّرمذيّ ٤/١٠١ كتاب الأضاحي ، باب في العقيقة وفيهما : (مرهن) ، وهو في : غريب الحديث للخَطّابيّ ١/٢٦٧ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٣ ، والفائق ٢/٩٤ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٥ ، والنّهايَة ٢/٢٨٥ .

(٢) (رحمه الله) زيادة من : (ص) .

(٣) انظر غريب الحديث للخَطّابيّ ١/٢٦٨ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥/٣٣١ ، وكنز العمّال ١٤ /١٩١ ح ٣٨٣٣٢ وفيهما : ((مثلي ومثل السّاعة كمثل فرسي رهان)) ، وفي سيرة ابن هشام ١/٣٥٣ قول أبي جهل : ((تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشّرف..وكنّا كفرسي رهان..))

(٥) سورة البقرة من الآية ٢٨٣ . وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ، و تأوّل قوم رُهُنا بضم الرّاء والهاء جمع رهان، فهو جمع الجمع وحكاه الزّجاج عن الفراء . تفسير القرطبيّ ٣/٤٠٨ ، ونظر تفسير الطّبريّ ٣/١٤٠ .

(٦) الحديث في : حلية الأولياء ٣/٦٠ وفيه : سألوه عن غطفان فقال : زهرة تنبع ماءً ، ومجمع الزّوائد ١٠/٤٦ وفيه سألوه عن هوازن فقال : زهرة تنبع ماءً ، وهو في : غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٥١-٣٥٢ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٣ ، والفائق ٢/١٣٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٥ ، والنّهايَة ٢/٢٨٥ .

(٧) انظر كتاب الأضداد للأصمعيّ ١١ ، وكتاب الأضداد لابن الأنباريّ ١٤٨ .

(٨) حكاه ابن قتيبة عن الأصمعيّ . غريب الحديث ١/٣٥٢ .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٥/٣٤٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٥٣ .

يُرِيْدُ أَنَّ فِيْهِمْ تَوَعُّرًا ،وَخُشُوْنَةً ، وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الأَمْثَالِ الَّتِي ضَرَبَهَا -عَلَيْهِ السَّلامُ - لِلْقَبَائِلِ فِي أَحْوَالِهِم ، وَلِهَذا قالَ : ((أُرِيْتُ جُدُوْدَ العَرَبِ)) .

❁ وَفِي حَدِيثِ رافِعِ بنِ خَدِيْجٍ : ((أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيْرًا بِبَعِيْرَيْنِ ، فأَعْطَى أَحَدَهُما ، وَقالَ : آتِيْكَ بالآخَرِ غَداً رَهْوًا)) .[1]

يَعْنِي : عَفْوًا لا احْتِباسَ فِيْهِ ، وأَصْلُهُ السَّيْرُ السَّهْلُ الْمُسْتَقِيْمُ . والرَّهْوُ : الحَفِيْرُ يَجْتَمِعُ فِيْهِ الْماءُ ، والرَّهْوُ : الشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - عَزَّوَجَلَّ -[2]: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ .[3] أَيْ : تَفَرُّقُ الْماءِ عَنْهُ .[4]

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((نَهَى أَنْ يُمْنَعَ رَهْوُ الْماءِ)) .[5]

وَهُوَ مِثْلُ نَقْعِ الْبِئْرِ سَواءً . وَسُمِيَ رَهْوًا باسمِ الْمَوْضِعِ الَّذي هُوَ[6] فِيْهِ لِتَسَفُّلِهِ ، وَيُقالُ لِلْحُفْرَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيْها مِياهُ الْمَحَلَّةِ : رَهْوٌ ؛ وَلِذَلِكَ[7] قالَ : ((لا شُفْعَةَ فِي فِناءٍ ، وَلاَ طَرِيْقٍ ، وَلاَ مَنْقَبَةٍ ، وَلاَ رُكْحٍ ، وَلاَ رَهْوٍ)) .[8]

(رهه) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ ذُكِرَ فِيْهِ : ((أَنَّهُ شُقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، وجِيْءَ بِطِسْتٍ رَهْرَهَةٍ)) .[9]

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٤٨٩/٤ كتاب البيوع ، باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٤٥/٤ ، وغريب الحديث للحربيّ ٦٧٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٣/١ ، والفائق ٩٥/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٥/١ ، والنّهايَة ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ .

(٢) (قوله عزّ وجلّ) زيادة من : (م) .

(٣) سورة الدّخان من الآية ٢٤ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١٤٦/٤ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ١١٢/٦ بلفظ : ((لا يمنع نقع ماء ولا رهو بئر)) ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٢/٣ بلفظ : ((لا يباع نقع البئر ، ولا رهوالماء)) ، وغريب الحديث للحربيّ ٦٧٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٣/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٥/١ وفيهما بلفظ المؤلّف ، والنّهايَة ٢٨٥/٢ وفيه : ((نهى أن يباع ...))

(٦) (هو) ساقطة من : (م) .

(٧) في : (م) : (كذلك) بدل : (لذلك) .

(٨) الحديث سبق ص ٣٤١ .

(٩) الحديث سبق ص١٤٧ ، وانظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٣٨٠/١ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٤/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٦/١ ، والنّهايَة ٢٨١/٢ .

قالَ أَبُوْ حَاتِمٍ : سَأَلْتُ عَنْهُ الأَصْمَعِيَّ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ . قالَ القُتَيْبِيّ : التَمَسْتُ لَهُ مَخْرَجًا فَلَمْ أَجِدْهُ إلاّ أَنْ تَكُوْنَ الهاءُ مُبْدَلَةً فِيْهِ / مِنَ الحَاءِ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما ، فَكَأَنَّهُ (٢٠٣/ أ)
أَرادَ جِيْءَ بِطِسْتٍ رَحْرَحَةٍ ، أَيْ : واسِعَةٍ . يُقالُ : إناءٌ رَحْراحٌ ورَحْرَحٌ : إذا كانَ واسِعًا [١]. وَحَكَى الهَرَوِيُّ عَن ابنِ الأَنْبارِيِّ أَنَّ هَذا الَّذي ذَكَرَهُ القُتَيْبِيّ بَعِيْدٌ ؛ لأَنَّ الحَاءَ لا تُبْدَلُ مِنَ الهاءِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ، وإِنَّما هُوَ فِيما رُوِيَ عَنِ العَرَبِ ، وَلا يُقاسُ عَلَيْها ، وإِنَّما هِي دَرَهْرَهَةٌ . فَأَسْقَطَ الرّاوي الدّالَ سَهْوًا [٢]، واللهُ أَعْلَمُ بالصَّواب .

۞ مِنْ رُباعِيِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ [٣] : ((أَنَّ رَجُلاً كانَ فِي أَرْضٍ لَهُ [٤] فَمَرَّتْ بِهِ عَنانَةٌ تَرَهْيَأَتْ)) . [٥]

أَيْ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ ، فَهِي تُرِيْدُ ذَلِكَ ، وَلَمّا تَفْعَلْ بَعْدُ . يُقالُ : تَرَهْيَأَ القَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ : إذا هَمُّوا بِهِ ، ثُمَّ أَمْسَكُوا عَنْهُ وَهُمْ يُرِيْدُوْنَهُ . [٦]

---

(١) غريب الحديث ١/٣٨٠ - ٣٨١ .

(٢) الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٤ .

(٣) هو عبد الله بن مسعود . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٨٣ .

(٤) (له) ساقطة من : (م) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٨٣ ، وغريب الحديث للحربيّ ١/٦٧٩ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٤ ، والفائق ٣/٣٣ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٦ ، والنّهاية ٢/٢٨٦ .

(٦) حكاه أبو عبيد عن الأصمعيّ . انظر غريب الحديث ٤/٨٣ .

فَصْلُ الرّاءِ مَعَ الياءِ

(**ريب**) فِي الحَدِيثِ : ((إنَّما فاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيْبُنِي ما رابَها)) [1]

أَيْ : يَأْخُذُنِي ما يَأْخُذُها مِنَ الْكَراهَةِ والأَذَى ، والاسْمُ الرِّيْبَةُ بالكَسْرِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بكْرٍ أَنَّهُ قالَ لِعُمَرَ : ((عَلَيْكَ بالرّائِبِ مِن الأُمُوْرِ ، وإيّاكَ والرّائِبَ مِنْها)) . [2]

قِيْلَ : مَعْناهُ : عَلَيْكَ بالصّافِي مِن الأُمُوْرِ الّذي لا شُبْهَةَ فِيْهِ وَلا كَدَرَ ، وإيّاكَ والأَمْرَ الّذي فِيْهِ شُبْهَةٌ وَكَدَرٌ ، فالرّائِبُ عَلَى هَذا : اللَّبَنُ إذا خَثُرَ وَفِيْهِ زُبْدُهُ ، وَهُوَ أَيْضًا إذا أُخْرِجَ مِنْهُ زُبْدُهُ رائِبٌ [3]. وَقِيْلَ : مَعْناهُ : عَلَيْكَ بالرّائِبِ مِن الأُمُوْرِ فَتَفَقَّدْها ، وَلا تُغْفِلْها وانْفُضْها مِن الرِّيْبَةِ ثُمَّ خُذْ بها ، وإيّاكَ والرّائِبَ الّذي فِيْهِ شُبْهَةٌ فَتَجَنَّبْها كَقَوْلِهِ – عَلَيْهِ السَّلامُ – : ((دَعْ ما يَرِيْبُكَ إلى ما لاَ يَرِيْبُكَ)) . [4]

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ((مَكْسَبَةٌ فيها الرِّيبةُ خيرٌ مِن المَسْألةِ)) . [5]

أَرادَ ما فِيْهِ بَعْضُ الشَّكِّ . أَحَلالٌ أَمْ حَرامٌ ؟

(**ريث**) فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : ((دِرَرًا [غير] رائِثٍ)) . [6]

جَمْعُ دِرَّةٍ . والرّائِثُ : البَطِيْءُ . يُقالُ : راثَ عَلَيْنا فُلانٌ ، أَيْ : أَبْطأَ واسْتَرَثْتُهُ ، أَيْ : اسْتَبْطَأْتُهُ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ٢٣٨/٩ كتاب النّكاح ، باب ذبّ الرّجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ح٥٢٣٠ ، وصحيح مسلم ١٩٠٢/٤ كتاب فضائل الصّحابة ، باب فضائل فاطمة ح٩٣ ، والنّهايَة ٢٨٧/٢ وفيه ((يريبني ما يريبها)) .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٦/١ ، والنّهايَة ٢٨٦/٢ .

(٣) حكاه الهرَويّ عن أبي العبّاس . انظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ .

(٤) الحديث في : فتح الباري ٣٤١/٤ كتاب البيوع ، باب تفسير المشتبهات ، وهو من كلام حسّان بن أبي سنان ، وجاء مرفوعاً في : مسند أحمد ١٥٣/٣ ، وسنن التّرمذيّ ٦٦٨/٤ كتاب صفة القيامة ، باب ٦٠ ، ح ٢٥١٨ ، وهو في الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، والنّهايَة ٢٨٦/٢ وفيه : (ويروى بفتح الياء وضمّها) .

(٥) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٦/١ ، والنّهايَة ٢٨٦/٢ .

(٦) في جميع النّسخ : (دررًا رائثاً) والصّواب : (غير رائثٍ) ، لأن النّبيّ – ﷺ – يستسقي ربه غيثاً غير بطيءٍ . والحديث سبق ص ١٨٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ٤٥٥/١، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٦/١ ، والنّهايَة ٢٨٧/٢ وفيه : ((عجلا غير رائثٍ)) .

❁ومِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وإِسْلامِهِ وأَخِيْهِ أُنَيْسٍ:((انْطَلَقَ فَراثَ)).[1]

أَيْ : أَبْطأَ .

(**ير**) فِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ : ((تَرَكَتِ الْمُخَّ رارًا)) .[2]

أَيْ : ذائِبًا رَقِيْقًا . يُقالُ : مُخٌّ رارٌ ، ورِيْرٌ .

(**ريش**) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ اشْتَرى قَمِيْصًا بِثَلاثَةِ دَراهِمَ ، وَقالَ : الحَمْدُ للهِ الَّذي هَذا[3] مِنْ رِياشِهِ)) .[4]

الرِّيْشُ والرِّياشُ واحِدٌ : وَهُوَ ما ظَهَرَ مِن اللِّباسِ ، وَقالَ أَبُوْ عُبَيْدَةَ : الرِّياشُ : الخِصْبُ / والْمَعاشُ[5]. (٢٠٣/ ب)

❁ وَيُرْوَى عَن مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللهِ[6] أَنَّهُ قالَ : ((لا تَنْظُرُوا إِلى خَفْضِ عَيْشِهِمْ وَلِيْنِ رِياشِهِمْ . وَلَكِن انْظُرُوا إِلى سُرْعَةِ ظَعَنِهِمْ ، وَسُوْءِ مُنْقَلَبِهِمْ)) .[7]

وَمِنْهُ رِيْشُ الطّائِرِ ؛ لأَنَّهُ رِياشُهُ[8].

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : ((أَنَّهُ كانَ يُفْضِلُ عَلى امْرأَةٍ مُؤْمِنَةٍ مِن رِياشِهِ)) .[9]

أَيْ : مِما يَسْتَفِيْدُهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها -[10] فِي خُطْبَتِها فِي ذِكْرِ

---

(١) الحديث سبق طرف منه ص ٧٩ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ١٨٥/٢ ، والفائق ٩٨/٢ .

(٢) في : (ص) : (ريراً) بدل : (راراً) ، والحديث سبق ص ٨٨ ، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، والمجموع المغيث ٨٣٥/١ ، والنّهايَة ٢٨٨/٢ .

(٣) في ص (هدانا). بدل : (هذا) .

(٤) الحديث في : شرح نهج البلاغة ١٣١/١٩ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٨٨/٢ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، والفائق ٩٨/٢ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٦/١ ، والنّهايَة ٢٨٨/٢ .

(٥) مجاز القرآن ٢١٣/١ .

(٦) ابن الشّخير العامريّ البصريّ ، إمام قدوة . وعالم حجّة ، وكان ذا مال وثروة ، وكان مجاب الدّعوة ، توفي سنة ست وثمانين ، وقيل غير ذلك .ترجمته في : حلية الأولياء ١٩٨/٢، وسير أعلام النّبلاء ١٨٧/٤.

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٨٨/٢ .

(٨) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ٨٨/٢ وفيه : (لأنّه لباسه) بدل : (لأنّه رياشه) .

(٩) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ٤٥٦/١ ، والنّهايَة ٢٨٨/٢ .

(١٠) (رضي الله عنها) زيادة من : (م) .

أبيها : ((ويَرِيْشُ مُمْلِقَها)) .[1]

أيْ : يُعْطِي فَقِيْرَها ويُغْنِيهِ ، وأَصْلُهُ مِن الرِّيْشِ كأَنَّ الفَقِيْرَ الْمُعْدَمَ لا هُوَضَ بِهِ مِثْلُ الْمَقْصُوْصِ مِن الطَّيْرِ [2] ، أَوِ الْمَنْتُوْفِ الرِّيْشِ ، فإذا كُسِيَ الرِّيْشَ نَهَضَ وَطارَ ، فَجُعِلَ الرِّيْشُ مَثَلاً لِلْمالِ ، واللِّباسِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((لَعَنَ اللهُ الرّاشِيَ والْمُرْتَشِيَ والرّائِشَ)) .[3]

الرّائِشُ [4]: هُوَ الَّذي يَسْعَي بَيْنَهُما فَيَأْخُذُ مِن الرَّاشِي وَيُعْطِي الْمُرْتَشِيَ ، لِيَلْتَئِمَ أَمْرُهُمُا ، كَالدَّلّالِ بَيْنَهُمُا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((فَأَخْبِرْنِي عَنِ النّاسِ ، فَقالَ : هُمْ كَسِهامِ الجَعْبَةِ فَمِنْها القائِمُ الرّائِشُ ، وَمِنْها العَصِلُ الطّائِشُ)) .[5]

الرّائِشُ : ذُو الرِّيْشِ . مَعْناهُ : مِنْهُمْ مُسْتَقِيْمٌ ، وَمِنْهُم مُعْوَجٌّ .

(**ريط**) فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : ((ابْتاعُوا لِي رَيْطَتَيْنِ نَقِيَّتَيْنِ)) .[6]

الرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلاءَ ة لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ . بَلْ هِي طاقَةٌ واحِدَةٌ لا مَخِيْطَ عَلَيْهِ ، وَقِيْلَ عَنْ بَعْضِ الأَعْرابِ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيْقٍ لَيِّنٍ فِهي رَيْطَةٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : ((أَنَّ عُمَرَ أُتِيَ بِرائِطَةٍ [7] يَتَمَنْدَلُ بِها بَعْدَ الطَّعامِ فَكَرِهَها)) .[8]

أَيْ : بِمِنْدِيْلٍ يَتَمَسَّحُ بِهِ .

---

(١) الحديث سبق ص ١٩٦ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٦ ، والنِّهايَة ٢/٢٨٨ .

(٢) الحديث سبق ص ٢٩٣ ، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٦ ، والنِّهايَة ٢/٢٨٩ .

(٣) في ص : الطّائر .

(٤) (الرّائش) ساقطة من : (م) .

(٥) هو من حديث عمر بن الخطّاب – رضي الله عنه – أنّه قال لجرير بن عبد الله ...والحديث في : تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/١٠٦، وغريب الحديث للخَطّابيّ ٢/٨٦ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٦ ، والفائق ٢/٩٨ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٧ ، والنِّهايَة ٢/٢٨٩ .

(٦) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٧ ، والنِّهايَة ٢/٢٨٩ ، وفي الفائق ٢/١٠٠ بلفظ : ((حديث حذيفة – رضي الله عنه – أُتِي بكفنه ريطتين ، فقال : الحيّ أحوج إلى الجديد من الميت...))

(٧) في : (ك) : (رَيْطَة) بدل : (رائطة) والمثبت من بقية النّسخ وكتب غريب الحديث .

(٨) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٧ ، والنِّهايَة ٢/٢٨٩ .

(**ريع**) فِي حَدِيثِ هِشامٍ فِي أَحَدِ الرِّوايَتَيْنِ : ((أَنَّ رَجُلاً قالَ لَـــهُ فِـــي وَصْفِ ناقَةٍ : إِنَها لَمِرْياعٌ)) . [1]

أَيْ : يُسافَرُ عَلَيْها وَيُعادُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : راعَ : إِذا عادَ ، وَتَرَيَّعَ السَّمْنُ جـــاءَ وَذَهَبَ [2].

❁ وَفِي حَدِيثِ الحَسَنِ حِيْنَ سُئِلَ عَن الصّائِمِ يَذْرَعُهُ القَيْءُ ، فَقالَ: ((هَـل راعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟)) . [3]

أَيْ : هَل عادَ مِنْهُ إِلى جَوْفِهِ شَيْءٌ ؟ يُقالُ : راعَ يَرِيْعُ رَيْعًا .

(**ريف**) فِي مُتَفَرَّقات أَلْفاظ الحَدِيثِ ذِكْرُ : ((الأَرْياف)) . [4]

وَهِي جَمْعُ الرِّيْفِ : وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ فِيْها زَرْعٌ وَخِصْبٌ وَنَباتٌ ، وَأَرافَـــتِ الأَرْضُ ، أَيْ : أَخْصَبَتْ ، وَأَرْضٌ رِيِّفَةٌ .

(**ريق**) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ أَنَّهُ قالَ : ((رَأَيْتُ فارِسًا مُقَنَّعًا فِـي الحَدِيْدِ فَلَمّا عَرَفَنِي قالَ : هَلُمَّ ابنَ أَبِي طالِبٍ لِلْبِراز . قـــالَ : فَعَطَفْـتُ عَلَيْـهِ ، فانْحَطَّ إِلَيَّ مُقْبِلاً / فكَرِهْتُ أَنْ يَعْلُوَنِي ، فانْحَطَطْتُ راجِعًا ، فَقالَ : أَفَرَرْتَ يا ابـنَ (٢٠٤/ أ) أَبِي طالِبٍ ؟ فَقُلْتُ : قَرِيْبٌ مَفَرُّ ابنِ الشَّتْراءِ [5]، فَلَمّا دَنا مِنِّي ضَرَبَنـــي ، فـــاتَّقَيْتُ بِالدَّرَقَةِ ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ ، فَلَحِج ، فَضَرَبْتُهُ عَلَى عاتِقِهِ ، وَهُوَ دارِعٌ، فارْتَعَشَ، وَلَقَدْ قَـطَّ سَيْفِي دِرْعَهُ ، فإِذا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِـــي ، فَـــأَظَنَّ قَحْـــفَ رَأْسِـــهِ ، وإِذا هُـــوَ حَمْزَةُ بنُ عَبْدِالْمَطَّلِبِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)) . [6]

---

(١) الحديث سبق ص ٢٧٣ من حديث هشام بن عبد الملك، وانظر : الغريبين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٧/١ ، والنّهايَة ٢٩٠/٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة . غريب الحديث ٦٩٢/٣ ، وفي اللّسان (ريع) : عن ابن شميل : تريع السّمن على الخـــبزة وهـــو خُلُوف بعضه بأعقاب بعض ، وتريع السّراب وتَرَيَّه : إذا جاء وذهب .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤٥٨/٤ ، والغريبين (المخطوط) ٤٥٧/١ ، والفائق ١٠١/٢ ، وغريـــب الحديث لابن الجوزيّ ٤٢٧/١ ، والنّهايَة ٢٩٠/٢ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٢٤٩/٢ بلفظ : ((تفتح الأرياف فيأتي ناس إلى معارفهم ، فيذهبون معـــهم ، والمدينـــة خير لهم لو كانوا يعلمون)) ، والفائق ٩٧/٢ ، والمجموع المغيث ٨٣٦/١ ، والنّهايَة ٢٩٠/٢ .

(٥) ابن الشّتراء : هو لصّ كان يقطع الطّريق ، يأتي الرّفقة فيدنو منهم حتى إذا هموا به نأى قليلاً ثُمّ عـــاودهم حـــتى يصيب منهم غره . المعنى أنّ مفرّه قريب وسيعود ، فصار مثلاً . تاج العروس (شتر) .

(٦) (رضي الله عنه) زيادة من : (م) . والحديث في : غريب الحديـــث للخَطّـــابيّ ١٥٢/٢ – ١٥٣ ، والفـــائق ٢٢١/٢ ، والمجموع المغيث ٨٣٦/١ / والنّهايَة ٢٩٠/٢ .

قَوْلُهُ : بريْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِي مِنْ قَوْلِكَ : راقَ السَّرابُ يَرِيْقُ رَيْقًا: إذا لَمَعَ وَتَرَقْرَقَ عَلَى مَتْنِ الأَرْضِ . يُرِيْدُ لَمَعانَ السَّيْفِ وَتَلأْلُؤَهُ [1]. وَرَواهُ بَعْضُهُم : ((فَإِذا بَرِيْقُ سَيْفٍ مِنْ وَرائِي)) . وَهُوَ مَعْرُوْفٌ . مِنْ قَوْلِهِمْ : أَبْرَقَ الرَّجُلُ بِسَيْفِهِ يُبْرِقُ : إذا لَمَعَ بِهِ . وَسُمِّيَ السَّيْفُ إِبْرِيْقًا.

(ريم) فِي الحَدِيث : ((فَوالكَعْبَةِ ما رامُوا)) . [2]

أَيْ : ما بَرِحُوا . يُقالُ : رامَ يَرِيْمُ : إذا تَحَرَّكَ عَنِ الْمَكانِ .

(رين) فِي حَدِيثِ عُمَرَ قالَ فِي أُسَيْفِعِ جُهَيْنَةَ : ((إِنَّهُ رَضِيَ بِأَنْ يُقالَ : سَبَقَ الحَاجَّ ، وَقَدِ ادّانَ مُعْرِضًا ، فأَصْبَحَ [3] وَقَدْ رِيْنَ بِهِ ، وإِنّا بائِعُوا مالَهُ غَدًا)). [4]

قالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ : قَدْ رِيْنَ بالرَّجُلِ رَيْنًا : إذا وَقَعَ فِيما لاَ يَسْتَطِيْعُ الخُرُوْجَ مِنْهُ وَلاَ قِبَلَ لَهُ بِهِ [5] ، وَقِيْلَ : رِيْنَ بِهِ : انْقَطَعَ بِهِ [6] ، وَكُلُّ ما غَلَبَكَ وَعَلاكَ فَقَدْ رانَ بِكَ وَرانَ عَلَيْكَ .

❁وَفِي حَدِيثِ مُجاهِدَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [7]: ((هُوَ الرّانُ)) . [8]

الرّانُ والرَّيْنُ : لُغَتانِ ، وَهُوَ ما يَغْشَى القَلْبَ وَيَتَخَلَّلُهُ مِنْ ظُلْمَةِ الذُّنُوْبِ [9].

---

(١) نقل ابن الأثير عن الواقديّ أنّه قال : لم أسمع أحدًا إلا يقول : بِرَيْقِ سيفٍ يعني بكسر الباء وفتح الرّاء . النّهايَة ٢/٢٩٠ .

(٢) الحديث في : الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٧ ، والنّهايَة ٢/٢٩٠ .

(٣) (فأصبح) ساقطة من : (ك) .

(٤) الحديث سبق ص ١٩٧، وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٤٥٧ ، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١/٤٢٧ ، والنّهايَة ٢/٢٩٠ .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٧٠ .

(٦) حكاه أبو عبيد عن القنابيّ الأعرابيّ . ثُمّ قال : وهذا المعنى أشبه بما قال أبو زيد . لأنّه إذا أتاه ما لا قبل له به ، فهو منقطع به . المرجع السّابق .

(٧) سورة البقرة من الآية ٨١ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخَطّابيّ ٣/٧١ ، والغريبين (المخطوط) ١/٤٥٧ ، والفائق ٢/١٠٠ ، والنّهايَة ٢/٢٩١ .

(٩) قاله الخطّابيّ . غريب الحديث ٣/٧١ . وفي : (م) زيادة : (آخِرُ حَرْفِ الرّاء معَ سائِرِ الحُرُوفِ) .

الفهارس

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الأمثال.

٤- فهرس الأشعار والأرجاز.

٥- فهرس الأعلام.

٦- فهرس البلدان والأماكن.

٧- فهرس القبائل.

٨- فهرس الأديان والمذاهب.

٩- فهرس المصادر والمراجع

١٠- فهرس المحتويات.

١ـ فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصّفحة
سورة البقرة		
(رجزاً من السّماء)	٥٩	٢٥٨
(فرهان مقبوضة)	٢٨٣	٣٨٤
(فلا رفث)	١٩٧	٣٢٠
(وأحاطت به خطيئته)	٨١	٣٩١
(ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون)	٢٦٧	٥
سورة آل عمران		
(فناداه الملائكة)	٣٩	٢١٣
(وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرّسل)	١٤٤	١٢٤
سورة النّساء		
(مذبذبين بين ذلك لاإلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء)	١٤٣	٢٣٨
(والله أركسهم بما كسبوا)	٨٨	٣٤٣
(يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة)	١٠٠	٣١٦
سورة الأنعام		
(فأخرجنا منه خضراً)	٩٩	٦٢
سورة الأعراف		
(حتّى يلج الجمل في سم الخياط)	٤٠	١١٨
(خذوا زينتكم عند كل مسجد)	٣١	٣٨١
(واختار موسى قومه)	١٥٥	١١٧
(ولكنه أخلد إلى الأرض)	١٧٦	٣١٨
(فأرسلنا عليهم الطّوفان والجراد)	١٣٣	٢٥٠

سورة الأنفال

(خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء النّاس)	٤٧	٣٠٨

سورة التّوبة

(وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله)	١٠٧	٢٩٤
(ومنهم من يلمزك في الصّدقات)	٥٨	٣٧٠

سورة يونس

آيات الكتاب الحكيم	١	١٨

سورة هود

(أو آوي إلى ركن شديد)	٨٠	٣٤٥

سورة يوسف

(ولاتيأسوا من روح الله)	٨٧	٣٦٣

سورة الحجر

(وأرسلنا الرّياح لواقح)	٢٢	٣٦٤

سورة النّحل

(لكم فيها دفء)	٥	١٥٨

سورة الإسراء

(ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها)	١١٠	٧٤

سورة الكهف

(وأقرب رحماً)	٨١	٢٧١

سورة مريم

(لأرجمنك)	٤٦	٢٦٤
(أوتسمع لهم ركزاً)	٩٨	٣٤٣

سورة المؤمنون

(اخسأوا فيها ولا تكلمون)	١٠٨	٤٦

سورة طـــه

ولأصلبنكم في جذوع النّخل	٧١	٣٦

سورة النّور

(ويدرأ عنها العذاب)	٨	١٤٠

سورة الفرقان

(وهو الّذي أرسل الرّياح بشراً)	٤٨	٣٦٤

سورة الشّعراء

(وأنذر عشيرتك الأقربين)	٢١٤	٣٠٣

سورة لقمان

(وألقى في الأرض رواسى أن تميد بكم)	١٠	٢٩١

سورة الشّورى

(وجزاء سيئة سيئة مثلها)	٤٠	١٠٢

سورة الزّخرف

(سبحان الّذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين)	١٣	٢٨٣

سورة الدّخان

(واترك البحر رهواً)	٢٤	٣٨٥

سورة الجاثية

(ماهي إلا حياتنا الدّنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدّهر)	٢٤	١٩٠ ، ١٩١

سورة الذّاريات

(إذ أرسلنا عليهم الرّيح العقيم)	٤١	٣٦٤

سورة الطّور

(يوم يدعون إلى نار جهنم دعاً)	١٣	١٥٩

سورة النّجم

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى)	١٨	٣٢٥

سورة القمر

(إنّا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً)	١٩	٣٦٤

سورة الرّحمن

(ذو العصف والرّيحان)	١٢	٣٦٧
(متكئين على رفرف خضر)	٧٦	٣٢٥

سورة الصّف

(بنيان مرصوص)	٤	٢٩٥

سورة الطّلاق

(فذاقت وبال أمرها)	٩	٢٢٥

سورة الحاقة

(قطوفها دانية)	٢٣	٢١٦

سورة المزمل

(ترجف الأرض والجبال)	١٤	٢٦١

سورة المدثر

(إنّه فكر وقدر فقتل كيف قدر ... فقال إن هذا إلا سحراً يؤثر)	١٨-٢٤	٢٥٩
(فرت من قسورة)	٥١	٣٤٣
(والليل إذا دبر)	٣٣	١٢٥

سورة النّبأ

(وكأساً دهاقاً)	٣٤	١٩٢

سورة النّازعات

(والأرض بعد ذلك دحاها)	٣٠	١٣٥

سورة الفجر

(دكت الأ رض دكًّا)	٢١	١٦٥

سورة القارعة

(عيشة راضية)	٧	٢٦٩

٢ـ فهرس الأحاديث

الحديث	رقم الصّفحة
أبا الرّيحانتين	٣٦٧
إبتاعوا لي ريطتين	٣٨٩
أتتكم الدّهيماء	١٩٢، ٣٠٢
أتتكم الرّقطاء المظلمة	٣٣٢
أتذكر الفيل ؟	٢٣
أتي برجل مخدج سقيم وجد على أمة	١٧
أتي عبد الحميد - وكان أمير على العراق - بثلاثة نفر	٢٣
أتيت وأنا نائم بمفا تيح	٣١٤
أتيته حين فرغ من مرحى الجمل	٢٧١
أتيته ولي شعر طويل	٢٠٢
آتيهم رجل أدعج	١٥٣
أجررت المرسون رسنه	٢٥٠
أجلسوني في مخضب	٦٠
أحسن إلى غنمك	٣١١
أخرج إلى العراق منطوي الخصيلة	٥٧
أخسفت أم أوشلت ؟	٤٧
أخفوًا أو ميضًا	٧٨
أدركت أبناء أصحاب رسول الله - ﷺ - يدهنون	٣٠٥
أدرّوا القحة المسلمين	١٤٣
أدعج العينين	١٥٣
أدوا الخياط والمخيط	١١٨
إذا أتيتهم فأربض	٢٣٨
إذا أدركة من الجمعة ركعة	٩٧
إذا أكلتم فرازموا	٢٨٢
إذا آوى أحدكم إلى فراشه	٩١

إذا ارتمس الجنب . ٣٤٩
إذا التقى الختانان وجب الغسل ١٢
إذا التقى الرّفغان ٣٢٤
إذا امرأة وراءه تذمره ٢١٨
إذا بال أحدكم . ٣٧٠
إذا بايعت فقل : لا خلابة ٨٢
إذا دسع فليتوضأ ١٥٠
إذا ذهب هؤلاء وضربائهم ٢٥٨
إذا رأيتموني أنفذ فيكم الأمر ٢١٧
إذا رجل أسود بيده مرزبة خفيفة ٢٨١
إذا رعى القوم غفل ٣١١
إذا سافرتم في الخصب ٣٤٠
إذا سجدت فتخاف ٧٦
إذا شمط الإنسان في عا رضِه ٣٧٣
إذا صلى أحدكم فليلزم ٣١٧
إذا صنع لأحدكم خادمه ٣٧٤
إذا كان الرّجل مختلجا ، فسرك أن لا تكذب ٨٣
إذا كان عندك شهادة فسئلت عنها ٣١٢
إذا كان يوم الجمعة غدت الشّياطين ٢٣٤
إذا كثر الخبث ٥
إذا مدحت الرّجل في وجهه . ٣٥٠
إذا هو جالس على رمال سرير . ٣٥٣
إذا وجد قومًا قد خرفوا في حائطهم ٣٤
إذا وقعت في آل حـــم ١٧٤
أردت ان تبلغ النّاس عني ٣١٨
أرضيتم إن شبعتم عامًا ١٥١
أرهقوا القبلة ٣٨٣
أريت جدود العرب ٣٨٥
أسقوني دهاقا ١٩٢
أشمي ولا تنهكي ٧٥

أصابت النّاس خوبة ١١٠
أطول من المربوع ٢٤١
أعطة جملاً خياراً ١١٦
أعطوني حديدة استطب بها ١٦٠
أعطى نساء خططا بالمدينة ٧٠
أعوذ بالله من الرّجس النّجس ٢٥٩
أعوذ بك من الخبث ٤
أعوذ بك من الخبيث ٤
أعوذ بك من فقر مرب ٢٣٣
أعيذك بالواحد من كل شر حاسد ٣٦٩
أغبوا عيادة المريض ٢٤٤
أغفرت بطحاؤها ٣٣٣
أفرخ روعك أبا المغيرة . ٣٧٣
أفضل الصّدقة أبنتك المردودة عليك ٢٦٠، ٢٧٥
أقم الصّلاة وأرحنا بها . ٣٦٤
أكثر دعاء ودعاء الأنبياء قبلي ١٥٤
ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ٢٣٩
إلا آكلة الخضر ٦٤
ألا إنّ الزّمان قد استدار كهيئته ١٨٣
ألا إنّ عثمان فضح الذّمار ٢١٨
ألا إنّ هؤلاء قد اخطروا لكم رثة ٢٥٣
ألا ترون أنّي لاأقوم إلا رفداً ٣٢١
إلا من أعطى في نجدتها ٢٨٧
ألا هل من مشمر؟ ٦٨
إلا هي أذلقني البلاء ٢١٥
ألحقني با لرفيق الأعلى ٣٢٧
ألقت السّماء بأرواقها ٣٧٥
ألقي إلى ابنة أخي يادفار ١٥٨
أمّا ابن آدم المقتول قد درج ١٤١
أما تعرف الأزد وركبها . ٣٤١

أما جمّعت ؟ ٢٨٢
أمّا دندنتك ودندنة معاذ لا نحسنها ١٨٢
أما سمعته من معاذ يدبره ١٢٥
أمر با لإثمد المروح . ٣٦٧
أمن أهل الرّس والرّهسمة أنت ؟ ٢٨٦، ٣٧٩
آمين خاتم رب العالمين ١٢
إنّ الله - تعالى - يقول : ألم أفعل بك كذا ١٥٠
أَنّ أبا جهل لم يشعر بعسكره- عليه السّلام -يوم بدر ١٩٢
أَنّ أبا رفاعة قال : أتيته - ﷺ - وهو يخطب فسألته ٨١
أَنّ أبا عامر الرّاهب كان مقيما على الحنيفيّة ٣
أَنّ إبراهيم - ﷺ -لما وضع إسماعيل وهاجر بمكه ١٣١
إنّ إبراهيم وإ سماعيل -عليهما السّلام - كانا يبنيان البيت ١٧٧
إنّ أبواب السّماء تفتح ٢٤٩
إنّ أحب مالي إلي بيرحاء ٢٣٥، ٣٦٣
إنّ أختك وزوجها قد صبآ ٢١٨
إنّ أخنع الأسماء من يسمي بايم ملك الأملاك ١٠٧
إنّ إخوانك من أهل الكوف يقرؤنك السّلام ٤٣
أَنّ أعرابيا جاء وهو -عليه السّلام -فيما بين أصحابه ٣٢٨
أَنّ أعشى بني مازن قدم عليه - ﷺ - ٢٠٦
أَنّ أمه تلده وهي مقبورة ٦٧
إنّ أمّي قدمت عليّ راغمة ٣١٦
أَنّ أنس بن سيرين ذكر أنّه كان معه في الحجّ ٣٨١
أَنّ أهل الجنّة على نجائب ١٥٩
أَنّ أهل الجنّة ليتراءون أهل عليين ٢٣١
إنّ أهل الدّرجات العلى ليراهم من تحتهم ١٤٤
إنّ أهل النّار يدعون مالكًا أربعين خريفا ٣٧
أَنّ أهل اليمامة رعبلوا فسطاطه ٣٠٧
إنّ ابن عمك لمخضد ٦١
أن ابني ارتحلني ٢٧٠
أَنّ الأنصار شكوا إلى رسول الله - ﷺ - ١٠

أَنّ البراء بن معرور أخذته الذّبحة ٢٠٣
إنّ البراء وصف السّجود ، فبسط يده ١١٥
أَنّ الجماعة لّما فرغوا منه أتوا منهرًا ٥٠
إنّ الجنّة محظور عليها با لدآليل ١٢٠
أَنّ الحارث بن حكيم تزوج امرأة أعرابيّة ٦٢
إنّ الحرم لا يعيذ عاصيا ٢٥
أَنّ الدّنيا حلوة خضرة ٦١
إنّ الرّجل ليتكلم بالكلمة في الرّفاهية ٢٧٨، ٣٣٠
إنّ السّقط ليرغم ربه ٣١٦
أَنّ الشّاة تحلب في ربابها ٢٣٣
إنّ الشّمس تطلع بين قرني الشّيطان ٣٧٥
أَنّ الشّمس تطلع ترقرق . ٣٣٦
إنّ الشّيطان لما دخل سفينة نوح صعد على خيزران السّفينة ٤١
إنّ الشّيطان يريد ابن آدم . ٣٧٠
إنّ الشّيطان يوسوس إلى العبد ١٠٧
إنّ القلب يدثر كما يدثر السّيف ١٢٧
أَنّ القوم في الجا هليّة كانوا يطوفون بالبيت ٣٨٠
أَنّ الله – تعالى – أمر إبراهيم أن يبني له بيتا ١٥
إنّ الله أوحى إلى شعيا ٣٠٩
إنّ الله بعث نبيكم – ﷺ ٣١٣
إنّ الله –تعالى – يقم داود عند ساق العرش ٢٧٣
أَنّ الله –تعالى – يقول : ابن آدم ألم أفعل بك ١٥٠، ٢٤٢
إنّ الله –تعالى –خلق آدم من دحناء ١٣٤
إنّ الله لايحب الذّواقين والذّواقات ٢٢٤
إنّ الله ملبسك قميصا فلا تخلعه ٨٧
إنّ الله يصنع صانع الخزم ٤٣
إنّ الله يهبط عشيّة عرفة ٢٦٢
أَنّ المخنث وصف بنت غيلان ٢٤٠
أَنّ الموت أحدق بكم ربابه ٢٣٣
إنّ الموت قد تخشاكم سحابه ٩٤

أَنّ النّاس قد دمقوا في الخمر ١٧٦
أَنّ النّاس كانوا يتبا يعون الثّمار قبل بدو الصّلاح ١٧٨
أَنّ النَّبيّ - ﷺ - وأبا بكر خرجا مهاجرين ٢٧
أَنّ النَّبيّ -ﷺ -خطب النّاس وعليه عمامة دسماء ١٥١
إنّ امرأة أتتني أبا يعها ١٦٧
أَنّ امرأة بعثت إلى النَّبيّ -ﷺ - بقدح لبن ٢٥٤
أَنّ امرأة ضربت ضرتها وهى حبلى ٩
أَنّ امرأة كانت ترقّص ابناً صغيراً ٢٠٠
إن بيتم فقولوا حم لاينصرون ١٧٥
أَنّ تبعا كسا الكعبة الخصف ٥٧
أن تقول أسلمت وجهي إلى الله ٩٦
إن جاء بأربعة من الشّهداء . ٣٥٥
إن جاءت به أديعج ١٥٣
إن جاءت به أريصح ٨٥ ، ٢٩٤
أَنّ حليمة بنت عبد الله بن الحارث خرجت في سنة حمراء ١٦٩
إن حمى ضريّة كان ستة أميال ١١٩
إنّ دعوة المظلوم تخرق سبع سماوات ٣٩
إنّ دون جسر جهنم ١٣٢
أَنّ ربيط بن إسرائيل قال : زين الحكم ٢٤٠
أَنّ رجل ذهبت له أينق فطلبها ١٥
أَنّ رجل قال له : خرجت بي قرحة . ٣٦٠
أَنّ رجل كسر منه عظم ٣٣٧
أَنّ رجلاً اطلع من صير باب حجرته - ﷺ -فرآه ١٤٧
أَنّ رجلاً رغسه الله مالاً ٣١٤
أَنّ رجلاً شكى إليه التّعزب ٣١٩
أَنّ رجلاً ضرب بيده على عجز امرأة ٣٠٩
أَنّ رجلاً قال له في وصف ناقة ٣٩٠
أَنّ رجلاً قال مررت بجبوب بدر ٢٩٩
أَنّ رجلاً كان في أرض له ٣٨٦
أَنّ رجلاً كان في بصره سوء ٥٦

أَنّ رجلاً كان معه -عليه السّلام - في غزاة فأتاه سهم غرب ٣٧٩
أَنّ رجلاً من الأنصار تزوج امرأة ٢٨٩
أَنّ رجلاً من المشركين شتمه -عليه السّلام - ٢٦٩
أَنّ رجلاً وقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات ٨٠
أَنّ رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا ٢
أَنّ روح القدس نفث في روعي ٣٧١
إنّ صاحبكم يعلمكم كل شيء ٢٥
إنّ صهيباً كان يرتضخ لكنة ٢٩٩
أَنّ عاصم بن ثابت قتل في سبعة ١٢٢
أَنّ عامر بن فهيرة كان يرعى ٢٨٨، ٣٠٢
أَنّ عاملاً على الطّائف كتب إليه أَنّ رجالاً من فهر كلموني ٩٧
أَنّ عبداً وجد ركزة . ٣٤٢
أَنّ علياً كان يذكر فاطمة ٢١٤
أَنّ عمر أتي برائطة يتمندل بها ٣٨٩
أَنّ عمر كان أروح ٣٦٥
أَنّ عمران بن سوادة عاتبه في أربع خصال ٢١٢
أَنّ عيسى - عليه السّلام - قال : إنّما أبعثكم كالكباش ٣٨
إن غلاماً من العجم أو من الرّوم راطن الجارية ٣٠٥
أن فقدناها أخللناها ٩٦
إنّ في كل أمة محدّثين ٣٧٢
أَنّ قريشًا لما أرادت هدم الكعبة ١١٠
أَنّ قوم صالح سألوه أن يخرج لهم من الصّخرة ٣٠
أَنّ قومًا بيتوا ليلاً وسيق نعمهم ٦٤
أَنّ قوماً كانوا في سفر ٢٨٣
إن كانت الليلة لتطول عليّ ٢٨٥
أَنّ كعب بن الأشرف عاهده - ﷺ - أن لا يعين عليه ٤١
إنّ للشيطان دساماً ١٥٠
إنّ لي مخرفًا وإنّي جعلته صدقة ٣٥
إنّ محمّديكم هذا الدّحاح ١٣٠
أَنّ مسجده -عليه السّلام -كان مربداً ٢٣٥

أَنّ مسعراً قرأ عليه فلحن ٣١٥
أَنّ مصدقا أتاه - ﷺ - بفصيل مخلول ٩٥
إنّ معاوية وأبا جهم خطباني ٩٣
أَنّ معها عصى موسى وخاتم سليمان ٧٢
إنّ من أخوف ما أخاف عليكم ١٤٩
إنّ من النّفاق إختلاف المدخل ١٣٧
إنّ من ورائكم أموراً متماحلة ٢٧٤
أَنّ موسى - عليه السّلام - آجر نفسه بعفه فرجه ١٣
أَنّ موسى قال كأنّي برشق القلم في مسامعي ٢٩٢
أَنّ ناقته أرزمت ٢٨٣
أَنّ نسوة شهدن عنده على صبي ٨٤
إنّ هذا الأمر لايسد منه خصم إلا انفتح علينا ٥٨
أَنّ هند بنت عتبة لما أسلمت أرسلت إلى النَّبيّ - ﷺ - ٣٠١
أَنّ وفد عبد القيس قدموا عليه ٥٤
أَنّ وكيع بن الجراح انتخب عليه أحاديث ٢٧٥
أَنّ وليدة له يقال لها مرجانة أتت بولد من الزّنا ٥٢
إن يصب أخوكم خيراً فعسى ٢٦٥
أنا أعلم النّاس بشفاعته - ﷺ - ١٦٥
أنا برىء من كل مسلم مع كافر ٢٣٠
أنا جزيلها المحك ٢٥٦
إنّا قوم رادة . ٣٦٩
أنا لك كأبي زرع لأم زرع في الألفة والرّفاء ٨١
إنّا لم نرزأك شيئا من مائك ٢٨١
إنّا لما دفنا الوليد ركض . ٣٤٤
إنّا نركب أرماثاً لنا في البحر . ٣٤٧
إنّا وجدنا بالعراق خيلاً عراضا ١٦٥
أنت خليفة رسول الله - ﷺ - ٩٠
أنت قتلت الحسين ؟ ١٤٩
إنّك تأكل المرباع ٢٤٢
إنّك لاتنظر في إرز الكلام ٣٨١

إنّك لخروط ٣٢
إنّك من أهل دين . ٣٤٣
إنّكن إذا جعتن دقعتن ١٦، ١٦٣
إنّما أنت ربذة والرّبذ ٢٣٦
إنّما تهلكون إذا لم يعرف لذي الشّيب شيبه ٣٤١
إنّما فاطمة بضعة مني ٣٨٧
إنّما مثلي ومثلكم ٢٣٢
إنّما هو عرق أو ركضة ٣٤٤
أنّه - ﷺ - أبصر في بعض أسفاره شجرة ١٦٢
أنّه - ﷺ - بعث خالد بن الوليد إلى قوم أخبر بأنّهم قد ارتدوا ١٠٨
أنّه - ﷺ - خطب النّاس يوم النّحر ٦٤
أنّه - ﷺ - دخل في طائفة من أصحابه على عتبان بن مالك ٤١
أنّه - ﷺ - زوج فاطمة من علي فلما أصبح ٣٩
أنّه - ﷺ - كان يبايع وفيهم رجل دحمسان ١٣٤
أنّه - ﷺ - كان يمشي في طريق إذمال إلى دمث ١٧٤
أنّه - ﷺ - وابي بن كعب انطلقا ١١
أنّه - ﷺ - أتي بأسير يوعك ١٥٨
أنّه - ﷺ - كان يدلع لسانه للحسين ١٦٩
أنّه أبصر رجلاً صافاً قدميه ٣٦٥
أنّه أتي برجل ارتد عن الإسلام ٢٠٤
أنّه أتي برجل استوجب القتل ٣٤٩
أنّه أتى بروث فقال إنّه ركس . ٣٤٣
أنّه أتي بمحبوس فقال له : سمنت ٢٥١
أنّه أتي في المنام فقيل له : تصدق ٢٩٦
أنّه أخر الصّدقة عام الرّمادة ٣٤٨
أنّه أخرج لسانه فضرب روثة أنفه ٣٦٢
أنّه أسر قوماً فلما كان الليل نادى مناديه ١٦٠
أنّه أصبح خاثر النّفس ١٤
أنّه أفاض من جمع وهو يخرش بعيره ٣١
أنّه أقبل من الحديبية فنـــزل دهاسًا ١٩١

أنّه أمر العباس أن يحبس أبا سفيان عند مضيق الوادي ٦٣
أنّه أمر بإخراج المنافقين من المسجد ١٤٢
أنّه أمر بإكفاء القدور ٣٥٣
أنّه أمر بغرائز جعل فيها رزم ٢٨٣
أنّه أمر لسائل بربعة ٢٤٣
أنّه أمر للنابغة براحلة ٢٧٠
أنّه أنشد شعراً وهومحرم ٣٢٠
أنّه اختات للضرب حتّى خيف عليه ١١
أنّه ارتبط بسلسلة ربوض ٢٣٨
أنّه اشترى بعيراً ببعيرين . ٣٨٥
أنّه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم ٣٨٨
أنّه اشترى هو وأبو الدّرداء -رضى الله عنهما -لحماً فتدالحاه ١٦٨
أنّه بدأ بيمينه فغسلها . ٣٣٥
أنّه بعث عينا من خزاعة ٧
أنّه بكى حتّى رسعت عينه ٢٨٦
أنّه بلغه أنّ صاحب الرّوم يريد أن يغزو بلاد الشّام ١٢٦
أنّه بنا سجنا من قصب فسماه نافعًا ١١٧
أنّه تزوج - ﷺ - امرأة فرأى بكشحها بياضاً ١٦٨
أنّه جاء بعد المعاهدة مكبلاً ٢٨٦
أنّه جاء ته امرأة برجل فقالت : إنّ هذا تزوجني ٦٦
أنّه جمع في متربع له كان يتربعه ٢٤٤
أنّه خرج بفرس له ٣٠٨
أنّه -خرج -عليه السّلام - ذات يوم وعليه مرط ٢٧٠
أنّه خرج يوم الجمعة وعليه قميص . ٣٣٨
أنّه خلق جؤجؤه من نقا ضريّة ١٣٥
أنّه داف أبا جهل يوم بدر ١٦٠
أنّه دخل الشّام فأتاه أركون قرية ٣٤٦
أنّه دخل على شيخ با لرقة ٣٣٥
أنّه دخل عليه سويد بن غفلة يوم الخروج ٢٩
أنّه ذكر سؤال ملك القبر ٢٩٦

أنّه ذكر مجيء عامر بن الطّفيل ٣٨٢
أنّه رأى صبياً تأخذه العين جمالاً ١٥١
أنّه رؤي مطموم الرّأس ٣٢٢
أنّه رأى ناقة كوماء في إبل الصّدقة ٢٦٠
أنّه رامس عمر ٣٤٩
أنّه رجم رجلاً فلما أذلقته الحجارة ٢١٥
أنّه رضي بأن يقال : سبق الحاج ٣٩١
أنّه ركب ناقة فارهة . ٣٦٦
إنّه رمى بسهم فرمي به إليه ١٧٩
أنّه سئل أيدالك الرّجل المرأة ؟ ١٧٠
أنّه سئل أينفخ الأنسان في الماء ؟ ٣٦١
أنّه سئل عن أذاهب من برّ ٢٢٦
أنّه سئل عن الدّحو بالحجارة ١٣٥
أنّه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها ٦٧
أنّه سئل عن رجل قبل أم إمرأته . ٣٣٦
أنّه سئل عن زكاة العنبر ما هو ؟ ١٤٩
أنّه سئل عن غطفان ٣٨٤
أنّه سئل عن مايذهب مذمة الرّضاع ٢٢٠
أنّه سئل هل يتناكح أهل الجنّة ١٣٤
أنّه سئل هل ينظر الرّجل إلى شعر ختنته ١٣
أنّه سمع رجلاً في المسجد يقول : ودعا إلى الجمل الأحمر ١٥٤
أنّه سمع صوت صبي وبكاءه . ٣٧٤
إنّه سهل ودكداك ١٦٥
أنّه شق قلبه ٣٨٥
أنّه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعه ١٤٠
أنّه صلى على امرأة كانت ترهق ٣٨٢
أنّه ضحى بكبش أدغم ١٥٧
أنّه طرح رتة أهل النّهروان ٢٥٣
أنّه -عليه السّلام - أردف الفضل بن العباس ٢٧٨
أنّه -عليه السّلام - بعثه ليدي قومه ٣٧٣

أنّه -عليه السّلام - سمى السّحاب . ٣٧٦
أنّه -عليه السّلام - صلى في أصحابه ٣٠٨
أنّه -عليه السّلام - كان يصيب من الرّأس وهو صائم ٢٢٩
أنّه -عليه السّلام - لعن من مثل بدواجنه ٢٦٥
أنّه -عليه السّلام - مضغ وتراً ٢٩٦
أنّه- *عليه السّلام*- أتى بئر ذمة ٢١٩
أنّه -عليه السّلام -دخل حائش نخل ٢١١
أنّه -عليه السّلام -لقي المشركين بضجنان ٢١٨
أنّه عوتب في ترك الجمعة ٣٢٣
أنّه غضب حتّى كاد يتمزع أنفه ٣٥١
أنّه غطى وجهه بقطيفة حمراء ٢٦٦
أنّه قال في غزاة نهاوند : أيها النّاس إنّ هذه الأعاجم ٦٨
أنّه قال لرسول الله - ﷺ - أتشهد أنّي رسول الله ٢٩٥
أنّه قام من عند عمر مربد الوجه ٢٣٦
أنّه قتل جماعة من بني مالك واستاق العير ٨٢
أنّه قد دفت علينا من قومك دافه ١٥٩
أنّه قدم مع أبي بكر وبلال المدينة ٣٧٦
أنّه كاتب أهله على كذا وعلى أربعين أوقيّة ٨٦
أنّه كان أخضر الشّمط ٦٢
أنّه كان أخضع ٦٥
أنّه كان إذا جلس في الرّكعتين ٣٠٣
أنّه كان إذا دخل مكة مراهقاً . ٣٨٣
أنّه كان إذا رفّح إنساناً ٣٢٠
أنّه كان إذا نزل عليه الوحي أربد وجهه ٢٣٦
أنّه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس . ٣٦٠
أنّه كان أمير في سريّة وهو على حمار ٢١
أنّه كان سيوي الصّفوف . ٣٣٧
أنّه كان -عليه السّلام - يتطيب بذكارة الطّيب ٢١٤
أنّه كان في عرس وجارية تغني ٣١٠
أنّه كان في مسير فنزل ٣٤٥

أنّه كان لايذم ذوقاً ٢٢٠
أنّه كان لايرد العبد من الإدفان ١٦١
أنّه كان لايرى بأساً با لصلاة في دمة الغنم ١٧٧
أنّه كان لايرى بالتّذنوب أن يفتضخ بأساً ٢٢٣
أنّه كان لايقطع الذّنوب ٢٢٣
أنّه كان مع شبية يتمازحون ٢١٠
أنّه كان يأخذ مع كل فريضة . ٣٧٦
أنّه كان يتخولهم بالموعظة مخافة السّآمة عليهم ١١٢
أنّه كان يتيمًا في حجر أبي طالب ٨٤
أنّه كان يدبل أرضه بالعرة ١٢٥
أنّه كان يذوّب أمه ١٩٩
أنّه كان يرمي فإذا أصاب خصلة قال : أنا بها ٥٧
أنّه كان يستاك بعود وقد ذوي ٢٢٥
أنّه كان يسجد على الخمرة ٩٩
أنّه كان يصلي الهجير ١٣٢
أنّه كان يصوم في اليوم الشّديد الحر ٣٦٠،٣٦٦
أنّه كان يفضل على امرأة مؤمنة . ٣٨٨
أنّه كان يقدم النّاس على سابقتهم ١٥٥
أنّه كان يكره أن يتزوج الرّجل امرأة رابه ٢٣٤
أنّه كان يكره ذبيحة الأرغل ٣١٥
أنّه كان يلقم بيد ٣٣٤
أنّه كان يلي صدقة عمر ١٥٩
أنّه كتب إليه في امرأة خلقاء ٩٤
أنّه كره أن يسترضع بلبن الفاجرة ١١٦
أنّه كره أن يضحى بمخرمة الأذن ٤٠
أنّه كره الرّاية للعبد . ٣٧٧
أنّه كره السّراويل المخرفجة ٣٨
أنّه كره المراوضة ٣٧١
أنّه كره تعطر النّساء ٣٢٨
أنّه كره للصائم أن يرتمس ٣٤٩

أنّه كوى سعد بن زرارة من الذّبحة ٢٠٣
أنّه لم ير بأسا بالشّق ٢٤
أنّه لما أخذ الرّاية في غزاة مؤتة دافع بالنّاس ٥٣
أنّه لما أراد هدم البيت وبناءها أراد أن يحمل الورس ٣١٩
أنّه لما أرادت قريش هدم البيت ٣٠٤
أنّه لما اتخذ المنبر من الجذع الّذي كان يستند - ﷺ - إليه ٨٤
أنّه لما توفي -عليه السّلام - دخل النّاس عليه أرسلاً ٢٨٩
أنّه لما خرج يزيد بن المهلب اتبعه رجرجة ٢٥٧
أنّه لما سحر -عليه السّلام - جعل سحره ٣١٠
أنّه لما سمع الوليد آيات القرآن فكّرفيه ٢٥٩
أنّه لما نزل قوله - تعالى -(وأنذر عشيرتك الأقربين) ٣٠٣
أنّه لماهى عن ضرب النّساء ١٩٩
إنّه لمخضد ٦١
أنّه ليدرك الفارس فيد عثره ١٥٢
أنّه مدح رسول الله ﷺ . ٣٥٣
أنّه مر بمروان وهو يبني له بناءً ، فقال : ابنوا شديدا ٦٦
أنّه مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا ٦٥
أنّه مرّبامرأة مقتولة في غزاة ٢٠٥
أنّه نا ظره فتى من الأنصار في كلام . ٣٤٠
أنّه نهى عن الخليطين ٨٧
أنّه نهى عن كراء الأرض ٢٤٢
أنّه وعد رجلاً أن يخرج إليه فأبطأ عليه ٧٢
أنّه وعظ النّساء وحضهن على الصّدقة ٣٢
أنّه وعظ رجلاً في صحبة رجل زهق ٣٨٢
أنّه وقع حبشي في بئر زمزم ١٧٢
أنّه وقف بين الحرتين ٣٤٨
أنّه يترفل على النّاس ٣٢٩
أنّه يتقدم العلماء يوم القيامة ٢٥١
أنّه يرتو فؤاد الحزين ٢٥١
أنّه يرى آزر ذيخاً ٢٢٧

أنّه يغسل داخلة إزاره ١٣٧
إنّها أكمة خشناء ٣٨٥
أنّها اشتكت عينها في الحداد ٣٥٠
أنّها كانت تأمر من الدّوام بسبع تمرات ١٨٦
أنّها كانت تتمثل بقول لبيد ٩١
أنّها كانت تجلس في المركن ٣٤٥
أنّها كانت تصوم في السّفر ٢١٥
أنّها لما تعلت عن نفاسها ٢٤١
أنّها لما سمعت اليهود يقولون للمسلمين : السّام عليكم . ٢٠٠
إنّها لمرباع ٢٤٣
أنّها هاجرت إلى المدينة في لهبان الحر ٣٦٥
أنّهار الجنّة تجري في غير أخدود ١٨
أنّهم كانوا في سريّة ، وأنّهم أرملوا ٣١٠
أنّهم كانوا لايتفرقون إلا عن ذواق ٢٢٥
إنّهم والله تراغوا عليه ٣١٨
أنّهم يركبون الميا ثر ٢٤٦
أنّهم يمرقون من الدّين مروق السّهم ٣٠٩
إنّي أخاف عليكم ٣٥٨
إنّي أصلى بهم صلاة رسول الله - ﷺ - لا أخرم منها ٣٩
إنّي رجل مصراد ١٣٣
إنّي رميت ضبيًا وأنا محرم ٥١
إنّي لأحسبك خالفة بني عدي ٩٠
إنّي لأظنكم آل المغيرة ذرء النّار ٢٠٥
إنّي لأكره أن أعطي الله من مالي مالا ظهر له ١١٧
إنّي لا أخيس بالعهد ١١٧
إنّي لأعلم نبيا من الأنبياء ٢٦١
إنّي وعدتها لعلي ولست بدجال ١٢٩
أهدى لنا أبو بكر رجل شاة ٢٦٢
أهل الجنّة خمسة أصناف ٢٠٤
أهي هي ؟ ٢٧٤

أو أبتغي دسيعة ظلم ١٤٩
أولئك مصابيح الهدى ٢٢٧
أي النّاس أفضل ؟ ١٠٣
إياكم وخضراء الدّمن ٦٢،١٧٨
آيتهم رجل أسود في إحدى يديه ١٤٤
أيكم المتكلم بكذا . ٣٥٥
أيما سريّة غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين ٧٧
ائتني بسوط ١٦٣
ائتوني بخميس أو لبيس آخذه لكم في الصّدقة ١٠٠
ائتوني بسيف رغيب ٣١٤
ابتغوا الرّزق في خبايا الأرض ٢
اتبعوا دبة قريش ١٢٢
اتخذوا دين الله دغلاً ١٥٧
احذر يا بني فإنّ الله سائلك عن هذا ١١٧
احفر زمزم لا تترف ولا تذم ٢٢٢
ادرأوا الحدود بالشّبهات ١٤٠
اذكروا الله ذكرًا حاملاً ١٠٣
استغفر الله وتب إليه ٢٤٦
استقيموا لقريش ٦٣
استوصوا بالمعزى فإنّه مال رقيق . ٣٣٥
اسكت يا خناز ١٠٦
اسلتيه وارغميه ٣١٧
اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطّريق ٤٠
اسم الّذي بنى الكعبة لقريش باقوم ١٥
اشتر لنا به دجرًا ١٢٨
اغزوا قبل أن يصير الغزو . ٣٥٤
اكووه أو ارضفوه ٣٠٢
انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر ٢١٩
انطلق فراث ٣٨٨
انطلقت أنا وسهل بن الأحنف نلتمس الخمر ٩٨

انظر هل ترى رجمًا ٢٦٣
انظروا لنا رجلاً يتجنب بنا الطّريق ٢٤٧
بئس ما صنعتم عمدتم إلى دحيق قوم ١٣٣
بات النّبيّ - عليه السّلام- ليلةفي نوبتي ٣٧٠
بادروا بالأعمال ستاً ٥٥
بايعت رسول الله - ﷺ- على ألاّأخر إلا قائما ٣٠
بتّ عند خالتي ميمونة فرأيت النّبيّ - ﷺ - قام من الليل ١٩٩
بتّ عند خالتي ميمونة لأرمق صلاته ٣٥١
بحبوبة الجنّة رحرحانيّة ٢٦٨
بخبت الجميش ٣
البّر أبغي لاالخال ١١٤
البرق مخاريق الملائكة ٣٩
بسم الله أرقيك ٣٣٩
بشّر الكنازين ٣٠٣
بشّر ركيب السّعادة ٣٤٠
بعث إلى يوسف بن عمر أنّ عاملاًمن عماله ٨٠
بعثت بالحنيفيّة ٣٧٨
بعد الرّف والوقير ٣٢٧
بعني جزوراً وأوفيك شقة من تمر المدينة ١٠٩
بلغني أنّ الأرض دحت دحاً من تحت الكعبهة ١٣٠
بلغني أنّه أعدلك دلوك ١٧٠
بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول ٢٠٨
بني ابن أخ لنا أيام أحد ٢٣١
بين يدي السّاعة تسليم الخاصة . ٥٦
بين يدى السّاعة خبل ٩
بينما أطوف بالبيت إذ رأ يت امرأة ١٧١
بينما هو - ﷺ - يسير حتّى انهار الليل ١٥٣
تأتيهم فواكههم لم تخضد ٦٠
تبكى الأرض على رجل أرحب الله جوفه ٢٦٧
تتركون المدينة على خير ما كانت ٢١٦

تخرج نار من قعر عدن ٢٧٠
تخيروا لنطفكم ١١٦
تدور أو تزول رحى الإسلام سنه خمس ٢٧١
تراصوا بينكم في الصّلاة ٢٩٥
تركت أمرك مثل فلكة المدر ١٤٣
تركت المخ رارا ٣٨٨
تركتك ترأس وتربع ٢٢٩
تركتم على مثل مخرمة النّعم ٣٧
تركنا رجلاً فظاً غليظا ١٨٣
ترى رجالاً طلسا ونساء خلسا ٨٥
تز وجت امرأة على وزن نواة ٢٢٦
تزوج وإلا أنت من المذبذبين ٢٠٣
تشتريها أكاييس النّساء للخافية ٧٨
تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ٢٣٦
تعهد المغفلة والمنشلة ٣٧٦
تغتسل من الأولى إ لى الأولى ١٥١
تغدو برفد ٣٢١
تقبل بأربع ٢٤٠
تنح حتّى أريك ، فدحس ١٣١
توفي -عليه السّلام - بين حاقنتي وذاقنتي ٢١٢
ثلاثة لاتقربهم الملائكة ٣٣٨
ثم إنّ المشركين راسونا الإيمان ٣٢١
ثم صليت الظّهر ، ثم ركبت حماراً ١٤٥
جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلى ٨٩
جاء رجل إلى رسول الله -ﷺ - من أهل نجد ثائر الرّأس ١٨٩
جاءت الرّحم فتكلمت ٢١٦
جذع ينقرون فيقذفون فيه ١٨٥
الجراد كانت تأكل مسامير ٢٥٠
جروا الحظير ما انجر لكم ٦٩
جمهروا قبره جمهرة ٢٦٤

جهز -ﷺ -فاطمة في خميل ١٠٣
حادثوا هذه القلوب بذكر الله ١٢٧
حتّى إذا بلغ كراع الغميم ٢٨٩
حتّى آل السّلامى و أخلف الخزامى ٨٨
حتّى أنّ أبا لبابه ليسد ثعلب مربده ٢٣٥
حتّى استقام الدّين ورست أودتاده ٢٩٠
حتّى تركوه كالثّوب الرّحيض ٢٦٨
حتّى يخضل ثوبه ٦٦
حتّى يرفض ٣٢٢
حجوا بالذّريّة ٢٠٥، ٢٤٦
حدّث حديثين امرأة ٢٤٤
الحرب خدعة ١٩
حسبك من الرّهق والجفاء ٣٨٢
حفت الجنّة بالمكاره ١٢٠
حق على النّاس أن يدحسوا الصّفوف ١٣١
الحق ينطق على لسان عمر ٣٧٢
الحمدلله الّذي فض خدمتكم ٢١
الحمى رائد الموت ٣٦٩
حين ارتثّ يوم الجمل ٢٥٤
حيي خفر ٧٤
خاصف النّعل ٥٦
خبأت لك خبيئًا فما هو ؟ ١٣٧
خباط عشوات ٨
خدب من الرّجال كأنّه راعي غنم ١٧
خدلج السّاقين ٢٠
الخراج بالضمان ٢٨
خرج أبو زرع ٣٥٧
خرج إلى البقيع ومعه مخصرة له ٥٤
خرج الدّجال إلى خلة بين الشّام والعراق ٩٦
خرجت علينا يا شعبي ٤٥

خرص النّخل والكرم ٣٢
خرط علينا الأحتلام ٣٣
خشاش المرآة والمخبرة ٥٠
الخصاء أشد منه ولا بأس به ٥٨
الخضخضة خير من الزّنا ٦٥
خضلي قنازعك ٦٦
الخفق والخلاط ٧٧
خفوا على الأرض ٧٦
الخلافة في قريش ١٥٥
خلال المكارم كذا وكذا والتّذمم للجار ٢٢٢
خلوف فم الصّائم أطيب عند الله من ريح المسك ٨٨
خماص البطون ١٠٢
خمروا آنيتكم ٩٩
خمصان الأخمصين ١٠٢
خندف إليك أيها المخندف ١٠٦
خير المراعي الأراك والسّلم ٨٨
خيركن أذرعكن للمغزل ٢٠٧
دائس ومنق ١٨٥
دافع جيشات الأباطيل ١٧٦
دحضت التّلاع ١٣٢
دخل علينا رسول الله - ﷺ - ومعه علي ١٧٣
دخلت المسجد مع أصحابه - ﷺ - أخمر ما كانوا ٩٨
دخلت على النّبيّ - ﷺ - وإنّه لعلى خصفة ٥٦
دخلت على مصعب بن الزّبير فدنوت ٢٧٧
دخلت عليه يوم عيد فإذا عنده فاثور ٧١
در مكة بيضاء ١٤٦
دراً رائثاً ٣٨٧
دع الرّبي والماخض والأكولة ٢٣٣
دع داعي اللبن ١٥٤
دع ما يريبك ٣٨٧

دكداك من الرّمل ١٤٦
دلكت الشّمس ١٧٠
دله الله على مشارب كانوا يستقون منها ١٢٥
الدّواوين عند الله ثلاثة ١٨٧
ذرب النّساء على أزواجهن ٢٠٦
ذريع المشية ٢٠٦
ذق عقق ٢٢٤
ذكاة الأرض يبسها ٢١٤
ذكرتك قولاًتعرفينه ٣٣٢
الذّل أبقى للأهل والمال ٢١٧
ذلك خلسة يختلسها الشّيطان من الصّلاة ٨٤
ذميّ رهينة وأنا به زعيم ٢٢١
ذهبت- والله-ميمونه ورمي برسنك ٢٩٠
رأس العقل بعد الإيمان ١٤٧
رآه - ﷺ - وهو يختلي لنفسه ٩٧
رأى رفرفا أخضر سد الأفق ٣٢٥
رأى يوم الجمعة رجلاً يتخطى رقاب النّاس ٧٣
الرّؤيا لأول عابر ٢٦٣
رأيت أبا بكر قد طلع في طريق معورة ٢٢١
رأيت الجنّة والنّار ، فلم أرى مثل الخير والشّر ١١٦
رأيت السّكاكين تدور بين رهابته ٣٧٨
رأيت فارساً مقنعاً في الحديد ٣٩٠
رأيت في عام كثر فيه الرّسل ٢٨٨
رأيته - ﷺ - في ظل دومة ١٨٧
رتب رتوب الكعب ٢٤٩
الرّجل جبار ٢٦١
رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة ١٦٨
رحم الله لوطا ٣٤٥
الرّحم والحياء وعي اللسان ٢٧٠
ردواالسّائل ولو بكذا ٢٧٦

الرّضاعة من المجاعة ٣٠٠
رعاع النّاس ٣٠٩
الرّغب شئوم ٣١٣
رغم أنفي لأمرالله ٣١٧
الرّفادة والسّقاية كانت لبني هاشم ٣٢١
الرّقبى لمن أرقبها ٣٣١
ركب شريّاً وأخذ خطيّاً ٧١
رماهم الله بالدّمالق ١٧٧
رميت ضبياً وأنا محرم ٢٧٦
رها بنتهم ٣٧٨
الرّيح من روح الله ٣٦٣
زوجي إن أكل رفّ ٣٢٦
زوجي عظيم الرّماد ٣٤٧
سألت ربي أن لايسلط على أمتي . ٣٤٧
سدوا الأبواب إلاخوخة أبي بكر ١١١
سرت معه -عليه السّلام - في غزاة ٢٠٢
السّفر وخضده ٦٠
السّلطان ذو تدرا ١٤١
سموا الله ودنوا ١٨٢
شر الخلق والخليقة ٩٥
الشّهر هكذا وهكذا ١٠٧
شيطان الرّدهة ٢٧٨
صلاة الأوابين ٣٥٠
صيبا هينا طبقا ١٦١
ضربه بمر ضافة وسط رأسه ٣٠٢
الطّاعون رجز ٢٥٨
عائد المريض على مخارف الجنّة ٣٥
عائد المريض في خرافة الجنّة ٣٥
عادت محامدة ذاماً ٢٠٠، ٢٢٨
عذبت امرأة في هرة ربطتها ٥٠

عرض لي الشّيطان ٢١٠
عريض النّحر فيه دفا ١٦٢
عشر من السّنة ٣٢٤
عكومها رداح ٢٧٤
علوت الجبل ورديتهم بالحجارة ٢٧٩
على حد سنان مذلق ٢١٦
على حرا جيج كأنّها أخاشب ٤٩
على ذروة كل بعير شيطان ٢٠٩
على طريق رحب ٢٦٧
عليك الظّلف من الأرض . ٣٥٠
عليك بالرّائب من الأمور . ٣٨٧
عليكم بألبان البقر . ٣٥٤
عليكم بالعلم فإنّ أحدكم لا يدري متى يختل إليه ٩٦
غدة كغدة البعير ٣٣٤
غدير خم ١٠٤
غيثا طبقا دِيمة ١٨٦
غيثا مرتعا ٢٥٠
غيثا مغيثاً مربعاً ٢٤١
فأخبر بي عن النّاس ٣٨٩
فأخذ أبا جهل خوة ١١٥
فأخلف رجل با لسيف ٨٩
فإذا دنا العدو كانت المداعسة ١٥٣
فإذا كان الليل سقطت كأنّي خفاء ٧٩
فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدّين ٢٢٣
فإذا كنت في الشّجر أخزقتهم بالنّبل ٤٢
فإذا هو نازل با لأبطح ٣٢٦
فأنت ولي ما وليت ١١٣
فا رتجس إيوان كسرى ٢٥٩
فا رفض عرقاً ٣٢٢
فا نخنث في حجري ١٠٥

فابغنا مكاناً خمراً ٩٨
فبينما هما يرتكان بعيرهما ٢٥١
فتح اليوم من ردم بأجوج ومأجوج ٢٧٨
فتخطمه بمثل الحمم الأسود ٧٢
فتخنس بهم النّار ١٠٧
فتدهده الحجر ١٩٤
فجاء الملك بسكين درهرهة ١٤٧
فجاءت بدشيشة فأكلنا منها ١٥٢
فجمعت الرّثاث إلى السّائب ٢٥٤
فدخل الدّاجن دارنا فأكله ١٢٩
فدعابإناء يربض الرّهط ٢٣٨
فرأب الثّأي ٢٢٩
فردع لها ردعة ٢٧٧
الفردوس ربوة الجنَّة ٢٤٧
فرفسته الدّابة ٣٢٢
فرفع الرّفرف فرأينا وجهه ٣٢٦
فسلهم قضبهم الثّلاثة الّتي إذا تخصروا بها سجد لهم ٥٥
فشربوا حتّى أرضوا ٣٧١
فعل كذا وكذا حتّى أراح الحق ٣٦٥
فقاءه الحوت رذياً ٢٨٠
فقد حرمتها أن تعضد وتخبط ٨
فكأنّ نبلهم رجل جراد ٢٦٢
فكأنّي أنظر إلى رضاب بزاقه ٢٩٨
فكأنّي بالرّعلة الأولى ٣١١
فكسر ذلك في ذرعي ٢٠٧
فلما أرفأت السّفينة ٣١٩
فلما كان كذا وكذا ضرب الشّيطان روقه ٣٧٤
فليدلف إليه ١٦٩
فمن أبى فعليه الرّبوة ٢٤٧
فمن أتاه فليأكل منه ١٠

فمنهم المرتع ٢٥٠
فمنهم الموبق بعمله ٣٠
فمنهم ناج مسلم ١٩
فو الكعبة ما راموا ٣٩١
في ألبان الإبل وأبولها شفاء ٢٠٥
في الأرض الخامسة حيات كسلاسل الرّمل ٧٠
في الجنَّة مالا عين رأت ٦٩
في الخرمات الثّلاث في الأنف الدّية ٤٠
في الخنابتين إذا خرمتا ١٠٥
في الرّوثة ثلث الدّية ٣٦٢
في رمي الجمار بمثل حص الخذف ٢٣
في شبع وري ٢٥٠
في قصة الّذي مش فخزل ٤٢
في كل ثلاثين تبيع خديج ١٨
في مشط ومشاطة ٣٠٧
في من جعل ماله في رتاج الكعبة ٢٤٩
في من قطع دوحة من الحرم ١٨٣
فيخرج إليهم روقة المؤمنين ٣٧٥
فيغيب في الأرض ثم يبدو ٢٥٢
فينظرون إلى سمته ودله ١٧١
قحط السّحاب وخدعت الضباب ٢٠
قد أنضيتم الظّهر ٣٥٣
قد خبأت لك خبئاً ٤٦
قد نشف المدهن ١٩٤
قدم - ﷺ - من سفر وقد سترت باب داري ١٤٦
قدم فتية على رسول الله - ﷺ - يدرقلون ١٤٥
قدمنا على عمر فلبسنا ثياب صوننا ٣٧٤
القرآن ذكر فذكروه ٢١٣
قطعنا إليك من دويّة سربخ ١٩٦
قل لاإله إلا الله تصب كرامة الدّنيا والآخرة ١٩١

قلدوا أمركم رحب الذّراع ٢٢٦
قم عن الشّمس فإنّها تظهر الدّاء ١٦١
كأنّ عنقه جيد دمية ١٨١
كأنّه أمة مخربة ٢٦
كأنّه خرج من ديماس ١٧٦
كان - ﷺ - دمت الخلق ١٧٥
كان إذا أتي برجل قد تخلع في الشّراب جلده ٨٧
كان إذا ارفأ الإنسان ٣١٩
كان إذا رأى مخيلة ١١٨
كان إذا ركع لم يشخص رأسه ١٢٢
كان الأشعث ذا ذيخ ٢٢٧
كان النّاس يدخلون عليه روادا ٣٦٩
كان النّبيّ - عليه السّلام - على دين قومه ١٩٨
كان بين حاجبيه عرق ١٤٣
كان جندب بن عامر يصلى في الدّبن ١٢٦
كان خلقه - ﷺ - القرآن ٩٣
كان راز سفينة نوح ٣٧١
كان علي ديان هذه الأمة ١٩٧
كان عليه جمازة ضاق كمها ٢٠٧
كان عمله - ﷺ - ديمة ١٨٦
كان فقهاء أهل المدينة ٣٣٥
كان في كلامه ترسيل ٢٨٩
كان فيهم رجل على ناقة ٢٨٣
كان كتاب فلان مخربشاً ٢٧
كان لأسامة بطن مندح ١٣٠
كان لآل رسول الله ﷺ وحش ٣٥٥
كان لايداري ولا يماري ١٤٠
كان له - عليه السّلام - فرس يقال له : المرتجز ٢٥٨
كان يحلي بنات فلان ٣٠٧
كان يدمل أرضه بالعرة ١٧٧

كان يذبره عن رسول الله - ﷺ - ٢٠٤
كانت الدّنيا ترأمه ٢٢٩
كانت الكعبة خشعة على الماء ٥١
كانت عائشة رجلة الرّأي ٢٦٣
كانت فيه دعابة ١٥٢
كانوا لايرصدون الثّمار في الدّين ٢٩٤
كفرسي رهان ٣٨٤
كل رافعة رفعت علينا ٣٢٣
كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج ١٧
كل غلام رهينة ٣٨٤
كل ما شئت والبس ماشئت ١١٣
كم من عذق دواح لأبي الدّحداح ١٨٣
كم من عذق مذلل لأبي الدّحداح ٢١٦
كن النّساء يدلحن القرب ١٥٨
كنا أهل ثمّة ورمّة ٣٥٥
كنا معه - عليه السّلام - في بعض سفرفأرملنا . ٣٥٢
كنا معه - عليه السّلام - في بعض مغازيه وأنا على جمل ٣٥٢
كنا معه فأدلجنا ١٦٧
كنت إذا رأيت رجلاًذا رواءٍ ٣٧٧
كنت ألاعب الحسن والحسين ١٣٦
الكيس من دان نفسه ١٩٦
كيف أنتم إذامرج الدّين ٣١٣
كيف تصنع إذا أتاك من النّاس ٢٠١
كيف تصنعون بهذه الحصون ١٢٢
كيف حديث كذا ٢٠٩
كيف كنتم تقاتلون ٢٩٨
لأعطين الرّاية غداً رجلاً ١٨٦
لأكونن فيها مثل الجمل الرّداح ٢٧٥
لأن يمتليء مابين عانتي ٣٧٨
لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل ١٢٣

لا أرينك يوم القيامة وعلى ظهرك	٣١٨
لا تخطبو ا خبط الجمل	٨
لا تقوم السّاعة حتّى تقاتلوا قوماً ذلف الأنوف	٢١٥
لابأس للأسير إذا خاف أن يمثل به	١٨٢
لاتجد المؤمن ألا في ثلاث : مسجد يعمره	٩٩
لاتحبس النّاس أولهم على آخرهم	٢٦٤
لاتحل المسألة إلا من فقر مدقع	١٦٣
لاتدبروا	١٢٤
لاتدع خفاً ولا لقاً إلا زرعته	٨٠
لاتدع ركعتي الفجر	٣١٤
لاترجموا قبري	٢٦٤
لاتزال تأتينا بهنة تدحض بها	١٣٢
لاتسبوا الأ بل	٣٣١
لاتسبوا الدّهر فإنّ الله هو الدّهر	١٩٠
لاتشتروا رقيق أهل الذّمة	٣٣٤
لاتشربن في راقود ولاجرة .	٣٣٢
لاتعذبن أولادكم با لدغر	١٥٦
لاتعلموا هذا الحي من بكر بن وائل مكان قبري	١٠١
لاتقوم السّاعة حتّى تضطرب إليات نساء دوس	٨٥
لاتنظروا إلى خفض عيشهم	٣٨٨
لاخزام في الإسلام	٤٢
لاخلاط	٨٦
لاردیدی في الصّدقة	٢٥٦
لارقية إلا من عين أو حمة .	٣٣٩
لارهبانيّة في الإسلام .	٣٧٨
لاسبق إلا في خف أو نعل أو حافر	٧٦
لاشغعة في فناء ولا طريق .	٣٤١
لاقطع في الدّغرة	١٥٦
لاهم ساد الخلة	٩٥
لايأتي الصّلاة إلا دبربا	١٢٣

لايؤخذ في الصّدقة الخرع ٣٤
لايحبس دركم ١٤٤
لايحلبن أحدكم ماشية أخيه بغير إذنه ٤٤
لايخطب الرّجل على خطبة أخيه ٦٧
لايدخل الجنّة ديبوب ١٢١
لايصلين أحدكم بحضرة الطّعام ٥
لايعطى من المغنائم شيء ٣١١
لايفتى إلامن عرف النّاسخ والمنسوخ ١١٤
لايقرأها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشّيطان ٦
لايقص إلا أمير أو مأمور ١١٤
لايقولن أحدكم خبثت نفسي ٦
لايكفن إلا فيما أوصى ٧٢
لاينبغي للرجل أن يكون قاضياً ٢٥٤
لتركبن سنن من كان قبلكم ٥٠
لحديث من عاقل أحب إلي من الشّهد ٢٥٣
لحديث من في عاقل أشهى إلي ٢٩٧
لحقت الّذين أغاروا على سرحه -عليه السّلام - ٢٨٠
لزمت السّواك حتّى خشيت ١٤٣
لعن الله الرّاشي والمرتشي . ٢٩٣، ٣٨٩
لعن الله الرّكاكة . ٣٤٤
لقد حكمت بحكم الله . ٣٣٤
لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب منه ٨
لقد علمنا أنّ محمّداً لم يترك أهله خلوفاً ٨٩
لكن البائس سعد بن خولة ٢٥٥
لم ترعيني مثله قط ٣٢٤
لم يبق منها إلا مثل الخرص ٣٢
لما أعطى الرّاية علياً خرج ٣٠٣
لما ا نتهينا إلى الحصن خرج في اليوم الثّالث . ٣٣٦
لما افتتحنا خيبر إذا أناس من يهود مجتمعون ٨
لما نزلت به- ﷺ - المرضة الّتي توفي فيها ١٠٣

لمن الدّبرة ١٢٤
لن تخور قوىً ماكان صاحبها يترع ويترو ١١١
لن تراعوا . ٣٧٣
لنا من دفئهم ١٥٨
لنفس المؤمن أشد ارتكاضاً ٣٤٤
لها خرير ٣١
اللهم أرشد الأئمة ٢٩٢
اللهم إنّي أدرأ بك ١٤٠
اللهم اجعلها رياحاً . ٣٦٤
اللهم احفظ نبيك في عمه ١٧٢
اللهم اغفر لي قبل أن يدهمك النّاس ١٩٣
اللهم بك خاصمت ٥٨
اللهم داحي المدحوات ١٣٥
لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا ١٩٤
لو أطلقت الأذان مع الخليفي لأذنت ٩١
لو أنّ أحدهم دعي إلى مرماتين ٣٥٨
لو أنّ نهر بباب أحدكم يغتسل منه ١٤٦
لو توكلتم على الله حق التّوكله ١٠٢
لو رأيت رجلاً يرضع فسخرت منه ٣٠١
لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع ٣٣
لو شئت أن أعد ر قطاً ٣٣٣
لو شئت أن يدهمق لي ١٩٤
لو علمت أنّك ترمقني لطعنت به عينيك ١٢
لو فعلت كذا وكذا ماكنت فيها بابن دأثاء ١٢٠
لو كشف الغطاء ٣٠٥
لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها ٥٢
لولا أن يقال أدركه الخرع ٣٣
لولا بنو اسرائيل ما ختر الطّعام ١٠٦
لولا حدثان قومك بالإسلام ٩٢
لولا حدود الله فرضت ٣٦٧

ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب	١٢١
ليختلجن رجال دوني	٨٣
ليس أخو الحرب من يضع خور الحشايا	١١١
ليس الصّقر فى رؤس الرّقل	٣٣٧
ليس الفقير الّذي لامال له	٩٣
ليس بالقصير المتردد	٢٥٦
ليس عليهم ربية ولا دم	٢٤٧
ليس في الجنَّة مني ولامنيّة	١٣٤
ليس في الخضروات زكاة	٦٤
ليس في الرّبائب صدقة	٢٣٤
ليس فيما دون خمس ذود صدقة	٢٢٤
ليس كل النّاس مرضى عليه	٢٧٣
ليست من أرداف الملوك	٢٧٨
المؤمن غرّ كريم	٣
المؤمن واه راقع	٣٣٣
ما أحب أنّ دبراً لي ذهباً	١٢٤
ما أنا من الدّد	١٣٩
ما خلأت القصوى ، ولاحرنت	٨١
ما خلأت النّاقة	٨١
ما دخلت الجنَّة إلا سمعت خشخشة	٥١
ما رؤي مثل هذا مذدجا الإسلام	١٢٩
ما رأيت أحداً كان أخلق للملك	٢٦٥
ما عملك فإنّي أدخل الجنَّة فأسمع الخشفة .	٥٢
ما هلكت أمة قط حتّى يرفعوا القرآن	٣٢٣
مات رباني هذه الأمة	٢٣٤
ماتعدون الرّقوب فيكم	٣٣١
ماخلف علي من دنياكم	٢٩٤
مالك حشيا رابية	٢٤٨
ما لم تضمروا الرّماق	٣٥٢
مالي أراك يارسول الله ساهم الوجه ؟	٥٨

مامن شيء من كتاب الله إلا وقد جاء ٢١٧
مامن يوم إبليس فيه أدحر ولا أدحق ١٣٠
مامن يوم إبليس فيه أدحق ١٣٣
مانشك لك في النّجاة ٩
ماهو إلا أن سمعت قائلاً يقول : مات رسول الله - ﷺ - ٢١٧
مثل الجليس الصّالح مثل الرّاري ١٨٤
مثل الّذي يقرأ القرآن ويعمل به ٢٩
مثل الرّافلة في غير أهلها ٣٢٨
مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزّرع ٧٤
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزّرع ٧٤
مثل المؤمن مثل الخامة من الزّرع ١١٤
مثل المرأة الصّالحة مثل التّاج ١١٢
مثل المنافق مثل الشّاة ٢٣٧
محمّد والخميس ١٠١
المحيا محياكم والممات مماتكم ١٨٠
المختصرون يوم القيامة على وجوههم النّور ٥٥
مدمن الخمر كعا بد الوتن ١٧٨
مذارع اليمن ٢٠٧
مر على أصحاب الدّركلة ١٤٥
مرّبقوم يربعون حجر اً ٢٤٠
مرحباً ٢٦٧
مري بنيك أن يحسنوا غذاء رباعهم ٢٤٣
المس مس أرنب . ٣٦٠
مستكبرون لايألفون خشب بالليل ٤٩
المسلمون تتكافأدماؤهم ٢١٩
مكسبة فيها الرّيبة خير من المسألة ٣٨٧
من أحب أن تستخيم له الرّجال ١١٩
من أحب أن يمثل له الرّجال قياما ١١٩
من أراد أهل المدينة بدهم ١٩٣
من أراد البقاء ولا بقاء ٢٧٩

من أشراط السّاعة أن تعطل السّيوف ١٢
من أصيب بدم أو خبل ٩
من أكل من هذه الشّجرة الخبيثة ٥
من إماراتها أن تلد الأمة ٢٣٢
من أي الخريتين ؟ ٢٦
من ابتاع طعاماً فلا يبعه ٢٥٦
من استخمر قوماً أولهم أحرار ١٠٠
من اطلع في بيت قوم بغير إذن فقد دمر ١٧٥
من اغتسل يوم الجمعة ثم راح . ٣٦٨
من الاختيال مايحبه الله ١١٤
من الوافد ؟ ٤٤
من تحلى ذهباً أو حلى ولده ٢٧
من تحول من مخلاف ألى مخلاف ٨٩
من تخلق للناس بما يعلم الله أنّه ليس من نفسه ٩٤
من خضر له في شيء فليلزمه ٦٤
من دخلة الرّحم ١٣٨
من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة ١٨، ١٠١
من ستر مسلما على خربة ٢٦
من شر ما أعطي العبد جبن خالع ٨٧
من شرب الخمر سقاه الله من طينه الخبال ١٠
من شغله ذكري عن مسألتي ١٥٥
من شق عصا المسلمين ١٢٩، ١٧٥
من صلى الصّبح فهو في خفرة الله ٧٥
من صلى الغداة فإنّه في ذمة الله ٧٥
من ظلم أحداًمن المسلمين فقد أخفى الله ذمته ٧٥
من فارق الجماعة قيد شبر ٢٤٥
من قال إنّ محمّداً قد مات ضربت عنقه ١٢٤
من قتل نفساً معاهدة . ٣٦٣
من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله في درقة الخبال ٩
من كان القارىء؟ ٨٢

من كان عنده ذبح وأراد أن يضحي ٢٠٣
من مات على مرتبة من هذه المراتب ٢٤٩
من محمّد رسول الله إلى الأرواع ٣٧٢
من وجد في بطنه رزّاً ٢٨١
منك النّعماء ٣١٣
منكبا إسرافيل يحكان الخافقين ٧٨
المهاجرون من قريش على رباعهّم ٢٤١
النّاس ثلاثة : فعالم رباني ٢٣٣
النّاس كابل مائة ٢٦٨
نجا المخفون ٧٦
نجباء غير دحض الأقدام ١٣٢
نحن نازلون بخيف بني كنانة ١١٨
نزل بابي بعد وفاة النّبيّ - ﷺ - ٢٩١
نصرت بالرّعب مسيرة شهر ٣٠٧
نعم مجال الخيل لاحزن ضرس ١٩١
نعمت المرضعة ٣٠٠
نعوذ بالله من الخوبة ١١٠
نهانا - عليه السّلام-عن شيءكان يرصف بنا ٢٩٧
نهى - عليه السّلام - أن تستقبل القبلة لغائط ٢٦٨
نهى أن يبال في الماء الدّائم ١٨٦
نهى أن يبال في الماء الرّاكد . ٣٤٢
نهى أن يدبح الرّجل في الصّلاة ١٢٢
نهى أن يستنجي برجيع ٢٦٠
نهى أن يصلى الرّجل مختصراً ٥٤
نهى أن يقال للمتزوج بالرّفاء ٣٢٩
نهى أن يمنع رهو الماء . ٣٨٥
نهى -عليه السّلام - ان يستقبل القبلة ببول ٣٢٨
نهى عن اختصار السّجدة ٥٥
نهى عن اختناث الأسقية . ١٠٥
نهى عن الإرفاه ٣٢٩

نهى عن التّرجل إلا غبًّا ٢٦١
نهى عن الخذف ٢٣
نهى عن الدّباء والحنتم ١٢١
نهى عن المخابرة ٦
نهى عن المخاضرة ٦١
نهى عن المدابرة ١٢٢
نهى عن ذبائح الجن ٢٠٣
نهى في الضحايا عن الخرقاء ٢٨
نومه سبات وسمعه خفات ٧٤
هؤلاء الدّاج وليسوا بالحاج ١٢٨
هبلت أمه لقد أذكرت به ٢١٣
هدنة على دخن ١٣٨
هذا من الخماش ١٠٢
هل راع منه شيء ٣٩٠
هل لك في الأحنف ؟ قالت : لا ١٠٨
هل لك في رجل رثدت حاجته ٢٥٤
هل من وضوء ؟ ١٥٦
هلا بكراً تداعبها ١٥٢
هم مشركو قريش خرجوا ٣٠٨
هو الرّان ٣٩١
هو خرفة الصّائم وخرسة مريم ٣١
هو ركزالنّاس ٣٤٣
هو سابقهم خسف لهم عين الشّعر ٤٦
هو قرشي يمان ٢٢٥
هي خرفة الصّائم ٣٤
وأجررت المرسون رسنه ٢٩٠
وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ١١٢
وأصاب المسلمين يوم حنين ٣٤٤
وأعوذ بك من فتنة المسيح ١٢٨
وإنّ الاندلاث والتّخطرف من الانقحام ١٦٧

وأَنّ النّاس يخرجون من عنده ادلة	١٧١
وأَنّ ذنبه لم يكنعن إرهاص	٣٨٠
وإن رغم أنف أبي الدّرداء	٣١٧
وإنّ صاحبكم خليل الله	٣٢٧
وإنّ قبائل من الأزد نزلوها	١٥٠
وأَنّ قيسًا تبغي دين الله شراً	٢٢٣
وإن كان الميت من أهل الشّك	٢٩٨
وأن يكون الفيء رفداً	٣٢٠
وأن ينطق الويبضة	٢٣٩
وأي داء أدوى من البخل ؟	١٨٨
واجعلني في الرّعيل الأول	٣١١
واجعلوا رهيش الثّرى غرضا	٣٨٠
واخشو شنوا وتمعددوا	٤٩
وارحجن بعد تبسق	٢٥٨
واضطرب حبل الدّين فأخذ بطر فيه	٢٤٥
والّذي رميت به خدل جعد قطط	٢٠
والفتن تصير على قلبين	٢٣٦
والله لكأنّي بكنانة .	٣٦٦
والله لو منعوني جدياً	٢٢٤
والله ما يخطرلنا جمل	٦٨
وتأكل الرّباق	٢٤٥
وتأكل بخلاقك	٩٢
وتخرقت عنا الخنف	١٠٨
وتركت الذّيخ محربجهًا	٢٢٧
وجد رجل مع أمة يخبث بها	٥
وجدت النّاس اخبر تقله	٧
وجراثيم العرب ترهّس	٣٧٩
وجعلت قرة عيني .	٣٦٤
وحملها على حمار من هذه البابة	١٢١
وخفا فهم مخرطمة	٣٣

ود أبو بكر أنّه وجد من رسول الله - ﷺ - عهداً ٤٢
ودائس ومنق ١٤٥
وديث بالصّغار ١٩٦
ورأيت أمتي شطرين ٣٤٧
ورد علينا كتاب عمر إذاقال الرّجل ١٣٤
ورشحهم المسك ٢٩٢
ورضراضها الدّر والياقوت ٣٠٠
ورفغ أحدكم بين ظفره ٣٢٣
وسئل عن قبلة الصّائم ٣٢٤
وسئل ما يوجب الجنابة ٣٢٦
وشر الرّوايا روايا الكذب ٣٦٢
وعليه ديباج مخوص ١١٢
وعليه قميص مصبوغ بالرّيهقان ٣٨٣
وعنده مثال رثّ ٢٥٣
وعيناها ترمضان . ٣٥١
وفتنة السّراء دخنها من تحت قدمي رجل ١٣٨
وفنخ الكفرة وديخها ١٩٦
وفي أرباض الجنّة ٢٣٩
وفي الرّحال ما فيها ٢٦٩
وفي الرّكاز الخمس . ٣٤٢
وفيه مثل الرّبابة ٢٣٢
وقد أمرنا لهم برضخ ٢٩٨
وقد ادّان معرضاً ١٩٧
وقد ذرفت على الخمسين ٢٠٧
وقير قليل الرّسل ٢٨٨
وكانت المرأة ترقص صبيًا ٣٣٢
وكانت روثة سيفه ٣٦٢
وكل داء له داء ١٨٨
وكنت أرشقه بالنّبل ٢٩٢
ولا تملأرئتي جنبي ٢٣٠

ولا سترت الخربة ٢٧
ولاتخزوا الحور العين ٤٥
ولايحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء ٢٢
ولايروغ روغان الثّعلب ٣٧٤
وما أحب أن أجعل لك ٣٤٢
وما أربك إلى خلوف فيها ؟ ٨٨
وما كان من خليطين فإنّهما يترادان بينهما ٨٦
وما يرقأ لي دمع ٣٣١
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان ١١٥
ومن ركب البحر إذا ارتج ٢٥٧
ومنا رجال يخطفون ٦٩
ومنعت مصر إردبها ٢٧٤
ونستحيل الرّهام ١١٩
ونستخلب الخبير ٧، ٨٢
ونظر إلى ذبابه ٢٠٢
ونهى عن الخطفة ٧١
ونهى عن الرّوث ٣٥٤
وهو يخصف نعله ٥٦
ويريش مملقها ٣٨٩
يؤتى بالرّجل فيلقى في النّار ١٦٩
يأتي على النّاس زمان ٢٧٣
يأكل العنب خرطاً ٣٣
يؤكل من الطّير ما رفّ ١٦١، ٣٢٥
يأكلون حصيدها ٢٩٢
يا أخي إن بعدت الدّار من الدّار ٣٣٠
يا خليفة رسول الله تألف النّاس ١١٢
يا خيل الله اركبي ١١٨
يا دفراه ١٥٨
يا رسول الله أذال النّاس الخيل ٢٢٨
يا رسول الله إنّ بينا وبين القوم حبالاً ١٨٠

يا رسول الله إنّي رجل ذرب اللسان	٢٠٦
يا رسول الله ذهب أهل الدّثور بالأجور	١٢٧
يا رسول الله يزعم المنافقون أنّك تخففت مني	٧٦
ياخيبة الدّهر	١١٦
يتخارج الشّريكان وأهل الميراث	٢٨
يتهارجون تهارج البهائم	٢٥٧
يتوضأ الرّجل بالماء الرّمد	٣٤٨
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	٩٢
يخرج جيش من قبل المشرق	١٧١
يخرج في قلة من النّاس وخفقة من الدّين	٧٧
يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون	١٣٦
يذرو الرّواية ذرو الرّيح الهشيم	٢٠٨
يرفعها عزازالرّبى	٣٣٦
يروزك ويسألك .	٣٧٠
يرى أحدهم ينفض مذرويه	٢٠٩
يسلط عليهم موت ذفيف	٢١١
يسومكم خسفاً	٤٧
يغفر في كل يوم اثنين وخميس .	٣٤٦
يقلدها خرابة	٢٦
يكتب في عهدة الرّقيق أنّه لاداء	٦
يكره للرجل أن يجمع بين امرأتيين	٢٦٣
يكون قبل الدّجال سنون خداعة	٢٠
يمرقون من الدّين	٢٩٥، ٣٥٨
ينفق عليها من مالهما لم تخترع	٣٤

٣ـ فهرس الأمثال

المثل	الصّفحة
أباد الله خضراءهم	٦٣
أعييتني بأشرٍ فكيف بدردر	١٤٣
أكذب من دبٍّ ودرج	١٤٢
تجوع الحرّة ولاتأكل ثديها	٢٢٠
تعظعظي ثمّ غطي	٣٥٦
خابط خبط عشواء	٨
الرّائد لايكذب أهله	٣٦٩
رمي برسنك على غاربك	٢٩٠
شرّ الرّأي الدّبريّ	١٢٤
شوى أخوك حتّى إذا أنضج رمّد	٣٤٨
عن صبوح ترقرق ؟	٣٣٦
عند الصّباح يحمد القوم السُّرى	١٦٧
قريب مفرّ ابن الشّتراء	٣٩٠
كما تدين تدان	١٩٧
ليس أوان عشك فا درجي	١٤٢
هو إذًا كالأرقم إن يترك يلقم وإن يقتل ينقم	٣٣٨
هوأصرد من عتر جرباء	٣٣٥

٤ـ فهرس الأشعار والأرجاز.

البيت	البحر	القائل	ص
أأطلب حاجتي أم قد كفاني لقاؤك أنّ شيمتك الحياء	الوافر	أميّة بن أبي الصّلت	١٥٥
ذهب الّذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب	الكامل	لبيد	٩١
إليك أشكوذ ربة من الذّرب	الرّجز	أعشى بن مازن	٢٠٦
ترتع مارتعت حتّى إذا ادّكرت فإنّـــما هي إقبـــال وإدبار	البسيط	الخنساء	٣٨١
إن يمس ملك بني ساسان أفرطهم فإنّ ذا الدّهر أطوار دهارير	البسيط	عبدالمسيح	١٩٠
خذهـــا وأنا ابن الأكـــوع	الرّجز	سلمة بن الأكوع	٣٠١
والـــيـــوم يـــوم الرّضّع	الرّجز	سلمة بن الأكوع	٣٠١
من قبلهاطبت في الظّلال وفي مستودع حيث يخصف الورق	ا لمنسرح	العبّاس بن عبدالمطّلب	٥٦
لقد وجدت الموت قبل ذوقه	الرّجز	عامر بن فهيرة	٣٧٦
والمرؤ يأتي حتفه من فوقه	الرّجز	عامر بن فهيرة	٣٧٦
كل امرئ مجـــاهد بطـــوقه	الرّجز	عامر بن فهيرة	٣٧٦
كالثّور يحمي أنفـــه بروقه	الرّجز	عامر بن فهيرة	٣٧٦
ذؤال يابن القرم ياذؤاله	الرّجز		٢٠٠
علِيّ له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السّيف والسّمر الدّكل	الطّويل		١٦٦
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل	الطّويل	أبو طالب	٣٥٣

كأنّ راكبها غصن بمروحة إذا تدلّت به أو شارب ثمل	البسيط	عمربن الخطّاب	٣٦٦
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل	الطّويل	حسّان بن ثابت	٢٨٤
حكيت لنا الصّديق لمّا وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم	الطّويل	نابغة بن جعدة	٣٦٨
لتجبر منه جانباً ذعذت به صروف اللّيالي والزّمان المصمم	الطّويل	نابغة بني جعدة	٢١٠
تعرضي مدارجاً وسومي	الرّجز	ذو البجادين	١٤١

٥ـ فهرس الأعلام

العلم	رقم الصّفحة
آزر أبو إبراهيم – عليه السّلام –	٢٢٧ ، ٢٦٤
إبراهيم بن إسحاق الحربيّ	١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٣٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧
إبراهيم بن يزيد النّخعيّ	٢٤ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
ابن أبي الحقيق	٥٠
أبي بن كعب	١١ ، ٩٢
أحمد بن حنبل	٣٨٤
أحمد بن محمّد الهرويّ	٧ ، ١١ ، ١٢٤ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٣٥١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦
أحمد بن يحيى (ثعلب)	٣٠ ، ١٢٥
الأحنف بن قيس	٦٠ ، ١٠٨ ، ٣٧٤
أحيحة بن الجلاح	٣٥٧
الأخفش = سعيد بن مسعدة	
الأزهريّ = محمّد بن أحمد	
أسامة بن زيد	١٣٠ ، ٢٦٣
إسحاق بن مرار (أبو عمـــرو الشّيبانيّ)	١٦ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٦٣
أسعد بن زرارة	٢٠٣
أسلم مولى عمر	١٦٣
أسماء بنت أبي بكر	٣١٦ ، ٣١٧
إسماعيل بن حماد الجوهريّ	١٠٥ ، ٣٥٧
الأسود بن يزيد	٣٦٠ ، ٣٦٦
أسيفع جهينة	١٩٧ ، ٣٩١
الأشعث بن قيس	٢٢٧

الأصمعيّ = عبد الملك بن قريب
ابن الأعرابيّ = محمّد بن زياد
أعشى بني مازن = عبدالله بن الأعور
إلياس بن مضر ١٠٦
أميّة بن أبي الصّلت ١٥٥
أميّة بن خلف ٨٩
ابن الأنباريّ = محمّد بن القاسم
أنس بن سيرين ٣٨١
أنس بن مالك ١٢٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٣
أنيس (أخو أبو ذر) ٣٨٨
الأوزاعيّ = عبد الرّحمن بن عمرو
أوس بن عبد الله الأسلميّ ٤٠
أم أيمن = بركة مولاة النّبيّ ﷺ
أبو أيوب الأنصاريّ = خالد بن يزيد
ابنة عثمان ٣٢٦
امرؤ القيس بن حجر الكنديّ ٤٦
باقوم ١٥
البراء بن عازب ١١٥
البراء بن معرور ٢٠٣
أبو برزة = نضلة بن عبيد
بركة مولاة النّبيّ ﷺ (أم أيمن) ٣٦٥
بشير بن سعد ١٩٣
أبو بكر = عبد الله بن قحافة
أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش
أبو بكرة = نفيع بن الحارث
بلال بن رباح ٣٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦
بنت غيلان ٢٤٠
تبع بن حسّان بن تبان ٥٧
ثابت بن الدّحداح ١٨٣ ، ٢١٦
ثعلب = أحمد بن يحيى

جابر بن عبدالله ٢٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥٢
ابن جبير = سعيد بن جبير
ابن جدعان = عبد الله بـــــن جدعان التّميميّ
جرير بن عبدالله ٨٥ ، ٨٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٦٥
الجريريّ (سعيد بن إياس) ٣٣٠
جندب بن جنادة ٧٩ ، ١٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٢٣٧ ، ٣٨٨ ،
جندب بن عامر السّلميّ ١٢٦
جندب بن عبدالله البجليّ ٢٠١
جندب بن عمرو ٣٦٦
أبو جندل = سهل بن عمرو
أبو جهل = عمرو بن هشام
أبو جهم = عامر بن حذيفة
الجوهريّ = إسماعيل بن حماد
أبو حاتم = سهل بن محمّد
الحارث بن حكيم ٦٢
الحارث بن ربعيّ ٩٨ ، ١٤٣، ١٥٣ ، ٣١٠
أبو حثمة = عبد الله بن سعادة
الحجاج بن يوسف الثّقفيّ ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ١٣٢ ، ١٤٢، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٨٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩
حذيفة بن أسيد ٧٧
حذيفة بن اليمان ٤٣ ، ١١٤ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٨٩
الحربيّ = إبراهيم بن إسحاق
حسّان بن ثابت ٣٦٢

الحسن البصريّ ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٥٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٠
الحسن بن عليّ ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٦٩ ، ٢٩٤
الحسين بن عليّ ١٣٦ ، ١٤٩ ، ٢٧٠
حكيم بن حزام ٣٠
حليمة بنت عبد الله بن الحارث ١٦٩
حمد بن محمّد الخطّابيّ ٢٥ ، ٤٦ ، ١٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨٢
حمزة بن عبدالمطّلب ٢٢٤ ، ٣٩٠
حمنة بنت جحش ٣٤٥
خالد بن الوليد ٢١ ، ٥٣ ، ١٠٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٣
خالد بن يزيد الأنصاريّ ١٤٢
الخباب بن المنذر ٢٥٦
خزيمة بن ثابت السّلميّ ٨٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧
الخطّاب بن نفيل ٩٠
الخطّابيّ = حمد بن محمّد
الدّجّال ، (المسيح) ٣٣ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ، ١٢٨ ، ١٦٢ ، ١٧٦
أبو الدّحداح = ثابت بن الدّحداح
دحوة بن معاوية بن بكر ١٣٦
دحية الكلبيّ ١٣٦
دحية بن معاوية بن بكر ١٣٦
أبو الدّرداء = عويمر بن زيد
ابن دريد = محمّد بن الحسن
دريد بن الصّمة ١٩١
أبو ذر = جندب بن جنادة

ذو البجادين = عبدالله بن عبد نهم
أبو رافع = مولى النّبيّ ﷺ ١٣٦
رافع بن خديج ٣٨٥
رافع بن رفاعة ٢٩٧
رافع بن وديعة ١٤٢
ربيع بن ربيعة (سطيح) ١٩٠ ، ٢٥٩
ربيعة بن أبي عبد الرّحمن ٣٠٥
(ربيعة الرّأي)
رغال ٣١٥
أبو رفاعة = عبد الله بن الحارث
رفاعة بن عبد المنذر ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨
رقيقة بنت صفي بن هشام ١٦٩
زبان بن العلاء (أبو عمرو) ١١٣ ، ٣٨٤
ابن الزّبير = عبدالله بن الزّبير
الزّبير بن العوام ٦٥ ، ١٠٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٣٦٧
أبو زرع ٨١ ، ٣٥٧
أم زرع ٧١ ، ٨١ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠
ابن زمل = عبدالله بن زمل الجهنيّ
أبو الزّناد = عبد الله بن ذكوان
الزّهريّ = محمّد بن مسلم
زياد بن أبي سفيان ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٣٧٣
أبو زيد = سعيد بن أوس
زيد بن ثابت ٤٠ ، ٦٢ ، ١٠٥
زيد بن سهل ٣٥ ، ٢٣٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٣
زيد بن صوحان ٢٥٤
سالم بن عبد الله ١٥٩
سبيعة الأسلميّة ٢٤١

سطيح = ربيع بن ربيعة
سعد بن أبي وقاس ٨ ، ٣٩ ، ١٢٥ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ٣٨٣
سعد بن خولة ٢٥٥
سعد بن معاذ ٣٢ ، ٣٣٣
سعيد بن أوس ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٠، ٣٩١
سعيد بن جبير ١٣ ، ١٣٤ ، ١٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨
أبو سعيد الخدريّ = سعد بن مالك
سعيد بن زيد ٩٠
سعيد بن مالك الخدريّ ٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٨٨
سعيد بن مسعدة (الأخفش) ٩٢
سعيد بن المسيّب ١٣٥ ، ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ ، ٣٧١
أبو سفيان = صخر بن حرب
سفيان الثّوريّ ٢٦٣
سفيان بن عيينة ١٥٤
ابن السّكّيت = يعقوب بن إسحاق
سلمان الفارسيّ ٢١ ، ٢٥ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ٢١٩ ، ٢٩٩، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠
سلمة بن الأكوع ٤٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠١
أم سلمة زوج النّبيّ ﷺ ٥٨ ، ٣٣٢
سلمى بنت قيس العدويّة ١٧٣
سليمان بن صرد ٢٠٨ ، ٢٧١
سليمان بن يسار ٢٨٣
سماك بن حرب ٨٠
سهل بن حنيف ٥٨ ، ٩٨
سهل بن عمرو ١١ ، ٢٨٦
سهل بن محمّد ٣٨٦
سهم بن غالب ٥٢
سويد بن غفلة ٢٩ ، ٧١
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن سيرين = محمّد بن سيرين
شريح بن الحارث الكنديّ ٢٨ ، ٨٤ ، ١٦١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤
شعبة بن عياش ٢٧٥
الشّعبيّ = عامر بن شراحيل
شقيق بن سلمة ١٣٤ ، ٣٨٢
شمر بن حمدويه ١١ ، ١٤٦ ، ٢٠٤
ابن شميل = النّضر بن شميل
صخر بن حرب ٦٣ ، ٢٢٤
الصّعبة بنت عبد الله بن معاذ ٢١٨
صعصعة بن صولان ٣٨١
صفيّة بنت أبي عبيد ٣٥٠ ، ٣٥١
صهيب الرّوميّ ٢٩٩
ابن صيّاد ١١ ، ٤٦ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٩٥
الضّحاك بن سفيان ٢٣٨
أبو طالب ٣٣ ، ٨٤ ، ١٩١ ، ٣٥٣
أبو الطّفيل = عامر بن واثلة
الطّفيل بن عمرو ٩٢
أبو طلحة = زيد بن سهل
طلحة بن الزّبير ١١٣
طلحة بن عبيد الله ٢٦٢ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٧٢
طهفة النّهديّ ٧ ، ٨٢ ، ١١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٨ ، ٣٥٢
ظبيان بن كدادة الإياديّ ١٥٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣٦
عائذالله بن عمرو ٩٨ ، ٢٨٦

عائشة بنت أبي بكر الصّديق ٣٢ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٨
عاصم بن أبي النّجود ٣١٥
عاصم بن ثابت ١٢٢
عامر بن إياس بن مضر ١٠٦
عامر بن الجراح ١٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٥٦
عامر بن حذيفة ٩٣
أبو عامر الرّاهب ٣
عامر بن ربيعة ٩٨
عامر بن شراحيل ٤٢ ، ٤٥ ، ١٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩
عامر بن الطّفيل ٣٨٢
عامر بن فهيرة ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٧٦
عامر بن واثلة ١١٠ ، ٣٠٤
عبادة بن الصّامت ٣٢١
ابن عبّاس = عبد الله بن عبّاس
العبّاس بن عبد المطّلب ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٢
أم عبد الله بنت الهلقام ١١٠
عبدالحميد بن عبد الرّحمن بن زيد ٢٣
عبدالرّحمن بن الحارث ٣٦٠
عبدالرّحمن بن سمرة ٢٨٢

عبدالرّحمن بن صخر الدّوسيّ ١٢ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٩ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٢
عبدالرّحمن بن عبدالله بن ذكوان ٢٠٩
عبدالرّحمن بن عمرو الأوزاعيّ ١٨٢
عبدالرّحمن بن عوف ٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧
عبدالرّحمن بن يحيى بن سعيد ٢٨٨ ، ٣٥٢
عبدالله بن الأعور ٢٠٦
عبدالله بن جدعان التّميميّ ١٥٥
عبدالله بن الحارث ٨١
عبدالله بن ذكوان ٢٣ ، ٢٠٩
عبدالله بن الزّبير ٩٤ ، ١٧٢ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠
عبدالله بن زمل الجهنيّ ٢٥٠ ، ٢٦٧ ، ٣١١ ، ٣٢٤
عبدالله بن زيد (أبو قلابة) ١٤٥
عبدالله بن سعادة ٣١
عبدالله بن عامر بن كريز ٩ ، ٥٢
عبدالله بن عبّاس ٢٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٤٩، ١٩٩ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢
عبدالله بن عبد نهم ١٤١
عبدالله بن عمر ٢٦ ، ٥٣ ، ٥٧، ٦٦ ، ٧٠ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٨٣ ، ٢٧٥ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٨١
عبدالله بن عمرو ٢٨٦

عبدالله بن قحافة (أبو بكر) ٢٧ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧

عبدالله بن قيس (أبو موسى الأشعريّ) ٢٩ ، ٥٨ ، ١٦٥ ، ٢٧٤

عبدالله بن المبارك ١٠٠ ، ٢٩٤

عبدالله بن مسعود ٢٧ ، ٤٦ ، ٧٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦

عبدالله بن مسلم (القتبيّ) ٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١١٣ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٦

عبدالله بن مغفل ٢٦٤

عبدالمطّلب بن هشام بن عبد مناف ٢٢٢

عبدالملك بن قريب الأصمعيّ ١٧ ، ٣٥ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦

عبدالملك بن مروان ٥٧ ، ٨٠ ، ٣٦٠

أبو عبيد = القاسم بن سلام الهرويّ

عبيد بن عمير ١٥

عبيدالله بن زياد ١٣٠

أبو عبيدة = عامر بن الجراح

أبو عبيدة = معمر بن المثنى

عبيدة السّلمانيّ ٧٧ ، ٣٢٦

عتبان بن مالك ٤١
عثمان بن عفان ٥٠ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤
عدي بن أرطاة ٢٣٦
عدي بن حاتم ٢٤٢ ، ٣٤٣
العذريّ = عبدالرّحمن بن يحيى بن سعيد
عروة بن الزّبير ٣٥٧
عروة بن مسعود ٦٠ ، ٨٢ ، ٣٦٦
عضيدة السّلميّ ٤٧
عطاء بن أبي رباح ٢٩ ، ٧٦ ، ١٣٠ ، ١٣١
عكرمة بن عبد الله البربريّ ٢٢٦
عِليّ بن أبي طالب ٨ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠
عِليّ بن حمزة الكسائيّ ٥٢ ، ٩٦ ، ١٧٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣
عمار بن ياسر ٥٨ ، ٦٩
ابن عمر = عبد الله بن عمر

عمر بن الخطّاب ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١

عمر بن عبدالعزيز ٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧، ٢٧٦، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ،

عمران بن سوادة ٢١٢

أبو عمرو = إسحاق بن مرار

أبو عمرو = زبان بن العلاء

عمرو بن إلياس بن مضر ١٠٦

عمرو بن شرحبيل الهمدانيّ ٣٠١

عمرو بن العاص ٦١ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٣٤٢

عمرو بن عثمان بن قنبر ١٧٩

عمرو بن هشام (أبو جهل) ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٢

عمرو بن يثربيّ ٣

عمير بن إلياس بن مضر ١٠٦
أبو عمير سيد بن مالك ٨٢
عوف بن مالك ٣٧٨
عويمر بن زيد (أبو الدّرداء) ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ٣١٧ ، ٣٣٠
غالب القطان ٣٤١
فاطمة بنت قيس ٩٣
فاطمة بنت النّبيّ - ﷺ - ٣٩ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧
الفراء = يحيى بن يزيد
الفضل بن العبّاس ٢٧٨
القاسم بن سلام الهرويّ ٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٧١
قبيصة بن جابر ٢٧٦
أبو قتادة = الحارث بن ربعيّ
قتادة بن دعامة السّدوسيّ ٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٧٧
القتبيّ = عبدالله بن مسلم
قس بن ساعدة ١٩٨
أبو قلابة = عبد الله بن زيد
قيس بن سعد ١٠٩
قيس بن عاصم ١٠١
قيلة بنت مخزم التّميميّة ١٥٨ ، ٢٥١ ، ٣٧٧
الكسائيّ = عليّ بن حمزة
كعب ٢٠٤

كعب بن الأشرف ٤١
كعب بن باتع ١٠٧ ، ١٤١
كنانة بن عبد ياليل ٣٦٦
لاحق بن حميد (أبو مجلز) ٨٣
أبو لبابة = رفاعة بن عبد المنذر
لبيد بن الأعصم ٣٠٧
لبيد بن ربيعة ٩١
لقمان بن عاد ٧٤ ، ٣١١
لقيط بن عامر ٧٢
اللّيث بن مظفر ١٥٧ ، ١٧١
ليلى القضاعيّة ١٠٦
مالك بن أنس ٦٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨
مالك بن أوس ١٥٩
مالك بن التّيّهان ١٨٠
مالك بن دينار ٢٧٣
مالك بن نمط الهمدانيّ ٣٨ ، ١٥٨
المبرّد = محمّد بن يزيد
مجاهد بن جبر المكيّ ٧ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٩١
أبو مجلز = لاحق بن حميد
محمّد بن أحمد الأزهريّ ١٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٨٦ ، ٣٢٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٦
محمّد بن إسحاق ١٤٥
محمّد بن الحسن (ابن دريد) ١٤٦
محمّد بن الحنفيّة ١٩٩ ، ٢٣٣
محمّد بن زياد (ابن الأعرابيّ) ٧ ، ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧
محمّد بن سيرين ٧٧ ، ٢٩٤ ، ٣٤١
محمّد بن عليّ ٢١٤

محمّد بن القاسم الأنباريّ ٦٣ ، ١٤٧ ، ٣٨٦
محمّد بن مسلم الزّهريّ ٢١٣
محمّد بن يزيد (المبرّد) ١٧٩
مرة الحمدانيّ ٣٢٣
مرجانة ٥٢
مروان بن الحكم ٦٦ ، ٢٠٤
مسروق بن الأجدع ١٨
مسعر بن كدام ٣١٥
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
مسعود بن عمرو ٣٦٦
مسعود بن هنيدة ٢٢١
مسلمة بن مخلد ٦١
المسور بن مخرمة ١٦٩
ابن المسيّب = سعيد
مصعب بن الزّبير ٢٧٧
مطرف بن عبد الله ٣٨٨
معاذ بن جبل ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢٥١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨
معاذ ومعوذ أبناء عفراء ١٦٠
معاوية بن أبي سفيان ٢٣ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٩٣ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨١
معاوية بن الحكم السّلميّ ٦٩
أم معبد ٢٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٧١
معقل بن يسار ٣١٧
معمر بن المثنى ١٨٠ ، ٣٨٨
المغيرة بن شعبة ٢٦ ، ٨٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠
أم المنذر العدويّة = سلمى بنت قيس
المهلّب بن أبي صفرة ١٤٢
أبو موسى الأشعريّ = عبدالله بن قيس

موسى بن طلحة ٢٤٦ ، ٢٦٤
أبو ميسرة = عمرو بن شرحبيل الهمدانيّ
ميمون بن مهران ٢٥٧
ميمونة زوج النّبيّ ، ﷺ ١٩٩ ، ٣٥١
ميمونة مولاة الرّسول، ﷺ ١٣٤ ، ٢٩٠
نا بغة بن جعدة ٢١٠ ، ٢٧٠ ، ٣٦٨
النّجاشيّ ١٢٤
النّخعيّ = إبراهيم
النّضر بن شميل ٩٥ ، ٣٨٠
نضلة بن عبيد (أبو برزة) ١٣٠
النّعمان بن زرعة ٢٨٦ ، ٣٧٩
النّعمان بن مقرن ٦٨ ، ٢٥٣
نفيع بن الحارث ٣٣٣
الهرويّ = أحمد بن محمّد
أبو هريرة = عبد الرّحمن بن صخر الدّوسيّ
هشام بن عبد الملك ٢٤٣ ، ٣٩٠
هلال بن أميّة ٢٨٥
الهلقام بن التّلب ١١٠
هند بن أبي هالة ١٠٢ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٢٠٦
هند بنت عتبة ٣٠١
أبو الهيثم = مالك بن التّيّهان
أبو وائل = شقيق بن سلمة
وائل بن حجر ٢٠٢ ، ٣٢٩ ، ٣٧٢
ورقة بن نوفل ١١٤ ، ١٩٨
وكيع بن الجراح ٢٧٥
الوليد بن المغيرة ٢٥٩
وهب بن منبه الذّماريّ ١٧٧ ، ٢٦٧ ، ٣٠٩

يحيى بن أبي كثير ٣٤
يحيى بن يزيد (الفراء) ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٣٣٨
يزيد بن الأصم ٢٩٠
يزيد بن شجرة ٤٥ ، ٢٦٩
يزيد بن المهلّب ٢٥٧ ، ٣٤١
يعقوب بن إسحاق ٩٧ ، ٣٥٧
يوسف بن عمر ٨٠

٦ـ فهرس البلدان والأماكن

	رقم الصّفحة
الأبطح	٣٢٦
الأخشبين	٤٩
أحد	٨٩ ، ٢٢٤
أسود العين	١١٩
إمّرة	١١٩
أوطاس	١٩١
بئر ذروان	٢٠٨
البحرين	٧١
بدر	٨٩ ، ١٣١ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٩١
البصرة	٣٣٢،٥٢
بغداد	٢٩٦
البقيع	٥٤
بيرحاء	٢٣٥
تبوك	١٩٤
الجار	٣
الجحفة	٣٤٩
جدّة	١٥
جرذان	٨٠
جزيرة العرب	٣١٣
جمع	٣١
الحبشة	١٥٥ ، ٣١٥

الحديبية ٧ ، ٨١ ، ١٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
حمى ضريّة ١١٩
حنين ٣٤٤
الحوءب ١٢١
خبث الجميش ٣
خيبر ٧ ، ٨ ، ٥٠ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٣٦
الخيف ١١٨
الدّبْرِ ١٢٤
دحناء ١٣٥
الرّبذة ٢٣٧
زمزم ١٧٢
الشّام ٩٦ ، ١٢٦ ، ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦
صفين ٥٨ ، ١٢٦
ضجنان ٨ ، ٢١٨
ضريّة ١١٩ ، ١٣٥
الطّائف ٩٧
عدن ٢٧٠
العراق ٩٦ ، ١٦٥ ، ٣١٣
عرفة ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٣٥٣ ، ٣٨٣
عسفان ٢١٨
غدير خم ١٠٤
غطفان ٣٨٤
فدك ١٩٣

القسطنطينيّة ١٢٦
كراع الغميم ٢٨٩
الكوفة ٤٣ ، ٦٠
المدينة ٨ ، ٤٠ ، ٧٠ ، ١٠٩ ، ١٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦
مصر ٢٧٤
مكّة ٣ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٩٧ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣
نجد ١٨٩
نجران ٢٤٧ ، ٣٧٨
نعمان ١٣٥
نهاوند ٦٨
النّهروان ١٧ ، ٢٧٨
وادي القرى ١٣٥
اليمامة ٣٠٧
اليمن ٦٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٣١٩

٧ـ فهرس القبائل

القبيلة	رقم الصّفحة
الأزد	١٥٠ ، ٣٤١
بنو إسرائيل	٤٣، ١٠٦
آل المغيرة	٢٠٥
الأنصار	٣ ، ١٠ ، ١٥٥ ، ٢٨٩
بجيلة	٨٥
بكر بن وائل	١٠١
بنو تميم	١٠٨
ثقيف	١٨٣
بنو جُشم	٣٣٨
جهينة	١٠٩ ، ١٦٠ ، ١٩٧
الحبشة	١٥٥، ١٤٦ ، ٢١٥
حمير	١٥٠، ٢٢٥
خارف	٣٨
خثعم	٨٥
خزاعة	٧ ، ٤١
خندف	١٠٦
دوس	٨٥
بنو الدّيل	٢٧
ربيعة	٤٤
ذو رعين	٢٢٥
الرّوم	٣٧٥
سبأ	٢٨
بنو شيث بن آدم	١٤٢
بنو عبد الدّار	٣٢١

بنو عبد كلال ٥٥
بنو عدي ٩٠
ذو فائش ٢٢٥
فهم ٩٧
قريش ١٥، ١١٠، ١١٨، ١٢٢، ١٥٥ ، ١٩١ ، ٢٢٥، ٢٤١ ، ٣٢٢
بنو قريظة ٣٣٣
بنو قشير ١٣٣
قوم صالح ٣٠
قيس ٢٢٣
قيس عيلان ١٠٦
بنو كنانة ١١٨
بنو مالك ٨٢
مذحج ٤٩ ، ١٣٢ ، ١٩٦
مضر ١٠٦
النّبط ٤٧
بنو نوح ١٤١
بنو هاشم ٣٢١
وفد عبد القيس ٤٤ ، ٥٤ ، ٣٦٩
يام ٣٨
ذو يزن ٢٢٥

٨ـ فهرس الأديان والمذاهب

	رقم الصّفحة
الأزارقة	١٤٢
الحروريّة	١٠٦ ، ٣٠٩
الحنيفيّة	٣
الخوارج	١٧ ، ٥٢ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ٢٩٥ ، ٣٥٨
الدّهريّة	١٩٠
الرّكوسيّة	٣٤٣
الزّنادقة	١٩٠
الصّابئين	٣٤٣
النّصارى	٣٤٣
اليهوديّة	٥٤ ، ٨٩ ، ٢٠٠

٩ – فهرس المصادر و المراجع

١– الإبدال – لأبي الطّيّب عبدالواحد بن عليّ اللّغويّ الحلبيّ ت٣٥١هـ، حقّقه وشرحه : عز الدّين التّنوخيّ ، مطبوعات المجمع العلميّ بدمشق ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م .

٢– الإتباع والمزاوجة – لأبي الحسين أحمد بن فارس ت ٣٩٥هـ ، تحقيق : محمّد أديب عبدالواحد جمران – منشورات وزارة الثّقافة – دمشق .

٣– إحياء علوم الدّين لأبي حامد محمّد الغزاليّ ت ٥٠٥ هـ تحقيق : سيد إبراهيم ، دار الحديث ، القاهرة – الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م .

٤– أخبار مكّة – لأبي الوليد محمّد بن عبدالله الأزرقيّ ت ٢٤٤هـ ، تحقيق : رشدي الصّالح ملحس ، مطابع دار الثّقافة – مكّة ، الطّبعة الثّالثة ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م .

٥– أخبار مكّة – لأبي عبدالله محمّد بن إسحاق الفاكهيّ (ت بعد ٢٧٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د . عبدالملك بن دهيش، دار خضر – بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

٦– آداب الزّفاف في السّنّة المطهّرة ، تأليف محمّدبن ناصر الدّين الألبانيّ – مطابع دار الفكر الإسلاميّ – دمشق ، الطّبعة الثّانية

٧– أدب الكاتب – لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، شرحه وضبطه وقدّم له الأستاذ : عليّ فاعور، دارالكتب العلميّة – بيروت – لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٨– الإرشاد إلى علم الإعراب تصنيف الإمام شمس الدّين محمّد بن أحمد القرشيّ الكيشيّ ت ٦٩٥هـ تحقيق د . عبدالله على البركاتيّ وزميله مركزإحياء التّراث بجامعة أُمّ القرى – الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م .

٩– الإرشادات الجليّة في القراءات السّبع من طريق الشّاطبيّة تأليف محمّد محمّد محمّد سالم محيسن ، مكتبة الكلّيّات الأزهريّة – الأزهر ، ١٣٩٤ هـ– ١٩٧٤م .

١٠– أساس البلاغة – لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشريّ ت ٥٣٨هـ ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب – الطّبعة الثّالثة .

١١– أسد الغابة في معرفة الصّحابة – لعزّالدّين أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير ت٦٣٠هـ ، تحقيق وتعليق: عليّ محمّد معوض وزميله – دار الكتب العلميّة – بيروت .

١٢– الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . للعلاّمة نور الدّين عليّ بن محمّد المشهور بالملاّ عليّ القاري ، ت ١٠١٤هـ ، تحقيق محمّد الصّبّاغ –دار الأمانة – بيرروت ١٣٩١ هـ –١٩٧١م.

١٣– أسماءُ الأسد – لابن خالويه ت ٣٧٠هـ – تحقيق : د . محمود جاسم الدّرويش – مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .

١٤– الأشباه والنّظائر في النّحو ، للشّيخ العلاّمة جلال الدّين السُّيوطيّ ت ٩١١هـ ، دار الكتب العلميّة – بيروت .

١٥– أشراط السّاعة تأليف يوسف بن عبدالله الوابل – دار ابن الجوزيّ – الدّمام ، الطّبعة الثّانية ١٤١١هـ – ١٩٩٠م .

١٦- الإصابة في تمييز الصّحابة - لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن حجر العسقلانيّ ت٨٥٢ هـ - دار الكتب العلميّة - بيروت .

١٧- إصلاح المنطق - ليقعوب بن إسحاق المعروف بابن السّكّيت ت٢٤٤هـ - شرح وتحقيق : أحمد محمّد شاكر وعبدالسّلام هارون ، دار المعارف (القاهرة)، الطّبعة الرّابعة .

١٨- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث - لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ تحقيق : عبدالله الجبوريّ ، دار الغرب الإسلاميّ - بيروت، الطّبعة الأولى١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

١٩- إصلاح غلط المحدّثين للخطّابيّ ت٣٨٨ هـ تحقيق ودراسة : د . حاتم صالح الضّامن مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٠- الأصوات اللّغويّة تأليف د . إبراهيم أنيس النّاشر مكتبة الانجلو المصريّة ١٩٩٢م .

٢١- الأضداد - لأبي حاتم سهل بن محمّد السّجستانيّ ت ٢٥٥هـ ، تحقيق ودراسة د . محمّد عبدالقادر أحمد ، مكتبة النّهضة المصريّة - القاهرة ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٢٢- الأضداد - لابن السّكّيت - انظر ثلاثة كتب في الأضداد .

٢٣- الأضداد - لمحمّد بن القاسم الأنباريّ ت ٣٢٧، تحقيق : محمّد أبوالفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٤- الأضداد للأصمعيّ - انظر ثلاثة كتب في الأضداد .

٢٥- إعراب القراءات السّبع وعللها - أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه ت٣٨٠هـ - حقّقه وقدّم له د . عبدالرّحمن بن سليمان العثيمين مطبعة المدنيّ - مصر الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٢٦- الأعلام - لخير الدّين الزّركليّ ، دار العلم للملايين - بيروت - الطّبعة الثّامنة ١٩٨٩م .

٢٧- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاريّ - لأبي سليمان حمد بن محمّد الخطابيّ ت٣٨٨هـ ، تحقيق ودراسة : د . محمّد بن سعد بن عبدالرّحمن آل سعود - مركز إحياء التّراث بجامعة أُمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٢٨- الإعلان بالتّوبيخ لمن ذمّ التّاريخ - للحافظ شمس الدّين محمّد بن عبدالرّحمن السّخاويّ ت٩١٢هـ ، تحقيق : فرانزروزنثال ، ضمن مجموعة بعنوان : علم التّاريخ عند المسلمين ترجمة د . صالح أحمد العليّ ، مكتبت المثنّى - بغداد ١٩٦٣/٨/١م .

٢٩- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ دار الكتاب الإسلاميّ .

٣٠- الألفاظ الكتابيّة - لعبد الرّحمن بن عيسى بن حماد الهمذانيّ ت٣٢٠ هـ ، قدّم له ووضع حواشيه وفهارسه د . إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٣١- الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى - لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّمانيّ ت٣٨٤هـ ، تحقيق ودراسة : د . فتح الله صالح على المصريّ ، دار الوفاء - المنصورة - الطّبعة الثّالثة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٣٢- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة - لأبي عبدالله محمّد بن مالك ت٦٧٢هـ، دراسة وتحقيق : د . نجاة حسن نولي ، مركز إحياء التّراث الإسلاميّ - جامعة أُمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٣٣- الأمالي - لأبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي ت٣٥٦ هـ - مراجعة لجنة إحياء التّراث العربيّ ، دار الجيل - بيروت - الطّبعة الثّانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٣٤- الأمالي الشّجريّة - هبة الله بن عليّ بن محمّد العلويّ ت٥٤٢ هـ - دار المعرفة - بيروت .

٣٥- الأمالي النّحويّة - لأبي عمرو عثمان بن عمر الحاجب ت٦٤٦ هـ ، تحقيق : هادي حمودي ، عالم الكتب - الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٦- الإملاء المختصر في شرح غريب السّير لأبي د/ مصعب الخشنيّ ت٦٠٤ هـ تحقيق ودراسة أ. د . عبدالكريم خليفة دار البشير - الأردن الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

٣٧- الأموال - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت٢٢٤هـ ، تحقيق : محمّد خليل هراس، مكتبة الكلّيّات الأزهريّة ، الطّبعة الأولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٣٨- الأنساب للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمّد السّمعانيّ ت٥٦٢هـ تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي ، دار الجنان - بيروت الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٣٩- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريّين والكوفيّين - لأبي البركات عبدالرّحمن ابن محمّد بن الأنباريّ ت٥٧٧ هـ ، ومعه كتاب الانصاف من الانصاف تأليف محمّد محي الدّين عبدالحميد - المكتبة التّجاريّة - مصر .

٤٠- أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك - لأبي محمّد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصلويّ ت٧٦١ هـ ، تحقيق : محمّد محيي الدّين عبدالحميد ، دار الجبل - بيروت ، الطّبعة الخامسة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٤١- الاشتقاق لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد ت٣٢١هـ - تحقيق وشرح : عبدالسّلام هارون ، النّاشر مؤسّسة الخانجي - مصر ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م .

٤٢- -التّفسير الكبير للإمام فخر الدّين الرّازيّ ت ٦٠٦هـ ، النّاشر دار الكتب العلميّة - طهران الطّبعة الثّانية .

٤٣- -المنتقى من أخبار المصطفى تأليف شيخ الإسلام ابن تيميّة ت ٧٢٨ هـ ، دار الفكر الطّبعة الثّانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م .

٤٤- البحر المحيط - لأبي حيّان محمّد بن يوسف الأندلسيّ ت٧٥٤ هـ ، دار الفكر للطباعة والنّشر - بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٤٥- بدائع الفوائد لابن قيم الجوزيّة ت٧٥١ هـ ، دار الكتاب العربيّ - بيروت .

٤٦- البداية والنّهاية - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت٧٧٤ هـ ، تحقيق : أحمد عبدالوهاب فتيح ، نشر دار الحديث - مصر الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٤٧- البعليّ اللّغويّ وكتاباه : شرح حديث أُمّ زرع ، والمثلث ذو المعنى الواحد ، تحقيق ودراسة : أ . د . سليمان العايد ، مكتبة الطّالب الجامعيّ - مكة المكرمة .

٤٨- بغية الرّائد لما تضمنه حديث أُمّ زرع من الفوائد، للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ السّبتيّ ت٥٤٤ هـ ، تحقيق : صلاح الدّين بن أحمد الإدليّ ، محمّد الحسن أجانف ، محمّد عبدالسّلام الشّرقاويّ - دار الفرقان ١٣٩٥هـ .

٤٩- البلغة في أصول اللّغة - تأليف : محمّد صديق خان القنوجيّ ت ١٣٠٧هـ، تحقيق : نذير محمّد مكتبيّ ، دار البشائر الإسلاميّة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٥٠- البيان والتّبيين لأبي عثمان الجاحظ ت٢٥٥هـ تحقيق عبدالسّلام هارون ، دار الجيل ، بيروت - لبنان .

٥١- تأويل مختلف الحديث للإمام عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت٢٧٦هـ حقّقه : محمّد عبدالرّحيم دار الفكر- بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٥٢- تاج العروس للإمام اللّغويّ السّيد محمّد مرتضى الزّبيديّ ت ١٢٠٥هـ ، النّاشر دار ليبيا بن غازي ، الطّبعة الأولى ١٣٠٦ هـ .

٥٣- تاريخ آداب العرب، تأليف مصطفى صادق الرّافعيّ ، دار الكتاب العربيّ بيروت - لبنان ، الطّبعة الرّابعة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٥٤- تاريخ الأدب العربيّ - كارل بروكلمان، نقله إلى العربيّة : د . يعقوب بكر وراجع التّرجمة : د . رمضان عبدالتّواب ، دار المعارف - مصر ، الطّبعة الثّانية .

٥٥- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعريّ لابن عساكر الدّمشقيّ ت ٥٧١هـ - طبعة مصوّرة - القدس ، دار الفكر - دمشق ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٩ هـ .

٥٦- تثقيف اللّسان وتلقيح الجنان - لأبي حفص عمر بن مكيّ الصّقليّ ت٥٠١هـ تحقيق د . عبدالعزيز مطر دار المعارف - القاهرة.

٥٧- تحرير التّنبيه معجم لغويّ تأليف الإمام الحافظ شيخ الإسلام محي الدّين أبي زكريا يحيى بن شرف النّوويّ الدّمشقيّ الشّافعيّ ت٦٧٦هـ - تحقيق : د . فايز الدّاية ، د . محمّد رضوان الدّاية - دار الفكر المعاصر - بيروت ، دار الفكر - دمشق الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٥٨- تحفة الذّاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم للإمام العلاّمة الفقيه المجتهد محمّد بن عليّ الشّوكانيّ ت ١٢٥٥ هـ ، مؤسّسة الكتب الثّقافيّة .

٥٩- تحفة المودود بأحكام المولود ، لشمس الدّين أبي عبد الله محمّد بن قيم الجوزيّة ، ت ٧٥١هـ ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - مكتبة دار البيان - دمش ، الطّبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م .

٦٠- تذكرة الأريب في تفسير الغريب ، للإمام أبي الفرج ابن الجوزيّ ت ٥٩٧ هـ تحقيق عليّ حسن البواب ، مكتبة المعارف - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

٦١- تذكرة الحفاظ - لأبي عبدالله شمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبيّ ت٧٤٨ هـ ، دار احياء التّراث العربيّ - بيروت ، الطّبعة الثّالثة .

٦٢- التّذييل والتّذنيب على نهاية الغريب تأليف جلال الدّين عبدالرّحمن السّيوطيّ ت٩١١هـ تحقيق : د. عبدالله الجبوري . منشورات دار الرّفاعي - الرّياض الطّبعة الثّانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٦٣- ترتيب أسماء الصّحابة الّذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند ،الابن عساكر ت ٥٧١هـ تحقيق د . عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلاميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩ م .

٦٤- التّرغيب والتّرهيب من الحديث الشّريف ، للحافظ زكيّ الدّين عبدالعظيم المنذريّ ت ٦٥٦هـ ضبط أحاديثه مصطفى محمّد عمارة ، مركز مكتبة مصطفى البابيّ الحلبيّ - مصر ، الطّبعة الثّالثة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

٦٥- تصحيفات المحدّثين - لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سهل العسكريّ ت٣٨٢ هـ ، دراسة وتحقيق محمود أحمد ميرة المطبعة العربيّة الحديثة - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٦٦- تفسير الطّبريّ المسمّى جامع البيان في تأويل القرآن - لأبي جعفر محمّد بن جرير الطّبريّ ت٣١٠هـ، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٦٧- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ، كتب هوامشه وضبطه: حسين إبراهيم زهران دار الفكر - بيروت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٦٨- التّفسير الكبير للإمام أبي عبد الله محمّد بن عمر الشّافعيّ الملقّب بفخر الدّين الرّازيّ ت٦٠٦ هـ النّاشر دار الكتب العلميّة - طهران ، الطّبعة الثانية .

٦٩- تقويم اللّسان للإمام أبي الفرج عبدالرّحمن بن الجوزيّ ت٥٩٧ هـ تحقيق د. عبدالعزيز مطر دار المعارف - القاهرة - الطّبعة الثّانية .

٧٠- تهذيب الأسماء واللّغات - لأبي زكريا يحيى بن شرف النّوويّ ت٦٧٦هـ، دار الكتب العلميّة - بيروت .

٧١- تهذيب تاريخ دمشق للإمام أبي القاسم عليّ بن الحسن المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ هذّبه الشّيخ عبدالقادر بدران ت١٣٤٦ هـ ، دار إحيا التّراث العربيّ - بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٧٢- تهذيب التّوضيح، تأليف أحمد مصطفى المراغيّ ومحمّد سالم عليّ ، المكتبة التّجاريّة الكبرى - بمصر ، الطّبعة الثّالثة .

٧٣- تهذيب الكمال في أسماء الرّجال ، للحافظ جمال الدّين أبي الحجّاج يوسف المزّيّ ت٧٤٢هـ تحقيق د . بشّار عوّاد معروف ، مؤسّسة الرّسالة -بيروت، الطّبعة الثّانية ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.

٧٤- تهذيب اللّغة - لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ ت٣٧٠هـ، حقّقه: عبدالسّلام هارون وآخرون ، المؤسّسة المصريّة العامة للتّأليف والنّشر .

٧٥- ثلاثة كتب في الأضداد -للأصمعيّ والسّجستانيّ وابن السّكّيت -ويليها ذيل في الأضداد للصّغانيّ -نشرها د . أوغست هفنر - دار الكتب العلميّة -بيروت .

٧٦- الجامع الصّحيح وهو سنن التّرمذيّ - لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة التّرمذيّ ت٢٩٧هـ، بتحقيق وشرح : أحمد محمّد شاكر، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ - مصر الطّبعة الثّانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٧٧- الجامع الصّغير في أحاديث البشير النّذير - تصنيف جلال الدّين عبدالرّحمن بن أبي بكر السُّيوطيّ ت٩١١هـ - دار الفكر - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٧٨- جامع العلوم الملقّب بدستور العلماء في اصطلاحات الفنون ، للقاضي عبدالنّبيّ بن عبدالرّسول الأحمد ، اعتنى بتصحيحه العبداللّطيف قطب الدّين محمود ، مطبعة دائرة المعارف النّظاميّة - الهند الطّبعة الأولى .

٧٩- الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرّجها الألبانيّ - لأبي أسامة سليم بن عبيد الهلاليّ ، نشر دار ابن الجوزيّ ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٨٠- جامع بيان العلم وفضله للإمام الحافظ أبي عمر يوسف القرطبيّ ت ٤٦٣ هـ ، دار الكتب العلميّة - بيرت لبنان .

٨١- الجامع لأحكام القرآن تأليف محمّد بن أحمد القرطبيّ ت ٦٧١هـ ١- الطّبعة الثّالثة ، دار الكتاب العربيّ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٢ - دار الفكر - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م .

٨٢- الجرح والتّعديل للإمام الحافظ أبي محمّد عبدالرّحمن الرّازيّ ت٣٢٧هـ دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان - الطّبعة الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م .

٨٣- جمهرة أنساب العرب - لأبي محمّد عليّ بن أحمد بن حزم ت٤٥٦هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٨٤- جمهرة الأمثال - لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكريّ ت٣٨٢هـ ، تحقيق : محمّدأبو الفضل إبراهيم عبدالحميد قطامش ملتزم الطّبع والنّشر المؤسّسة العربيّة الحديثة - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

٨٥- جمهرة اللّغة لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد ت٣٢١هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، الطّبعة الأولى ١٣٤٥هـ .

٨٦- جواهر الألفاظ - لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغداديّ ، تحقيق : محمّد محيي الدّين عبدالحميد دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٨٧- حاشية الخضريّ ت١٢٨٧ هـ على شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك ، دار الفكر - بيروت ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٨٨- حاشية الرّوض المربع شرح زاد المستقنع لعبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم ت١٣٩٢ هـ الطّبعة الخامسة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٨٩- حاشية محمّد بن عليّ الصّبان ت١٢٠٦ هـ على شرح على بن محمّد الأشمونيّ ت٩٠٠ هـ لألفيّة ابن مالك رتّبه وضبطه وصححه : مصطفى حسين أحمد دار الفكر .

٩٠- الحجة في القراءات السّبع - لابن خالويه ت٣٧٠هـ، تحقيق وشرح : د . عبدالعال سالم مكرم، مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الخامسة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٩١- الحديث النّبويّ في النّحو العربيّ تأليف د . محمود فجال أضواء السّلف - الرّياض الطّبعة الثّانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٩٢- الحذف والتّعويض في اللّهجات العربيّة من خلال معجم الصّحاح للجوهريّ تأليف د . سلمان بن سالم السّحيميّ مكتبة الغرباء الأثريّة -المدينة الطّبعة الأولى لعام ١٤١٥هـ .

٩٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانيّ ت٤٣٠هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٩٤- الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ ت٣٩٢هـ ، بتحقيق: محمّد على النّجار ، دار الكتاب العربيّ - بيروت - لبنان .

٩٥- الخصائص الكبرى أوكفاية الطّالب اللّبيب في خصائص الحبيب ، تأليف الحافظ جلال الدّين السُّيوطيّ ت ٩١١ هـ ، تحقيق د . محمّد خليل -دار الكتب الحديثة

٩٦- الخيل - لأبي عبيدة معمر بن المثنّى التّيميّ ت٢١٠هـ، دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد - الدّكن - الهند، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م .

٩٧- الدّرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة - تأليف جلال الدّين عبدالرّحمن السُّيوطيّ ت٩١١هـ ، تحقيق : محمود الأرناؤوط وزميله ، مكتبة دار العروبة - الكويت ، الطّبعة الثّانية ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

٩٨- دلائل الإعجاز - لعبد القاهر بن عبدالرّحمن الجرجانيّ ت٤٧١هـ، شرحه وعلّق عليه: د.محمّد التّنجيّ دار الكتاب العربيّ - بيروت الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٩٩- دلائل النّبوة - لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهانيّ ت٤٣٠ هـ ، دار المعرفة - بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

١٠٠- دلائل النّبوة - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ت٤٥٨هـ ، تحقيق : د . عبدالمعطي قلعجيّ ، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٠١- ديوان أُميّة بن أبي الصّلت ، جمع وتحقيق ودراسة : د . عبد الحفيظ السّطليّ ، المطبعة التّعاونيّة - دمشق ، الطّبعة الثّانية ، ١٩٧٧م .

١٠٢- ديوان الخنساء شرحه ثعلب ، أبو العباس ، أحمد بن يحيى بن سيار الشّيبانيّ النّحويّ حقّقه : د . أنور أبو سويلم دار عمار - الأردن الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

١٠٣- ديوان الفرزدق - دار صادر - بيروت ١٣٨٠هـ- ١٩٦٠م .

١٠٤- الذّيل على النّهاية في غريب الحديث والأثر تأليف أبي عبدالله عبدالسّلام علوش دار ابن حزم - بيروت الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١٠٥- الرّسالة للإمام المطلبيّ محمّد بن إدريس الشّافعيّ ت٢٠٤ هـ تحقيق وشرح : أحمد محمّد شاكر - المكتبة العلميّة - بيروت .

١٠٦- رصف المباني في شرح حروف المعاني - لأحمد المالقيّ ت٧٠٢هـ، تحقيق : د . أحمد محمّد الخراط ، دار القلم - دمشق، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٠٧- الرّصف لماروي عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف - لمحمّد بن محمّد العاقوليّ ت٧٩٧هـ ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٠٨- الرّوض الأنف تأليف أبي القاسم عبدالرّحمن السّهيليّ ت٥٨١ هـ تقديم : طه عبدالرّؤوف سعد مكتبة الكلّيّات الأزهريّة .

١٠٩- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت ٣٥٤هـ تحقيق : محمّد محيي الدّين ورفاقه ، دار الكتب العلميّة -بيروت ١٣٩٧هـ -١٩٧٧م .

١١٠- الرّياض النّضرة في مناقب العشرة ، تأليف شيخ الإسلام أبي جعفر أحمد الطّبريّ ت ٦٩٤ ، مطبعة دار التّأليف - بمصر ، الطّبعة الثّانية ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .

١١١- زاد المسير في علم التّفسير لأبي الفرج عبدالرّحمن بن الجوزيّ ت٥٩٦ هـ المكتب الإسلاميّ - بيروت .

١١٢- زاد المعاد في هدي خير العباد - لابن قيم الجوزيّة ت٧٥١هـ ، تحقيق : شعيب وعبدالقادر الأرناؤط، مؤسّسة الرّسالة - الطّبعة الثّالثة عشر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١١٣- الزّاهر في معاني كلمات النّاس - لأبي بكر محمّد بن القاسم الأنباريّ ت٣٢٨هـ ، تحقيق : د . حاتم الضّامن ، دار الرّشيد للنشر - العراق ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١١٤- الزّهد - للإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل ت٢٤١هـ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، الطّبعة الثّانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١١٥- الزّهد والرّقائق - للإمام عبدالله بن المبارك ت١٨١هـ، حقّقه : حبيب الرّحمن الأعظميّ ، دار الكتب العلميّة .

١١٦- سر صناعة الإعراب - لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ ت ٣٩٢هـ، دراسة وتحقيق : د . حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١١٧- السّفر الأوّل من شرح كتاب سيبويه ، للإمام أبي الفضل قاسم بن محمّد بن عليّ بن محمّد الصّفّار ت بعد ٦٣٠ هـ تحقيق : د . معيض بن مساعد العوفي - دار المآثر ، المدينة المنوّرة ، الطّبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م .

١١٨- سلسلة الأحاديث الصّحيحة - محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، المكتب الإسلاميّ - الطّبعة الرّابعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١١٩- سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة - محمّد ناصر الدّين الألبانيّ ، المكتب الإسلاميّ ، الطّبعة الخامسة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٢٠- سنن ابن ماجة - للحافظ أبي عبدالله محمّد بن يزيد القزوينيّ ابن ماجة ت٢٧٥هـ، تحقيق: محمّد فؤاد عبدالباقي ، طبع دار الرّيان للتّراث .

١٢١- سنن الدّارميّ - للإمام أبي محمّد عبدالله بن عبدالرّحمن الدّارميّ ت٢٥٥هـ خرج آياته وأحاديثه الشّيخ : محمّد عبدالعزيز الخالديّ ، طبع دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان - الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ .

١٢٢- السّنن الكبرى - للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ت٤٥٨هـ، وبذيله الجواهر النّقيّ لابن التّركمانيّ ، طبع مجلس دائرة المعارف بالنّظاميّة -الهند ، دار صادر بيروت .

١٢٣- سنن النّسائيّ - للإمام أحمد بن شعيب النّسائيّ ت٣٠٣هـ بشرح السُّيوطيّ ، وحاشية السّنديّ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ - الطّبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

١٢٤- سير أعلام النّبلاء - للإمام شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ ت٧٤٨هـ، حقّقه وخرج أحاديثه وعلّق عليه : شعيب الأرناؤوط محمّد نعيم العرقسوسيّ، طبع مؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الثّامنة ١٤١٢هـ.

١٢٥- السّيرة النّبويّة - لابن هشام، حقّقه : مصطفى السّقا وزميلاه ، دار احياء التّراث العربيّ - بيروت - لبنان الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٢٦- الشّافية في علم التّصريف ، تأليف جمال الدّين عثمان بنعمر النّحويّ المعروف بابن الحاجب ت ٦٤٦ هـ دراسة وتحقيق : حسن أحمد العثمان ، دار البشائر الإسلاميّة - بيروت الطّبعة الأولى ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥م .

١٢٧- شذرات الذّهب في أخبار من ذهب - للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبدالحيّ بن العماد الحنبليّ ت ١٠٨٩هـ، تحقيق : لجنة إحياء التّراث العربيّ في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت .

١٢٨- شرح ابن عقيل لألفيّة ابن مالك - لبهاء الدّين عبدالله بن مالك بن عقيل ت٧٦٩هـ، تحقيق : محمّد محيي الدّين عبدالحميد ، دار الخير - دمشق ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٢٩- شرح السّنة للإمام الحسن بن مسعود البغويّ ت ٥١٦ هـ تحقيق : زهير الشّاويش و شعيب الأرناؤط ، المكتب الإسلاميّ - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٣٠- شرح التّصريح على التّوضيح الشّيخ خالد الازهريّ ، طبع دار الفكر - بيروت - لبنان .

١٣١- شرح الفصيح لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ ، تحقيق ودراسة : إبراهيم بن عبدالله بن جمهور الغامديّ ، جامعة أُمّ القرى ١٤١٧هـ .

١٣٢- شرح الكافية الشّافية - لأبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن مالك ت ٦٧٢هـ ، حقّقه : د . عبدالمنعم أحمد هريديّ ، مركز البحث العلميّ وإحياء التّراث الإسلاميّ بجامعة أُمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٣٣- شرح المفصل - لموفق الدّين بن يعيش النّحويّ ت٦٤٣هـ ، عالم الكتب - بيروت .

١٣٤- شرح ديوان الحماسة - لأبي عليّ أحمد بن محمّد بن الحسن المرزوقيّ ت٤٢١هـ ، نشره : أحمد أمين وعبدالسّلام هارون ، مطبعة لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر - القاهرة ، الطّبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥١م .

١٣٥- شرح ديوان حسّان بن ثابت، ضبط الدّيوان وصححه : عبد الرّحمن البرقوقيّ - دار الكتاب العربيّ - بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م

١٣٦- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ ، حقّقه : د . إحسان عبّاس ، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت (٨) مطبعة حكومة الكويت ، الطّبعة الثانية ١٩٨٤م

١٣٧- شرح شافية ابن الحاجب - لرضيّ الدّين محمّد بن الحسن الإستراباذيّ ت٦٨٦هـ ، تحقيق : محمّد نورالحسن وزميليه ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٣٨- شرح شذور الذّهب في معرفة كلام العرب ، عبدالله بن جمال الدّين بن هشام الانصاريّ ، ت٧٦١هـ ، رتّبه وعلّق عليه عبدالغنيّ الدّقر . طباعة الشّركة المتّحدة للتّوزيع - دمشق - سوريا ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٣٩- شرح صحيح مسلم - لأبي زكريا يحيى بن شرف النّوويّ ت٦٧٦هـ، المطبعة المصريّة بالازهر، الطّبعة الأولى ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م .

١٤٠- شرح موطّأ الإمام مالك - للعلاّمة سيدي محمّد الزّرقانيّ - النّاشر مكتبة الكلّيّات الأزهريّة - القاهرة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٤١- شرح نهج البلاغة - لعزّ الدّين أبو حامد ابن أبي الحديد ت٦٥٥هـ ، بتحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربيّة ، الطّبعة الأولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .

١٤٢- شعر الأحوص الأنصاريّ -جمعه وحقّقه د . عادل سليمان جمال ، النّاشر الهيئة المصريّة العامّة للتّألف -القاهرة -١٣٩٠هـ-١٩٧٠م

١٤٣- شعر النّابغة الجعديّ - منشورات المكتب الإسلاميّ - دمشق -الطّبعة الألى ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م

١٤٤- الشّعر والشّعراء ، لابن قتيبة ت ٢٧٦ هـ ، تحقيق أحمد محمّد شاكر ، دار المعارف - بمصر ، ١٩٦٦ م .

١٤٥- الشّفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل عياض ت ٥٤٤ هـ تحقيق حسين عبدالحميد نيل ، شركة دار الأرقم - بيروت .

١٤٦- شواهد التّوضيح والتّصحيح لمشكلات الجامع الصّحيح - لمحمّد بن عبدالله بن مالك ت٦٧٢هـ، تحقيق وتعليق : محمّد فؤاد عبدالباقي، عالم الكتب - بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٤٧- الصّاحبيّ - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت٣٩٥هـ، تحقيق : السّيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه - القاهرة .

١٤٨- الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة - تأليف إسماعيل بن حماد الجوهريّ ت٣٩٣هـ ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٤٩- صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان ، للإمام محمّد بن حبّان البستيّ ت ٣٥٤ هـ مراجعة شعيب الأرنؤوط مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٤١٤ هـ ١٩٩٩ م .

١٥٠- صحيح ابن خزيمة ، للامام أبي بكر محمّد ابن إسحاق السّلميّ ت ٣١١ هـ ، تحقيق د . محمّد الأعظميّ ، دار الثّقة - مكة ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

١٥١- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاريّ بقلم محمّد ناصر الدّين الألبانيّ النّاشر مكتبة ابن تيميّة - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٥٢- صحيح الجامع الصّغير وزياداته تأليف محمّد بن ناصر الدّين الألبانيّ ، المكتب الإسلاميّ ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٥٣- صفة السّرج واللّجام، لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد الأزديّ ت٣٢١هـ، حقّقه واستدرك عليه: د. مناف مهدي محمّد، معهد المخطوطات العربيّة - القاهرة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١٥٤- صفة الصّفوة لجمال الدّين أبي الفرج عبدالرّحمن بن الجوزيّ ت٥٩٧هـ ، دار الصّفا، القاهرة، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٥٥- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاريّ ، بقلم محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، النّاشر مكتبة ابن تيميّة - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٥٦- ضعيف الجامع الصّغير وزياداته تأليف محمّد بن ناصر الدّين الألبانيّ ، المكتب الإسلاميّ ، الطّبعة الثّالثة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٥٧- ضياء السّالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام محمّد عبدالعزيز النّجار، الطّبعة الثّانية .

١٥٨- طبقات الحفاظ - لجلال الدّين السُّيوطيّ ت٩١١هـ، راجع النّسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف النّاشر، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

١٥٩- طبقات الشّافعيّة - لأبي بكر أحمد بن محمّد بن عمر، تقيّ الدّين، ابن قاضي شهبة ت ٨٥١هـ، صححه وعلّق عليه : عبدالعليم خان، طبع دار النّدوة - بيروت ١٤٠٨هـ.

١٦٠- طبقات الشّافعيّة - لجمال الدّين عبدالرّحيم الأسنويّ ت٧٧٢هـ، تحقيق : عبدالله الجبوريّ ، دار العلوم للطباعة والنّشر - الرّياض ١٤٠٠هـ .

١٦١- طبقات الشّافعيّة الكبرى - لتاج الدّين أبي نصر عبدالوهاب بن عليّ السّبكيّ ت٧٧١هـ ، تحقيق : محمود محمّد الطّناحيّ وعبدالفتاح محمّد الحلو، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه ، الطّبعة الأولى .

١٦٢- الطّبقات الكبرى - لمحمّد بن سعد ت ٢٣٠هـ دراسة وتحقيق : محمّد عبدالقادر عطا - دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

١٦٣- ظاهرة الابدال اللّغويّ دراسة وصفيّة تطبيقيّة د . عليّ حسين البواب دار العلوم - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٦٤- ظاهرة الحذف في الدّرس العربيّ ، طاهر سليمان حمودة ، طباعة الدّار الجامعيّة للطباعة والنّشر الإبراهيميّة - اسكندريّة ١٩٩٨م .

١٦٥- العقد الفريد - لأبي عمر أحمد بن محمّد بن عبدربه الأندلسيّ ت٣٢٧هـ، تحقيق أحمد أمين وزميليه ، الطّبعة الثّانية .

١٦٦- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للشّيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدّائم المعروف بالسّمين الحلبيّ ت ٧٥٦ هـ ، تحقيق : محمّد باسل عيون السّود ، دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

١٦٧- عون المعبود شرح سنن أبي داود، أبي الطّيّب محمّد شمس الحق العظيم آباديّ، طباعة دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان.

١٦٨- عيون الأخبار - لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ، نسخة مصورة عن طريق دار الكتب النّاشر المؤسّسة المصريّة العامة .

١٦٩- الغرر المثلثة والدّرر المبثثة - لمجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ ت٩١٧هـ، تحقيق : أ . د . سليمان العايد ، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكّة .

١٧٠- غريب الحديث - لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ ت٢٨٥هـ (المجلدة الخامسة) ، تحقيق ودراسة : أ . د . سليمان بن إبراهيم العايد ، طبع مركز البحث العلميّ وإحياء التّراث بجامعة أُمّ القرى ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٧١- غريب الحديث - لأبي الفرج عبدالرّحمن بن عليّ بن محمّد بن الجوزيّ ت ٥٩٧هـ، تحقيق : د . عبدالمعطي أمين قلعجيّ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٧٢- غريب الحديث - لأبي سليمان حمد بن محمّد الخطّابيّ ت٣٨٨هـ ، تحقيق : عبدالكريم إبراهيم العزباويّ ، طبع مركز البحث العلميّ وإحياء التّراث بجامعة أُمّ القرى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٧٣- غريب الحديث - لأبي عبيد القاسم بن سلام الهرويّ ت٢٢٤هـ: ١- طبع مجمع اللّغة العربيّة بمصر، تحقيق : د . حسين محمّد محمّد شرف، راجعه : عبدالسّلام هارون وآخرون ١٤٠٤هـ - ١٤١٥هـ ١٩٨٤م - ١٩٩٥م . ٢- طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الطّبعة الأولى ١٣٨٤هـ - ١٩٩٤م .

١٧٤- غريب الحديث - لأبي محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ تحقيق : د . عبدالله الجبوريّ، طبع إحياء التّراث الإسلاميّ بالعراق ، الطّبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

١٧٥- الغريب المصنف - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت٢٢٤هـ، حقّقه : د . محمّد المختار العبيديّ نشر مشترك المجمع التّونسيّ للعلوم والآداب والفنون ، ودار سحنون للنشر والتّوزيع -تونس ، الطّبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

١٧٦- الفائق في غريب الحديث والأثر - لجار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ ت٥٣٨هـ، تحقيق : عليّ بن محمّد البجاويّ ومحمّد أبو الفضل ، دار الفكر، الطّبعة الثّالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٧٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاريّ - للإمام أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت٨٥٢هـ ، تحقيق : محب الدّين الخطيب ومحمّد فؤاد عبدالباقي ، دار الرّيان للتّراث ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٧٨- فتح القدير الجامع بين فني الرّواية والدّراية من علم التّفسير - تأليف : محمّد بن عليّ الشّوكانيّ ت١٢٥٠هـ ، تحقيق : سيد إبراهيم، دار الحديث - القاهرة، الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

١٧٩- فتح الودود شرح المقصود والممدود للشّيخ سيدي المختار الكنتيّ تحقيق : مأمون محمّد أحمد ، مطبعة الكتاب العربيّ - ١٩٩١م .

١٨٠- الفرق - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت٣٩٥هـ، حقّقه : د . رمضان عبدالتّواب ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٨١- الفرق - لثابت بن أبي ثابت اللّغويّ (من علماء القرن الثّالث الهجري)، تحقيق : د . حاتم الضّامن ، مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٨٢- الفصل في الملل والاهواء والنّحل / لابن حزم ت٤٥٦هـ تحقيق محمّد إبراهيم نصر وزميله وطبع شركة مكتبة عكاظ للنشر والتّوزيع الطّبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

١٨٣- فضائل الصّحابة - لأبي عبدالله أحمد بن حنبل ت٢٤١هـ، حقّقه : د . وصيّ الله بن محمّد عباس ، مؤسّسة الرّسالة ومركز البحث العلميّ - جامعة أُمّ القرى، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٨٤- فقه اللّغة وسر العربيّة - لأبي منصور عبدالملك الثّعالبيّ ت٤٢٩هـ ، تحقيق : د . جمال طلبه ، دار الكتب العلميّة بيروت لبنان الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

١٨٥- فهارس كتاب سيبويه ، إعداد محمّد عبدالخالق عضيمه ، دار الحديث - القاهرة ، الطّبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

١٨٦- فهرس أحاديث تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، إعداد د . يوسف عبدالرّحمن ورفاقه ، دار المعرفة، بيروت - لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٨٧- فهرس غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ، صنعه د . محمود ميره دار البشائر الإسلاميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

١٨٨- فيض القدير شرح الجامع الصّغير تأليف محمّد المدعو بعبد الرّؤوف المناويّ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان ، الطّبعة الثّانية ١٣٩١هـ.

١٨٩- القاموس المحيط - لمجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ ت٨١٧هـ ، تحقيق مكتب التّراث في مؤسّسة الرّسالة - مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٩٠- قصد السّبيل فيما في اللّغة من الدّخيل للعلاّمة محمّد الأمين بن فضل الله المحبّي ت١١١١هـ ، تحقيق وشرح : د . عثمان الصّينيّ ، مكتبة التّوبة - الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ .

١٩١- قنعة الاريب في تفسير الغريب من حديث رسول الله والصّحابة والتّابعين لموفق الدّين ابن قدامة المقدسيّ ، تحقيق : د . عليّ حسين البواب ، دار أميه للنشر والتّوزيع - الرّياض .

١٩٢- الكامل في التّاريخ للعلاّمة عز الدّين أبي الحسن عليّ بن أبي الكرم الشّيبانيّ المعروف بابن الأثير ٦٣٠ هـ دار صادر - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٩٣- الكامل في اللّغة والأدب - لأبي العباس محمّد بن يزيد المبرد ت٢٨٥هـ ، تحقيق : محمّد أحمد الدّاليّ ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت - الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٩٤- الكامل في ضعفاءالرّجال ، للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عديّ ت٣٦٥هـ تحقيق لجنة بإشراف النّاشر دارالفكر ـــ بيروت .

١٩٥- الكتاب - لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت١٨٠هـ، تحقيق وشرح : عبدالسّلام محمّد هارون، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٩٦- كتاب الأصنام - لأبي المنذر هشام بن محمّد بن السّائب الكلبيّ ت٢٠٤هـ ، تحقيق : د . محمّد عبدالقادر أحمد ، مكتبة النّهضة المصريّة .

١٩٧- كتاب الأضداد في كلام العرب تأليف : أبي الطّيّب عبدالواحد بن عليّ اللّغـــويّ النّحـــويّ ت ٣٥١هـــ عنيّ بتحقيقه : د . عزة حسن مطبوعات المجمع العلميّ العربيّ بدمشق ١٣٨٢هـــ - ١٩٦٣م .

١٩٨- كتاب الأمثال ، تأليف الإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن ســـــلام ت ٢٢٤هـــ ، تحقيـــق : د . عبدالمجيد قطاش - دار المأمون للتّراث - دمشق ، الطّبعة الأولى ١٤٠٠ هـــ ١٩٨٠ م .

١٩٩- كتاب البئر - لأبي عبدالله محمّد بن زياد الأعرابيّ ت٢٣١هـــ، حقّقه : د . رمضان عبدالتّواب ، دار النّهضة العربيّة - بيروت ١٩٨٣م .

٢٠٠- كتاب التّاريخ الكبير ، تأليف الحافظ شيخ الإســـلام أبي عبـــد الله إسمـــاعيل البخـــاريّ ت ٢٥٦هـــ ، يطلب من دار الكتب العلميّة - بيروت .

٢٠١- كتاب التّعريفات لعليّ بن محمّد الجرجانيّ ت ٨١٦ هـــ حقّقه : إبراهيم الابياريّ ، دار الكتـــاب العربيّ - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤١٣هـــ -١٩٩٢م .

٢٠٢- كتاب الثّقات للإمام الحافظ محمّد بن حبان التّميميّ ت٢٥٤ هـــ ، مطبوعات دائرة المعـــارف العثمانيّة - حيدر آباد - الهند - الطّبعة الأولى .

٢٠٣- كتاب الجمل في النّحو - تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيديّ - تحقيق : د . فخر الدّين قبـــاوة. مؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م .

٢٠٤- كتاب الجمل في النّحو - صنفه أبو القاسم عبدالرّحمن بن إسحاق الزّجاجيّ ت٣٤٠ هـــ حقّقه: د . عليّ توفيق أحمد ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م .

٢٠٥- كتاب الجيم - لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشّيبانيّ ت٢١٣هـــ، حقّقه وقدّم لـــه : إبراهيـــم الأبياريّ ، مجمع اللّغة العربيّة ١٣٩٤هـــ - ١٩٧٤م .

٢٠٦- كتاب الرّد على النّحاة لابن مضاء القرطبيّ تحقيق : د . شوقي ضيف - دار المعارف - القـــاهرة - الطّبعة الثّالثة.

٢٠٧- كتاب السّلاح - لأبي عبيد القاسم بن سلام ت٢٢٤هـــ، تحقيق : د . حاتم الضّامن ، مؤسّســـة الرّسالة ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م .

٢٠٨- كتاب الشّاء - لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعيّ ت٢١٦هـــ، حقّقـــه : د . صبحـــي التّميميّ دار أسامة - بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـــ - ١٩٨٧م .

٢٠٩- كتاب العين - لأبي عبدالرّحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ ت١٧٥هـــ ، تحقيق : د . مـــهدي المخزوميّ و د . إبراهيم السّامرائيّ، دار مكتبة الهلال.

٢١٠- كتاب الغريبين - لأبي عبيد أحمد بن محمّد الهرويّ ت٤٠١هـــ ، حقيق الجزء الأوّل د . محمود الطّناحيّ - طبع لجنة إحياء التّراث الإسلاميّ بمصر ١٣٩٠هـــ - ١٩٧٠م . ٢- بقية الكتـــاب مخطوط، مكتبة دار الكتب المصريّة (المكتبة التّيموريّة) رقم ٥٥ لغة، ومنه صورة في مركز البحث العلميّ بجامعة أُمّ القرى رقم ٣٨٥ لغة، ومنه صورة لدى الدّكتور عبدالله القرنيّ .وحقّق الكتاب كاملا أحمد فريد المزيد ، مكتبة نزار الباز - مكّة المكرّمة الطّبعة الأولى ١٤١٩ هـــ ١٩٩٩ م .

٢١١- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السّبع وعللها وحججها لمؤلفه أبي محمّد مكّيّ أبي طالب القيسيّ ت ٤٣٧هـ تحقيق د . محيي الدّين رمضان ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت ، الطّبعة الرّابعة ١٤٠٧ هـ -١٩٨٧م .

٢١٢- كتاب الكنى والأسماء للعلاّمة أبي بشر محمّد بن أحمد الدّولابيّ ت ٢٢٤هـ دار الكتب العلميّة - بيروت - الطّبعة الثّانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢١٣- كتاب المأثور من اللّغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) لأبي العميثل الأعرابيّ تحقيق ودراسة د. محمّد عبدالقادر أحمد، ملتزمة النّشر والطّبع مكتبة النّهضة المصريّة - الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢١٤- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة ت ١٣٥هـ، ضبطه وصححه محمّد عبد السّلام شاهين ، دار الكتب العلميّة بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١٥- كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني ، لابن قتيبة الدّينوريّ ت ٢٧٦هـ ، دار الكتب العلميّة - بيروت ،الطّبعة الأولى ١٤٠٥ هـ -١٩٨٤م .

٢١٦- كتاب النّخل - لأبي حاتم سهل بن محمّد السّجستانيّ ت٢٤٨هـ، حقّقه: د . إبراهيم السّامرائيّ، دار اللّواء - الرّياض ومؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢١٧- كتاب النّوادر تأليف: أبي مسحل الأعرابيّ عبدالوهاب بن حريش تحقيق : د . عزة حسن مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .

٢١٨- كتاب حروف المعاني صنفه: أبو القاسم عبدالرّحمن بن إسحاق الزّجاجيّ ت٣٤٠هـ حقّقه وقدّم له د. عليّ توفيق الحمد مؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢١٩- كتاب ذيل الأمالي والنّوادر تأليف أبي عليّ إسماعيل بن القاسم القالي البغداديّ . مراجعة لجنة إحياء التّراث العربيّ في دار الآفاق الجديدة دار الجيل - بيروت - دار الآفاق الجديدة - الطّبعة الثّانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٢٠- كتاب شرح عيون الإعراب، على بن فضال المجاشعيّ ت٤٧٩ هـ ، تحقيق حسناء عبدالعزيز القنيعيّ، الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

٢٢١- كتاب عشرة النّساء ، للإمام أبي عبد الرّحمن أحمد النّسائيّ ت ٣٠٣ هـ ، تحقيق عمرو عليّ عمر، مكتبة السّنة - القاهرة ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٢٢- الكشاف - لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشريّ ت٥٣٨هـ، حقّق الرّواية : محمّد الصّادق ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ -مصر، الطّبعة الأخيرة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٢٢٣- كشف الخفاء ومزيل الألباس عما أشتهر من الأحاديث على السّنة النّاس للمفسر المحدّث الشّيخ إسماعيل بن محمّد العجلونيّ الجراحيّ ت١١٦٢هـ دار إحياء التّراث العربيّ الطّبعة الثّانية ١٣٥١هـ.

٢٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى بن عبدالله القسطنطينيّ المعروف بحاجي خليفة، منشورات مكتبة المثنى - بغداد.

٢٢٥- كشف المشكل من حديث الصّحيحين ، لأبي الفرج عبدالرّحمن ابن الجوزيّ ت ٥٩٧ هـ ، تحقيق : د . عليّ حسين البوّاب ، دار الوطن - الرّياض ، الطّبعة الألى ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م .

٢٢٦- كتر الحفاظ في تهذيب الألفاظ - لابن السّكيت، هذبه أبو زكريا يحيى بن عليّ الخطيب التّبريزيّ ت٥٠٢هـ، وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته لويس شيخو اليسوعيّ، دار الكتاب الإسلاميّ - القاهرة.

٢٢٧- كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال - للعلاّمة علاء الدّين عليّ المتّقيّ بن حسام الدّين الهنديّ ت ٩٧٥هـ ، ضبطه وفسر غريبه: الشّيخ. بكري حيانيّ، صححه ووضع فهارسه ومفتاحه: الشّيخ: صفوة السّقا، طبع مؤسّسة الرّسالة - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٢٨- لسان العرب - لأبي الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم بن منظور ت٧١١هـ، اعتنى بتصحيحها أمين محمّد عبدالوهاب ومحمّد الصّادق العبيديّ دار إحياء التّراث العربيّ ومؤسّسة التّاريخ العربيّ - بيروت الطّبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

٢٢٩- لسان الميزان للإمام الحافظ شهاب الدّين أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت ٨٥٢هـ ، منشورات مؤسّسة الأعلميّ - بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٠هـ - ١٩٧١ م .

٢٣٠- ليس في كلام العرب تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه ت٣٧٠هـ. تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار الطّبعة الثّانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٢٣١- ما اتفق لفظه واختلف معناه - لإبراهيم اليزيديّ ت٢٢٥هـ، تحقيق: د. عبدالرّحمن العثيمين، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٣٢- مجاز القرآن - لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت٢١٠هـ، حقّقه: د.محمّد فؤاد سزكين، دار الفكر، النّاشر محمّد سامي أمين الخانجيّ الطّبعة الأولى ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .

٢٣٣- المجرد في غريب كلام العرب ولغاتها لأبي الحسن الهنائيّ المعروف بكراع النّمل ت٣٠٩هـ ، تحقيق د. محمّد بن أحمد العمريّ طبع بمطابع دار المعارف بمصر الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٢٣٤- المجرد للغة والحديث - موفق الدّين عبداللّطيف البغداديّ ت٦٢٩هـ، تحقيق: فاطمة حمزة الرّاضيّ، مطبعة الشّعب - بغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٢٣٥- مجمع الأمثال - لأبي الفضل أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم النّيسابوريّ الميدانيّ ت٥١٨ هـ تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم طبع بمطابع عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه.

٢٣٦- مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد - للحافظ نور الدّين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ ت٨٠٧هـ، بتحرير الحافظين الجليلين: العراقيّ وابن حجر النّاشر مؤسّسة المعارف للطباعة والنّشر - بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٣٧- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث - لأبي موسى محمّد بن أبي بكر المدينيّ الأصفهانيّ ت٥٨١هـ، تحقيق: عبدالكريم العزباويّ، طبع مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى - الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٣٨- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيميّة ت٧٢٨هـ، جمع وترتيب عبدالرّحمن بن محمّد بن قاسم النّجديّ وساعده ابنه محمّد، تصوير الطّبعة الأولى ١٣٩٨هـ.

٢٣٩- المحرر في الحديث شمس الدّين أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسيّ ٧٠٥هـ - ٧٤٤هـ. دراسة وتحقيق الدّكتور يوسف عبدالرّحمن المرعليّ ورفاقه دارالمعرفة بيروت - لبنان الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٤٠- المحكم المحيط الأعظم ، تأليف عليّ بن إسماعيل بن سيدة ت ٤٥٨ هـ ، تحقيق عبد السّتار أحمد فراج ، شركة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ - مصر ، الطّبعة الأولى ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م .

٢٤١- المخصص - لأبي الحسن عليّ بن إسماعيل بن سيده ت٤٥٨هـ، تحقيق: لجنة التّراث العربيّ، دار إحياء التّراث العربيّ - بيروت.

٢٤٢- المدخل إلى علم اللّغة ، تأليف د . رمضان عبد التّواب ، مكتبة الخانجيّ - القاهرة - الطّبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .

٢٤٣- المذكّر والمؤنّث لأبي بكر محمّد الأنباريّ ت٣٢٨ هـ تحقيق د. طارق الجنابيّ، دار الرّائد العربيّ - بيروت، الطّبعة الثّانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٤٤- المذكّر و المؤنّث لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ ت ٣٩٢ هـ ، تحقيق د . طارق نجم عبد اللّه ، دار البيان العربيّ - جدّةالطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٤٥- المذكّر والمؤنث لابن النّسريه الكاتب حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د . أحمد عبدالمجيد هريديّ ، مكتبة الخانجيّ - القاهرة ، دار الرّفاعيّ - الرّياض الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٤٦- المزهر في علوم اللّغة وأنواعها - لجلال الدّين السّيوطيّ ت٩١١هـ، شرحه وضبطه وصححه: محمّد أحمد جاد المولى بك ومحمّد أبوالفضل إبراهيم وعلى محمّد البجاويّ مكتبة دار التّراث - القاهرة ، الطّبعة الثّالثة .

٢٤٧- المستدرك على الصّحيحين - للإمام أبي عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النّيسابوريّ ت٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عطا، طبع دار الكتب العلميّة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ.

٢٤٨- المستقصى في الأمثال ، للعلاّمة أبي القاسم الزّمخشريّ ت ٥٣٨ هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة - حيدر أباد - الهند - ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .

٢٤٩- مسند الإمام أحمد - للإمام أحمد بن محمّد بن حنبل الشّيبانيّ ت٢٤١هـ، عمل المكتب الإسلاميّ، دار صادر بيروت.

٢٥٠- مشكل الآثار - أبو جعفر الطّحاويّ أحمد بن محمّد بن سلامة بن سلمه الأزديّ المصريّ الحنفيّ ت٣٢١هـ، ضبطه وصححه محمّد عبدالسّلام شاهين دار الكتب العلميّة بيروت - لبنان الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٢٥١- المصنف - للحافظ أبي بكر عبدالرّزاق بن همام الصّنعانيّ ت٢١١هـ، تحقيق : الشّيخ حبيب الرّحمن الأعظميّ منشورات المجلس العلميّ ، توزيع المكتب الإسلاميّ الطّبعة الثّانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٥٢- المطالبة العالية بزوائد المسانيد الثّمانية للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت٨٥٢ هـ تحقيق حبيب الرّحمن الأعظميّ، توزيع دار الباز للنشر والتّوزيع، مكة.

٢٥٣- المعارف لابن قتيبة ت٢٧٦هـ تحقيق : د . ثروت عكاشة ، دار المعارف - القاهرة ، الطّبعة الرّابعة.

٢٥٤- معاني القرآن - لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ت٢١٥هـ، حقّقه : د . فائز فارس، الطّبعة الثّانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٢٥٥- معجم البلدان لشهاب الدّين أبي عبدالله ياقوت الحمويّ ت٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت.

٢٥٦- المعجم الكبير لأبي القاسم الطّبرانيّ ت٣٦٠هـ ، حقّقه وخرج أحاديثه : حمدي عبدالحميد السّلفيّ ، مكتبة ابن تيميّة - القاهرة .

٢٥٧- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ودار إحياء التّراث العربيّ للطبعة والنّشر والتّوزيع - بيروت - لبنان.

٢٥٨- المعجم المفصل في شوهد النّحو الشّعريّة إعداد الدّكتور إميل بديع يعقوب دار الكتب العلميّة الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٢٥٩- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النّبويّ عن الكتب السّتة ومسند الدّارميّ وموطّأ مالك ومسند أحمد - رتّبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره الدّكتور: أ.ى. ونسنك. مكتبة بريك في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م .

٢٦٠- المعجم في بقية الأشياء - لأبي هلال العسكريّ ت٣٨٢هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياريّ وعبدالحفيظ شلبيّ، مكتبة الهداية، الطّبعة الثّانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٢٦١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع - لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكريّ ت٤٨٧هـ، تحقيق: مصطفى السّقا، عالم الكتب - بيروت، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٦٢- معجم مقاييس في اللّغة - لأبي الحسين أحمد بن فارس ت٣٩٥هـ، حقّقه: عبدالسّلام محمّد هارون، دار إحياء الكتب العربيّة.

٢٦٣- المعرب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم - لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقيّ ت٥٤٠هـ ، تحقيق : د . ف. عبدالرّحيم ، دار القلم - دمشق الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٢٦٤- المغازي - لمحمّد بن عمر الواقديّ ت٢٠٧هـ، تحقيق: د. مارسدن جونس، عالم الكتب، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٦٥- المغرب في ترتيب المعرب، الإمام اللّغويّ أبي الفتح ناصر الدّين المطرزيّ ت٦١٠ هـ تحقيق محمود فانوري وعبدالحميد مختار مكتبة أسامة بن زيد ، حلب - سوريا الطّبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٢٦٦- مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب - لجمال الدّين ابن هشام الأنصاريّ ت٧٦١هـ، حقّقه وفصله وضبط غرائبه محمّد محي الدّين عبدالحميد - دار إحياء التّراث العربي.

٢٦٧- المغني في تصريف الأفعال تأليف الدّكتور محمّد عبدالخالق عضيمة دار الحديث الطّبعة الثّالثة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .

٢٦٨- المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمّد المعروف بالرّاغب الاصفهانيّ ت٥٠٢هـ، تحقيق وضبط محمّد سيد كيلانيّ شركة مكتبة ومطبعة البابيّ الحلبيّ وأولاده - مصر - الطّبعة الأخيرة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .

٢٦٩- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهر تأليف الإمام شمس الدّين أبي الخير السّخاويّ ت٩٠٢هـ تصحيح عبدالله محمّد الصّديق، النّاشر مكتبة الخانجيّ بمصر.

٢٧٠- المقتضب - لأبي العباس محمّد بن يزيد المبرد ت٢٨٥هـ، تحقيق: محمّد عبدالخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشّئون الإسلاميّة - مصر - القاهرة ١٣٩٩هـ.

٢٧١- المقصور والممدود - لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت٢٠٧هـ، حقّقه: ماجد الذّهبيّ، مؤسّسة الرّسالة - بيروت، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٧٢- الممتع - لعليّ بن مؤمن بن عصفور ت٦٦٩هـ، تحقيق: د. فخرالدّين قباوة، دار المعرفة - بيروت - لبنان، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٧٣- المناسك وأماكن طرق الحج المنسوب للإمام أبي إسحاق الحربيّ تحقيق حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة - السّعوديّة الطّبعة الأولى ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٢٧٤- منال الطّالب في شرح طوال الغرائب - لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن الأثير ت٦٠٦هـ، تحقيق: الدّكتور. محمود الطّناحيّ، مطبعة المدني.

٢٧٥- المنتخب من السّياق لتاريخ نيسابور - تصنيف:أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسيّ ت٥٢٩هـ، انتخبه: إبراهيم بن محمّد الصّريفينيّ، تحقيق: محمّد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٧٦- المنتخب من غريب كلام العرب - لأبي الحسن عليّ بن الحسن الهنائيّ المعروف بكراع النّمل ت٣١٠هـ، تحقيق: د. محمّد بن احمد العمريّ، مركز إحياء التّراث بجامعة أُمّ القرى، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٧٧- منهاج السّنة النّبويّة لابن تيميّة ت ٧٢٨ هـ تحقيق الدّكتور محمّد رشاد سالم، مكتبة ابن تيميّة - القاهرة - الطّبعة الثّانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٧٨- المنهج الصّوتيّ للبنية العربيّة تأليف د. عبدالصّبور شاهين مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٧٩- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان - لابن حجر الهيثميّ - تحقيق: حسين سليم الدّارانيّ وزميله دار الثّقافة العربيّة - دمشق الطّبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٢٨٠- موسعة أطراف الحديث النّبويّ ، إعداد محمّد السّعيد بن بسيوني زغلول ، دار الفكر - بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م .

٢٨١- الموضوعات - لأبي الفرج عبدالرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ ت٥٩٧هـ، ضبط وتقديم وتحقيق : عبدالرّحمن بن محمّد عثمان، الطّبعة الأولى ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

٢٨٢- الموطّأ - للإمام مالك بن أنس ت١٧٩هـ، رواية أبي مصعب الزّهريّ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلّق عليه : محمّد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث - القاهرة.

٢٨٣- ميزان الاعتدال في نقد الرّجال تأليف عبد الله بن محمّد الذّهبيّ ت ٧٤٨ هـ ، تحقيق : عليّ محمّد البجاويّ ، دار إحياء الكتب العربيّة ، الطّبعة الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

٢٨٤- النّحو الوافي تأليف عباس حسن، دار المعارف، الطّبعة السّابعة.

٢٨٥- نظام الغريب في اللّغة جمع الشّيخ الأديب عيسى بن إبراهيم بن محمّد الرّبعيّ المتوفى سنة ٤٨٠هـ مؤسّسة الكتب الثّقافيّة الطّبعة الثّانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٨٦- النّهاية في غريب الحديث والأثر - لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد بن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق : طاهر أحمد الزّواويّ ومحمود الطّناحيّ ، دار إحياء الكتب العربيّة الطّبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

٢٨٧- النّوادر في اللّغة - لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاريّ ت٢١٥هـ، دار الكتاب العربيّ - بيروت - لبنان، الطّبعة الثّانية ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٢٨٨- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، تأليف الإمام محمّد بن عليّ الشّوكانيّ ت ١٢٥٥ هـ ، خرج أحاديثه عصام الدّين الصّبابطيّ ، دار الحديث - القاهرة ، الطّبعى الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٨٩- هدية العارفين - تأليف إسماعيل باشا البغداديّ ، منشورات مكتبة المثنى - بغداد .

٢٩٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع - لجلال الدّين السُّيوطيّ ت٩١١هـ، عنى بتصحيحه السّيد محمّد بدر الدّين النّفسانيّ، دار المعرفة للطباعة والنّشر - بيروت - لبنان.

٢٩١- الوافي في العروض والقوافي للخطيب التّبريزيّ ت ٥٠٢ هـ ، تحقيق د . فخر الدّين قبلوة ، دار الفكر - دمشق ، الطّبعة الرّابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٩٢- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى - لنور الدّين عليّ بن عبدالله السّمهوديّ ت ٩١١ هـ ، حقّقه وفصله وعلّق حواشيه محمّد محي الدّين عبدالحميد دار الكتب العلميّة بيروت - لبنان.

٢٩٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان - لأبي العباس شمس الدّين أحمد بن محمّد بن خلكان ت ٦٨١هـ، حقّقه: د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصّفحة
المقدّمة	أ
التّمهيد	٢
الباب الأوّل : الدّراسة العامّة للكتاب	٢٥
الباب الثّاني : الحذف في الجزء المحقّق	٥٥
فهرس الدّراسة	١٢٨
باب الخاء مع سائر الحروف :	٢
فصل الخاء مع الباء ثم سائر الحروف	٢
فصل الخاء مع التّاء	١١
فصل الخاء مع الثّاء	١٤
فصل الخاء مع الجيم	١٥
فصل الخاء مع الدّال	١٧
فصل الخاء مع الذّال	٢٣
فصل الخاء مع الرّاء	٢٥
فصل الخاء مع الزّاء	٤١
فصل الخاء مع السّين	٤٦
فصل الخاء مع الشّين	٤٩
فصل الخاء مع الصّاد	٥٤
فصل الخاء مع الضّاد	٦٠
فصل الخاء مع الطّاء	٦٧
فصل الخاء مع الفاء	٧٤
فصل الخاء مع القاف	٨٠
فصل الخاء مع اللاّم	٨١
فصل الخاء مع الميم	٩٨
فصل الخاء مع النّون	١٠٥
فصل الخاء مع الواو	١١٠
فصل الخاء مع الياء	١١٦

باب الدّال مع سائر الحروف :
فصل الدّال مع الهمزة ١٢٠
فصل الدّال مع الباء ١٢١
فصل الدّال مع الدّال ١٢٧
فصل الدّال مع الجيم ١٢٨
فصل الدّال مع الحاء ١٣٠
فصل الدّال مع الخاء ١٣٧
فصل الدّال مع الدّال ١٣٩
فصل الدّال مع الرّاء ١٤٠
فصل الدّال مع السّين ١٤٩
فصل الدّال مع الشّين ١٥٢
فصل الدّال مع العين ١٥٢
فصل الدّال مع الغين ١٥٦
فصل الدّال مع الفاء ١٥٨
فصل الدّال مع القاف ١٦٣
فصل الدّال مع الكاف ١٦٥
فصل الدّال مع اللاّم ١٦٧
فصل الدّال مع الميم ١٧٤
فصل الدّال مع النّون ١٨٢
فصل الدّال مع الواو ١٨٣
فصل الدّال مع الهاء ١٩٠
فصل الدّال مع الياء ١٩٦
باب الذّال مع سائر الحروف :
فصل الذّال مع الهمزة ١٩٩
فصل الذّال مع الباء ٢٠٢
فصل الذّال مع الرّاء ٢٠٥
فصل الذّال مع العين ٢١٠

فصل الذّال مع القاف ٢١٢
فصل الذّال مع الكاف ٢١٣
فصل الذّال مع اللاّم ٢١٥
فصل الذّال مع الميم ٢١٨
فصل الذّال مع النّون ٢٢٣
فصل الذّال مع الواو ٢٢٤
فصل الذّال مع الهاء ٢٢٦
فصل الذّال مع الياء ٢٢٧
باب الرّاء مع سائر الحروف :
فصل الرّاء مع الهمزة ٢٢٩
فصل الرّاء مع الباء ٢٣٢
فصل الرّاء مع التّاء ٢٤٩
فصل الرّاء مع الثّاء ٢٥٣
فصل الرّاء مع الجيم ٢٥٦
فصل الرّاء مع الحاء ٢٦٧
فصل الرّاء مع الخاء ٢٧٣
فصل الرّاء مع الدّال ٢٧٤
فصل الرّاء مع الذّال ٢٨٠
فصل الرّاء مع الزّاء ٢٨١
فصل الرّاء مع السّين ٢٨٥
فصل الرّاء مع الشّين ٢٩٢
فصل الرّاء مع الصّاد ٢٩٤
فصل الرّاء مع الضّاد ٢٩٨
فصل الرّاء مع الطّاء ٣٠٥
فصل الرّاء مع العين ٣٠٧
فصل الرّاء مع الغين ٣١٣
فصل الرّاء مع الفاء ٣١٩
فصل الرّاء مع القاف ٣٣١

فصل الرّاء مع الكاف ٣٤٠
فصل الرّاء مع الميم ٣٤٧
فصل الرّاء مع النّون ٣٦٠
فصل الرّاء مع الواو ٣٦٢
فصل الرّاء مع الهاء ٣٧٨
فصل الرّاء مع الياء ٣٨٧
فهرس الفهارس ٣٩٢
فهرس الآيات ٣٩٣
فهرس الأحاديث ٣٩٧
فهرس الأمثال ٤٣٦
فهرس الأشعار والأرجاز ٤٣٧
فهرس الأعلام ٤٣٩
فهرس البلدان والأماكن ٤٥٦
فهرس القبائل ٤٥٩
فهرس الأديان والمذاهب ٤٦١
فهرس الكتب والمصادر ٤٦٢
فهرس المحتوى ٤٨٢